المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية التربية
الإدارة التربوية والتخطيط



دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب

رسالة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجـة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط

إعـــداد الطالب
مبارك بن سويلم السويلم
رقم جامعي ([illegible])

إشـــراف
د. محمد بن معيض الوذيناني
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك

الفصل الدراسي الثاني
[illegible] هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب لتنمية روح المواطنة لدى الطلاب فيما يتعلق بالجوانب التالية :: (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات أو الرحلات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً) كما يدركها الطلاب ومسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الاستبانة وتكونت من (51) عبارة.

عينة الدراسة: الطلاب ومشرفي شئون الطلاب في جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاض من وجهة نظر الطلاب حول دور إدارات شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة في كافة المحاور (اجتماعياً ــ ثقافياً ــ تفعيل روح الحوار ــ إعلامياً ــ علمياً ــ تبعاً لعدد الزيارات والرحلات ــ سياسياً ــ اقتصادياً ــ رياضياً).

أهم التوصيات والمقترحات:

1- عقد لقاءات وندوات حوارية بين طلبة الجامعات السعودية لمناقشة تنمية روح المواطنة.
2- بناء برامج في إدارة شئون الطلاب تهدف لتنمية روح المواطنة لدى الطلاب تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية وتفعيل الحوار والإعلامية و العلمية والفنية والسياسية والاقتصادية والرياضية.

Summary of the Study in English

Study Title: The role of the students affairs administrations in the Saudi Universities in developing the citizenship spirit for the students.

Goals of the Study:

The study aims to find out the extent of practicing development of citizenship spirit by the students affair administration in the following scopes: (socially, culturally, activating the spirit of discussion, informational, educationally, according to the number of visits and tours, politically, economically, technically and sporting) as recognized by the students and the officials of the students affairs administrations in the Universities of Umm Al Gura and King Abdul Aziz.

Procedures of the study:

The method of the Study: The researcher used the descriptive method.

The tool of the study: The Clarification, which was composed of 51 phrases.

Sample of the Study: Students and supervisors of students affairs in the Universities of Umm Al Gura and King Abdul Aziz.

The most important results of the study:

The results of the study showed a decrease in the role of the students affairs administrations in developing the citizenship spirit from the point of view of the students in all the axis (socially, culturally, activating the spirit of discussion, informational, educationally, according to the number of visits and tours, politically, economically technically and sporting).

The most important recommendations and suggestions:

1. Conduction of meetings and dialogue symposiums between the students of the Saudi universities to discus the development of citizenship spirit.
2. Formation of programs in the students affairs administration aiming to develop the citizenship spirit for the students to include the social, cultural, activating the spirit of discussion, informational, educational, technical, according to the number of visits and tours, political, economical and sporting) sides.

الإهداء

إلى .. روح والدي يرحمه الله

الذي غرس فيَّ منذ الصغر حب العلم وطلبه

وأعانني على ذلك بكل ما أوتي من إمكانيات

ولعلي أري ما تحقق الآن جزء من حبه للعلم

إلى والدتي الغالية الحنونة حفظها الله

التي علمتني بصدقها وحبها أن الحياة عطاء ..

وأن العلم نور وأن الصبر فضيلة عظيمة

ولعل ما تحقق أحد نتائج تربيتها العفوية الصادقة

إلى إخواني وأخواتي

الذين دعموني بتشجيعهم ودعائهم الصادق لإنجاز هذا البحث

إلى زوجتي الغالية أم تركي

التي صبرت معي وعلّي وقدمت بلا حدود لإنجاز هذا البحث

إلى ابني الغالي تركي

الذي عاش معي باهتمام تفاصيل هذه ا لدراسة

على ما سمح به سنه حيث استقطعت من وقتي معه لإنجاز هذا البحث

إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين ساندوني

علمياً ومعنوياً وبشكل دائم لتحقيق هذا البحث

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع عرفاناً ووفاءً لهم بالجميل

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيد نا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.
يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من كان لي عوناً بعد الله لإتمام هذه الرسالة وإظهارها إلى حيز الوجود. فأتقدم بالشكر الجزيل والثناء العطر لمعالي مدير جامعة أم القرى، أ. د. محمد بكري عساس، ووكلائه كلاً من : وكيل الجامعة أ.د. عادل بن محمد غباشي، والدكتور هاني بن غازي عثمان، وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي . وعمادة الدراسات العليا ممثلة بسعادة عميدها دكتور / عصام بن هاشم الجفري. كما أشكر أسرة كلية التربية بجامعة أم القرى وعلى رأسهم سعادة عميد الكلية أ .د/ زايد بن عجير الحارثي، ولوكلاء الكلية كلٍ من سعادة الدكتور / حمزة بن عبد الله عقيل ووكيل كلية التربية للدراسات العليا، الدكتور / فريد بن علي الغامدي ولجميع العاملين من اعضاء هيئه التدريس والاداريين ولاصحاب السعادة الاساتذه الذين ساهموا في مناقشة الخطة وتحك يم أداة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بمكة المكرمة. وشكري كذلك لجميع الأساتذة الأفاضل العاملين بقسم الإدارة التربوية والتخطيط على جهودهم التي بذلوها معي أثناء الدراسة النظرية والتطبيق العملي.
والشكر الخاص لسعادة الدكتور / محمد بن معيض الوذيناني رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط، المشرف على هذه الرسالة. لما بذله معي من جهد بفكره وما زودني به من وافر معرفته وعلمه وخبرته وإرشاداته وتوجيهاته حتى تبلور موضوع دراستي بشكله ومضمونه الحالي، وما وجدته من تشجيع وتوجيه وإرشاد سواء بصفته أستاذاً لي في بعض المقررات أو في الإشراف على هذه الدراسة، فله الفضل بعد الله، حيث كنت أجده حينما أريده وكما عهدته دائماً الإنسان والمربي، كما أود أن أشكره على رحابة صدره وتقبل اجتهاداتي وتقويمها ومتابعتي. والشكر موصول لأصحاب السعادة المناقشين لهذه الدراسة كلٍ من : سعادة الأستاذ الدكتور/ هاشم بكر حريري، والدكتور/ علي بن محمد زهيد الغامدي لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، وشكرا لوقتهما وجهودهما التي بذلاها في قراءة هذه الدراسة، وملاحظاتهما التي تثري هذا الجهد العلمي المتواضع. كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل زملاء الدراسة الذين ساندوني بتقديم الدعم والمشورة العلمية لإتمام هذه الدراسة.
والشكر موصول لجميع زملائي في برنامج الدكتوراه على دعمهم ومساندتهم ولجميع الزملاء في العمل والهواية الذين لم يبخلوا بوقتهم في تقديم المساندة لإنجاح هذه الدراسة.ولكل شخص قدم النصيحة والتوجيه والإرشاد لإتمام هذا العمل. وإلى جميع من كان له الفضل بعد الله في إتمام هذه الدراسة خالص تقديري داعياً المولى عز وجل أن يجازي الجميع خير الجزاء إنه على كل شيء قدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

فهرس الموضوعات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

يُعد الشباب عماد الأمم وأمل المجتمعات في قيادة تقدمها وتشكيل مستقبلها، ويعد شباب الجامعات صفوة الشباب في أي مجتمع من المجتمعات، فهم يمثلون عقوله المفكرة وطاقته المبدعة وأدواته الفعالة في تحقيق تقدمه وازدهاره.

وحتى يكون الشباب محققاً لأهداف مجتمعه ينبغي أن توفر له الفرص والإمكانات التي تساعد في إعداده وتكوينه وتوجيهه الجسمي والنفسي والاجتماعي والخلقي والعلمي حتى يتمكن من تحمل مسئولياته والقيام بواجباته لا في عمليات الإنتاج فحسب بل في بناء منظومة ناجحة من العلاقات والقيم والسلوكيات والأخلاقيات.

وإذا كانت سمات العصر الذي نعيشه تكشف عن العديد من الصراعات والتوترات والتناقضات فإن مجتمعنا بلا شك قد حظي بنصيب منها انعكس بوضوح على مؤسساته ومنظماته التي تُعد الجامعات من أبرزها وأخطرها تأثراً وتأثيراً.

وتُعد المواطنة من أبرز المعالم التي يجب أن تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية على ووجه الخصوص – على غرسها في نفوس أبنائها منذ الصغر لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية، كما أن تنمية المواطنة ترتبط إلى حد كبير بالعديد من القيم كالانتماء والعطاء وحب الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه

وهذا يلقي على المؤسسات التربوية مسئولية كبرى في تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن.

والجامعة كمؤسسة مجتمعية تسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تشكيل المواطن الواعي المستنير فهي تمثل قمة الهرم التعليمي الذي يحتضن خبرة أبناء الوطن وطاقاته المبدعة وعدته وعتاده للإصلاح والتجديد والتطوير.

وتعتبر عمادة شئون الطلاب – داخل الجامعات – من أهم الأجهزة المتخصصة في الإشراف على مشروعات خدمة المجتمع وممارسة الأنشطة الضرورية، ويتحدد هذا اله دف الأساسي لهذا الجهاز في إطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير والعمل وتدريبهم على القيادة الاجتماعية والثقافية والكشفية والفنية التي يقومون بالمشاركة في الإعداد لها، والمساهمة في أعباء تنفيذها، بقيادة الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدري س ومعاونة الأجهزة الفنية المتخصصة في مجالات شئون الطلاب وذلك ليسهم الشباب مساهمة فعالة في بناء هذا الوطن على أساس وطيد من العلم والقوة ليلحق بركب الأمم الناهضة المتقدمة.

والنشاطات الطلابية بالجامعات لم تعد اليوم أمراً هامشياً نظراً لما لدور الشباب من أهمية في توجيه مستقبل الجامعات . ولأن الأنشطة الطلابية من أهم دعائم وأسس منظومة العمل الجامعي التي تسهم في تنمية الشباب ثقافياً واجتماعياً وفنياً وعلمياً حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية وبناءة تساعد الطلاب في مواجهة تحديات حاضر المجتمع ومستقبله.

وإذا كانت الجامعة تقوم بدور فعال في تكوين المواطن، فهذه ليست مسئولية الجامعة بمفردها ذلك أن تربية المواطنة مسئولية مجتمعية تشاركية تكاملية، إلا أن الجامعة بما تنفرد

به من خصوصية وما تتمتع به من إمكانات مادية وبشرية يجعلها ذات أث ر فعال وبناء في تربية الموطنة.

وتلعب أجهزة عمادة شئون الطلاب بالجامعات دوراً مهماً في تنمية المواطنة لدى طلابها، فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة ختامية في إعداد الطلاب قبل انتقالهم إلى المجتمع كمواطنين مسئولين واعين لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، لذ ا فشئون الطلاب بالجامعات السعودية مطالبة اليوم بأن تُقيم عملها وفق استراتيجية واضحة المعالم تمكنها من تحمل مسئوليتها في تنمية المواطنة لدى طلابها وذلك لأنها تتناول جيل من الشباب في أدق مراحل عمره من النضج الفكري إلى جانب إعداده ليكون مواطناً في مجتمع وقائد اً في مؤسسة، كل هذا دفع الباحث إلى محاولة البحث في دور شئون الطلاب بالجامعات السعودية في تنمية المواطنة لدى طلابها.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تحولات ضخمة ساعدت في تكوين عالم جديد تتعدد خصائصه وتتباين توجهاته، غير أن هذا التحول قد نتج عنه مشكلات عدة أكثر صعوبة يغلب عليها العنف والاضطراب وقد ترتب على ذلك عدة مظاهر منها : الإحساس بالاغتراب والقلق وزيادة الحساسية للمثيرات الخارجية سواء أكانت مسموعة أم مرئية أو كلاهما معاً، هذا إلى جانب الابتعاد عن المعايير الأخلاقية والاجتماعية وضعف تقبل الفرد للأدوار التي يفرضها عليه المجتمع، وهذا يوضح قلة الاهتمام وغياب الوعي ونقص المواطنة. (اللفاني، 1998م).

ومن أبرز ما يدل على قلة الانتماء وضعف المواطنة هو عزوف الطلاب عن المشاركة التطوعية في خدمة المجتمع وتقديم أفكار بناءة تساعد على حل المشكلات . كذلك الدور السلبي الذي يقوم به الطالب الجامعي من عدم التقيد بالأنظمة الموجودة والتمرد عليها إذا سنحت له الفرصة بذلك.

وتلك المظاهر تعكس مدى ضعف السلوك الوطني في المجتمع، التي قد ترجع إلى ضعف الإحساس بالمسئولية الوطنية لدى الأفراد نحو وطنهم، لأن ضعف المسئولية الوطنية يؤثر على كثير من مظاهر السلوك اليومي لديهم سواء أكانوا في موقع السلطة أم في موقف الخضوع لها ويمثل القضية الأم التي تكمن وراء معظم مشكلات المجتمع

ويقع على عاتق شئون الطلاب داخل الجامعات السعودية مسئولية إرشاد وتوجيه الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية لتنمية الإحساس لديهم بالمواطنة وبحقيقة الصراع الأيديولوجي والتيارات الفكرية المتصارعة وإيجاد برامج تهدف إلى تثقيف الشباب وتوعيته بمخاطر العصر وتعرفه بمفهوم الانتماء، وترسيخ المثل العليا لديهم بغية التصدي للتحديات التي يواجهها المجتمع في سبيل تحقيق مستقبله المنشود، ولا يمكن أن يتم ذلك دون بناء شباب يتسم بالتوازن فكرياً وجسدياً ونفسياً."

أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور إدارة شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب؟

وانبثق عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فيما يتعلق بالجوانب (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات أو الرحلات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً) من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز؟

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فيما يتعلق بالجوانب (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات أو الرحلات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً) من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة تعزى لمتغيرات (الجامعة، الكلية، السنة الدراسية)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة تعزى لمتغيرات (الجامعة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحص ائية بين متوسطات استجابة الطلاب ومسئولي شئون الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التعرف على درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب لتنمية روح المواطنة لدى الطلاب فيما يتعلق بالجوانب التالية (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات أو الرحلات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً) كما يدركها الطلاب ومسئولو شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى عدة اعتبارات منها:

- أنها تقدم المساعدة لمسئولي شئون الطلاب بالجامعات وتجعلهم في موقف أكثر نضوجاً لتنفيذ سياسات تستهدف الطلاب وتنميتهم في جوانب عديدة اجتماعياً وثقافياً وعلمياً وفنياً وسياسياً واقتصادياً ورياضياً.
- أن دراسة الأنشطة الطلابية التي تقوم بها أجهزة شئون الطلاب كأحد الأجهزة التي تعمل مع الشباب يمكن أن تسهم في تحقيق أقصى استفادة من خدماتها وأنشطتها وقدراتها لتنمية روح المواطنة لدى الطلاب مما يبرز الدور التنموي لخدمة المجتمع.
- تقديم يد العون من أجل حماية الشباب الجامعي من الانحراف بجميع أنواعه وتزويده بما يدعم تمسكه بالقيم المجتمعية الوطنية، وما يحفزه على المشاركة البناءة في حل مشكلات المجتمع وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات التي تعقدها أجهزة شئون الطلاب، وتوعيته بخطورة الانحراف عن قيم المجتمع الذي يعيش فيه . مما يزيد ويحفز روح المواطنة لدى الطلاب.
- أنها تمثل استجابة ملحة لقضية مجتمعية تهدد أ من المجتمع وسلامته، وهو يواجه إشكالية خطيرة تتمثل في سلبية وإحجام بعض شبابه عن المشاركة في بناء مجتمعهم وتنميته.
- تحقيق الاستفادة المجتمعية في التنمية السياسية والثقافية والتربوية لشباب الجامعات، وتفعيل مشاركتهم الإيجابية، واستقامة سلوكياتهم وأخلاقهم، مما يسهم في إيجاد حلول للمشاكل التي يعيشها المجتمع.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية على النحو التالي:

1 - الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على العمل على زيادة فعالية دور أجهزة شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية المواطنة لدى طلابها.

2 - الحد المكاني: سوف تشمل الدراسة جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

3 - الحد الزمني: سوف تشمل الحدود الزمنية للدراسة الوقت الذي سوف تجرى فيه الدراسة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1432هـ – 1433هـ.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة بالتحديد المصطلحات التالية:

1 - الدور:

يعرف الدور بأنه: "مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي محدد (بيتر– 1999–ص160) كما عُرف بأنه: "سلوك متوقع من فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً " لآدم. رتيسكا (1998م– ص749).

وبصفة عامة يستخدم مصطلح الدور للدلالة على "سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين يحدد الأنماط السلوكية التي يجب أن ينتهجها تجاه الآخرين الذي يضطر إلى التفاعل معهم واضعاً في اعتباره الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه . (محمود، غيث، 1994م).

وفي هذه الدراسة يعني الدور : مجموعة الأنشطة التي تقوم بها اللجان الطلابية المنبثقة عن شئون الطلاب من خلال مشروعاتها لتحقيق الغرض التي أنشئت من أجله في ضوء علاقتها بالطلاب من جانب ومدى قيامها بالمهام المنوطة بها من جانب آخر.

2- شئون الطلاب:

- تعني: "خدمات مهنية أو أنشطة منظمة ذات صبغة وقائية وإنشائية وعلاجية تقدم للشباب وتهدف إلى نموهم نمواً متكاملاً يتناسب مع إمكانياتهم ويحقق رغباتهم ويكون منهم مواطنون صالحون يسهمون في بناء مجتمعهم.

- كما تعرف بأنها : "أحد التنظيمات الإدارية لجامعة كعمادة يندرج تحتها إدارة شئون الطلاب بكل كلية أو معهد ويوكل لها تنفيذ كافة الأنشطة وال خدمات الطلابية سواء بالمشاركة في تنظيمها كالأنشطة الرياضية والترويحية، أو الإشراف عليها كالأنشطة الاجتماعية والثقافية وغيرها وتوفير كافة الإمكانات المادية والمالية اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة.

3- - الروح :

تعريف أهل اللغة للروح كما ورد في اللسان (الروح النفس. يذكر ويؤنث والجمع أرواح. والروح هو الذي يعيش به الحي. وحقيقة كنهه لا يعلمها إلا الله عز وجل. قال الله تعالى في كتابه العزيز (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) (الإسراء: الآية 85).

وعرفها ابن القيم (بأنها جسم خفيف حي متحرك علوي نوراني ,يسري في جسد الإنسان كما يسري الدهن في العود ، وكما تسري النار في الفحم ,فما دام هذا الجسد قابلا لهذه الإفاضات ولهذه الإمدادات من هذا الروح ,فان الروح تبقى عامرة لهذا الجسد ,فإذا خرب ذلك الجسد ولم يبـقى محلا لهذه الروح ، ولا قابلا للإ فاضات منها ,ولا للحركات ,أذن الله تعالى لخروج هذه الروح من هذا الجسد فبقي هامدا)

وعرفها الإمام فخر الدين الرازي (إذا دخلت الروح الجسد سمي نفسا ,وبها تحس النفس وتشعر وتبصر وتسمع وتشم وتذوق)

وعرفها ابن سينا (أن الروح تمنح الجسد المادي ، بواسطة النفس كل ما يتخيل ويفكر ويذكر)

وهنا نجد اتفاقا بين ا بن القيم والرازي وابن سينا على أن الروح هي أ ساس حياة الجسم البشري وهي التي تميز الإنسان بالإدراك والحركة.

ويقصد الباحث إجرائياً بالروح هو التطبيق الفعلي لفعاليات المواطنة الحقة من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية.

4 - المواطنة:

تعرف بأنها : "العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمية، مثل الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الموقف الفكري. (إسحاق،2003- ص 99)

ويرى البعض بأنها: قدرة أفراد المجتمع في أي مكان على التفكير الناقد والمشاركة في عمليات حل المشكلات حيث تعتمد الحكومات الديمقراطية على الرؤية الناقدة لمواطنيها وإسهاماتهم الذكية كوقاية من إساءة استخدام السلطة من قبل الهيئات الحكومية.

وتعني أنها تمثل علاقة قانونية بين الإنسان ودولته ويتم اكتسابها بالمولد أو القانون وهي تعتمد على محل الميلاد أو جنسية الوالدين، وبعض الدول تمنحها بالزواج أو الإقامة أو الدخول في الخدمات العامة والأعمال(هاركمافي،1991- ص32).

وفي هذه الدراسة تعني المواطنة إدراك الفرد بقيمته ومكانته داخل الوطن وإحساسه بالرضا والاعتزاز بالوطن وشعوره بأنه جزء هام من مجتمعه الذي يعيش فيه، مع الامتثال للحقوق والواجبات تجاه قضايا مجتمعه و إشكالياته وذلك من خلال المشاركة بفاعلية في الأنشطة المتنوعة داخل كليته وجامعته.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري:

-المبحث الأول: المواطنة مفهومها وأبعادها:-

-أولاً: مفهوم المواطنة

-ثانياً: أبعاد المواطنة

1- البعد السياسي

2- البعد الاجتماعي والثقافي

3- البعد الفلسفي والقيمي

ثالثاً: التربية من أجل المواطنة.

1- الأسرة.

2-المدرسة.

3-الجامعة.

-المبحث الثاني: المتغيرات المعاصرة وتأثيرها على المواطنة

-أولاً العولمة مفهومها وأهم تحدياتها.

1-التحديات الاقتصادية للعولمة وتأثيرها على المواطنة

2- التحديات السياسية للعولمة وتأثيرها على المواطنة

3-التحديات الثقافية للعولمة وتأثيرها على المواطنة

4-التحديات الاجتماعية للعولمة وتأثيرها على المواطنة

ثانياً: ثورة المعلومات وتأثيرها على المواطنة.

ثالثاً: التقدم العلمي والتكنولوجي وتأثيره على المواطنة.

-المبحث الثالث: أنشطة شئون الطلاب ودورها في تنمية المواطنة

أولاً: أهمية وأهداف الاهتمام بالشباب

ثانياً:الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية

ثالثا: متطلبات تنمية المواطنة لطلاب الجامعات

رابعاً: واقع المواطنة في الجامعات

ثانياً: الدراسات السابقة:-

- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: المواطنة مفهومها وأبعادها:

يعتبر حب الوطن والوفاء له من أهم القضايا التي تهتم بها المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر خاصة وسط عالم سريع متغير يتسم بالصراعات ويموج بالتيارات المتعددة والمتباينة تحاول فيه القوى المهيمنة بأنواعها المختلفةأن تطمس الكثير ممن حولنا وخاصة هويتنا مما يفرض علينا أن نؤكد وجودنا في هذا العالم من منطلق القوة والمشاركة فاعلين مؤثرين ومعتزين بشخصيتنا الوطنية.

لذلك فإن المواطنة لابد من تنميتها منذ نعومة الأظفار وذلك من خلال الأسرة التي تغرس في الطفل القيم والقواعد الدينية والأخلاقية والقانونية والوطنية والاجتماعية وتغرس فيه روح الانتماء للوطن وحب الفداء والتضحية من أجله وعندما ينمو الطفل وتتسع دائرة معارفه متمثلة في جماعة الأقران فإنه ينمو لديه الوعي بالجماعة ويدرك بأنه عضو في جماعة الأقران وينمو لديه تدريجياً إحساسه بأنه مسئول عن هذه الجماعة ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية لتعمق الشعور بالمواطنة والانتماء. (عمار، 2000م). ومن هنا فإن الاهتمام بتنمية المواطنة لدى أفراد المجتمع تمثل دوراً مهماً وخاصة لدى طلاب الجامعات لأنهم الجيل الذي يحمل الراية لقيادة المجتمع وتحمل مسؤولياته بانتقالهم إلى المجتمع كمواطنين وراعين بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، ولتوضيح ذلك يتم دراسة ما يلي:

أولاً: مفهوم المواطنة: إن ارتباط الإنسان بوطنه مسألة فطرية فالوطن مسقط الرأس، فيه يولد الانسان وينشأ ويحيا على أرضه وينعم بخيراته ومن كرامته ينال عزته يدافع عنه ويضحي من أجله لذلك فإن الاختلاف في الآراء والتباين في تطبيقها ما هو إلا نتيجة لاختلاف في تحديد معاني ومفاهيم والمصطلحات لذا فمن الأهمية تحديد المصطلحات التي تدور حولها الدراسة وسوف تعرض الدراسة مفهوم المواطنة لغة واصطلاحاً.

المواطنة لغة: المواطنة في اللغة مأخوذة من الوطن والوطن في اللغة محل الإنسان، الأصل اللغوي لها هو وطن ووطن بالمكان- تساوي يطن وطناً. أي أقام به وأوطن البلد اتخذه وطناً. (الوجيز، 1990م).

والوطن مكان إقامة الإنسان ولد به أم لم يولد وأصل المواطنة اللغوي اسم مفعول من الوطن الذي هو البقعة من الأرض التي ينشأ الإنسان فيها ويعيش. (بن منظور، 1994م). والمواطنة كلمة مستحدثة في اللغة العربية اختارها المعربون للتعبير بها عن كلمة politeia اليونانية وكلمة Ciognnete الفرنسية، وكلمة citizenship الانجليزية. (مناع، 1996م). صحيح إن لفظ citizenship الانجليزية مشتقة من لفظ city أي مدينة التي هي مأخوذة من لفظ ciytas اللاتينية التي تعني في المقام الأول مجتمع "دولة/مدينة، أو الدولة/المدينة" city-state الإغريقية القديمة وهو مجتمع أوسع من مجتمع المدينة بكثير . (البعلبكي 1980م). وكلمة مواطنة مشتقة من كلمة مواطن في الفرنسية citeyen أو من كلمة citizen في الانجليزية.

الموطنة اصطلاحاً

تعددت تعريفات ومفاهيم المواطنة منها

المواطنة هي مجموعة من الخصائص والسمات تجعل من يتسم بها:

1. قادر على تحمل المسئولية والمشاركة وممارسة الاعتماد المتبادل ويتصف بر   وح التطوع.
2. لديه معارف ومهارات تمكنه من السعي لحل المشكلات التي تواجهه في الدراسة وفي الحياة بأسلوب علمي.
3. قادر على ممارسة التفكير الناقد واتخاذ قرارات حول قضايا مصيرية وجدلية تواجه المجتمع.

إذاً فإن المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه وأن يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع وان يكون قادراً على جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع واستخدامها ولديه القدرة على التفكير الناقد . (علي، 2001م).

ويعرفها (مكروم، 2004) بأنها: الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء بما يسمو بإدارة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسئولية لتحقيق رمز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد (مكروم، 2004م). والمواطنة "مجموعة الحقوق السياسية والإنسانية التي تعترف بها دساتير وقوانين الدول الحديثة لمواطنيها على قدم المساواة (لبيب، 2004م). ويرى البعض بأنها انتماء إلى تراب تحده حدود جغرافية فكل من ينتمون إلى ذلك التراب مواطنون يستحقون ما يترتب على المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم بينهم فالرابطة بينهم تخضع لمقاييس النفع والضرر نفع المواطن ونفع الوطن ولابد من انصهار المواطنين جميعاً في هذه الرابطة الترابية المشتركة وكذلك تنازلهم عن أيه خصوصية تتعارض مع هذا الإطار كما أن هذه الرابطة تهن وتقوى بمقدار ما يتحقق من نفع لشركاء التراب الواحد. (الغنوشي، 1993م).

المواطنة كذلك صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته وتتميز المواطنة بنوع من الولاء للبلاد ووحدتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف الوطنية. (بدوي، 1987م).

ويشتقل مفهوم المواطنة على أربعة عناصر هي: (Osbone, Goodrieh. 1999).

- الاهتمام بالوعي (الهوية الوطنية) إلى جانب تنمية الإحساس بالمواطنة العالمية من خلال الشعور المواطن بأنه عضو في المجتمع العالمي.
- الاهتمام بالثقافة السياسية بما يعني لدى الناشئين ضمانات المعرفة والالتزامات تجاه النظام السياسي والمجتمعي بصفة عامة.
- معرفة الحقوق والواجبات فمن حق المواطن أن يستمع جيداً بما يخول له من حقوق مقابل التزاماته القانونية وذلك بما يدفعه إلى حسن الوفاء بمسئولياته وواجباته.
- الاهتمام بتنمية القيم التي تهيئ للإنسان درجة عالية من التوافق مع مجتمعه.

ويرى البعض أن المواطنة في حدودها الدنيا تعنى لدى معظم الناس احترام القوانين ولا تعني الممارسة الفعالة لحقوقهم السياسية وهي في حدودها القصوى تعني الإصرار على تحقيق الديمقراطية والعدالة السياسية وهذا يتطلب توسيع نطاق المشاركة السياس ية والإنسان في المجتمع حتى يتصف بالموافقة عليه التمتع بجملة من الخصائص والفضائل منها مشاعر الإقدام والشجاعة ومشاعر العدل والإنصاف ومشاعر التحضر والتسامح ومشاعر التضامن والولاء والإحساس بالانتماء. (Enslin, others, 2001).

ويرى البعض أن المواطنة تقوم على عناصر مدنية وسياسية واجتماعية وتقوم على حرية الفرد وحقوق المشاركة السياسية والأكثر من ذلك أهمية هو حق المساهمة بشكل كلي في التراث المجتمعي ومن ثم تتأكد العلاقة بين المواطنة والقيم الحضارية في المجتمع

ولاتستطيع أي دولة منح المواطنة إلا إذا كان هناك اعتراف دولي بهذه الدولة ففي هذه الحالة فقط تستطيع الدولة منح المواطنة لأي شخص تريد منحه إياها كما يجب ملاحظة أن الموطنة لا يمكن حصرها في الدول الديمقراطية فقط فهي امتياز للمواطنين في الدول ذات النظام الجمهوري والملكي على حد سواء. (Adam, Tessica 2002).

وعلى ضوء ما سبق يمكن استخلاص صفات مشتركة للمواطنة منها:

1. إدراك كل فرد داخل المجتمع بما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه الوطن الذي يعيش فيه.
2. أن يكون الفرد داخل مجتمعه قادراً على تحمل المسئولية من خلال المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته.
3. يعتبر الفرد جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيش فيه وهو يعكس صورة مجتمعه من قيم وعادات وتقاليد ومبادئ داخل المجتمع وخارجه.
4. أن يكون لدى الفرد شعور بالانتماء والولاء للوطن بما يسمو بإرادة الفعل للعمل الوطني فوق حدود الواجب لتحقيق الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد.
5. أن يرفض الفرد كل اتجاه يسعى لفرض الرأي بقوة وكل عمل غير مشروع يضر بأمن وسلامة الوطن.

ولذلك يمكن تعريف المواطنة بأنها: إدراك الفرد لقيمته ومكانته داخل الوطن وإحساسه بالرضا والاعتزاز بالوطن وشعوره بأنه جزء هام من مجتمعه الذي يعيش فيه مع الامتثال للحقوق والواجبات تجاه قضايا مجتمعه وإشكالياته.

ثانياً: أبعاد المواطنة

تتنوع وجهات النظر فيما يتعلق بأبعاد المواطنة فالبعض يرى أن أبعاد المواطنة تتجلى في المسئوليات الشخصية والمدنية في حين يؤكد رأي آخر على الأبعاد الفلسفية والقيمية والسياسية والقانونية والاجتماعية وسوف تعرض الدراسة لأبعاد المواطنة ذات الصلة بطبيعة الموضوع.

1 - البعد السياسي والقانوني: تتحد المواطنة في مجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية داخل المجتمع فهي تعني العضوية النشطة في مجتمع سياسي في إطار من الحقوق والمسئوليات التي يحددها الدستور والقانون. (Bailey, 2000).

ويتضح ذلك فيما يلي:

أ) المشاركة السياسية:

يقصد بالمشاركة السياسية بأنها حرص الفرد على أن يكون له الدور الايجابي في الحياة السياسية من خلال المزاولة الإدارية لحقه في التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين أو الانضمام إلى المنظمات الأهلية العاملة في المجتمع.

وتعد المشاركة السياسية أحد أهم أطراف ومباحثات التربية السياسية فالمشاركة السياسية تولد الإحساس بالمسؤولية الوطنية وعندما يشعر الفرد بإمكانية مشاركته في تشكيل واقعه السياسي والاجتماعي فسوف يكون أكثر نضجاً ومرونة وأقل تعصباً وأكثر استعداداً لتقبل وجهات النظر الأخرى المعارضة وتعتبر درجة مشاركة الفرد السياسية عن اتجاهاته نحو حل المشكلات الاجتماعية ونحو العمل الجماعي ونحو النظام السياسي ونمو الشعور بالهوية الوطنية والمشاركة السياسية تختلف من مجتمع لآخر و من نسق سياسي إلى نسق آخر من حيث المبادئ والأسس التي تسود المجتمع فلقد أصبحت المشاركة السياسية هي المقياس الحقيقي للديمقراطية.

ويتوقف المدى الذي يشترك به المواطن في العمل السياسي على اهتمامات المواطن بالدرجة الأولى من ناحية والتي تم تكوينها نتيجة لعوامل التنشئة الاجتماعية والسياسية وعلى المناخ السياسي الذي يسود المجتمع من ناحية أخرى ويرى البعض أنه كلما زاد حجم المشاركة السياسية كلما كان ذلك دليلاً على صحة المناخ السياسي بالإضافة إلى اعتبار المشاركة السياسية الوسيلة الأفضل لحماية المصالح الفردية والتي تعد بدوره شرطاً أساسياً من شروط الديمقراطية ومن هنا فإن للجامعة دور فعال في تنمية وعي طلابها بالمشاركة السياسية وذلك من خلال الترشيح والتصويت داخل ما هو متاح داخل الجامعات من أنشطة ومناقشات.

كذلك لا يمكن نجاح عمليات التنمية والإصلاح الاقتصادي داخل المجتمع دون أن يكون للشباب دور إيجابي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لذلك يجب علاج أزمة الهوية لدى الشباب ودعم ولائهم وانتمائهم لمجتمعهم وللوطن ككل حتى تزيد من فاعلية مشاركتهم في قضايا الوطن كما أن إدراك الواقع السياسي والاجتماعي للمجتمع يتطلب زيادة المشاركة السياسية للطلاب وحتى يتحقق ذلك لابد من:- الاطلاع والمتابعة لما يحدث بالنسبة للشأن العام الوطني السعودي والإقليمي العربي والعالمي اطلاعاً ومتابعة تتفاوت وتتدرج في مستوياتها وتختلف كماً ونوعاً وضيقاً واتساعاً وعمقاً وسطحاً وإبداءً للرأي غالباً فيما يحدث من أحداث أو يثار من قضايا ومشكلات تتصل بالشأن السياسي أو المجتمع العام محلياً وخارجياً.

* فتح أبواب الجامعة أمام رجال الفكر والسياسة من مختلف التيارات والاتجاهات لعقد حوارات مع الطلاب في مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية مع دمج الطلاب في حل مشاكل المجتمع وزيادة اهتمام الجهات الحكومية بالطلاب خلال برامجها

وأيضاً من خلال هيكلها التنظيمية وإعطاء المزيد من الفرص للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات.

*إدراك الطلاب بأن الدلالات السلوكية المرتبطة بقيم المواطنة تعني إلى جانب المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية الالتزام بالمحافظة على انجازات المجتمع وبذل الجهود لدعمها والإضافة إليها وتكوين رؤية حول الاعتبارات السياسية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

*يجب أن يعمل التعليم الجامعي لإكساب طلابه قيم المشاركة الايجابية في الأمور السياسية والتي تهم الأفراد فتعمل التربية على إعداد طلابها اجتماعيا وسياسياً من خلال خطط طويلة المدى للوصول بهم إلى تحقيق الشخصية الاجتماعية المتميزة ويمكن للتربية أن تعمل على تنمية وعي الطلاب بمشكلات مجتمعهم السياسية وان تغرس لديهم الرغبة في للمشاركة في الحياة السياسية للمجتمع وذلك باستخدام طرق متعددة كالمناقشات غير الرسمية والمحاضرات والندوات السياسية والاجتماعية ومن ثم فمحتوى التعليم يجب أن يكون هادفاً ومحسوساً ومرتبطاً بالواقع الاجتماعي والسياسي للمجتمع. (هندي، محروس، 1991م).

*المساهمة العملية في بعض مشروعات خدمة ا لبيئة المحلية أو المجتمع العام من خلال حملات محو الأمية أو تلوث البيئة أو توعية سياسية عامة أو غير هذا من قضايا ومشكلات يعاني منها المجتمع.

من هنا يتضح أن الشباب يحتاج لجهود مكثفة لإعادة الثقة في المشاركة السياسية في المجتمع وإعادة الثقة أيضاً بين الشباب والسلطة عامة لتحقيق المشاركة الايجابية في الحياة السياسية لتدعيم التطور وتحقيق التنمية.

ب) إدراك الحقوق والواجبات:

حقوق الإنسان وواجباته تجاه مجتمعه تشكل ركناً أساسياً في بناء شخصيته فالفرد إذا حصل على حقوقه كاملة وتوافرت له ضمانات الحفاظ عليها من جانب حكومته ومختلف المؤسسات المعنية فإن ذلك يعني أن هذا الفرد سيكون قادراً على أن يعيش حياة كريمة في إطار اجتماعي داخل الوطن كذلك لابد له من حقوق أخرى كالعمل والانتقال والسكن والتعبير عن الرأي وغيرها من الحقوق وكذلك عليه واجبات تجاه مجتمعه والمشاركة في حل المشكلات وأداء الضرائب والتكاليف العامة وعدم الإخلال بالنظام والآداب العامة والفرد عليه أن يعرف حقوقه ويطالب بها كذلك عليه التزام أخلاقي أساسي وهو القيام بواجباته نحو نفسه ونحو وطنه على كافة المستويات.

إن الحديث عن حقوق الأفراد غالباً ما يقصد بها ما انتهى إليه الفكر الأوربي والرأسمالي في تطوره التاريخي التي يحاول الغرب فرض عالميتها بل ويستغل ذلك في كثير من الأحيان كما يحدث في العلاقات الدولية عندما يسعى إلى زعزعة وضرب النظم السياسية لبعض الدول بحجة الدفاع عن حقوق بعض الأقليات ولكن هناك بعض الدراسات التي تؤكد على مفهوم الحقوق والواجبات الإنسانية وحدوده الثقافية مؤكدة أهمية احترام رؤى حضارات أخرى للإنسان وحقوقه. (عزت، 1995م). وترتبط قضايا حقوق الإنسان بقضايا عدة لابد أن تقوم على أساس المساواة بين أبناء الوطن الواحد بغض النظر عن اللون أو الجنس لأن ذلك يعبتو مفتاح تحقيق التماسك في المجتمع ككل فمن الواضح أن تطور المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً يتأثر بحرمان الأفراد من حقوقهم فحماية هذه الحقوق يساعد على تنمية المجتمع بالإضافة إلى إحساس الأفراد للمجتمع الذي يوفر لهم حقوقهم الأساسية وإحساسهم بالمسؤولية تجاه الآخرين.

والمواطنة كقيمة تتوقف على سلوكيات الأفراد في إطار معادلة الحقوق والواجبات وهي كمظهر سلوكي تشير إلى حضور الهدف الوطني عند مسؤوليات الأفراد وإنجازاتهم ومن ثم فإن غالبية الدوافع الربحية على الصالح العام في مجتمع ما تعني في ذات الوقت نمو صفة الفردية مما يؤدي إلى العزلة والتفكك بين أفراد المجتمع وهنا يكون التخطيط للسياسة الوطنية هو من واجبات مجتمع الصفوة- الحكومة- في حين يسود في أفراد المجتمع قيم الفردية،والمنفعة والعائد الفوري ويذوب بعيداً عن وجدانهم معنى الشعور الوطني فالهدف الوطني في هذه الحالة هو خطة حكومة وليس ثقافة شعب. (Weatherill, 1990).

وتصنف الحقوق من عدة زوايا ومنها كما يشير(كامل، فتح الله، 1998م).

الحقوق كاهتمامات: فاهتمامات الفرد أو وجوده مرتبط أو مرهون بقوة الكبار وسلطتهم وتتسع قوة الكبار وسيطرتهم لتشمل الاحترام المتبادل بينهم بالإضافة إلى احترام وجود الصغار ومراعاة اهتمامهم.

الحقوق كالتزامات: بمعنى أن الحق مقترن بالواجب فما للوطن أو ما للفرد بصفة عامة فهو حق وما عليه فهو واجب أي أن وجود حق لشخص ما يفرض نوعاً من الالتزام بهذا الحق تجاه الآخرين ممن يتفاعلون مع الشخص ويدخل معهم في دائرة علاقات اجتماعية وهناك رأي يرى أن الحقوق ضرورات واجبة للإنسان بل يمكن النظر إليها على أنها واجبات عليه ليس من حقه أو من حق الجماعة التنازل عنها أو عن بعضها فلا سبيل إلى حياة الإنسان بدون هذه الحقوق ومن ثم فإن الحفاظ عليها واجب والتفريط فيها خطأ كبير.

الحقوق كمطالب: بمعنى أن الحقوق هي مجموعة المطالب الحياتية التي لا تقوم حياة الفرد بدونها سواء كانت هذه المطالب مادية أو غير مادية وتفرض هذه المطالب نوعاً من الاحترام لدى الآخرين تجاهها مع وجود قوة ضبط داخل المجتمع لينظم العلاقات الاجتماعية بما يكفل تحقيق تلك المطالب.

وبهذا المعنى يمكن تقسيم الحقوق إلى ثلاث فئات: (المرزوقي، 1999م).

الفئة الأولى:هي الحقوق السياسية والمدنية وتتمثل في حقوق الحياة والحرية والكرامة الشخصية البدنية والمعنوية وحرية العقيدة والتعبير والتنظيم المهني والسياسي.

الفئة الثانية: هي الحقوق الجماعية مثل حقوق تقرير المصير والسلام والحفاظ على الثقافة الوطنية.

الفئة الثالثة: هي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل حقوق العمال وفقاً لأجر عادل والتعليم والعلاج والدخل المناسب ومن هنا فإن حقوق الأفراد دا خل المجتمع تتمثل في ما يلي: (خياط، 1994م).

مراقبة الله سبحانه وتعالى فيما يقدم لهم من معلومات وخبرات.

تزويدهم بالنصح والإرشاد مع عدم إرهابهم والتجسس عليهم.

تقدير أعمالهم وعدم هضم حقوقهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية تامة، وعدم إقحامهم في الخلافات السياسية أو الطائفية.

توفير فرص الرعاية الاجتماعية ويقصد بها تقديم كافة الخدمات التي تستهدف مساعدتهم على تحقيق الأهداف من التعليم المتمثلة في التحصيل العلمي وبناء الشخصية الوطنية والكشف على المواهب وتنمية القدرات.

توفير الرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع مع توجيه الطلاب وإرشادهم أكاديمياً واجتماعياً.

تقديم المعونة المالية التي تساعد الأفراد على تأمين شئون حياتهم المعيشية وذلك حسب إمكانيات المجتمع وظروفه.

وعلى ذلك فإن تمتع الفرد بحقوقه كاملة وعدم حرمانه منها يفرض عليه الالتزام بأداء بعض الواجبات الاجتماعية والسياسية مثل احترام حقوق الآخرين وإتباع القوانين ودفع

الضرائب والدفاع عن أمن المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته وتنميته ففي بعض الأحيان يؤدي استغراق الفرد في السعي وراء حقوقه إلى إهماله لواجباته ولكن إحساس الفرد بالانتماء لجماعه ومجتمع معين يجعله يتعلق بتلك الجماعة فيدرك ضرورة ترابط المصالح المادية والمعنوية والاجتماعية والإنسانية للمجتمع فمصلحته مرتبطة بمصلحة الجماعة وحصوله على حقوقه مرهون باحترامه لحقوق الآخرين وقيمه بواجباته وأداء دوره في خدمة المجتمع وهذا التوازن بين الحقوق والواجبات ينبع من إحساسه بالواجب الاجتماعي وقدرته على تحمله والقيام به لمصلحه نفسه والمجتمع. (العقيل، 2002م).

ورغم الاختلافات الظاهرية فإن التطورات التكنولوجية أدت إلى تقارب العالم حتى أصبح كالمجتمع الواحد فالمشكلات التي تواجه العالم اليوم كالزيادة السكانية ونقص الموارد الطبيعية ومشكلات البيئة كل هذا يتطلب من الفرد الشعور بالمسئولية تجاه الجماعة التي ينتمي إليها فلا يعمل لمصلحته الشخصية فقط ولكن من أجل الجماعة والمجتمع ولا تكتمل المسئولية الاجتماعية إلا بإدراك كل فرد لحقوقه وواجباته وسعيد لمحاولة إيجاد نقطة التوا زن بينهما بحيث لا يطغى أي منهما على الآخر.

ج) الانتماء إلى الوطن:

يرجع مختار الصحاح الانتماء إلى أصل الفعل "نمى"، "نمى" الحديث إلى فلان أي أسنده له ورفعه ونمى الرجل إلى أبيه أي نسبه وبأيهما رمى وانتمى هو "انتسب" وقال الأصمعي نميت الحديث مخففاً أي أبلغته على وجه الإصلاح. (الرازي، 1992م). وقد اتفق معه في المعنى معجم لسان العرب الذي يرده إلى الفعل نمى والنماء بمعنى الزيادة وأنميته أي عزوته ونسبته وانتمى هو إليه أي انتسب وانتمى إلى غير مواليه أي انتسب إليهم وصار معروفاً لهم ويقال نما إلى جده ارتفع إليه في النسب أي رفع إليه نسبه. (بن منظور، 1994م).

ويعرف إسماعيل فقي الانتماء بأنه شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مرتبطة بها ومتوحد معها كذلك شعوره بالمسئولية تجاهها مع توفر المقومات الأساسية للمجتمع أو الجماعة لدى الفرد وشعوره بأنه ذو خصائص معينة مختلفة عن الجماعات أو المجتمعات الأخرى. (فقي، 1999م). وفي تعريف للانتماء بأنه هو اتجاه ايجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه ويشعر نحوه بالفخر والولاء ويعتز بهويته وتوحده معه ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياه وعلى وعي وإدراك بمشكلاته وملتزماً بالمعايير والقوانين الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به محافظاً على مصالحه وثرواته مراعياً للصالح العام ومشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات. (خضر، 2000م).

ويتضح مما سبق بأن الانتماء من أهم القيم التي يجب الحرص على تنميتها لدى الأفراد لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يلتزم الفرد بها حتى بقية عمره وفقدان الانتماء من أخطر ما يهدد أي مجتمع وينشر الأنانية والسلبية وفي المقابل يؤدى الانتماء إلى التعاون مع الغير والوفاء للوطن والولاء له كما أن الانتماء يرتبط بقيم أخرى مثل العطاء والتضحية والتعاون مع الغير والوفاء للوطن و الولاء له كما أن الانتماء يرتبط بقيم أخرى مثل العطاء والتضحية والتعاون مع أفراد المجتمع وهذا يلقي على المؤسسات التربوية بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة مسئولية كبرى نحو التركيز على جانب الفخر والقوة والعزة للوطن ولأن الشباب هم جيل العمل والإنتاج لأنهم جيل القوة والطاقة والمهارة والخبرة فالتزام المجتمع بتوفير فرص التعليم والعمل لكل شاب بما يناسب قدراته وإمكاناته كفيل بأن يوفر للمواطن انتماءه وقدراته وإمكاناته وولاءه إلى مجتمعه.

وإذا كان الانتماء للوطن ضرورة لبناء الشخصيات لطلاب الجامعات فلا بد أن تواجه المؤسسات التربوية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة احتياجات كل فرد نحو تعميق هذا

الانتماء وذلك بأن تنمى لدى الطلاب الاتجاه الوطني نحو الانتماء الوطني على أن يتجسد ذلك في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقدمه وحيث أن الجامعة هي إحدى المؤسسات التربوية في المجتمع فهي ليست مكاناً للتثقيف العلمي والتكوين الفني فحسب بل هي القلاع التربوية التي تكون فيها شخصيات وطنية وإعدادهم لمجتمع الغد ليسهموا في الإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح المجتمع مما يعمق ويقوي الانتماء الوطني لدى طلاب الجامعات ومنها:-

وبناءً على ما سبق فهناك العديد من العوامل التي تسهم في تعميق الانتماء لدى شباب الجامعات وهي كما يلي:

*تهيئة الطلاب ثقافياً وعلمياً وتطويعهم في ظل شبكة من العلاقات تقوم على المساواة للجميع بالتكافوء بين الحقوق والواجبات ويبدأ ذلك في مرحلة الطفولة حتى ينتهي الطلاب إلى الإحساس بالانتماء إلى للوطن وحبه له بمقدار ما يحققه الوطن لهم من حقوق سياسية ومدنية وغيرها. (عطية، 1990م).

- إشباع حاجات الطلاب الأساسية من حب وأمن بإقامة علاقات تحقق لهم مكانة اجتماعية بالإضافة إلى المطالب الاقتصادية لهم حتى يشعر الطلاب بالاطمئنان نحو المستقبل الذي ينتظرهم ويشعرهم بأن المجتمع الذي وفر لهم الاحتياجات الأساسية يستحق الانتماء والتضحية من أجله.
- أن يشعر الطالب بالمشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع داخلياً وخارجياً وان يكون مهموماً بها لأنه جزء لا يتجزأ من مجتمعه والمشكلات المؤثرة فيه تؤثر فيه شخصياً وعليه أن يحرص على الإلمام بالسياسة الاجتماعية لمجتمعه والتعرف على دوره في اقتراح حلول لهذه المشكلات والمشاركة في تنفيذها.

- تربية الطلاب على تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية والتعاون من أجل المصالح المجتمعية العامة أفضل من المصالح الذاتية حيث ينعكس ذلك من أهمية نشر ثقافة المجتمع المدني وتقوية وتمكين هذه الروابط وتوفير البيئة المواتية لتفعيل المشاركة المجتمعية في صنع السياسات الاجتماعية. (السروجي، 2004م).

أن يتحلى الشباب وبخاصة شباب الجامعات بالقيم العلمية القويمة والسليمة حتى يستطيعوا أن يكونوا قوة للأمة والدين ترد عن أمتنا سهام الأعداء والحاقدين وترد عن ديننا الحنيف كيد الخائنين والمتآمرين. (محروس، إبراهيم، 1992م).

مما سبق يتضح أن الانتماء للوطن يعد من المقومات الرئيسية لضمان فاعلية التربية في تحقيق وظيفتها الوطنية ففي غياب الانتماء الوطني قد تتحول القيم الدينية إلى تطرف والقيم الاقتصادية إلى استنزاف الثروات والمعاملات المالية إلى استغلال والقيم الاجتماعية إلى علاقات شخصية في ضوء المصالح المتبادلة والقيم السياسية إلى شعارات جوفاء فكما أن تأكيد ضمانات ارتباط النبات بالتربة يعد شرطاً أساسياً للنمو والنضج ، فإن ضمانات انتماء الفرد لمجتمعه يعد شرطاً أساسياً لبناء مستقبل الأمة والوطن ، فلا يكفي الشعور بالاعتزاز بالانتماء للوطن ، وإنما بالفهم الواعي لما يجري في المجتمع من أحداث وما يسوده من اتجاهات حتى يتمكن الفرد من الإسهام الفعال في بحث ومعالجة ما يعوق تقدم المجتمع من مشكلات وقضايا إضافية إلى تحديد حجم المسئولية والمشاركة في تحقيق متطلبات التنمية (مكروم، 2004م). لذلك فإن عملية بناء الشخصية للمواطن السعودي ، لن تفلح إذا افتقد هذا المواطن اعتزازه بنفسه وكرامته والاعتزاز بالنفس والكرامة أمور لا تتعلم من الكتب ولا الدروس والمحاضرات وإنما نتحصلها سلوكا من المنزل وممن يعلموننا بالمؤسسات التعليمية المختلفة وتظل هذه الخبرات قوية التأثير في وجدا ن الطالب مما يؤدي إلى أن تصبح موافقة وسلوكياته تتوافق مع أنشطة الجماعات أو المجتمع الذي ينتمي إليه ويتضح من ذلك أن الفرد

لا يمكن أن ينجح في حياته إذا عاش لنفسه فقط وعمل لمصلحته الخاصة دون مصلحة الآخرين لأن ذلك سوف يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية ، فالفود يشعر بعدم وجوده إذا افتقد الشعور بالانتماء إلى وطن يشعر في داخله بالأمان والاستقرار ، ولا يوفر له مقومات الحياة ، فهو بطبعه كائن اجتماعي يحتاج إلى الشعور بأنه جزء من كيان أكبر هو مجتمعه حتى يتمكن من التفاعل مع الآخرين وتحمل مسؤوليته تجاههم واتجاه الوطن الذي يعيش فيه.

البعد الاجتماعي والثقافي :

وهو كون المواطنة كمرجعية معيارية وقيمة اجتماعية بحيث تهدف إلى توعية الفرد بحقوقه وواجباته الإنسانية ، وتنمية قدراته على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع ومؤسساته وتحمل المسؤولية وتقدير إنسانية الإنسان ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين ، والانفتاح على الثقافات العالمية والمشاركة الإيجابية في الحضارة الإنسانية (رستم، 2001م). وبذلك تهدف المواطنة إلى تنمية الأفراد كمواطنين يشاركون في مجتمعاتهم المحلية و يفهمون ويمارسون ويتمسكون بحقوقهم ويؤدون مسئولياتهم نحو المجتمع ويتضح ذلك فيما يلي:

الحساسية لمشكلات المجتمع :

من الضروري التأكيد على أن المتغيرات في نسق المجتمع للسياسات الاجتماعية لا تحدث بدون تغييرات في أيديولوجياتها السائدة ، حيث تهدف السياسة الاجتماعية إلى مواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع ، وتوجيه العمل الاجتماعي والخطط والبرامج والمشروعات الاجتماعية تجاه تحقيق الأهداف المجتمعية لنقل المجتمع من صورة إلى أخرى أفضل . (السروجي، 2004م). وتعرف السياسة الاجتماعية بأنها "وثيقة دستورية تصدرها الدولة ــ ممثلة لرأي الشعب صاحب الحق في حاضره ومستقبله ــ لتحديد أهداف وشروط ومجالات

الرعاية الاجتماعية التي تتحملها الدولة والتي يتحملها الفرد نفسه لتقنين مدى مسئولية الفرد والدولة في مواجهة المشكلات، (المتخصصة، 2000م). ولا يأتي ذلك إلا من خلال إحساس الفرد بالمشكلات التي يمر بها المجتمع وأن يعمل جاهداً على الخروج بمجتمعه من الأزمات التي يمر بها ، وحيث يواجه العالم بجميع تجمعاته ودوله تحديات وصعوبات تفرض وجوها على حياة الناس وتلزم المسئولين والمفكرين في هذه المجتمعات بمواجهتها ومحاولة الوصول إلى الطرق والوسائل التي عن طريقها يمكن مواجهة هذه التحديات ، والتي أصبحت غير مقصورة على مجتمع دون آخر ولا على مرحلة زمنية دون أخرى . والمجتمع السعودي من بين المجتمعات التي تأثرت بتلك التغيرات والتحديات التي اتخذت أشكالاً وصوراً متعددة في شتى نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والتي أدت إلى ظهور العديد من المشكلات التي تؤثر في المجتمع وفي الأفراد الذين يعيشون فيه ، ولذلك فمن واجب الفرد داخل مجتمعه أن يكون على وعي ودراية بالمشكلات المحيطة به والتعرف على دوره في وضع حلول لمواجهة هذه المشكلات والمشاركة الفعالة في مواجهتها والتغلب عليها ومن أمثلة تلك المشكلات ما يلي:

ـ المشكلات البيئية :

ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بقضايا البيئة ومشكلاتها وأساليب تطويرها ، وطرق الحفاظ عليها وحمايتها ،وعقدت المؤتمرات والندوات وتحركت الكثير من المنظمات بل والجماهير في كل بلدان العالم لمحاربة الفساد البيني ، والسعي نحو بيئة أفضل. فقد تعددت المشكلات البيئية في القوت الحاضر بفعل السلوك غير السوي من قبل الإنسان وأيضاً بفعل النشاطات البشرية غير الواعية تجاه البيئة ومن هذه المشكلات التلوث البيئية والتصحر واختلال التوازن البيئي ومشكلة العجز في موارد المياه والغذاء والطاقة حتى كاد أن يجمع

علماء البيئة على أن الإنسان بأنانيته وتدخله السيئ في البيئة هو مشكلة البيئة وأن مشكلات البيئة عالمية (محمد، 2004م) ويتسم سلوك الإنسان نحو البيئة بالتناقض رغم معرفته بأن حياته وحياة الأجيال القادمة تعتمد على هذه البيئة ، إلا أنه يخل بهذه البيئة من خلال أنشطته المختلفة حتى إن كثيراً من العلماء يرون في سلوكه ، بداية انتحار إنساني شامل. ويتضح مما سبق بأن المسئولية البيئية الاجتماعية تنبثق من خلال ضمير خلقي بيني يجعل الفرد مسئولا عن الاهتمام بقضايا البيئة و مشكلاتها ، والفهم والإدراك للنظام البيئي والمشاركة في الحفاظ عليه لأن المسئولية البيئية هي مسئولية الإنسان أمام ذاته وأمام الآخرين وأمام المجتمع الذي يعيش فيه. كما تتحدد وفقا لدرجة اهتمامه وفهمه وإدراكه ومشاركته في حماية البيئة وتنمو المسئولية البيئية عن طريق التنشئة الاجتماعية والظروف والعوامل والمؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الإنسان خلال حياته .ومن ثم فالمسئولية البينية اتجاه اجتماعي نحو البينة يتحتم على الفرد القيام بأعمال وتصرفات تراعي فيها حرمات البيئة والحفاظ عليها ، والحرص على أعمارها وتطويرها ومحاربةكل من يحاول الإفساد أو التخريب فيها ، فتحمل الشباب للمسئولية البيئية سيؤدي لزيادة خبراتهم ونضجهم وولائهم وانتمائهم للمجتمع ، ومن خلالها يدرك الشباب كيفية حل مشاكل مجتمعاتهم البيئية.

ــ المشكلات المرتبطة بالتقدم العلمي:

يعيش المجتمع المعاصر اليوم ثورة من الانفجار المعرفي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فالعلم الحديث يطالعنا كل يوم بما هو جديد وأصبح تبادل المعرفة والمهارات والثقافة في جميع المجالات ضرورة ملحة للمجتمعات المعاصرة ، فالتغير الذي يعيش فيه العالم الآن إنما هو نتاج للثورة العالمية ، فلم تعرف البشرية تفجرا في المعرفة كما شهدت في النصف الثاني من القرن العشرين وبداية القرن الجديد . (الصاوي، 2005م)

وبالرغم من أهمية الثورة التكنولوجية التي سادت جميع جوانب الحياة المختلفة إلا أنه ترتب عليها العديد من المشكلات منها:

- زيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء ، فالأولى تمتلك الإمكانات التي تساعد على التعامل مع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ، بينما لا تمتلكها الثانية.
- سهولة التواصل الفكري بين الشعوب أدى إلى أن يواجه الطالب في حياته داخل المجتمع تحدياً يتمثل فيما يحمله في شخصيته بين عاملين متباعدين غير متكافئين ، ثقافة تراثية مفعمة بالمواطنة ، وأخرى تغريبية تعمل على تجريده من قيمة وعاداته وبين هاتين الثقافتين يقف الطالب عاجزاً عن الوصل بين ماضيه التراثي وعصرنة الآخر المغتر به.
- معاناة التعليم ــ خاصة التعليم الجامعي ــ من معوقات داخلية ومهددات خارجية ومحاولات تجديدية متواضعة وخاصة خلال السنوات الأخيرة تجعله لا يستطيع مواكبة التغيرات والتحديات التي تسود عالم اليوم والمستقبل ، أو أداء مهامه ومسئولياته المناط بها لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع والمواطن السعودي.
- أدت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية إلى العديد من المشكلات البيئية كالتلوث نتيجة لمختلفات الشوارع وعوادم السيارات بالإضافة إلى استنزاف موارد البيئة.
- التطور الكبير في مجال الطاقة النووية وأسلحة الدمار الشامل مما جعل العالم أجمع ــ وخاصة الدول المقهورة من الدول الكبرى ــ يسرع إلى امتلاك التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال وقد عانت البشرية الويلات من الحروب التي استخدمت فيها مثل هذه الأسلحة.

ــ **المشكلات الاقتصادية :**

يمر عالم اليوم خاصة العالم العربي بحالة من الاختلال وعدم التوازن بين قوى المجتمع السياسية والاقتصادية وهذا هو ما أدت إليه ثورة التكنولوجيا والمعلومات من زيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية مما مكن الدول المتقدمة إلى فرض سيطرتها ونفوذها على الدول النامية اقتصادياً وسياسياً وقد أدى ذلك إلى زيادة العداء بين الغرب والشرق كما عمق هذا العداء النظام العالمي الجديد الذي نادت به الولايات المتحدة الأمريكية والذي يتسم بازدواجية المعايير في تطبيق حقوق الإنسان وهذا ما يؤكد عدم المصداقية وعدم الإنسانية للدول الكبرى وعلى رأسها زعيمة النظام العالمي الجديد الولايات المتحدة الأمريكية فما تقوم به الآن له مأرب واضح هو السيطرة الاقتصادية أو الغزو الاقتصادي للدول العربية والإسلامية ، حيث إن العالم العربي الإسلامي يقعد فوق ثروة كبيرة من الذهب الأسود والمواد الأولية الضرورية للصناعات الحديثة.

وبينما نجد أن العالم الغربي يشهد تكتلات اقتصادية وسياسية عديدة إلا أننا نجد أن العالم الإسلامي والعربي ما زالت تهيمن عليه الخلافات والمصلحة الشخصية لكل دولة بدلاً من الاتحاد في وجه الأعداد الذين يكيدون للعرب والإسلام وقد ترتب على عدم جدوى الإصلاح الاقتصادي والسياسي في المجتمع السعودي مشاكل عدة مثل انتشار البطالة وارتفاع الأسعار، وتدني مستوى المعيشة وانخفاض قيمة العملة الوطنية "الجنيه" أمام العملات الأجنبية مما أدى إلى انخفاض مستوى المعيشة بشكل عام ونظراً لتأثر الشباب بمشكلة البطالة والظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها المجتمع جعلت منه أرضاً خصبة للغزو الثقافي الوافد من الخارج.

ولا علاج لهذه المشكلات إلا بغرس الانتماء في نفوس أفراد المجتمع ، الانتماء إلى جماعة وإلى الوطن وإلى الأمة العربية فالمواطن العصري يجب أن يكون قادراً على فهم وإدراك ما يدور حوله ، بل قادراً على التعامل مع تلك المتغيرات والتحولات ، وأن يكون لديه وعي بماضي وحاضر مجتمعه ، وأن يتعرف على إمكاناته وإمكانات الآخرين ، أيضاً أن يكون لديه القدرة على المشاركة والالتزام وتحمل المسئولية من خلال التعامل مع المشكلات الاقتصادية والسياسية في محيط الأسرة والمجتمع ، وأن يكون لديه مفاهيم واضحة عن الأزمات الاقتصادية والصراعات المحلية والإقليمية ، وأن يكون مؤمناً بالتغيير والتطوير والتجديد ، وقادراً على المساهمة والمشاركة في هذا التغيير على أساس من التفكير العلمي والمنطقي السليم وأن يكون ذا ولاء للوطن الذي يعيش فيه ، أن يكون قادراً على التضحية من أجله. (فرج، 1996م).

ـ المشكلات الاجتماعية :

لابد أن ندرك أن السعودية مستهدفة في شبابها ، إذ أنه القاعدة الأساسية لبناء مستقبلها في كافة الميادين التي توجد بها حيث يفتقر الشباب إلى الأسس العامة التي تساعده على الحياة بطريقة سوية وقد نتج عن ذلك بعض المشكلات التي أصبح من الضروري التصدي لها لحماية المجتمع ومن هذه المشكلات :

- ضعف الوازع الديني والخلقي لدى الطلاب مما أدى إلى زيادة الفجوة بين القيم الدينية الإسلامية وبين السلوك الاجتماعي للطلاب ، وقد أثر ذلك تأثيراً سلبياً على المجتمع فانتشرت المصلحة الذاتية والأنانية الفردية والجشع والنفاق ، وسيطرت هذه العوامل على العلاقات الإنسانية بين أبناء الوطن الواحد.
- صراع القيم داخل المجتمع وذلك يعبر عن حالة الانبهار والإعجاب والتعلق بثقافة مغايرة لثقافة المجتمع الأصلية ، لجعل صاحبها يسير تقليداً ومحاكاة لها ، ويأخذ بقيم ونظم

وأساليب حياتها ، بل ويندمج فيها انصهاراً يصل به للانسلاخ عن ثقافته الأصلية للدرجة التي قد يفقد عندها هويته ، بحيث يصبح وكأنه أحد أفراد هذه الثقافة الغازية له ولمجتمعه، فيتحدث بلغتها ، ويعتنق السائد من آرائها ، ويتمسك بقيمها ويحاول أن يبرهن بتصرفاته وأعماله على أنه جزء من أهلها ، ويتحايل على ما عنده من تراث بدعوى بعده عن مواكبة ما يمليه العصر ، ويقلل من ا نتمائه له ، وهو ما يعبر عنه بالاستلاب الثقافي والحضاري. (طه، 2005م).

- ضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد الوطن الواحد حتى لا تكون له شخصية موحدة قرية يصعد عنه مطامع الغزاة.
- إدمان المخدرات وما يترتب عليه من تهديد لمستقبل جيل بأكمله ، فأحياناً يصاب بعض الشباب باليأس حين تضيع من يده الحيل ، وينتابه الشك وتطغي عليه الغرائز في جموح عجيب يفقده عقله وعقيدته مما يدعوه أحياناً إلى التخلص من الحياة والانسحاب مها في صورة بعيدة عن الدين والإنسانية والتعقل ، وذلك في ظاهرة الانتحار. (هاشم، 2004م).
- المشكلة السكانية التي تتفاقم يوماً بعد يوم ، وقد أدت هذه المشكلة إلى العديد من الآثار السلبية في معظم جوانب الحياة ويتمثل ذلك في قلة الدخل وتأخر الشباب في الزواج والتلوث البيئي.
- ظاهرة التسول التي انتشرت في الدول النامية التي يعاني فيها الأفراد من قلة الدخل والتي تسيء إلى الوجه الحضاري للمجتمع.

ولعلاج هذه المشكلات ينبغي أن تسعى مؤسسات التعليم المختلفة ــ خاصة الجامعة ــ إلى مساعدة الطلاب لكي يصبحوا ذا قيمة اجتماعية في الحاضر والمستقبل ، فالظاهرة الوطنية قيمة اجتماعية مركبة فهي لا تقتصر على قيم حب الوطن والشعور بالانتماء والولاء له ، بل هي قيمة إيمانية ، وقيمة عطاء وبذل وتضحية وتعاون ، كل هذه المنظومة المركبة من القيم

تفرز ما يمكن تسميته "سلوك المواطن الصالح" فالوطنية ليست مجرد حب لمكان الإنسان ومقره أو لانتمائه لمسقط رأسه وإنما تتسع لتعني حب وطن الأسلاف والإخلاص له والدفاع عن أرضه ومقدراته وقيمه.

ــ المشكلة السلوكية :

يرصد المراقب لمجتمعات الشباب خللاً في بعضها ، وعوجاً في سلوك بعض الشباب ، مما يخشى معه على مستقبل الوطن والأمة ، لأن ما نراه اليوم ظواهر جديدة على شبابنا إذا ما قيس بتاريخ هذه الطائفة من الشباب وعطائها للوطن فما ألفنا أن نسمع عن عدم الانتماء أو السلبية أو اللامبالاة أو طلب العائد السريع بمجهود قليل أو بدون جهد أو التحلل الأخلاقي. (العجمي، 2007م).

وأمام هذه المشكلات ، ومع الاعتراف بما حققه المجتمع الغربي من نجاح في ميدان الغزو الفكري والثقافي ، الذي أفقد الشباب ثقته في القيم الإسلامية كموجهات للسلوك مع عدم وضوح إطار العمل الإسلامي الحاضن لقيم الحضارة الإسلامية ،وضعف ثقة الشباب بآمال المستقبل ، شباب يعيش في مناخ اجتماعي خال من ضوابط القيم مما أدى إلى خلل في معايير السلوك يعايشه الشباب في صورة (صراع قيمي) (مكروم، 2004م) يدعو إلى تبني قيم جديدة لإنسان جديد قد لا يملك المجتمع التحرر من تأثيراتها ذلك التأثير الذي يؤكد على التحرر من القيم والأخلاقيات والنظم الرفيعة تحت دعاوي الحرية وقيمتها بالصورة التي قد تجعل المجتمع يعيش أزمة أخلاقية وسلوكية (طه، 2005م) وعلى ضوء ما سبق عرضه من مؤشرات تعبر عن سلبيات الواقع المعاصر لسلوك الشباب كان لهذه المشكلات انعكاسات سلبية داخل المجتمع تبدو ملامحها فيما يلي:(مكروم، 2004م)، (طه،2005).

- التمرد على قيم المجتمع نتيجة التبدل الواضح في المعايير السائدة والتي تتمثل في البعد عن الخضوع للقانون ، ومحاولة التحايل عليه وقلة احترام السلطة التنفيذية.

- الفصل بين العقل والقلب في تقدير غايات السلوك ، الأمر الذي ترتب عليه فقدان الدوافع الأخلاقية التي تحرك السلوك والإرادة التي تحققه ، وتحديد معايير إنجاز الفرد بمعدلات مادية خالية من المضامين القيمية.
- انعدام الرؤية والإدراك السليم لما يقوم به الشباب من أفعال وسلوكيات غير مقبولة لا يدرك مدى أثرها على الآخرين وعلى المجتمع.
- أزمة الثقة بين الأفراد والدولة التي تبدو في مظاه ر الإحباط اليومي لدى أبناء المجتمع مما يجعلهم منفلتين عن المعايير والقيم الأخلاقية والاجتماعية ، فيغلب عليهم الاعتقاد في فلسفة التحايل على البقاء من خلال شيوع أنماط سلوكية غريبة على القيم التقليدية.
- تجاهل قناعات الإيمان ووصفها بأنها معوقة للإبداع والتقدم واستيراد التكنولوجيا على أنها مظهر من مظاهر تحديث المجتمع وتحقيق عوامل تطوره.
- تعمد تجسيد تفوق الثقافة الغربية التي تؤكد على الرأسمالية العالمية والأنانية واللامبالاة ، وقتل روح الثقافة الوطنية ، وتحويلها إلى ثقافة استهلاكية تابعة ومعتمدة على الخارج ،ويتميز هذا المواطن بالكثير من الصفات الإيجابية ، إلا أن هناك بعض المظاهر السلوكية السلبية التي تؤثر على فاعلية هذه الصفات الإيجابية في تحقيق تنمية المجتمع. وتنقسم هذه المظاهر السلوكية السلبية إلى قسمين هما:

1 ــ **رواسب متوارثة :** أفرزتها ثقافة المجتمع السعودي وتطوراته الاجتماعية ، وتتمثل في ، القدرية المطلقة والاعتمادية واللامبالاة ، وضعف الإحساس بالمسئولية العامة ، والخوف من المخاطرة وندرة التخطيط.

2 ــ **سلوكيات مكتسبة :** أفرزتها متغيرات العصر والفضائيات وصراع القيم ، وغلاء المعيشة والبطالة ، وأهم هذه السلوكيات : تزايد ظاهرة تعاطي المخدرات ، والتطرف والإرهاب وسيادة قيم الأنانية والمصالح الخاصة ، وضعف الروابط الأسرية ، وضعف

الوازع الديني والأخلاقي. ورغم ارتباط هذه السلوكيات بفئات وطبقات محدودة في المجتمع ، إلا أن المستقبل ينذر بانتشارها ما لم تواجه مواجهة فعالة. وهكذا يتضح أن أزمة سلبيات الواقع المعاصر لسلوك بعض الشباب في المجتمع هي أزمة تربوية بالدرجة الأولى حيث أن الإنسان في المجتمع يعتبر هو المادة الخام ، وكذلك في العملية التربوية وأن مجال عناية التربية بالفرد يتضح في تشكيل الفكر وإكساب القيم وتعديل السلوك إلى الأفضل.

أـ المشكلات الخاصة بالتعليم:

التعليم هو النقلة الحضارية لكل أمة من الأمم تسعى إلى السمو والرقي فالدول المتقدمة حققت تقدمها عن طريق التعليم ، ويمكن للفرد أن يحكم على مستوى تقدم أي دولة من الدول من خلال معرفة نظمها التعليمية ، أيضاً التعليم هو ملاذ الفقراء وملجأ المساكين لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي لأنه الوسيلة الرئيسية للهروب من الفاقة التي تمسك بأهداب أثوابهم ، كما أنه وسيلة للأغنياء ليزداد ثراؤهم ، ولتتسع دائرة نفوذهم ، ولتقوى سيطرتهم وهيمنتهم ، فالتعليم هو الحياة بكل ما تحمله من معان واسعة وعميقة ، فلا يستطيع الإنسان أن يفهم أعماق نفسه وأبعاد الآخرين بدون التعليم. (إبراهيم، 2000م).

لذلك فإن التعليم يعتبر من أحد ملامح الإستراتيجية الوطنية الفعالة من أجل تحقيق التنمية المتواصلة ، فالتعليم واكتساب المهارات ضرورة من أجل البقاء في عالم تزيد ف يه حدة التنافس في إطار اقتصاد عالمي يتغير في سرعة مما يتطلب من كل قطر من أقطار العالم إن ــ أراد البقاء أن يستثمر استثماراً كبيراً في تعزيز فرص التعليم لأفراده ، وتدريبهم وتكوين مهاراتهم بما يمكنهم من مواكبة فرص العمل الجديدة التي يولدها الجديد والمتجدد في العلم ، ومن هنا يمكن القول : أنه من المرغوب فيه أن يأخذ نظام التعليم نفسه بالمبادأة في مواجهة الظروف الجديدة والمتغيرة من حوله بأن يعمل على تغيير نفسه بسرعة أكبر وفي الاتجاه السليم ، وهذا يتطلب أساساً أن يقتنع الذين ينغمسون انغماسا مباشراً في التعليم من مس ئولين

ومنفذين بأن التجديد هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة ، مما يتطلب توافر اتجاه جديد نحو التغيير داخل الجماعة التي تشتغل بالتعليم وأيضاً من جانب عملائها ذو الصلة الوثيقة بها كالآباء والطلاب ، لأن التجديد في التعليم لا يتعارض مع المحافظة لوظيفة أساسية م ن وظائف التعليم فنقل التراث من جيل إلى جيل ، وإكساب الإنسان سمات المواطنة من الأمور التي يضطلع بمسئوليتها نظام التعليم. (جمال الدين، 1994م).

إذن فنحن في حاجة إلى "التحديث أي الانخراط في عصر العلم والتقنية كفاعلين مساهمين ولكننا في حاجة كذلك لمقاومة الاختراق وحماية هويتنا الوطنية وخصوصاً الثقافية من الانحلال والتلاشي تحت تأثير موجات الغزو الذي يمارس علينا وعلى العالم أ جمع بوسائل العلم والتقنية. وإذا كان العالم من حولنا "يموج بالتيارات المتنوعة والاتجاهات المتباينة والنزاعات المتناقضة مما يجعل أبناءنا عرضه للتأثر بحكم ما أصبحت عليه وسائل الاتصال الحديثة من جاذبية وسرعة في نقل المحتوى الإعلامي وتعدد في وسائلها يصبح من الضروري أن تسعى العملية التعليمية لتنمية اتجاه اجتماعي مشترك بين أبناء الأمة العربية ، عن طريق بلورة أهداف اجتماعية شاملة توجه الجهود نحو إعادة تكامل ثقافي على أسس جديدة. (علي، 1999م).

وعلى ذلك "فإن حسن قيام التعليم بالمتطلبات المنوطة به يكون دعماً للمواطنة، فإذا ما تراجع التعليم ، وتسربت إليه عوامل الفساد وتحول إلى شكل بغير مضمون ، لا يفقد فقط دوره في الحفاظ على الأمن الوطني وتعزيزه وإنما أصبح خطراً يهدد الأمن الوطني ذلك أن تفاقم الضعف والفساد في التعليم يفقده القدرة على أن يمد عناصر الأمن الوطني بما تقوم به من قوى بشرية على مستوى عال من الإعداد والسلوك وفق منظومة قيمية أخلاقية سوية ، ومعارف متقدمة تبعد عن السطحية ، ومهارات تؤكد على المبادرة والمبادأة ، وعادات عقلية تتجه نحو التفكير والنقد والتحليل". (علي، 2008م).

ب ــ العلاقات الإنسانية :

أدى التقدم العلمي والتقني في عالم اليوم إلى زيادة تعقيد الحياة وتشابك جوانبها ، وهذا ما جعل الأفراد في حاجة إلى اكتساب مهارات للتعامل مع ظروف هذه الحياة دائمة التغير ، فانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة أدى إلى العزلة الاجتماعية وإلى صعوبة تكوين علاقات شخصية وإنسانية بين أفراد المجتمع ، وقد مثلت هذه الأمور ضغوطاً على طلاب الجامعات الذين يسعون إلى الاستقلال عن أسرهم وبناء حياة جديدة فقد أصبح عليهم أن يكتسبوا بعض المهارات الحياتية اللازمة للتعايش مع ظروف الحياة المعاصرة لمواجهة تحديات التغير السريع والمعلومات المتجددة. (السيد، 2000م).

وتعرف العلاقات الإنسانية من الناحية السلوكية بأنها "عملية تنشيط واقع الأفراد في موقف معين على تحقيق توازن بين رضائهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة" (مرسي، 1997م).

ولا تقتصر العلاقات الإنسانية على علاقة الفرد بأسرته ولكنها تتسع فتخرج إلى المجتمع ويتفاعل مع الآخرين ويتعامل مع مؤسسات المجتمع التي تؤثر في تشكيل شخصيته خاصة المؤسسة التعليمية فيقول (إهمان) إن المؤسسات التعليمية ــ سواء كانت مدارس أو جامعات ــ التي تشجع طلابها على الحوار والمشاركة في العملية التعليمية تنمي لديهم الإحساس بالجماعة. والرغبة في المشاركة في الأنشطة السياسية والاجتماعية . (Nakkulgy Selman, 1991). لذلك فإن انتماء الفرد لجماعة معينة يؤدي إلى ارتباطه بعلاقات إنسانية مع أعضاء هذه الجماعة تلك العلاقة التي تعبر عن نفسها في تفاعل الناس بعضهم مع بعض كأفراد وجماعات ، كما أنها تعبر عن طريقة ارتباط الناس بعضهم ببعض وما يحويه هذا الارتباط من أوضاع وأدوار ووظائف ونظم، وترتبط العلاقات الاجتماعية بالعديد من الأنساق والنظم القائمة في المجتمع مثل القيم والثقافة والعادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية

والقوانين والتشريعات ، وهي أنساق مهمة بين أفراد المجتمع . (النجار، 2001م). "وهذا الحس الاجتماعي ينمو مع احتكاك الفرد بجماعات الأقران ، التواصل مع الأصدقاء مما يؤدي إلى نمو الجانب الخلقي والاجتماعي والتعاون والاحترام والثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع تزيد من إحساس الفرد بالالتزام تجاههم وتجاه المجتمع الذي ينتمون إليه ". (Nakkulgy Selman, 1991).

ولا يمكن أن يتحقق للإنسان الشعور بالأمن والحب والترابط إلا من خلال الجماعة فالسلوك الإنساني لا يكتسب إلا في موقف اجتماعي ، وتقدم الجماعة للفرد مواقف عديدة يستطيع أن يعرف فيها مهاراته وقدراته ، ويتوقف شعور الفرد بالرضا الذي يستمده من انتمائه للجماعة ، وأيضاً يشعر الفرد بالرضا من خلال التواد والمحبة والعلاقات الإنسانية الطيبة بينه وبين أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، كذلك العطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة ، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته ومكانة مجتمعه بين المجتمعات الأخرى ، مما يدفعه إلى العمل للحفاظ على الجماعات ووحدتها لاستمرار بقائها وتطورها كما يشعر بفخر الانتساب إليها.

وتنبع حاجة الفرد إلى إقامة عدد من الانتماءات المختلفة من خلال الحاجات الأساسية التي تحكم الوجود الإنساني ،وباعتبار أن الإنسان كائن بيولوجي واجتماعي فإن محور وجوده يتوقف على مدى ما يقيمه من علاقات ارتباطيه بموضوعات من العالم الخارجي تحفظ له هذا الوجود ، وهذا يعني أنه في المراحل الأولى من بدايات حياته لا يألو جهداً في إشباع حاجاته من حب وأمن بإقامة علاقات تحقق له هذا المطلب ، ويتوقف مسار الانتماء بعدئذ على ما يتحقق للفرد من تطور على المستوى النفسي والاجتماعي حيث يصبح الفرد بإزاء مرحلة يوسع بها دائرة انتمائه فينتقي من خلال العالم الخارجي الموضوعات التي تكفل وجوده الاجتماعي فلا يلبث أن يتخذ اطر قيمية ومعيارية وأيضاً مذاهب فكرية يتصل من

خلالها بالواقع الاجتماعي. (عطية، 1999م) ومما لاشك فيه أن واقع الحياة الاجتماعية على درجة كبيرة من التعقيد فأمور السياسة والدين والإنتاج والعلم والعلاقات الإنسانية معقدة متشابكة ، بحيث يقف الفرد أمامها حائراً مضطرباً لا يستطيع أن يفهمها أو يعللها، فإذا أضفنا إلى ذلك أن الفرد لا يولد بخبرات معينة وإنما هو يكتسب هذه الخبرات نتيجة اتصاله بالعالم الخارجي ، وهو مزود بقدرات واستعدادات تساعد على اكتساب هذه الخبرات ، وإنما هذه الاستعدادات والقدرات تنمو وفقاً للمراحل المختلفة التي يمر بها الفرد في المجتمع.

ومن هنا فإن مسئولية المجتمع تكمن في تبسيط الخبرات التي تقدم للأفراد في محيط العلاقات الإنسانية ، وكذلك ممارسة الأفراد لأدوارهم المجتمعية فمن حق الأفراد أن تتاح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية تامة دون إرهابهم أو التجسس عليهم ، لأنه من خلال ممارسة الفرد لأدواره وتفاعله مع الآخرين يعرف الفرد قدره ومكانه ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه ، كما أن ممارسة الأفراد لأدوارهم المجتمعية تعود الأفراد على تحمل المسئولية وتجعل منهم جيلاً قادراً على قيادة هذا الوطن ، مما يعمق لديهم قيم الحب والانتماء والولاء للجماعة والمجتمع ككل , (السعيد وآخرون، 2002م). ويختلف الدور الذي يؤديه الفرد باختلاف نوع العلاقة الاجتماعية ، فيرتبط الفرد بعلاقاته مع أسرته ومع جماعة الأقران ومع مؤسسات المجتمع ، وتغرس هذه العلاقات السلوك الاجتماعية لدى الفرد، ذلك لأن احتكاك الفرد بأفراد مجتمعه يمكنه من التعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنشطتهم، حتى تصبح هذه الأنماط جزء من شخصيته مما يساعده على التكيف معهم دون الشعور بالاغتراب نحو مجتمعه. والجامعة كمؤسسة اجتماعية تعمل بالمجتمع وفي المجتمع وللمجتمع، تلعب دوراً فعالاً في إعداد المواطن الصالح الواعي المستنير الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الإنساني الذي توجهه القيم والمبادئ الأخلاقية من أمانة صدق ومسئولية وانتماء وغيرها ، كما أنها تمثل قمة الهرم التعليمي الذي يضم بين جنباته صفوة

أبناء المجتمع الذي يعدهم حتى يتبوءوا المكانة الاجتماعية اللائقة بهم في المجتمع، كما أنها منظومة تربوية تتولى مسئولية تنمية الإنسان في المجتمع من جميع جوانبه حتى يبلغ مرحلة المواطن الراشد الذي يعرف ما له من حقول وما عليه من واجبات في ظل علاقات إنسانية حميدة بينه وبين مجتمعه. (الشخيبي، 2004م)، من هنا يتضح بأن الفرد منذ ولادته يحتاج تلقائياً إلى الاحتكاك بجماعة الأقران ، ويعد هذا شرطاً أساسياً لنموه وتنشئته اجتماعياً وتنمية قدراته الإنسانية عموماً ، كما أن الانتماء عملية مستمرة ترتبط من خلالها الوحدات الاجتماعية بداية بالفرد ثم الأسرة ثم الجماعة المحلية ثم المجتمع ، وعلى ذلك فإن العلاقات الإنسانية بجميع أنواعها تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد وجدانياً وخلقياً وسلوكياً واجتماعياً وتعمق من إحساسه بالمسئولية الوطنية تجاه المجتمع الذي يعيش في كنفه والمشاركة الفعالة في مواجهة المشكلات التي يعاني منها.

ج ــ المشاركة الاجتماعية:

الشباب هم رأسمال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تنميها وترعاها كتبت لها السعادة والبقاء في دينها ودنياها ، فخلال انتقال الشباب إلى مرحلة الرشد ، يصبحون أكثر إدراكاً للمتغيرات المؤثرة في مجتمعهم ويحددون مواقعهم السياسية والاجتماعية وفقاً لهذه المتغيرات . وحيث أصبحت القضايا الاجتماعية والسياسية تشغل أذهان الجميع ، وقد لوحظ انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لدى معظم أفراد المجتمع ، وانخفاض المشاركة الاجتماعية والمشاركة السياسية ، فعلى جميع المؤسسات التربوية الموجودة في المجتمع أن تهتم بتوعية الشباب بالأمور التي تجرى داخل المجتمع "وقد أدركت الأمم المتحدة منذ وقت مبكر أهمية دور الشباب وأصدرت ميثاقاً دولياً للشباب عام 1956م ، كان من مبادئه أن على الشباب إدراك المسئوليات التي ستقع على عاتقهم في عالم يدعوهم إلى المثابرة والمشاركة في التنمية الاجتماعية

والاقتصادية لمجتمعهم وكان أبرز أنشطة الأمم المتحدة تخصيص عام 1985م كعام دولي للشباب تحت شعار" مشاركة ــ تنمية ــ سلام " إيماناً منها بأهمية مشاركة الشباب في بناء مستقبل الإنسانية ، ولا يبدأ ذلك من فراغ وإنما يبدأ من مشاركة ال شباب في بناء مجتمعاتهم المحلية". (أحمد، 2003م)، وتعرف المشاركة بأنها "العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع من خلال أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف" (أحمد، 2003م).
وتعرف أيضاً بأنها"إسهام أهالي المجتمع تطوعاً في الجهود التنموية سواء بالرأي ، أو العم ل أو التمويل وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إ لى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه ". (عبد اللطيف، 1996م). وتتضمن المشاركة في هذه التعريفات ثلاث خصائص هي:

1 - الفعل ويعني : الحركة النشطة للجماهير في اتجاه تحقيق هدف.
2 - التطوع بمعنى : أن تقدم جهود المواطنين طوعية وباختيار هم تحت شعورهم القوي بالمسئولية الاجتماعية تجاه القضايا والأهداف العامة لمجتمعهم ، وليس تحت تأثير أي ضغط مادي ومعنوي.
3 - الاختيار بمعنى :إعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة والتعضيد للعمل السياسي والقادة السياسيين.

لذلك فإن القرارات التي يتحتم على الشباب صنعها في المجتمعات في حياتهم الخاصة والعامة مليئة بأفكار واختيارات سياسية واقتصادية واجتماعية ، وهو ما يستلزم تزويد هؤلاء الشباب بأرضية قوية من المفاهيم والمبادئ والحقائق والمعلومات التي تمكنهم من فهم السياسيات والبدائل والخيارات المطروحة والتعامل معها ، وعلى ذلك فإن الثقافة السياسية تتضمن إلى جانب المعرفة السياسية معرفة اجتماعية وذلك يتأكد من حقيقة سياق الثقافة السياسية، حيث يجب أن يتم تقديمها في سياق مجتمع معين فهذه المعرفة تعد الطلاب

للمشاركة والعمل في مجتمع بعينة ولذلك تتضمن معارف عن هذا المجتمع وظروفه ومشكلاته وتطلعاته. (Davison, Arther, 2000)

صور المشاركة :

هناك صور متعددة للمشاركة منها : (عبد اللطيف، 1996م).

ـــ المشاركة المادية : إن المشاركة بالأموال غالباً ما تكون لدى الفئة القادرة من أبناء المجتمع ، أما غير القادرين فنادراً ما يقومون بالمشاركة الم ادية ، وإذا قاموا بها فيكون ذلك من أجل إشباع حاجات أساسية يعجزون عن القيام بها وتكون متصلة باحتياجاتهم الضرورية.

ـــ المشاركة بالرأي : لا يتقيد هذا النوع بنوعية معينة أو بفئة عمرية معينة ، وإنما يعتمد على من لديه المعلومات الكافية عن الموضوع. وقد يأخذ هذا النوع عدة أشكال منها ما يتعلق بنوعية المشكلات ومنها ما يتعلق بأولوية المشكلات وأولوية إيجاد الحلول ، ومنها ما يتعلق بإجراءات التنفيذ أو إعطاء النصيحة.

ـــ المشاركة بالجهد : تتطلب عملية التنمية القيام ببعض المشروعات ، وهذه المشروعات بحاجة إلى من يقوم بتنفيذها ويكلف ذلك المجتمع مبالغ طائلة ، إلا أن قيام الأهالي بالعمل تطوعاً في هذه المشروعات يجعلها تتم بأقل التكاليف وبصورة أكثر فاعلية.

ـــ المشاركة بحث الآخرين على المشاركة : يعد هذا الجانب مهم جداً للمشاركة ، فهناك بعض الأفراد في المجتمع لا يتوافر لديهم المال أو الجهد للمشاركة ، ولكن لديهم القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم إلى حضور الاجتماعات أو المشاركة في تنفيذ بعض الجوانب المتصلة بالمجتمع.

ـــ المشاركة بحضور الاجتماعات والندوات واللقاءات : وهو مظهر حضاري بالنسبة لأفراد المجتمع حيث أن تلبية أفراد المجتمع بالحضور في الاجتماعات والندوات واللقاءات العامة وكذلك في أعمال اللجان إنما يدعم ويقوي ويضفي الشرعية على هذه الاجتماعات واللقاءات.

وعليه فإن الفرد داخل مجتمعه ليس منفصلاً عن حركة المجتمع المحلي والعالمي بل هو عبارة عن نظام متكامل متفاعل ديناميكي يأخذ من المجتم ع ويعطي للمجتمع وذلك من خلال المشاركة الاجتماعية الفعالة في كل ما يتصل بمجتمعه وأيضاً التفاعل الإيجابي حيث يظهر ذلك في تعزيز الرغبة في الارتباط بالآخرين ، ودعم المشاركة الاجتماعية البيئة المحيطة ، والمشاركة في الميول والاهتمامات الشخصية. (علي، 2005م).

ويتحدد مفهوم المشاركة الاجتماعية للشباب ، سواء داخل الأسرة أو في غيرها من المؤسسات التربوية كمؤسسات التعليم والثقافة والإعلام والمؤسسات الدينية ، بحسب طبيعة التكوين الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ، فطالما ظل التكوين الاجتماعي والاقتصادي تسيطر على بنيته الاجتماعية العلاقات الطبقية القائمة على الاستغلال والتمييز بين أفراد المجتمع ، فإن دور العديد من الفئات الاجتماعية ــ خاصة الشباب ــ يظل دوراً ضئيلاً في المشاركة الاجتماعية بل وهامشياً خاصة مع سيادة نمط السلطة الأبوي وتفعيل آلياته في مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية. (عبد الوهاب، 1999م).

وفي المجتمع السعودي تلعب المؤسسات التربوية ــ خاصة الجامعة ــ دوراً فعالاً في عملية توعية الشباب بمدى أهمية المشاركة الاجتماعية وإذا كانت الحياة الجامعية في لحمتها وسدها عملية تفاعل اجتماعي "بين أفراد وأجهزة تنظيمات العمل الجماعي ، فإن التفاعل الاجتماعي عملية تستهدف نمواً للعلاقات وتحفيزاً للعمل وزرعاً للقيم وتنمية للمهارات والقدرات. "وهذا كله إنما يتوقف على مدى توافر مناخ الديمقراطية"، (علي، 1999م).

لذلك فإن الديمقراطية هي الحلقة الوسيطة بين كل من الانتماء والمواطنة فإذا كانت الديمقراطية تعني بحرية التعبير والمشاركة في صناعة القرار فإن المواطنة تنطلق من قاعدة انتماء الرابطة العاطفية الداعمة لعلاقات الفرد بمجتمعه ، ومروراً بمسئوليات المشاركة الواعية القائمة على أساس من حرية التعبير والإيمان بمكانة الفرد وأهميته في النسيج

المجتمعي ، إلى حركية دائمة نحو الارتقاء لتعكس الصورة الرمزية التي يراها الفرد لمستقبل مجتمعه ومسئولياته في تحقيقها ، وهكذا يتضح أن الديمقراطية هي مظهر للسلوك والنشاط ، أما المواطنة فهي مظهر الهوية والانتماء. (مكروم، 2004م).

فإذا ما استطاعت التنظيمات الاجتماعية والمهنية في المجتمع السعودي تنمية قيم المشاركة الاجتماعية والتعاون بين الأفراد ، فعندئذ يمكن المساهمة في حل الكثير من المشكلات المجتمعية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يضمن المجتمع عدم وجود ذرائع تبحث عنها دول خارجية طامعة في السطو على هذا المجتمع أو ذلك من أ جل الهيمنة عليه وعلى مقدراته وثرواته وجعله سوقاً لمنتجاته .

3 ــ البعد الفلسفي والقيمي :

مادامت المواطنة إنتاجاً ثقافياً إنسانياً ــ أي ليست إنتاجاً طبيعياً ــ فهي تنطلق من مرجعية وقيمية تستوحي دلالتها من مفاهيم الحرية ،والعدل والحق ، والمصير ، والوجود المشترك ، لأن الفلسفة ليست أسلوباً للتفكير وطريقة للمناقشة فحسب ، بل هي إلى جانب ذلك لها مباحثها الخاصة وميادينها المعرفية فهي تمدنا بالفهم والمعرفة للواقع ، كما أنها تتضمن تنظيم وتفسير وتوضيح ونقد ما هو ومجود بالفعل في ميدان المعرفة والخبرة . فلكل عصر فلسفته العامة ومسلماته وبديهياته ، ففي عصرنا الحاضر نجد التغيير والتكنولوجيا يعتبران الأساس في فهم ومعالجة مشكلات الحياة وقضايا المجتمع المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والتربوية.

أ ــ إدراك فلسفة المجتمع وقيمه :

إن إحساس الفرد بالانتماء للمجتمع يحفزه لمحاولة فهم النظام المحرك له والتعرف على العلاقة التي تربطه بذلك المجتمع ، ويتضمن هذا النظام مجموعة من الأفكار والمبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحكم المجتمع ، ولكي يكتسب الفرد السلوك

المسئول وجب عليه إدراك فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في هذه الفلسفة والمؤدية إلى تغيرها من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر داخل المجتمع الواحد. فقد أثبتت الدراسات أن قدرة الفرد على الإحساس بالجماعة تزداد كلما ازداد إدراكه لفلسفة المجتمع الذي يعيش فيه فقد وجد ميرليمان إن اكتساب الفرد للمسئولية الاجتماعية ومشاركته في الأنشطة السياسية والاجتماعية ينبع من نموه ووعيه السياسي وإدراكه لأيديولوجية المجتمع ونظامه القيمي ويجعله يقدم مصلحة الجماعة على مصلحته الشخصية. (Merelman, 2004), ويمكن النظر إلى الفلسفة وجميع التصورات السياسية والاقتصادية والقانونية والفنية وغيرها بالمجتمع ككل أو لطبقة معينة على أنها أيديولوجيا ، ويمكن اعتبار الآيديولوجيا تعبيراً عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمجتمع معين فهي "نظام من الأفكار والقيم والرموز المتجهة نحو المحافظة على شروط حياة هذا المجتمع ، وتغيير هذه الشروط بصورة جزئية أو استبدالها بشروط أخرى " (كسبر، 1996م)، أو هي "نظام للمفاهيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية والتربوية والفنية والأخلاقية والفلسفية التي تعبر عن مصالح مجتمع معين وتتضمن معايير سلوكية ووجهات نظر وتنوعات مناسبة"، (الغريب، 1999م). ويوضح التعريف التالي دور الأيديولوجيا وعلاقتها بالواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، فتعرف بأنها "نظام فكري شامل ، يشمل مجموعة من التصورات والمفاهيم والمقترحات عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي في لحظة تاريخية محددة ، تتحدد فيها طريقة تصور الماضي والحاضر والمستقبل لمجتمع ما من خلال وجهة نظر النظام القائم. وهذه المفاهيم والتصورات تتميز بمنطلق داخلي يحكمها ، وهذا المنطلق الداخلي هو الطريقة التي تنتظم فيها المفاهيم والتصورات بحيث تبدو مترابطة ومتجانسة كما تقتضي الضرورة المنطقية" (كسو، 1996م). ومع بداية مرحلة المراهقة ، يبدأ الفرد بتكوين مفهوم عن مجتمعه والفلسفة التي تحكمه ويرتكز هذا المفهوم على أساس

من الفكر الأيديولوجي والقيم السائدة في المجتمع ، ويمكن تمييز هذه المراحل التي يمر بها الفرد خلال تكوينه لمفهومه عن فلسفة المجتمع. فبداية ينتقل الفرد من المفاهيم المحسوسة إلى التركيز على المفاهيم المجردة للأيديولوجية والأنظمة والمؤسسات السائدة في المجتمع وترتكز الأفكار التي يكونها عن سياسية مجتمعه على بعض المبادئ كالحرية الشخصية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وكلما ازداد فهمه واستيعابه لهذه المبادئ أصبح أكثر مرونة في التعامل مع الآخرين وأصبح أكثر استعداداً لتقبل الواقع السياسي والاجتماعي للمجتمع.(Berman, Sheldon, 2003) لذلك فإن انتشار الكثير من التيارات الفكرية والقيم والاتجاهات والمعتقدات المتباينة في الثقافة السائدة قد يؤثر بدرجات متفاوت ة على أفراد المجتمع إذ قد تتعارض بعضها بدرجة كبيرة مع مقومات المجتمع الأساسية وقيمه المركزية وأيديولوجيته ، مما قد يبدد المقومات الأساسية للمجتمع ، حيث إن تبني أفراد المجتمع لعناصر ثقافية تتعارض بصورة واضحة مع مقومات ثقافتهم الأصلية ، يجعلهم يعيشون على هامش ثقافتين مضحين بثقافتهم الأصلية . (السيد، 1998م). ومهما اختلف التشخيص لحركة الأنساق القيمية في حاضرنا السعودي فإننا نتعرض لعوامل قيمية متعارضة في اتجاهاتها ، وكثير منها يهدد قيم المواطنة الدافعة إلى التعايش المنتج ، والتواصل الديمقراطي والعقلانية المخصبة ، والتجديد المبدع ، وهذا النسق القيمي شرط لازم للتنمية المطردة ، لا يقل أهمية وخطراً عن عوامل الاستثمار والمهارات والدرايات الإنتاجية والمادية ، فلقد تجاوز التناقض والتصارع في قيمنا الثقافية مجرد المناظرة بين القديم والجديد ، أو المفاضلة بين الوافد والأصيل ، أو حتى المزج والتوفيق بين تلك الثنائيات ، وما يتطلبه كل ذلك من حيوية في الفكر والسعي ، مما أدى إلى ضعف قيمة الانتماء الوطني فكراً وفعلاً وتوجهاً وأن المجتمع قد أخذ يتحول إلى تجمعات وفئات ، يسعى كل منها إلى الوفاء بحاجاته وحل مشكلاته ، وتحقيق تطلعاته بطرقه ومؤسساته الخاصة ، بل وأحياناً بقوانينه الخاصة . (عمار، 1996م)،

وعليه فإن الوعي بفلسفة المجتمع يتضمن ، إدراك النظام القيمي للمجتمع ، فالقيم هي أساس المجتمع وتقدمه ، فهي تساعد على تحديد هوية لكل مجتمع تميزه عن المجتمعات الأخرى ، حيث يختلف الإطار القيمي من م جتمع لآخر. وتقوم القيم بدور أساسي في حياة الإنسان ومجتمعه في الماضي والحاضر والمستقبل فهي ماثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني فالدين قيم روحية والأخلاق قيم اجتماعية والمال قيم اقتصادية والسلطة قيم سياسية والغذاء قيم صحية والمساواة والعدل والحرية والا ستقلال قيم سياسية واجتماعية وتاريخيه ، والفنون قيم جمالية، وكل هذه النشاطات هي قيم حضارية إنسانية. (رزق، 2002م). ولعل من أسوأ الأمراض الاجتماعية أن يفضل الفرد مصلحته الشخصية والفردية على المصلحة العامة ومصلحة الجماعة ، ففي ذلك عواقب وخيمة على المجتمع بأسر ه لما يترتب عليه تأخر المجتمع وانحلاله وانفراط عقده ، وشيوع الفوضى فيه ، وما أكثر ما نعاني من هذه الظاهرة السيئة في مجتمعنا وفي عصرنا الراهن ، وأيامنا الحالية ، حيث تسود الأنانية المفرطة ، وطغيان المصالح الفردية والشخصية على المصلحة العامة للمجتمع ومن هنا تأتي أهمية إدراك الفرد لفلسفة واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه وأيضاً القيم كنظام يحرك الحياة ويعمل على تربية الإنسان. كما تعرف القيم بأنها : "مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله، مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات حياته يراها جديدة بتوظيف إمكاناته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة ". (رزق، 2002م). ونظراً لأهمية القيم في توجيه سلوك الأفراد والجماعات ، ولأن الكثير من المشكلات المجتمعية ترجع في كثير من أسبابها إلى التصارع القيمي داخل الأفراد ، حيث يرى العلماء ضرورة مساعدة الطلاب على توضيح قيمهم بما يمكنهم من ممارسة سلوكاً هادفاً إيجابياً وإنسانياً ، ومن ثم يصبح تشجيع الفرد على أن يوضح ما بداخله من قيم ، من

خلال قيامه بأعمال صريحة من الاختيار. والتقدير والسلوك ، تساعده على التوجيه الصحيح لأموره الحياتية ، ويقلل من حدوث الصراع القيمي الذي يجعل من تلك المشكلات أمراً ذا بال. (حماد، 2001م). ومن هنا فإن "الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا في ظل مثل عليا وقيم أخلاقية يدين لها بالولاء وتحدد سلوكه المرغوب فيه ، فالقيم هي أولى عناصر البناء الاجتماعي حيث تمثل الصفات والمثاليات المرغوبة منها للعقل الاجتماعي الذي يطمح الناس إليها ويتطلعون لها". (عبد الفتاح، 2004م). وبما أن الإنسان بكل صفاته وخصائصه هو محور التربية فهو الوسيلة التي من خلالها تحقق التربية أهدافها ، كما أنه هو الهدف النهائي الذي تسعى التربية إلى تكوينه من خلال إكسابه صفات وقدرات ومهارات يحتاج إليها المجتمع الذي يعيش فيه ، والتربية هي المسئولة عن تشكيل الفرد فكرياً وثقافياً ووجدانياً ، وعائد التربية يتجاوز الفرد إلى المجتمع ، إذ ليس المجتمع غير أفراد يتعايشون في حياة عامة مشتركة لها نظم وقيم ورموز وسلوكيات تتحقق بها مصالحهم ، وهنا تأتي أهمية الدور الذي تقوم به التربية فهي المسئولة عن إعداد المواطن الذي يستطيع التكيف مع المجتمع الذي ينشأ فيه ، وهي تعمل على تشكيل الشخصية الإنسانية في أدوار بنائها الأولى تشكيلاً يقوم على أساس ما يسود المجتمع من تنظيمات سياسية واجتماعية واقتصادية . (رمضان، 2007م). لذلك فإن إدراك الفرد لفلسفة المجتمع الذي يعش فيه والقيم التي تسود مجتمعه تساعد على احتفاظ المجتمع بذاتيه ، ويمكن تحديد أهمية فلسفة المجتمع وقيمه فيما يلي:

ـ تمثل فلسفة المجتمع وقيمه القاعدة العامة للاتصال الجمعي وهي المصدر الأساسي للتعبير الاجتماعي الدينامي كذلك فإن القيم هي الرموز أو صور المجتمع في عقول أفراده . فهي الإطار المرجعي وهي التي توصل الفعل الاجتماعي لغاياته وأهدافه ، وأخيراً فإن القيم هي السياسات والمعاني وراء الفعل الاجتماعي وكل من الثبات والتغير ، وبذلك تصبح القيم هي

المدعمة للأنظمة الاجتماعية ، وهي التي تحدد وتحتفظ بالبناء الاجتماعي. (سعد، بيومي، 2000م).

ـــ تعمل القيم على تشكيل شخصية الفرد وتوجيهه في الحياة وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح حيث تهيئ القيم للأفراد اختيارات معينة تحد السلوك الصادر عنهم . (مصطفى وآخرون، 2004م).

ـــ تلعب القيم دوراً فعالاً في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأفراد ، فهي تهدف إلى تعديل السلوك وكذلك تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها ، كما أنها تستخدم كمعيار للحكم على هذا السلوك.

ـــ تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها بالبعض الآخر فترتبط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو متناسقة ، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إليه.

ـــ تساعد القيم على مواجهة المتغيرات التي تعتري المجتمع وذلك بتحديدها الاختبارات الصحيحة التي تسهل على الأفراد حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

ـــ تعمل القيم الدينية على حماية الفرد من الوقوع في الخطأ والشهوات والنزاعات والانحراف والتطرف فهي بمثابة العمل الوقائي للأفراد . ولكي يحتفظ المجتمع بكيانه وقدرته على ضبط سلوك أفراده ، لابد أن يغرس فيهم الإحساس بالانتماء لمجتمعهم ، وتعلقهم بوحدتهم الجماعية والشعور الدائم بحاجتهم إلى تدعيم هذه الوحدة والذود عنها . وعلى ذلك فإن الشعور بالإنتماء له فوائد تعود على الفرد نفسه ، في تحقيق حسن التكيف بينه وبين المجتمع الذي يعيش في كنفه وفي شعوره بالثقة في نفسه والرضا عنها ، وبأنه مقبول من جانب المجتمع ، ويشعر بالعصبة والسند والتأييد من جراء الانتماء لمجتمع قوي وعادل . وتعود الفائدة على المجتمع في شكل تماسك أفراده ووحدتهم وترابطهم وانسجامهم وانتشار

الوئام بينهم ، يشعر الفرد بالانتماء لمجتمعه ، كذلك فإن الشعور بالانتماء يساعد الفرد على الامتثال لقيم المجتمع ومعاييره ومثله العليا وأعرافه وعاداته وتقاليده وعقائده ونظمه وقوانينه وأنماط السلوك السائدة فيه ، والشعور يدفع الإنسان للعمل والعطاء والفداء والتضحية والمحافظة على سلامة الوطن وأمنه وازدهاره وتقدمه والإعلاء من شأنه والشعور بالانتماء يساعد على توحد الإنسان مع وطنه حيث يسعد لسعادته ويتألم لآلامه ويصبح هو ووطنه جزء واحداً لا يتجزأ. (عبد الفتاح،2004).

ب ــ نبذ العنف (التطرف)

تعاني كثير من المجتمعات من ظاهرة انتشار العنف والتطرف وقد عانى المجتمع السعودي من مثل هذه الظواهر التي تهدد السلام الاجتماعي. لذلك فإن أزمة القلق التي يعاني منها بعض الأفراد اليوم إنما قد تعود إلى ترك مقومات المجتمع وقيمه ، في نفس الوقت الذي يواجه فيه النظريات الغربية والمذاهب العالمية المعاصرة التي تعمل على تشويه القيم الخلقية والروحية التي تلتزم بها مجتمعاتنا ، كذلك فإن مظاهر الانحراف والتطرف واللجوء إ لى العنف إنما مرده إلى ضعف الوازع الديني وعدم فهمه إن لم يكن جهله بمبادئ الدين وقيمه وتعاليمه لذلك فإن من الضروري تفعيل دور المؤسسات التربوية بصرفة عامة والجامعات بصفة خاصة في تنمية الوعي الديني للطلاب ومعرفة أن نبذ العنف والتطرف من أهم المعالم التي تحرص عليها المبادئ الدينية وكذلك الجامعات داخل المجتمع.

وهذا يلقي على الجامعة بأعباء الدور التثقيفي الذي يجب أن تقوم به في مجال تشكيل وعي ثقافي صحيح لشباب المجتمع بحيث يمكن عزل الأفكار والمعتقدات والاتجاهات التي تبثها جماعات العنف والتطرف والإرهاب من أجل الحفاظ على الوحدة وتماسك المجتمع لأنه إذا فقدت الجامعة دورها أدى ذلك إلى تصارع التيارات والاتجاهات ورغبات أخرى في غياب الرؤية المستنيرة ، "فغياب دور أساتذة الجامعة عن الساحة بحثاً عن اهتمامات ورغبات

أخرى قد يؤدي إلى أن يكون الطلاب الجامعيون هم الذين يصنعون أياماً سوداء دامية وأحداثاً مؤسفة في المجتمع السعودي ، هم الذين يقومون بأعمال إجرامية يعاقب عليها القانون ، ويستخدمون العنف كوسيلة لفرض أرائهم وإثبات ذاتهم فالحديث عن نبذ العنف والتطرف هنا لا يقتصر على المستويات الداخلية في الجامعة بل يتعداها ليدرس الظروف والعوامل الخارجية التي تسببها ، وعلى الجامعة أن تشارك في ذلك بإمكانياتها المادية والبشرية وإيجاد حلول وبدائل لها" (محمد، 2000م).

ج ــ تقبل وجهات النظر والحوار

إن في الحوار إنماء للفكر وتدريب على رؤية الحقيقة في كليتها بعيداً عن الرؤية الأحادية التي قد تؤدي إلى التعصب أو سوء تقدير النتائج ، كما أن الحوار بين الطلاب أو أفراد المجتمع ورجال الفكر والسياسة حول مشكلة التنمية ومسئوليات المواطن تجاهها يعد م ن أهم المداخل الملائمة لتنمية قيم المواطنة ، وبذلك فإن الحوار يسهم في إنماء الفكرة وتنمية الكفاءة في فهم قضايا المجتمع ومشكلاته بما يعني حضور الرؤية المستقبلية وخبرات المفكرين السياسيين كقاعدة أساسية في إدراك الأبعاد المختلفة في بني ة المجتمع وحركية القرار السياسي، ومن ثم فإن التواصل الفكري بين القاعدة الطلابية أو القاعدة المجتمعية وأراء النخبة السياسية إلى جانب تنمية الوعي بمسئوليات المواطنة ، فإنه يسهم في تكوين القيادات الطلابية، نواة مجتمع السياسيين في عالم المستقبل. (مكروم، 2004م).

وعلى ذلك فإن الإسلام يدعو إلى تقبل وجهات النظر وحرية الاعتقاد والاعتراف بالآخر فقد اعتمد الإسلام الحوار الديني الحضاري منذ بداياته الأولى قاعدة أساسية للتعامل مع أصحاب الديانات والحضارات الأخرى ، وهذا يعني بطبيعة الحال الاعتراف بالآخر وما له من حقوق أساسية من بينها تقبل وجه ات النظر والحوار ، ومن هذا المنطلق يقرر الإسلام بما لا يدع مجالاً للشك ضرورة الاعتراف بالآخر بوصفه جزء لا يتجزأ من النسيج الإنساني

الواحد ، كما ينظر إلى التنوع بين البشر على أنه مصدر إثراء للمجتمع الإنساني فمن شأن هذا التنوع في العقائد والأعراف واللغات والعادات والتقاليد ، أن يدفع المجتمع ويعمل على تقدمه وازدهاره وإغناء تجاربه ، فتقبل وجهات النظر والحوار مع الآخر ليس بالعجيب فالآخر المختلف بالنسبة لي ليس بالضرورة عدواً ، كما كان يعتقد الفيلسوف الوجودي جون بول سارتر ــ وإنما هو يمثل عنصر إثراء لا يجوز إنكاره للتجربة البشرية إلى مزيد من التقدم والارتقاء بالمجتمع الإنساني وتلك هي الطبيعة الحقيقية للمجتمع الإنساني ، ولكن نظراً لأن الإنسان يتمتع بالحرية فإن استخدامه لهذه الحرية قد يكون استخدماً سيئاً يتعارض مع حرية الآخر فيكون النزاع ويتولد الصراع وتنشأ بسبب ذلك ا لحروب والنزاعات. (زقزوق، 2006م).

وعليه فإن الاعتراف بالآخر وتقبل وجهات النظر على هذا النحو يعني الاعتراف بحقوقه الإنسانية العامة ، وبكل الضمانات التي تحمي هذه الحقوق وتصونها من أي مساس بها بأي شكل من الأشكال والمتتبع لقضية حقوق الإنسان في الإسلام يجد أن هذه الحقوق تبنى على أصلين أساسيين هما الحرية والمساواة ومنهما يتفرع بقية الحقوق الأخرى ، ويشهد التاريخ أن الإسلام لم يكتف بإقرار حقوق الإنسان وإعلانها ، بل أدخلها بنجاح باهر في البلاد التي كان المسلمون يحكمونها في عصر الازدهار الحضاري الإسلامي ،وأقر الإسلام حق كل إنسان في اختيار عقيدته دون ضغط أو إكراه ، وقد تعايشت الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية في الأندلس دون عوائق. كما أن الإسلام يفتح صدره للحوار المثمر والتعاون البناء مع كل الديانات.

وعلى ما سبق يجب على الجامعة إيجاد ثقافة جديدة للحوار بين الطلاب أنفسهم داخل الجامعة وبين الطلاب وأساتذتهم ، والعمل على خلق جو إيجابي للقبول النفسي والعقلي والفكري بينهم ، لأن الحوار هو الطريق الوحيد الذي يخلص الطلاب من التعصب الذي يقود

إلى الانغلاق والانطواء على الذات وعدم رؤية الغير بنظرة صحيحة وموضوعية، فالحو ار لا يعمل على إزالة وتقليل حدة التعصب والاختلاف بين الطلاب، بل يسهم في بناء الثقة بين طلاب الجامعة واستبدال التناقض في المصالح بالتعاون والحوار الصادق والاعتراف بحق الجميع ، لأن مصالح الوطن العليا تتطلب ذلك ، والارتفاع بمستوى المسئولية الوطنية لأن الوطن بحاجة إلى كل يد خيرة تكشف الأنفس المريضة والمحن ، التي يمر بها الوطن من أجل الوصول إلى حلول واقعية يسهم بها جميع الأفراد بحوارات مفتوحة وصريحة ، في ظل جو يسوده الإيمان بالتعددية وحرية الرأي واحترام الآخرين والقدرة على ممارسة الأسلوب العلمي في التفكر والحوار.

ثالثاً : التربية من أجل المواطنة

التربية من أجل المواطنة هي التربية التي تهتم بالعلاقات بين الناس بعضهم البعض وتركز على تنمية الأفراد كفاعلين اجتماعيين يقوم بينهم الاعتماد المتبادل وتؤكد على دمج الأفراد في المجتمع وتشجيع سمات الشخصية الضرورية للموا طنة مثل الانفتاح والمساءلة وتنمية الكفاية والثقافة السياسية ومهارات المشاركة إلى جانب مهارات إحداث التغيير ، ويعرف اللقاني التربية من أجل المواطنة بأنها : "عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على لمشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته" (اللقاني، الجمل، 1999م). فالتربية عملية اجتماعية تعكس فكر المجتمع وثقافته وقيمه ، وتعمل على غرس ذلك في نفوس أبنائه فالتربية للمواطنة تعد الوسيلة الأساسية لإعداد النشء على حب الوطن والالتزام بنظمه وقوانينه و مبادئه وقيمه والاهتمام بقضاياه ومشاكله والمشاركة الإيجابية في رقية وتقدمه. ويشير هومانا إلى أن هناك سبعة ملامح رئيسية لتربية المواطنة تتمثل فيما يلي: (Homana, 2007).

1- الاعتراف الرسمي والقبول المجتمعي للتربية التي يجب أن يتفاعل معها جميع أعضاء المجتمع.

2- التعلم ذو المعنى للمعارف المتعلقة بالأبعاد المدنية التي تبنى على أساس التعزيز الأكاديمي والمهارات المشتركة.

3- التعاون في الأبعاد المدنية المتعلقة بالتعلم وحل المشكلات.

4- الثقة المتبادلة والتفاعلات الإيجابية بين الطلاب المتطوعين والكلية والإداريين.

5- القيمة البالغة لمساهمة الطلاب في رسم الخطط ، ولمهاراتهم في الحل الجماعي التشاركي للمشكلات.

6- التشاور والحلول حول القضايا ، دليل الاحترام ومراعاة حقوق الآخرين ومشاعرهم.

7- التعهد والالتزام من قبل مؤسسات التعليم بضرورة توفير فرص التعلم من خلال التفاعل النشط مع المجتمع.

ومن مزايا التربية على المواطنة أنها تعيد التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني للتخفيف من مغالاة قيم العولمة وما ترتب عنها من انهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية، وما صاحب ذلك من آثار سلبية أحياناً وذلك للمحافظة على الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية بشكل يضمن الانتماء الذاتي والحضاري للمواطن دون تصادم مع الأفكار الرائجة في محيطه ، كما تتمثل غاية التربية على المواطنة في تكوين الإنسان المواطن الواعي الممارس لحقوقه وواجباته في إطار الجماعة التي ينتمي إليها ، كما تتمثل في العمل المبرمج من أجل أن تنمي لديه باستمرار منذ مراحله الأولى ، القدرات والطاقات التي تؤهله مستقبلاً لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وأداء واجباته بكل وعي ومسئولية ، حتى يتأهل للتواصل الإيجابي مع محيطه ، وتتأسس المواطنة على الوعي بالخصوصية الحضارية التاريخية والوطنية والاستعداد لتنميتها وتوجيهها والدفاع عنها بكل

الوسائل العلمية والمعرفية والمنهجية والمادية في احترام تام لخصوصيات الآخرين ، وتفاعل متميز مع مختلف التجارب وانفتاح متوازن على كل الثقافات وحوار واع مع كل الحضارات. (المعمري، طوساني، 2001م).

والتربية على المواطنة تخاطب عقل المواطن لتمده بالمعارف اللازمة عن تاريخ بلاده وحضارته والمعلومات الضرورية عن حقوقه وواجباته كما تخاطب وجدان المواطن لتشكل لديه منظومة أخلاقة وقيم تنمي لديه الإحساس بالفخر والاعتزاز ، وتحفزه على الإخلاص والتضحية والعطاء كما تتجه إلى حواسه لتنمي المهارات الكافية في المجالات العلمية والتقنية التي تجعله قادراً على التميز والإبداع من ناحية وقادراً على معرفة حضارته والدفاع عنها من ناحية أخرى. (الجيار، 2007م).

والتربية من أجل المواطنة تقوم على أساس إعداد الناشئين والشباب للدخول في الحياة السياسية للمجتمع بإكسابهم المعارف والمفاهيم والاتجاهات والمهارات السلوكية اللازمة لتنمية مشاركتهم في الحياة السياسية ، وبما يمكنهم من دعم ومساندة الاتجاه الوطني للتنمية . إنها العملية التي تستهدف إعداد الشباب لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات كمواطنين بمساعدة كل منهم على تنمية قدراته على اتخاذ القرار وعلى استخدام التفكير الناقد في التعبير عن اتجاهاتهم ، والوصول إلى حل للمشكلة الاجتماعية التي تعوق مسيرة التنمية والانتماء الوطني،(مكروم، 2004م). والتربية من أجل المواطنة هي الهدف المحوري للتربية السياسية، والتي تعني مساعدة الناشئين و الشباب على استيعاب الواقع والتفاعل مع إشكالياته بطريقة موضوعية ناقدة ربما تتيح لهم اتجاهاً إيجابياً نحو المشاركة إضافة إلى حسن رعاية النخبة منهم وإعدادهم لتحمل مسئوليات القيادة والعمل الوطني. وتهدف التربية على المواطنة إلى تحقيق أهداف تتجلى في تثبيت قيم اجتماعية وأخرى فردية ، أما القيم الاجتماعية فتتمثل في مجموعة من المبادئ لابد من ترسيخها ويأتي في مقدمتها الإحساس بالهوية الحضارية

والاعتزاز بها والتضحية من أجلها ، مع الانفتاح في الوقت نفسه على الثقافات الأخرى والتفاعل معها في جو من الانسجام والموضوعية والتسامح والحوار المبني على الاحترام ومحبة الإنسانية. (المعمري، طوساني، 2001م). لذلك فإن أهداف التربية على المواطنة تتمثل في تدعيم مجموعة من المبادئ منها على وجه الخصوص:

1. احترام مقدسات الوطن والتعامل مع قضاياه بقيم الإيجابية والمسئولية في كامل الثقة بالنفس والاندماج مع الجماعة بروح من التضامن والإخاء.
2. التحلي بالسلوك الديمقراطي وقبول التعدد ، مع حب العمل والتفاني فيه أملاً في رفع مكانة المجتمع وإنتاجيته الاقتصادية والثقافية حتى يرتقي في العيش إلى أعلى مراتب التنافسية العالمية.

والتربية من أجل المواطنة يجب أن تكون عملية مستمرة بحيث توجه الاهتمام الدائم بتكوين المواطن وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وتطوير مستويات مشاركته الديناميكية في مجتمعه وهكذا يتضح أن أهداف التربية من أجل المواطنة ليست مجرد سطور في وثائق رسمية ، إنما هي مرامي وغايات نسعى إلى تحقيقها من أجل الممارسات والتطبيقات والتضمينات حيث يتضح ذلك من خلال أهداف وأهمية التربية من أجل المواطنة . (الجيار، 2007م) وتؤكد تربية المواطنة على نوعين من القيم في تحقيقها لأهدافها : قيم فردية ، وأخرى اجتماعية فعلى المستوى الفردي ، فإن أهداف التربية من أجل المواطنة تسعى إلى تدعيم عدة مبادئ منها. (Galston, 1995).

- التعامل مع قضايا الوطن بإيجابية ومسئولية.
- احترام مقدسات الوطن مع الثقة الكاملة بالنفس.
- ممارسة السلوك الديمقراطي وقبول التعدد .
- حب العمل والإخلاص فيه للنهوض بالمجتمع ثقافيا واقتصاديا .

أما القيم الاجتماعية فتتمثل في مجموعة من المبادئ منها :

- الشعور بالهوية الوطنية والاعتزاز بها والتضحية من اجلها .
- التفاعل مع الثقافات والحضارات في جو من الحوار والموضوعية .
- تعزيز ثقافة أداء الواجبات قبل أخذ الحقوق .
- ترسيخ قيم وعادات احترام القوانين والأعراف المحلية والدولية .

فللتربية من أجل المواطنة تتكون من أربعة محاور رئيسية : حقوق الإنسان ، والديمقراطية ، والتنمية ، والسلام فيركز المحور الأول على تمكين المواطنين من المشاركة بقوة وفاعلية في تعزيز وفرض وحماية حقوق الإنسان كأساس أخلاقي للحياة الاجتماعية وسيادة القانون في حين يركز المحور الثاني على المشاركة السياسية والمدنية الفعالة، ويركز المحور الثالث على التنمية البشرية كأساس على حقوق الإنسان والديمقراطية ويشدد المحور الرابع على تحقيق السلام على جميع المستويات المحلية والعالمية كنتيجة لممارسة المواطنة الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة على اعتبار أن الديمقراطية أفضل وسيلة لضمان السلام الدولي والوطني بما تتيحه من قنوات سلمية مؤسسية للصراع السياسي لصالح الدينامية الاجتماعية والتقدم المشترك.

ولذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتربية النشء والشباب وتوجبه مزيد من الاهتمام بتربية المواطنة وذلك من خلال المؤسسات التربوية المختلفة الموجودة في المجتمع لأنه في ظل الظروف الراهنة فإن أفراد المجتمع وبخاصة الشباب هم أكثر حاجة إلى تنمية وتأصيل قيم المواطنة لمواجهة تلك الأخطار التي يتعرضون لها عن طريق امتلاكهم الآليات والوسائل التي تساعد على التعامل مع كل ما يتعرضون له من مخاطر في ظل هذا النظام العالمي الجديد وتتمثل واجبات المواطنة المسئولة فيما يلي :

1. طاعة القوانين الإدارية والمشروعة بواسطة الحكومة.

2. المواطنة البناءة لأوضاع الحياة السياسية والمدنية.

3. المشاركة لتحسين نوعية الحياة السياسية والمدنية.

4. احترام حقوق الآخرين.

5. الدفاع عن حقك وعن حقوق الآخرين ضد أولئك الذين ينتهكوها.

6. ممارسة الحقوق.

ولا يستطيع أحد أن ينكر الدور البارز لمؤسسات التنشئة والتربية في تنمية المواطنة ، ذلك أن حرية الرأي والتمتع بالحقوق والمشاركة الإيجابية تمثل مجموعة من القيم والاتجاهات والمشاعر التي يجب مزاولتها وممارستها داخل تلك المؤسسات بدرجة يعتد بها من الايجابية والفاعلية . وسوف تتناول الدراسة بعضا من تلك المؤسسات التي تلعب دوراً فعالا في تنمية المواطنة كالأسرة والمدرسة والجامعة .

1 ـ الأسرة :

الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولي التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره ، هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس والتربية أن لها أكبر الأثر في تشكيل شخصيته تشكيلا يبقي معه بعد ذلك ، كما أنها على درجة كبيرة من الأهمية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية والقيم الوطنية والتي تؤثر تأثيراً واضحاً في مراحل نمو الفرد المختلفة .

ونتيجة للتغيرات الاجتماعية الكثيرة في مناحي الحياة المختلفة أصاب الأسرة الكثير من هذا التغير فالأم والأب كثيراً ما يقضون أوقات كثيرة خارج البيت وخاصة في ظل الظروف الواهنة التي يتعرض لها المجتمع السعودي والعالم المعاصر من تحديات اقتصادية واجتماعية مما أدي إلى أن تصبح فترة التقاء الآباء بالأبناء سريعة وغير كافية ولا تحقق الارتباط والتماسك الاجتماعي .

أما من حيث وظيفة الأسرة في المجتمع وتربـية الأبناء وإكسابهم السلوك الخلقي الوطني السوي الذي يساير مع قيم المجتمع فقد بدأ يطرأ عليها هي الأخرى التغيير ، حيث أنه من المعروف أن الأسرة تقوم بثلاث وظائف أساسية مهمة في المجتمع وهي: إنجاب الأطفال وتوفير البيئة الصالحة لإشباع حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية والنفسية ، وإعدادهم للمشاركة في المجتمع والتعرف على قيمه وعاداته ، وكذلك إمدادهم بالوسائل التي تهيئ لهم تكوين ذاتهم داخل المجتمع .وقد أدي التغير الاجتماعي إلى اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء ووجود تباعد نفسي بينهما، حيث يعيش جيل الإباء بقيمهم وعاداتهم وأفكار هم بعيدين عن أبنائه م الذين يكونون الجيل الجديد بعادات وقيم جديدة ، ينتج عن ذلك نضال فكري يتضح في ثورة الجيل الجديد على التحرر من القديم وعدم المحافظة على قيم المجتمع ، واتساع الهوة بين الآباء والأبناء من شأنه إن يحول دون حل ما يوجد من مشكلات ، بل قد يزيد من حدة المشكلات الموجودة ويخلق مشكلات أخري ويؤدي هذا إلى إحجام بعض الشباب عن التحاور مع أبائهم وهم في اشد الحاجة إلى ذلك خاصة في السنوات الأولي للشباب (سعيد، 1997م) وتلعب الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء دوراً مهما في مدي قيام الأسر بتنمية وتأصيل القيم الأخلاقية والوطنية لدي الشباب إذا يتأثرون بها منذ طفولتهم وهناك ثلاث اتجاهات أسرية لها دور فعال في إحداث نوع من الصراع لدي الشباب تتمثل في : (سعيد، 1997م).

أ) اتجاه السيطرة أو التسلطية:

وتعني وقوف الوالد أو الوالدة أو الاثنين معا أمام الرغبات التلقائية للأ بناء أو منعهم من القيام بسلوك معين وذلك باستخدام ألوان مختلفة من التهديد .ــ الحماية الزائدة : يقصد بها القيام نيابة عن الابن بالواجبات أو المسئوليات التي يمكن أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها حتى تتكون عنده شخصية استقلالية .

ب) الإهمـــال:

وهو يعني ترك الابن دون التشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسان له وتركه دونما محاسبة على السلوك المرغوب عنه . وقد يكون هذا الاتجاه أخطر الاتجاهات تأثيرا على اكتساب الأفراد السلوك الوطني السوي .

وتعد علاقة الفرد بأسرته أولي العلاقات التي يرتبط بها الفرد في حياته ، ويؤ دي الولدان دورا أساسيا في تنمية المسئولية الاجتماعية ، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال يتعلمون السلوك الاجتماعي عن طريق الاقتداء بالكبار وخاصة الوالدين ، فلكما أظهر الوالدان الاهتمام بمصلحة الجماعة والحرص على تنمية المجتمع ، كلما تشرب الطفل أهمية المسئولية وأهمية العمل لخدمة المجتمع الذي ينتمي إليه . (السعيد وآخرون، 2002م). لذلك يجب أن تأخذ الأسرة عند قيامها بتنمية وتأصيل القيم الوطنية لدي أبنائها عدة اعتبارات منها : (رزق، 2002م).

إن تنمية الأسرة للقيم الوطنية وتأصيلها في نفوس الأبناء تجمع بين الشحنة الانفعالية والجانب التفكيري والتأملي ، ولهذا يجب على الآباء الاهتمام باتجاهات الأبناء ومشاعرهم ، لما لها من اثر حاسم في قبولهم لهذه القيم على أنها أنماط سلوكية تحدد مسئوليات تفاعلهم ، كما ينبغي عليها ربط هذه القيم بالظروف الموضوعية وطبيعة الأحداث الاجتماعية التي يواجهها الأبناء ويتفاعلون معها .

إن تكوين القيم الوطنية لا يتم بصورة آلية ، وإنما في سياق التعليم في المواقف المختلفة، وفي سياق إعادة بناء طرق الأداء والاستجابات في هذه المواقف فهذه القيم هي نتاج تفاعلات متسمرة بين الفرد وعاداته وبيئته ومتطلباتها . والتربية الخلقية هي السبيل الوحيد لترشيد سلوك الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية ومن هذا يرتبط الخلق بالمعرفة فالفرد حينما يواجه موقفا من المواقف عليه أن يتفاعل معها ويختار بين اتجاهات وقيم ومختلفة تحدد طبيعة

سلوكه في علاقته بمتطلبات الموقف . ومن هنا كانت وظيفة الأسرة أن توجه المعرفة التي يمتلكها الأبناء من أجل أغراض خلقية ، وترشيد سلوكهم في المواقف المختلفة بما يتفق مع النظام الأسري وكذلك المعايير الخلقية والاجتماعية التي ترغبها الأسرة في سلوك الأبناء.

إن القيم الوطنية تكسب دينامية جديدة إذا ما شعر الفرد بأهميتها بالنسبة له وبالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها ، ولهذا فإن تكوين السلوك الوطني السوي وتنميته لا يقوم على أساس اعتبار الأبناء مجرد أفراد وإنما على أساس أنهم جماعات منظمة ، فالقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية من العناصر الفعالة التي تكشف للفرد محددات السلوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تمكنه من التوافق والتكيف مع البيئة، ومن ثم فالنظرة إلى الفرد في جماعته من أهم الأسس التي تعتمد عليها الأسرة في اكتساب وتنمية القيم لدي الأبناء.

وفي ذلك لابد من التأكيد على أن للتنشئة الاجتماعية الأولي دوراً مهما في تدعيم وتنمية مفهوم الانتماء فحب الوطن يبدأ من التنشئة الأولي، حيث أن هذا الحب لا يعتمد على التفكير والجانب العقلي بقدر اعتماده على مدى ونوعية الاستجابات العاطفية المكتسبة من البيئة حول الطفل، مما يؤكد الدور المهم الذي يسند إلى الأسرة، وتستكمله المدرسة في إكساب الطفل القيم والمفاهيم الموجبة بوجه عام، والمدعمة للانتماء بوجه خاص ، فإن كان انتماء الطفل لأسرته قويا أنعكس ذلك إيجابيا على مدرسته وبيئته ومجتمعه.

لذلك فإن مناقشة الآباء لأبنائهم بتعقل وحكمة عندما يخطئون التصرف ويوضحون لهم ما يترتب على تلك التصرفات سواء لهم أ م الآخرين وأنهم أساءوا التصرف أو لم يفهموا وجهات النظر الأخرى ثم يقدمون لهم المساعدة بدلاً من العقاب فإن هذا النوع من التهذيب يعكس الاحترام والثقة لأنه يوضح الثقة في قدرة الطفل على الفهم والتقدم والتحسن ويرفع من إحساسه بكفاءته ومسئوليته الشخصية وخاصة أن القدوة من الآباء لا تقتصر فقط على المناقشة العقلية إنما تتضمن أيضاً العلاقات الوثيقة بين الآباء والأبناء والقدرة في المعايير

الأخلاقية وقيم الاهتمام بالآخرين وتوقع أن يعمل الأبناء على مساعدة الآخرين . (السيد، 2004م). وهكذا يتضح أن للأسرة دور كبير في تنمية قيم المواطنة ويتوقف هذا على أساليب التربية الأسرية وعلاقة الآباء بالأبناء والمساحة المتاحة داخل المحيط الأسري للحوار الديمقراطي حول القضايا المختلفة وتنمية قدرة الأبناء على النقد وإصدار الأحكام ، هذا بالإضافة إلى حديث الوالدين عن قضايا المجتمع وإنجازاته.

2 ـــ المدرسة:

تعد المدرسة وكيل المجتمع في تربية وتنشئة الأجيال. وإعدادهم للحياة بالتكيف معها اجتماعيا وعقليا وجسميا، ومن ثم يعد دورها التربوي أكبر من دور غيرها من المؤسسات التربوية حيث زودت بالمعلمين والتجهيزات والمعامل والوسائط وغيرها مما يتوافر لدي الأسر حتى الغنية منها، ومن ثم تعد ناديا لمن لا نادي له، والعلاج لمن لا يتوافر له في بيئته ، ويتجلي دورها في مجال تنمية الوعي السياسي والوطني. (سعيد، 2004م). وقد ينظر البعض للمدرسة في وظيفتها التربوية أنها تعطي الجانب الأكبر من اهتماماتها بالتنمية العقلية وأن عملية الفصل بين التنشئة العقلية الخلقية الوطنية ، وبين اكتساب المعلومات وتنمية السلوك ، هو تعبير عن الفشل في التعرف على طبيعة المدرسة كمؤسسة اجتماعية وخلقية . ومن هنا تأتي مسئولية المدرسة في التنمية الخلقية ، وهي في الواقع أصعب مهمة تضطلع بها المدرسة ، حيث لديها من الإمكانات والوسائل ما يجعلها أقدر على تلبية هذه الحاجة في ظل الظروف الراهنة التي يواجهها المجتمع بمختلف فئاته وأفراده في ظل ثورة المعلومات والعولمة التي تعمل على تجريد الفرد من ثياب مجتمعه الذي يعيش فيه وارتداء ثوب جديد لا يدري ما بداخله ، وبذلك فإن دور المدرسة في ظل التحديات المعاصرة لا يرتكز دورها على مجرد تلقين المعلومات وإنما تعمل على تنمية التلاميذ إلى مدي أهمية السلوك الوطني والعادات الاجتماعية في حياتهم الواقعية. (العجمي، 1993م).

لذلك فلا بد أن يدرك جيل الكبار وجميع العاملين بالمدرسة وخاصة المعلمين بالمدرسة أن تفاقم السلبيات داخل النظام المدرسي يؤدي إلى ضعف الممارسات التعليمية والتربوية سواء في الجانب المعرفي أو الوجداني ، ولهذا أثره على الأبعاد النفسية والاجتماعية داخل المحيط المدرسي وبالتالي ينال من دور المدرسة لتأكيد الهوية السعودية وتأكي د الانتماء للوطن ، لأن أزمة الهوية تشير إلى أزمة نفسية ذاتية اجتماعية ، فلا يمكن أن توجد ذات منفصلة عن مجتمعها ، بل لا بد أن تكون دائما في حالة تفاعل معه ، وإذا ساد مجتمع المدرسة سلبيات ، فبقدر ضخامتها يقدر إهدار حقوق التلاميذ ، وهذا ينعكس بالتالي على واجباتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ، وكلما أهمل علاج السلبيات تلك كلما زادت معاناة التلاميذ مما له تأثير سلبي بدرجة أو أخرى على حبهم وارتباطهم سواء بالمدرسة أو المجتمع ككل ، كما أن سلبيات النظام المدرسي قد تسهم في ضعف الهوية السعودية وضعف انتماء التلاميذ لوطنهم ، وبذلك بتحقيق ذواتهم ، وقلة اهتمام من حولهم بهم ، مما يضعف إدراكهم لحقوقهم وواجباتهم ، ودورهم في مجتمعهم . (خضر، 2000م).

وفيما يتعلق بدور المدرسة والنظام التعليمي في دعم المسئولية الاجتماعية وحب الصالح العام تؤكد المجتمعاتية على أهمية التربية من أجل المواطنة وتؤكد كذلك على دور مؤسسات أخري مثل المجتمع والأسرة والمؤسسة الدينية ووسائل الإعلام ، وعن خصائص المواطن الذي يخدم الخير المشترك ويسعي لتحقيقه وهو مواطن مطلع بشكل جيد حول الشئون العامة والقضايا السياسية ولدية دافعية كبيرة نحو رعاية الخير المشترك ، لهذ ا يجب على المدرسة كمؤسسة تعليمية أن تشجع صنع القرار والمناقشات الجماعية المشتركة والأعمال التطوعية والتعاونية والصداقة والانفتاح على الآخر والمشاركة النشطة في المجتمع.

وتطبيقا لهذا لابد " أن تكون المدرسة صورة من الحياة المجتمعية ، تقوم المعاملات فيها على التفاعل والخبرة وقيام الصلة بين ما يحدث في المدرسة من تعليم وما يجري في

المجتمع الخارجي من أحداث ووقائع وتغيرات . وعندما تؤمن بوجهة النظر هذه بطريقة اجتماعية وتعاونية ينتج نظام فريد في نوعه ونموذجه ، وعندما ندرك وجهة النظر هذه فإن مفهومنا عن النظام المدرسي يتغير بكاملة ، ذلك أن النظام الوحيد الذي يلازمنا والتدريب الوحيد الذي يتحول إلى بصيرة هو ما حصلنا عليه من الحياة نفسها ، وما نتعلمه من الخبرة ومن الكتب أومن أقوال الآخرين ، عندما تكون ذات صلة بالخبرة فقط وليست مجرد أقوال . (علي، 2001م).

ورغم تداخل وتعقد علاقات التأثير والتأثر بين المدرسة والمجتمع ورغم إجماع الكثيرون على أن المدرسة في الغالب صورة أو انعكاس للمجتمع بما يسوده من ثقافة وما يهيمن عليه من روح ومناخ وما يسود فيه من قيم واتجاهات وعلاقات ، فإن المدرسة مسئولة عن تغيير ثقافة المجتمع في اتجاه دعم مشاركة التلاميذ وتنمية فكره المواطنة بما تتضمنه من أعمال للحقوق والمسئوليات شريطة أن تتوافر النية الحقيقية والرغبة الخالصة في ذلك من جانب صانع القرار . ومما لا شك فيه أن المدرسة إن لم يكن لها من دور سوي الحفاظ على الوضع الراهن فليس من مبرر إذا لوجودها والاتفاق عليها وبخاصة إذا كان الوضع على نحو ما نري من ترد وسوء، أن المؤسسة التعليمية يمكن أن توظف في تكريس الأوضاع القائمة ويمكن أن تستخدم في تنوير المجتمع وتحديثه، ولكن لا بد من توافر الرغبة السياسية الحقيقية ويجب إلا تنسي أن المؤسسة التعليمية أداه في يد النظام يتحكم من خلالها في تحديد شكل المواطن الذي يريده . (عبد الله، 2006م).

وعلى ضوء ما سبق يجب أن تسود روح الانفتاح والاندماج في المجتمع وتغيير ثقافة الصمت السائدة في المدرسة السعودية وتغيير صورة المدرسة باعتبارها مكانا للتحصيل ومنح الشهادات، وذلك بدعم الاتجاهات الإيجابية نحو المشاركة والعمل الجاد والتعاون والانخراط في شئون المجتمع والإسهام في تنمية وتطوير هذا المجتمع وهو ما يستلزم كسر

عزلة المدرسة وتضييق الهوة بينهما وبين المجتمع بدمج الطلاب في حياة المجتمع المدني والمسئولين ورجال الفكر والرأي . " وعلى هذا الأساس يجب أن نؤكد أن نوع المواطن الذي نعمل على توجيهه في مدارسنا يتوقف على نوع المجتمع الذي نرغب في تنظيمه والذي نعد هذا المواطن لأن يكون عضوا فيه ، وبعبارة أخري فإن الوظيفة الاجتماعية للمدرسة تفرض علينا برامجها الدراسية ونشاطها التربوي بحالة المجتمع الذي نعيش فيه. (علي، 2001م). ومن واجب المربين في هذا الإطار أن يتيحوا للتلاميذ فرصة التعبير عن آرائهم ومشكلاتهم حول القضايا والمشكلات المختلفة ، وتدريبهم على طرق اتخاذ القرار وبدائل حل المشكلات ، وتنمية مهارات القيادة والعمل التعاوني من خلال إدارة مشروعات عمل معينة ، ولا حاجة إلى القول أن هذه الأساليب تسهم في تنمية الفكر النقدي الحر لدي الطلاب ، كما تيسر قابليتهم وقدراتهم تبعا لذلك ، إنها الحرية التي تهيئ نمو مهارات الإبداع والابتكار ، ومن ثم تسود مشاعر التغيير والقدرة على ضبط غاياته . ومن هنا ترتبط المسئول ية الفردية بالمسئولية الاجتماعية، وتنمو المشاعر الديمقراطية في إطار روح النظام والتنظيم والمنهجية والانضباط. (بور، 1999م). ومن ثم ينبغي أن تتجه فعاليات الوظيفة السياسية للتربية إلى انتقاء مواقف الخبرة التعليمية بما يحقق تنمية القيم السياسية للتربية ويعمل على إثراء الوعي السياسي للتربية إلى انتقاء مواقف الخبرة التعليمية بما يحقق تنمية القيم السياسية للتربية ويعمل على إثراء الوعي السياسي لدي التلاميذ ، الأمر الذي يهيئ التلاميذ إلى معايشة المواقف المماثلة في المجتمع الخارجي وفق منظومة فكرية ومعيارية تحدد مسئوليات الفرد تجاه مجتمعه، والقدرة على ترجمه محتويات الضمير الوطني إلى صورة سلوكية داعمة الاتجاهات وقضايا التنمية, (مكروم، 2004م)، إلى جانب ذلك كله ينبغي أن يتجه جهد المدرسة إلى تنمية قيم الولاء والانتماء وذلك من خلال معرفة التلميذ لتنظيمات المجتمع ونظمه ومؤسساته والقواعد الأساسية المنظمة لعلاقات الأفراد ، هذا إلى جانب توعية التلاميذ

بمؤشرات التنمية ومظاهرها في المجالات المختلفة ، ومن جانب آخر ، فإن التلميذ يتجه عادة إلى إعادة فحص معتقداته وقيمة استناداً إلى مصادرها والجدوى المحتملة للالتزام بها في مواجهة المواقف المختلفة ، وذلك في ضوء الاعتبارات الخاصة بقوي التغيير في المجتمع . ومن ثم كانت أهمية دور المدرسة في تنمية الوعي بقيم المواطنة وعلى ذلك يمكن القول بأنه في المراحل التعليمية الأولى يكون التركيز حول المضمون الاجتماعي للسلوك ومعايير توزيع الأدوار والمهام للعمل في جماعة وقناعات الحوار حول الأهداف الكلية للجماعة التي ينتمي إليها الفرد أو المجتمع الذي يعيش فيه وتنمية المفاهيم المرتبطة بحرية التعبير والتنمية في إطاره وفق أولويات القيم السياسية القائمة فالتلميذ في حاجة إلى معرفة حول المجتمع وحقوق الإنسان ومسئولياته ، والمساواة . والعدالة الاجتماعية ، إسهامات المواطن في مجالات المشاركة الاجتماعية ، إنها المعرفة التي تحدد للتلميذ الزاوية التي ينظر منها إلى قضايا المجتمع ومشكلاته وتنمي لدي التلاميذ الأطر الفكرية ومعايير النقد والتقييم للأحداث والمشكلات المختلفة . وعند هذا المستوي يصل التلميذ من خلال رؤيته الخاصة للعالم المجتمعي المحيط به وفي حدود ما تفرض عليه قيم الانتماء والمواطنة من مسئوليات إلى قناعات فكرية تعتبر الأساس الأول في تكوين ثقافة الديمقراطية. (مكروم، 2004م).

3 ــ الجامعة:

يعد مجتمع الجامعة بمثابة البيئة الملائمة لتنمية قيم الانتماء الوطني، من خلال ما يوفره للطلاب من ثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الديمقرا طية والعدالة والمساواة والتحديث ، والإطلاع على تجارب الأمم التي قطعت شوطاً في التقدم الاجتماعي والاقتصادي ، وثمة مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تعمل على دفع الطلاب إلى الاهتمام بالعمل الوطني والأنشطة السياسية، فوجود كثير من الطلاب في مكان واحد فترة طويلة من الوقت مع تشابه

الاهتمامات يعد حافزاً للنشاط التنظيمي ، غالبا ما تيسر أماكن الاجتماعات واللقاءات بين الطلاب المهتمين بالمناقشات والمناظرات. (الخميس، 2000م).

وطلاب الجامعة في هذه المرحلة العمرية على بداية طريق لتحمل بعض واجبات المواطنة ، كما أنهم يتعلمون ويكتسبون خلال المرحلة الجامعية كثيراً من القيم والاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وبما أن شباب الجامعات باعتبارهم ينتسبون لنظام تعليمي معين ، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معنية تفرض عليهم إدراكا أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم . ومن ثم فإن البيئة الثقافية للطالب الجامعي إضافة إلى الشعور بالذات من خلال مكانة يتطلع إليها تشكل عاملا هاما في تحديد مسئولية الجامعة في تنمية قيم الموطنة . وتتضح مسئوليات التربية من خلال تنمية ما يمكن تسميته " ثقافة المواطنة " لإثراء وعي الطلاب بواجبات دورهم تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته فيما يلي : (مكروم، 2004م).

كفاءة التفكير المبني على مسئولية النتائج: وما يرتبط بها من كفاءات الأداء لتحقيق غايات معينة مع تحمل مسئوليات النتائج ، وهو المعني الذي يؤكد مهارات الفرد في تكوين رؤية تكاملية وشمولية للمواقف المختلفة ، مع اعتبار رؤية الآخر في تقدير النتائج ، ومن ثم تكون العناية بتدريب الفرد على الموازنة بين النتائج المحتملة في موقف ما واختيار الأفضل منها ، الأمر الذي يتطلب التزام المنهج العلمي في التفكير وفي ذات الوقت تحويل مشروع التفكير والعمل الوطني إلى نشاط جماعي يتحمل كل فرد فيه مسئوليات وواجبات دوره وتتضح مسئوليات التربية من خلال تنمية مهارات المشاركة والميل نحو الديمقراطية وذلك من خلال تنظيم مشروع عمل يقوم على أساس التكامل بين المفاهيم النظرية وسلوك الموطنة

كفاءة التفكير المبني على فعالية الحياة المجتمعية وتمايز المكانة : هو مدخل يستند إلى تبني صورة رمزية مأمولة للمجتمع في حاضره بما يعني كفاءة الحياة المجتمعية ، وفي

مستقبلة بما يعني تمايز المكانة ويقوم هذا المدخل على تصور افتراضي مؤداه تجاوز الإدارة الفردية لمشكلات وسلبيات المجتمع . في محاولة لاستثمار الإمكانات المتاحة وفق مسارات آمنه وفعالة لتحقيق أهداف التنمية وهو المعني الذي يعطي أهمية كبيرة لمفهوم إرادة العمل الوطني ومن ثم تكون العناية بتنمية مهارات التقييم وإصدار الأحكام ، وبذلك تتكامل الرؤية لدي الفرد بين توصيف الإمكانيات والتعريف بالمشكلات وحسن تقدير الغايات وتتضح مسئوليات التربية من خلال القدرة على تحويل قيم المخزون الحضاري إلى أطر حاكمة لتقديرات العقل حول غايات العمل الوطني ليأتي الفعل الجديد في تواصل م ع عوامل القوي في تاريخه مع مراعاة واقع التغيرات المعاصرة وشروط التفاعل معها ومن ثم تتجه الإدارة المجتمعية في كليتها لبناء ودعم مكانته في عالم الغد .

ولا يمكن بحال من الأحوال أن نغفل في هذا العصر الذي نعيشه تهيئة الطلاب من أبناء المجتمع لما يمكن تسميته بسلوكيات المواطنة العالمية فبقدر ما تكون الحضارة ميراث إنساني تكون المواطنة العالمية هي القاعدة التي تضع الإنسان أمام مسئولياته الكلية انطلاقاً من المجتمع الذي يعيش فيه إلى آفاق الرؤيا العالمية ومن ثم يتضح أن الإسهامات الحقيقة التي يقوم بها الفرد لخدمة وطنه تتضمن في ذاتها خدمة عالمية وإنسانية الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على ترسيخ مفهوم المواطنة من خلال قيم الولاء للوطن وغرس أصول الوطنية الصحيحة في نفوس الطلاب وتعريفهم بواجباتهم تجاه الوطن فلا تعارض بين الوطنيۃ والمواطنة العالمية بل إن شعور الفرد بقوميته وولائه الوطني يعتبر خطوة أساسية في سبيل العالمية الصحيحة وأن الولاء للمجتمع العالمي لا يمكن أن يكون بديلاً للانتماء الوطني إنه يكمل هذا الانتماء ولا يناقضه. (عبد المنعم، 1997م). وأياً كانت طرق التفكير في البحث عن دعائم المواطنة في عالم الغد فإن العالم أجمع يتطلع إلى شكل جديد من التفكير للمواطنة في عالم الإنسانية بعد ما تحولت حركية النظام العالمي الجديد نحو ترسيخ قيم مادية

تهدد مكانة الإنسان في عالم الوجود ومن ثم تتضح مسئولية التعليم الجامعي في إكساب الطلاب معايير الرؤية العالمية في تقييم الأحداث والمشكلات و من هنا نصل إلى أن الجامعة المعاصرة لم تعد مجرد مجتمع أكاديمي تعول عليه بل برز الدور السياسي لجامعة اليوم الذي يمكن إدراكه في ضوء الحقائق التالية: (مكروم، 2004م).

إن عملية صنع القرار الجامعي لا تخلو من مدلولات سياسية سواء كان هذا القرار يتعلق بالجوانب الإدارية أو الأكاديمية أو يتعلق بنشاط الطلاب أنفسهم.

إن الجامعات كانت وستظل إحدى أدوات النظم السياسية الرئيسية في انتقاء وتدريب وإعداد الصفوة السياسية للمستقبل باعتبارها أحد أهم المؤسسات رائدة التحديث في المجتمع التي تملك من الإمكانات ما يجعلها تحتل المكانة المحورية بين أهم الوسائل لتغيير وتنمية الثقافة السياسية للمجتمع وتجديدها.

إن الجامعات تتعهد بإعداد أكثر فئات المجتمع فعالية وقدرة على الحركة وهم الشباب المتعلم بما يملكونه من مهارات وقدرات وبما لديهم من قيم واتجاهات سياسية ومن ثم تعاظم الدور الذي يمكن أن يلعبوه في الحياة السياسية للمجتمع طبقاً لطبيعة اتجاهاتهم نحو المجتمع لذلك يقع العبء الأكبر على الجامعات بصفة خاصة لأنها تمثل قمة النسق التعليمي في السعودية حيث تستقبل شبابها لإعدادهم الإعداد الكامل عقلياً وجسمياً وخلقياً واجتماعياً وتربوياً هذا الإعداد يتطلب أن تعي الجامعات هذه الوظيفة التربوية بكل أبعادها ومتطلباتها كي تعد خططها وتحدد أهدافها حتى تصل إلى تحقيق غاياتها ومن أهم هذه الأبعاد : (بكرة، 1985م).

البعد الشبابي المتمثل في طلابها ذات خصائص نفسية واجتماعية وجسمية وعقلية وهذه الخصائص تتطلب إشباع وتوجيهات ضرورية وأساسية لتعمق في نفوس الشباب الانتماء والحب للمجتمع والوطن.

إدراك الجامعة للعلاقة المتبادلة بينها وبين المجتمع والأهداف الاجتماعية والاقتصادية والخلفية والسياسية التي يسعى إليها والفلسفة التي توجه سيره نحو تحقيق هذه الأهداف وكذلك الأصول الثقافية لكي لا يكون هناك انفصام بين الماضي والحاضر ولا بين الحاضر والمستقبل مما ينعكس بدوره على مخرجات العملية التعليمية فالجامعات ليست مكاناً للعلم فقط بل هي منظومة يتفاني فيها العلماء من أجل خير الوطن ورفاهية الإنسان في حاضره ومستقبله وعلى الجامعة أن تعمل على مشاركة الطلاب في بيئة القرار الجامعي حيث إن المشاركة في هذه الحالة إما أن تكون بشكل مباشر مثلما هو الحال في عمادات شئون الطلاب و الأنشطة التي تقوم بها أو عن طريق التمثيل الطلابي في اللجان مثلما هو الحال في مجالس الطلاب ويستطيع الطلاب من خلالها مناقشة أوضاعهم ومشكلاتهم والتحاور معها أو حولها وتحديد موقفهم تجاه بعض القضايا التي تواجههم وينظر إلى الطلاب في هذين المجالين على أنهم ممثلون لمجتمع الطلاب ولهم قيمتهم في بيئة القرار حيث تتاح لهم المعلومات ومهارات المشاركة النشطة في الحوار واتخاذ القرارات وعلى الجامعة أن تهيئ المناخ المناسب للأخذ بآراء الطلاب ووجهة نظرهم بشكل جاد وأن يتم تدعيمهم لتنمية البنية الديمقراطية التي تضمن تمثيل وجهات نظر جميع الطلاب كما أن مشاركة الطلاب في شئون مجتمعهم تثير المزيد من القضايا الخاصة باعتبارها التمثيل الطلابي وتقديم التقارير والبحث عن اتجاهات الطلاب الآخرين تجاه مشروعات العمل المطروح ثم من خلال المناقشة التي تتم داخل المجموعات والمستويات الفرعية في الجامعة ينضج الوعي الحقيقي بقيم المواطنة ومسؤولياتها وعلى ضوء ذلك فإن حسن وتمثيل ومشاركة الطلاب داخل بيئة اتخاذ القرار على شكل لجان مختلفة وفرق عاملة تتخذ القرارات والتوصيات الخاصة بسياسات العمل في المشروعات الطلابية ومخططات التنفيذ ومجموعات العمل التي تقوم بدراسة مشكلة الواقع ومتطلبات تطويره وكل هذا يسهم في تنمية وعي الطلاب بالأبعاد السياسية والوطنية على

مستوى الدولة كذلك يمكن النظر إلى الأفكار الخاصة بمشاركة الطلاب ببساطة على أنها تقدم صوتاً معبراً عن فكر الشباب ولكن هذا المعني يؤدي إلى احتمالات نجاح محدودة للبرامج فالتركيز البسيط على أن يسمع صوت الشباب قد يؤدي فقط إلى إظهار أنهم مشاركون نشطاء للتخفيف من ضغوطات التغيرات الواقعة في اتخاذ القرار أو يصرح ببساطة سبيلاً يشعر معه متخذو القرار بأنهم يقومون بفعل الشيء الصحيح وفي إطار هذا المعنى فإن محاولة دعم المشاركة الطلابية تعني تغير وجهة النظر حول المناهج والمقررات الدراسية إلى صيغة منظومات العلم ومشروعات البيئة المرتبطة بهما مما يعنى بقيمة العقل والذكاء الإنساني في الربط بين عالم الأفكار وعالم الأحداث هنا يستشعر الطالب أن للعلم قيمة في انه يعطي للإنسان معنى في الوجود من خلال الكيفية التي يتعامل بهما مع موجودات الكون حيث تكتسب الأفكار دلالات المعنى المرتبط بها من خلال ما تفرضه من طرح مغاير للعلاقة بين المفردات في عالم الأحداث. (سورث، 2000م)، ومن أمثلة هذه المشروعات:

- مشروعات التنمية للمجتمع المحلي.
- بحوث المجتمعات المحلية ومشروعات العمل المرتبطة بها.
- مبادرات طلابية لمناقشة قضايا اجتماعية ومسئوليات المواطنة في مواجهتها.

ويتضح من ذلك أن هناك شعوراً داخلياً لقيم المواطنة ينمو لدى الفرد لإدراك مكانته في منظومة العمل الكلي داخل المجتمع استناداً على ثقة المجتمع بجهود أبنائه وحسن وتقدير المجتمع لعطاء كل منهم في مجاله هنا تزداد ثقة الفرد بذاته وبمقدرته على الوفاء بمسئولياته تجاه مشكلات المجتمع وتحدياته وهنا يعمل الفرد بمقتضى الواجب الوطني مستشعراً صيغ جديدة لأمن الوطن في المواطنة وجودة الأداء كما أنه في إطار الفهم الصحيح لقيم المواطنة تستقر كثيراً من معادلات النظام الاجتماعي منها العلاقة بين الحرية والمسئولية العلاقة بين الحقوق والواجبلت العلاقة بين حقوق المواطنين وحق الوطن عليهم العلاقة بين القانون

والتزامات الأفراد بقيمة المواطنة ومسئولياتها وأن البعد التراكمي لهذا القصور قد يؤدي إلى كوارث على مستوى المجتمع. (مكروم، 2004م).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن التغيرات العالمية الجديدة قد أوجدت أشكالاً جديدة من التهديدات الموجهة للأمن الوطني للدول والجديد في هذه الأشكال هو التداخل والتشابك بين مصادر التهديد الداخلي والخارجي بحيث أصبح من العسير وضع حدود فاصلة بين أنماط التهديدات الداخلية والخارجية فالاتجاه نحو التدخل الخارجي في الشئون الداخلية للدول استناداً إلى اعتبارات إنسانية يتشابك فيها ما هو خارجي مع ما هو داخلي والاختراق القائم لحدود الدولة الإقليمية لم يعد قاصراً على التدخل العسكري المباشر بل إنه اختراق اقتصادي واتصالي وتكنولوجي يتجاوز الحدود الإقليمية المعروفة ولا يمكن أن يتحقق إلا مع توافر عوامل داخلية مساعدة ومتفاعلة معه بل إن المفهوم التقليدي لسيادة الدولة صار اليوم تساؤلاً خاصة وأن هناك قرارات مصيرية بالنسبة للشعوب يتم اتخاذها خارج نطاق مؤسسة الدولة الوطنية بوصفها المؤسسة السياسية الأم كما أن القوة المتولدة عن مجتمع المعلومات الجديد أخذت في تشكيل أبنيتها المؤسسية الخاصة بها والتي لا تعرف حدوداً . (أبو عامود، 2002م).

وعلى ما سبق فإن المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة تستطيع أن تنمي الانتماء لدى الشباب الذي أصابه الضعف والعنف نتيجة البطالة السائدة من خلال اهتمامها بالتربية السياسية للطلاب وتدعوهم للتفكير الحر حول ماهية السلطة وحول العوامل المؤثرة في المجتمع وقد يصل الاهتمام بالتربية السياسية لدرجة القول بأنها تسعى لتغيير المواقع الاجتماعية إلى ما هو أفضل.

وهذا يعني أن من أهم مسؤوليات الجامعة حالياً في ظل انتشار البطالة ا لسائدة تنمية وتوجيه الشباب الجامعي المتمثل في تكوين شخصيته المتكاملة جسمياً وعقلياً واجتماعياً

ونفسياً وتربوياً وهذا الإعداد يتطلب تزويده بالمعرفة والعلم وتدريبه على كيفية استخدام أسلوب التفكير الصحيح في المواقف المختلفة وبذلك يتعمق الانتماء لدى هؤلاء الشب اب بأبعاده الدينية والاجتماعية والوطنية ويكتسب القدرة الايجابية للمشاركة في الحياة العملية وإعادة صيغة الحياة على أرض مجتمعه بما يتفق مع الظروف التي يمر بها الوطن سواء كانت ظروف اقتصادية أو اجتماعية او سياسية وبذلك تترجم الجامعة روح المنهج الصحيح الذي يعمق الانتماء لدى الشباب الجامعي. (هندي، 1992)

وعليه فإن دور الجامعة لا يقتصر على تخريج متخصصين في فروع العلم المختلفة إنما يتضمن أيضاً دورها في الإعداد الفكري للطلاب وتثقيفهم بمبادئ المجتمع السعودي ليمكنهم من التصدي لمرحلة التحول التي يعيشها المجتمع اليومي مما يزيدهم انتماءً لمجتمعهم وحباً له فيبعث فيه روح المسؤولية والدقة وقوة الشخصية لذلك فرضت طبيعة هذا العصر على كل صاحب مهنة أن يكون مزوداً بجانب تخصصه بالجوانب الخلقية والفكرية والثقافية وأصبح أصحاب الأعمال الحديثة يتطلعون إلى معرفة بعض الأمور عن المتقدم لشغل الوظائف عندهم غير المعرفة الفنية التخصصية مثل مهاراته في العلاقات الإنسانية احساساً بالمسؤولية وقدرته على الإحساس بمشاعر الغير وميله نحو التعاون واتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة ولكي تؤدي الجامعة دورها في تمنية المواطنة ينبغي أن تأخذ في الاعتبار ما يلي:

- ينبغي أن تكون التربية العقائدية في مقدمة الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها الجامعة وبتحقيق هذا الهدف تحقق أهداف كثيرة لأن الهدف العقائدي هو الهدف الأساسي الذي تتفرغ منه جميع الأهداف التربوية الأخرى وقد لوحظ ضعف الانتماء لدى الشباب الجامعي لتأثير البطالة والوضع الاقتصادي عليهم والتربية العقائدية سوف تسهم في رضا وقناعة هؤلاء الشباب وتفكيرهم الصحيح في اغتنام أيه فرصة عمل مهني أو حرفي.

- لوحظ أن الخطاب الصادر من الجامعات في الآونة الأخيرة ينمي الاغتراب لدى الطلاب لأن أهداف الجامعة تتركز حالياً على اكتساب المعرفة والسعي الحثيث للتعليم وذلك لضمان المستقبل وتحقيق الأهداف الشخصية ولازالت رواسب تقديس الشهادات مستمرة وبهذه الطريقة والخطاب التربوي يسعي إلى اكتساب المعرفة دون تعريف الشباب الجامعي ما ينبغي فعله في مرحلة ما بعد انتهاء مرحلة التعليم لذلك ينبغي إعادة صياغة أهداف الجامعة ومراعاة التركيز على اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها بعد التخرج وما ينبغي عمله أو المناخ الذي يمكن للشباب الخريجين عمله بصفة عامة. (هندي، 1992م).

- أهمية تثقيف الشباب الجامعي من خلال ما يقدم لهم من برامج تثقيفية ومحاضرات وندوات هدفها توجيه الطلاب توجيهاً سليماً. وينبغي أن تسعى الجامعات جادة لعمل تنسيق وتعاون بين سياساتها وسياسة تشغيل الشباب في المجتمع بما يسهم في الحيلولة دون انتهاج سياسات تربوية وتعليمية وأخرى استخدامية تشغيلية تتناقض عملياً فيما بينها أو تناقض بعضها البعض وبحيث تراعى العملية التعليمية بالجامعات احتياجات الشباب المهنية وتجنبهم بقدر الإمكان السياسة التربوية والتعليمية المفرقة في الجانب النظري الذي لا يسهل اندماج الشباب في مجتمعهم بعد تخرجهم حتى يمكن وضوح المستقبل والاطمئنان له وبالتالي يزداد الانتماء بكافة أبعاده لدى شباب الجامعات فالسياسة التعليمية هي مرحلة وسطى بين مرحلة سابقة يضع فيها المجتمع أهدافاً يتطلع إلى أن يراها مشخصة في المستقبل في صورة مجتمع منشود وفي صورة مواطن مأمول وبين خطط واستراتيجيات في مرحلة تالية تتحدد البدائل المختلفة والخطوات المتعددة التي ينبغي أن تتخذ من أجل عملية تحريك الواقع في الاتجاه المنشود.

إن تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي تستند إلى مسؤوليات الجامعة في تكوين قناعات عقلية ووجدانية للأهداف الوطنية للوطن فالإيمان بالأهداف الوطني ة للوطن هو

المدخل الرئيسي لتحقيق أمنه الوطني إضافة إلى أمن التنمية فيه هنا يشعر الطالب الجامعي بواجباته تجاه وطنه واتجاه الآخرين ومسئولياته تجاه قضاياه ومشكلاته حيث يتنامى لديه الشعور بأمن وجودة بما يشتمل عليه من الكفاءة وتحقيق الذات تحت مظلة الوطن وهذا الشعور هو الدافع لإرادة العمل الوطني ومن ثم يعد الوع ي بالهدف الوطني هو أحد دعائم بنية المواطنة.

المبحث الثاني: المتغيرات المعاصرة وتأثيرها على المواطنة:

يشهد العالم مع بدايات القرن الحادي والعشرين مجموعة من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي جعلت العالم يعيش أكثر اندماجاً وسهلت ت دفق رؤوس الأموال ويسرت انتقال المفاهيم والثقافات وأحدثت تغيرات جذرية في أساليب حياة الأفراد وفي اهتماماتهم واتجاهاتهم وانتمائهم ومن ثم كان لهذه التغيرات التأثير المباشر على النسق القيمي لأفراد المجتمع بشكل عام.

كما أن هذه التطورات الهائلة والتغيرات المتزايدة في اتساعها وعمقها على مختلف نواحي الحياة ليست وليدة هذا العصر بل هي نتيجة لتغيرات وتطورية تاريخية تراكمت وتفاعلت ليتخلق منها هذه التطورات والتغيرات الراهنة وبما أن التحول العميق الذي لحق بالعالم المعاصر يقوم على النظر إلى التحول بوصفه حالة انتقالية مفتوحة ومركبة يبدو فيها صراع الأيدلوجيات وتصدع المؤسسات الدولية وانهيار التماسك الاجتماعي وضياع الهويات الوطنية وانخراط الناس في نشاط اقتصادي استهلاكي متحلل من كل التوجهات والضوابط الجمعية ومن ثم يكون الطرح في اتجاهين إما العودة إلى تراث الشعوب أو تعاظم الدعوة إلى ما بعد الحداثة وعليه فإن من أوائل المهمات النظرية في العالم العربي أن يصوغ المثقفون

والسياسيون مشروع إعادة بناء الموقف العربي كركيزة في دعم الحوار والمواطنة العربية وذلك في إطار الخصوصيات المميزة للهوية العربية. (تبريزي، 1997م).

كما أن للولايات المتحدة التي تشكل قطباً وحيداً في عالم اليوم تسعى إلى قيادة الآخرين ثقافياً مثلماً تقودهم اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وتحاول من خلال هيمنتها على وسائل الإعلام والثقافة العالمية. أن تؤثر على الأنساق القيمية لشعوب العالم وصبغتها بثقافة أمريكية إلا أن محاولات التنميط الثقافي والاعتداء على الخصوصيات الثقافية للشعوب لن تؤدي إلا لزيادة تمسك الشعوب والأمم بهويتها الثقافية لأن الثقافة والهوية تشكلان دعامتين أساسيتين في بناء أي مجتمع من المجتمعات وتستطيعان الوقوف بوجه منظومة العولمة . (جبريل، 1999م). وفي ظل هذه التغيرات واستجابة لمقتضياتها بات من المهم طرح ومناقشة العلاقة الجدلية بين الثورة العلمية والتقدم التقني والنمو الاقتصادي من ناحية وبين الأوضاع الاجتماعية والتعليمية والمعيشية للأفراد من ناحية أخرى خاصة فيما يتعلق بالجامعات من منطلق قدرة هذه الجامعات على تزويد طلابها بأرقى أنواع المعارف والمهارات التي تمكنهم من مجابهة المشاكل الثقافية والسياسية والدينية الناجمة عن التحديات العالمية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية وغيرها التي اتسم بها هذا العصر والذي يطلق عليه عصر العولمة . (حمود، ناس، 2003م) وإذا كان هذا العصر قد أفرز هذه التحديات بمصاعبها ومتاعبها إضافة إلى المشاكل المتراكمة والمزمنة في الدول النامية بحكم عدم امتلاكها زمام ثورة التقدم العلمي والتكنولوجي فإن طموحات هذه الدول تتجه نحو الجامعة لتمكن طلابها من فهم وإدراك ما يدور من حولهم من تحديات وتزودهم بالمعرفةوالتعليم والانتماء الذي يمكنهم من معايشة الواقع العالمي الجديد.

ويتناول الباحث فيما يلي العولمة والثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والديمقراطي وذلك لأن هذه المتغيرات تعتبر من أهم المتغيرات العصرية تأثيراً على المواطنة وعلى دور

الجامعة في تنمية وعي طلابها بمسؤولياتهم الوطنية عن طريق إدارة شئون الطلاب داخل الجامعات السعودية، ويتم دراسة ذلك بتوضيح ما يلي:

أولاً العولمة مفهومها وأهم تحدياتها

إن صياغة تعريف دقيق للعولمة تبدو مسألة شاقة نظراً لتعدد تعريفاتها خاصة وأن عدد من المفكرين في شتى مجالات المعرفة قد اتفقوا على أهميتها وأن الدخول فيها لم يعد خياراً وإنما أصبح ضرورة يفرضها الواقع والتطور العلمي والتكنولوجي، ويعرفها البعض بأنها "عملية تتضمن جوانب اقتصادية وسياسية وثقافية تهدف إلى إزالة الحواجز وخلق عالم بلا حدود وتعتمد في ذلك على استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة أي أنها تسعى إلى ثقافة عالمية واحدة وإلى جعل العالم بجميع شعوبه قرية واحدة مع إلغاء حدود الدول في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وتحول كل منهما من الإطار الوطني الضيق ليندمج ويتكامل مع النظم الأخرى في العالم". (السيد، 2003م).

وفي تعريف آخر بأنها "العملية أو مجموعة من العمليات التي تقوم بتجسيد التغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية التي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين في الحيز التنظيمي للعلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع بهدف خلق عالم واحد بلا حدود اقتصادية وثقافية واجتماعية وبغرض هيمنة الشعوب الأكثر قوة وتقدماً على جميع أنحاء العالم. (عبد المعطي، 2001م).

ويعرفها البعض بأنها "نسق معين سياسي واقتصادي وثقافي وعسكري ينتقل من بيئة إلى أخرى وغالباً ما يكون الانتقال من بيئة حضارية متقدمة إلى بيئة حضارية من دول العالم الثالث فمن وقعوا تحت الاستعمار يقلدون مستعمريهم وهذا هو ما تفرضه العولمة الآن ". (إسماعيل، 1999م).

وفي تعريف آخر بأنها "التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة أو الانتماء إلى وطن معين دون الحاجة إلى إجراءات حكومية" (عبد الله، 1997م).

من المفاهيم السابقة يتضح أن العولمة بما ترتب عليها من تطورات متسارعة أدت إلى تغير مفهوم الحدود الوطنية والسياسية للدولة وذوبان شخصيتها وتلاشى دورها كما أسهمت التحولات التكنولوجية والتدفق اللا متناهي للمعلومات في إحداث تغير في المفاهيم والأفكار والسياسات المتعلقة في التكامل بين الدول وعلاقاتها ببعضها البعض في كل أوجه حياتها ثقافيا وسياسياً وبيئياً وعلى ذلك تدفع العولمة إلى الالتقاء والتقارب بخصوص القضايا الخاصة بالتنافسية مثل التعليم وإدارة المواد البشرية والابتكارات التكنولوجية والإنتاجية وفي إطار عمليات التقارب تنشأ التعارضات. (عبد الجبار، 1999م).

وتنشأ التعارضات من هيمنة الثقافات الغربية على الثقافات الأخرى وتهميش الخصوصيات الثقافية لبعض الدول وزيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية هذا بالإضافة إلى الانحسار التدريجي لسلطة بعض الدول وفقدان مصداقيتها في النهوض بمصالح شعوبها وزيادة الازدواجية في الثقافات الغربية بما يؤدي إلى إضعاف الهويات الثقافية لبض الشعوب خاصة شعوب الدول النامية (حجازي، 1999م)، التي تعاني من الأمية وزيادة نسبة البطالة وانتشار الفقر وإهمال الجانب الروحي والتركيز على الجانب المادي فقط الأمر الذي ترتب عليه تردي القيم الأخلاقية في كثير من هذه المجتمعات وعليه فإن العولمة أفرزت مجموعة من التحديات التي تواجه الدول النامية بصفة عامة والعالم العربي والسعودية بصفة خاصة. بعضها دولي وبعضها إقليمي وآخر محلي وجميعها تؤثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتعليمية التي ستناقشها الدراسة فيما يلي:

1- التحديات الاقتصادية للعولمة وتأثيرها على المواطنة:

العولمة الاقتصادية تعني بروز تقسيم عمل جديد لاقتصاد العالمي الذي لم يعد يخضع اليوم للرقابة التقليدية ولم يعد يؤمن بالهيمنة المطلقة للدول على نشاطاتها وخاصة فيما يتعلق بانتقال السلع والخدمات ورأس المالي فقد بلغ النشاط الاقتصادي العالمي مرحلة شبه الاستقلال عن الدول وعن الاقتصاديات العالمية التي كانت إلى وقت قريب قاعدة الاقتصاد العالمي ووحدته الأساسية التي تتحكم في مجمل العمليات الإنتاجية والاستثمارية على الصعيدين الداخلي والخارجي لذلك فإن انتقال مركز الثقل الاقتصادي من الوطني إلى العالمي ومن الدولة إلى الشركات الاقتصادية والتكتلات الاقتصادية يمثل جوهرة العولمة الاقتصادية. (السيد، 2003م). ونتيجة للتغير في محددات القوي التقليدية في العالم من المال والقوة إلى المعرفة المعلوماتية حيث شهدت فترة التسعينات من القرن العشرين العديد من التطورات الاقتصادية أهمها:

أ) الشركات والمؤسسات متعددة الجنسيات:

تغزو العالم ظاهرة تنامي الشركات متعددة الجنسيات وهي شركات تتمتع بقوة اقتصادية تتخطى الحدود الوطنية للدول التي تنشأ فيها وهي قوة ناتجة عن قدرتها على تعبئة الموارد المالية والطبيعية والبشرية على مستوى العالم وقدرتها على تطوير التكنولوجيا الحديثة والكفاءات الإنتاجية والإدارية على أوسع نطاق وهي تتميز بضخامة رؤوس أموالها وتنوع أنشطتها ونشطاها الجغرافي اللا محدود، (ناس، عبد الكريم، 1999م). لذلك فإن التداخل الكبير بين الأهداف الاقتصادية للشركات متعددة الجنسيات والأهداف السياسية للدول الرأسمالية المهيمنة على الاقتصاد العالمي تجعل من الصعب التفريق بينهما فهما في التحليل الأخير وجهان لعملة واحدة تعمل كل منهما لتكريس أهداف الأخرى وتحقيقها وفي حقيقة الأمر فإن أهدافها لا تعدو أن تكون هدفا واحداً وهو تحقيق مصالح الدول الرأسمالية المهيمنة

على الاقتصاد العالمي ولذلك يمكن القول أن الشركات المتعددة الجنسيات والرأسمالية ما هي إلا الوجه الاقتصادي للدول الرأسمالية كما أن الدول الرأسمالية ما هي إلا الوجه السياسي للشركات المتعددة الجنسيات. (حمد، 2002م). وعلى ذلك فإن الشركات متعددة الجنسيات تعبر عن الاتجاه الرأسمالي المعاصر الذي استبدل الاستعمار العسكري بالسيطرة والهيمنة الاقتصادية عبر هذه الشركات التي سيطرت على التجارة الدولية واستهدفت تحرير التعريفة الجمركية على جميع المنتجات المادية واللامادية مما يفتح أسواق الدول النامية على مصراعيها لغزو السلع والمنتجات الواردة من الدول المتقدمة ويرجع بعض الاقتصاديين الدور المهم للشركات المتعددة الجنسيات إلى ما يلي: (هدية، 1999م).

قدرتها على استخدام دولها الأم وفرض هيمنتها وشروطها على الدول الأخرى فهذه الشركات ما هي إلا الوجه الاقتصادي لهذه الدول التي هي على استعداد لاستخدام الأساليب المسلحة لتحقيق مصالحها ابتداء من الضغوط الاقتصادية إلى استخدام القوة العسكرية.

إحكام سيطرتها على سوق المال والاستثمارات الأجنبية وبالتالي قدرتها على التحكم في اقتصاديات الدول الأخرى وضمان تبعيتها.

مما سبق يتضح أن الشركات متعددة الجنسيات لديها القدرة الفائقة للحصول على الموارد البشرية والمالية من مصادر مختلفة منتشرة في جميع أنحاء العالم لاختيار أفضل عناصر العمل والإنتاج وهذا يحتم على دول العالم الثالث أن تعمل على جذب الشركات الضخمة لأسواقها المحلية لدفع عجلة التنمية والحد من ظاهرة البطالة وتوفير فرص عمل لأبنائها وبالتالي أصبحت النظرة إلى التعليم الجامعي أكثر شمولية وتعقيداً فلم تعد مهمة التعليم الجامعي قاصرة فقط على تخريج متخصصين محليين بل تخريج متخصصين على مستوى دولي قادرين على مواكبة التقدم العالمي الهائل والانجازات التقنية والتغيرات الهائلة في مجال استخدام الحاسبات وهذا لا يأتي إلى من خلال تعديل جوهري في المنهج الدراسي

لطلاب الجامعات وتطوير ثقافة الطالب بما يتماشي مع معتقداتهم وأفكارهم والتركيز على التكنولوجيا المرنة لإحداث نوع من الموافقة والتوائم مع التكنولوجيا المتقدمة . وتمكين الخريجين من استخدام المعايير التي يفرضها السوق العالمي مثل القدرة على المنافسة وكفاءة الأداء والنواتج الربحية تلك المعايير التي واكبت ظهور الشركات المتعددة الجنسيات.

ب) البنك الدولي وصندوق النقد الدولي:

أنشئ البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بموجب اتفاقية بريتون وودز التي ع قدت في يوليو 1944 وأصبحت نصوصها نافذة في 27ديسمبر 1945 وبدأ في ممارسة نشاطهما في يونيو 1946 ويقوم صندوق النقد الدولي بتحديد السياسات الاقتصادية لبعض الدول النامية بهدف دفع عجلة التنمية والقضاء على مشكلات التضخم الاقتصادي فيها مثل الخصخصة واقتصاد السوق الحر أما البنك الدولي فيختص بالتمويل، (أبو كيله، 1999م). ويرى البعض أن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من أهم آليات العولمة الاقتصادية فقد ازداد في الآونة الأخيرة تحول مهمة هذه المؤسسات من مجرد منح القروض إلى الدول المحتاجة وتعزيز التعاون النقدي الدولي إلى التدخل في رسم التوجهات التنموية للبلدان الدائنة ,أصبح منح القروض أو تقديم المساعدات من قبل هاتين المؤسستين مرتبط بالتزام هذه الدول بمجموعة من الشروط منها : التعددية الحزبية ،تعويم العملة احترام حقوق الإنسان . (محفوظ، 1999م).

ومما لاشك فيها فأن الهدف من هذا ليس تصويب مسار الدول النامية للوصول إلى تنمية حقيقة وإنما هي محاولة لتوجيه هذه الدول للأخذ بمبادئ الاقتصاد الحر وهذا من شأنه خدمة الدول المتقدمة المانحة للقروض وفتح أسواق الدول النامية أمام منتجات هذه الدول.

جـ) منظمة التجارة العالمية World Trade Organization (W.T.O):

كانت الأهداف الأولى لها تنحصر في الجانب الاقتصادي فقط حيث كان الهدف هو العمل على دعم التبادل التجاري وتحرير تجارة السلع مع الإسهام في وضع قواعد ومبادئ للتجارة الدولية فضلا عن تسوية المنازعات بين الدول الأعضاء من خلال آلية تقوم على دعم فكرة تحرير السوق العالمي وفتح الأبواب أمام حرية التجارة والاستثمار على مستوى العالم بما يستلزمه من تعهد الدول الأعضاء بإزالة الحواجز الجمركية وكافة مصادر الدعم أو الحماية الوطنية لمنتجاتها وفتح أسواقها أمام بقية الدول الأعضاء دون قيود وفي عام 1994 دخلت المنظمة حيز الواقع من خلال الاجتماع الذي تم في مراكش بالمغرب وتم فيه الاتفاق إلى إحلال منظمة التجارة العالمية محل اتفاقية الجات وتتولى هذه المنظمة مهمة الإشراف على تنفيذ بنود اتفاقية الجات وحل النزاع بين الأطراف. (جامع، 2001م).

وقد تم إعطاء مهلة 10 سنوات للدول النامية لتنفيذ بنود الاتفاقية بمعنى أن الاتفاقية بدأ تطبيقها من بداية 2005م وقد تعاني منتجات الدول النامية من المنافسة الشديدة التي ستتعرض لها من منتجات الدول المتقدمة بعد إزالة الحماية المفروضة عليها وهذا يستلزم الاهتمام بالطرق الكفيلة بمواجهة الآثار السلبية لاتفاقية الجات على الصناعة في السعودية وتفرض اتفاقية الجات ضرورة الآخذ بالمدخل التعليمي لابتكار أساليب جديدة بإتقان العمل ورسم السياسات والإدارة ودعم اتخاذ القرارات استنادا إلى قاعدة من المعرفة والمعلومات حيث يتعاظم دور المعلومات والإدارة والمراقبة في إدارة نظم ومعلومات هذا النظام العالمي المتطور كما نتج عن الاتفاقية تحولات مهمة في أنماط التوظيف وهيكل المهن وأسلوب أداء أسواق العمل فهناك تغيرات في التركيب المهني والمهاري لقوة العمل وذلك بالتقليص التدريجي لفئات العمالة الماهرة ونصف الماهرة لصالح الفئات الفنية والمهنية الأكثر اتصالا بأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومما سبق ينبغي إدراك ما تتمتع به المنظمة من

سلطات واسعة باعتبارها المشرفة الرئيسية على نظام التجارة في النظام العالمي الجديد مما أدى إلى قيام هذه الشركات بإعادة النظر في تنظيم هيا كلها الإنتاجية والتسويقية والتمويلية وكوادرها البشرية بما يتفق مع متطلبات العولمة وعلى ذلك فإن التعليم الجامعي يحتاج إلى تطوير ورفع المستوى المهاري والتقني لخريجيه حتى لا ترتفع معدلات أو نسبة البطالة بين الخريجين كنتيجة واقعية للتغير في التركيب المهني والم هاري لقوة العمل حتى توافر العمالة الفنية التي تحتاجها المشروعات الاقتصادية والتي هي أكثر اتصالا بأساليب تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. (عبد الفضيل، 2001م).

تأثير التحديات الاقتصادية للعولمة على المواطنة

يتضح مما سبق أن العولمة الاقتصادية أفرزت مجموعة من التأثيرات والانعكاسات الداخلية والخارجية الناتجة عن التطورات الاقتصادية والتي ظهرت خلال العقد الأخير من القرن العشرين والتي تفرض على التربية مواجهتها وفي يلي أهم التحديات للعولمة الاقتصادية.

أ) اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع:

أسهمت العولمة الاقتصادية من خلال آلياتها- البنك الدولي وصندوق النقد الدولي- في اتساع الفجوة الاجتماعية وزيادة حدة التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية بين طبقات المجمع الواحد في العديد من دول العالم الثالث وذلك نظراً لاعتبارات عدة أهمها أن سياسات الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها بعض هذه الدول تهتم بتحقيق أهداف كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومن أهم هذه الأهداف تخفيض أو إلغاء الدعم عن غالبية المواد والخدمات المدعومة الضرورية واللازمة للأفراد،تشجيع الخصخصة ودعم القطاع الخاص وتهيئة المناخ المناسب لذلك. (مساد، 1999م). كما أن اتساع الفجوة بين طبقات المجتمع تؤدي إلى بعض التأثيرات السلبية منها زيادة الهدر التعليمي بسبب التسرب وعدم قدرة

الطبقات الفقيرة على إلحاق أبنائها للمدارس مما أدى لزيادة نسبة الأمية وهذا يؤثر على تحقيق مبدأ تكافؤ، الفرص التعليمية لأفراد المجتمع الواحد.

ب) ضعف الوعي بأهمية التكامل والوحدة العربية:

تعد ثورة التكتلات الاقتصادية من أهم الآليات التي تعتمد عليها العولمة الاقتصادية وهي ثورة ترتبت على الإدراك العميق بأن العالم لن تتسنى إدارته بوصفه أجزاء متناثرة بل كوحدة متكاملة. (مساد، 1999م). ومن هنا بدأت تدرك ال دول العربية أهمية التكامل الاقتصادي والوحدة العربية وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تريد فيها قوى خارجية نافذة أن تجعل من مشاريعها بديلا عن المشروع العربي ويؤكد الواقع انه لم يعد بمقدور أي دولة منفردة الاعتماد على مواردها الذاتية في المشاركة بفعالية ومنافسة عالية مع الدول المتقدمة الأخرى نظراً لحاجاتها المستمرة لاستثمارات هائلة في التعليم والبحث العلمي وحاجاتها لأسواق مستقرة وقطاع كبيرة بين العلماء والمبدعين في كافة المجالات . (مساد، 1999م).

ومن هنا "لا تستطيع أي دولة بمفردها تحقيق تنمية شاملة إلا من خلا ل البحث عن أسلوب التعاون والتعامل المتكافئ مع غيرها من الدول الأخرى خاصة بين الدول العربية بعضها البعض بحيث تؤسس علاقات التعاون هذه على مصالح اقتصادية تتفق ومصالح كل دولة على حدة بغض النظر عن أي خلافات سياسية ودينية بينهم". (الرشيدان، 1999م). وهذا يدل على أن التكامل أصبح ضرورياً للتنمية الشاملة في أي مجتمع وأن غياب القوى الواعية بأهمية التكامل والوحدة ودورها في التنمية الشاملة من أهم التحديات التي تفرض على التربية ضرورة مواجهتها خاصة وأن بناء مثل هذه الشخصية الواعية بأهمية التكامل والوحدة يقع على عاتق النظام التعليمي بوجه عام والتعليم العالي بوجه خاص . (مدكور، 2000م).

ج) تزايد معدلات البطالة في المجتمع السعودي

يرجع تزايد البطالة في المجتمع بين الشباب إلى العديد من الأسباب منها:

- تقلص دور الدولة في خلق فرص عمل وتحقيق إدارة رشيدة للمؤسسات الاقتصادية أو تحقيق التوازنات الضرورية لحماية مصالحها الوطنية.
- إغفال الجانب المهاري والمهني في تعليم الأفراد وعدم استجابة النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل من التخصصات الجديدة
- انتشار البطالة بين صفوف المجتمع خصوصاً الشباب بعد التقدم العلمي الهائل في المجالات التكنولوجية من جهة ودور العولمة في نقل آليات ومعدات هذه التكنولوجيا على مختلف أنحاء العالم من خلال الشركات العابرة للقارات وانتشار الفضائيات وغيرها من جهة أخرى مما سبق يتضح أن هناك العديد من الأسباب وراء زيادة معدلات البطالة بين الشباب وهذه الأسباب ترجع بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى العولمة وآلياتها وتبين أيضاً أن التصدي لهذه الأسباب يقع بشكل أو بآخر على عاتق التربية . وهذا يمثل تحدياً يفرض على التربية ضرورة مواجهته.

د) تنامي الاتجاه نحو خصخصة التعليم:

حديثاً أصبح التعليم الخاص مشروعاً تجارياً يحار المرء فيه كيف يمكن أن تعمل الدولة على التقليل من المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا تدريجياً كل عام بسبب الشكوى الشهيرة من بطالة خريجي الجامعات ونفس الوقت تبارك وتشجع ظهور جامعة خاصة وتعليم مفتوح لا يتقيد بقبول أعداد محدودة بل يفرز إلى السوق آلاف من الطلاب عاماً بعد عام وكان للأخذ بهذا الاتجاه عدد من المبررات منها : (علي، 1993م).

- التعليم الخاص سريع الاستجابة لمتطلبات سوق العمل من التخصصات الجديدة والقوى العاملة المدربة تدريباً عالياً وهذا قد يتوفر في التعليم الحكومي.

- إن سيادة مفاهيم الحرية والديمقراطية في عصر العولمة يتعارض مع فكرة أن تكون هناك قناة تعليمية واحدة لجميع الأفراد إذ يصبح من حق كل فرد أن يحصل على نوع من التعليم الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته ويصبح من حق الآباء توفير فرص تعليمية أفضل لأبنائهم خلال التعليم الخاص دون أن يتعارض ذلك مع أهداف التعليم الحكومي الذي تنفق عليه الدولة.
- إن التوجه الرأسمالي في عصر العولمة قد يؤدي لخلق فئات اجتماعية جديدة على مستوى اقتصادي مرتفع لها مطالب اجتماعية في نوعية التعليم الذي يقدم لها ووجود مؤسسات التعليم الخاص إلا أن له العديد من السلبيات وذلك للأسباب الآتية:

التعليم الخاص يمكن أن يؤدي إلى التغابن الاجتماعي نتيجة تمتع أبناء بعض الفئات والطبقات العليا بامتياز تعليمي تعجز عن الحصول عليها الغالبية العظمى من أبناء الطبقات الدنيا كما أن التعليم الخاص قد يؤدي إلى تدني مستوى الولاء الوطني وهجرة بعض المتميزين من أبناء المجتمع الذين يمثلون الصفوة وينتظر منهم قيادة المجتمع كما يؤدي الى تباين في تكوين القاعدة الثقافية المشتركة بين الشباب والتي بدونها يصعب تحقيق التماسك الاجتماعي.

من هنا يتضح أن الجامعة كمؤسسة من المؤسسات التعليمية التي أنشئت لخدمة المجتمع لا يمكن أن تعيش منعزلة عن ا لمجتمع ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية فلم تعد الجامعة مؤسسة أكاديمية للبحث العلمي هدفها الوصول إلى الحقائق العلمية وتطبيق الأسلوب العلمي لحل المشكلات وإتباع الأخلاق العلمية فحسب بل تهدف أيضاً إلى إعداد الطلاب وتكوين الكوادر الفنية والمؤهلة للتعامل مع التح ديات الداخلية والخارجية ومساعدة المجتمع على مجابهة تحديات العولمة.

2- التحديات السياسية للعولمة وتأثيرها على المواطنة:

اعتمد النظام الدولي القديم على الثنائية القطبية للقوتين العظيمتين في العالم وهما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وقد انهار النظام الشمولي في 1989 وبانهيار الاتحاد السوفيتي التي شاعت بين القوتين العظمتين وكذلك دول اوروبا الشرقية ظهرت تحولات سياسية سريعة تتمثل في التعددية السياسية والفكرية ورفع شعارات الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان. (إبراهيم، 1999م) وقد أسهمت العولمة في إظهار مدخلات وإبعاد العولمة السياسية التي يمكن توضيحها في ما يلي: (السنبل، 2002م).

- انهيار النظام الدولي القديم الذي كان يستند إلى القطبية الثنائية وبروز ملامح نظام عالمي جديد.
- تزايد المشكلات العالمية العابرة للحدود وتصاعد حدتها وخاصة مشكلات المخدرات وجرائم غسل الأموال والإرهاب الدولي.
- تفاقم مشكلات العالم الثالث وبخاصة في القارة الإفريقية مثل الحروب الداخلية والنزاعات والصراعات المسلحة وتزايد مشكلات اللاجئين وتزايد حدة الفوارق الاجتماعية وتدني أوضاع التنمية البشرية.
- تنامي دور المنظمات الدولية مثل منظمات حقوق الإنسان وحماية البيئة ومراقبة الانتخابات ومساعدة اللاجئين وغيرها من المنظمات ذات الصبغة العالمية التي أصبحت تتدخل بصورة مباشرة في قرارات الدول وتشريعاتها.

وأصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في عالم يزداد تعقيداً مع تنافس وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة وتبادل المعلومات والأمن وبات هذا إيذانا بإعادة التشكيل الدولي الجديد وفقا لرؤية القطب الواحد على مستوى

الساحة الدولية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي زادت نفوذها وسيطرتها للحد الذي بات من الصعوبة التنبؤ بالحد الذي ينتهي عنده النفوذ الأمريكي.

ولقد ترتب على التغييرات المتسارعة المصاحبة للعولمة السياسية تقلص سيادة الدول ومفهوم السيادة يعد من أهم المفاهيم السياسية التي تمكن الدول من الوفاء بمتطلبات سيادتها على شعبها وإقليمها بغض النظر عن أسلوب ممارسة هذه السيطرة سواء أكانت ديكتاتورية أم ديمقراطية واحترام سيادة الدول الأخرى على أراضيها والذي يتمثل في عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى وأن الدولة لها الحق في استخدام القوة لحماية إقليمها ومواطنيها وحماية مصالحها الاقتصادية والسياسية ومن مظاهر تقلص سياسية الدولة عجزها التام عن السيطرة عن الأقمار الصناعية والبورصات والشركات المتعددة الجنسيات وحركة رؤوس الأموال والمشكلة البيئية والكونية (أمين، 1999م). **وفي ضوء تلك الأهداف يمكن تناول ابرز مظاهر العولمة السياسية على النحو التالي:**

أ) انهيار النظام الدولي القديم وبروز ملامح النظام العالمي الجديد:

كان هذا إيذاناً بإعادة النظام الراهن وفقاً لرؤية واحدة على الساحة الدولية وقد أدى ذلك إلى ظهور النظام العالمي الجديد بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الآمر الذي أدى إلى إحداث تطورات متعددة في البعد السياسي للعولمة ومنها: حدوث موجة ذات طابع عالمي من التحول الديمقراطي مما دفع بعض الدول إلى تحول أنظمتها السياسية من الأنظمة الديكتاتورية إلى الأنظمة الديمقراطية وتزايد اهتمام مؤسسات التمويل الدولية بقضية حقوق الإنسان وقضية الديمقراطية وقد اتضحت مظاهر الاهتمام في وضع شروط معينة وضمانات للحصول على القروض وتسهيلات في سداد الديون والتي تمثلت في : الانفتاح السياسي على

هذه الدول وتعزيز الروابط السياسية بينها والسير بخطوات متسارعة نحو إجراءات الخصخصة وتحسين سجل حقوق الإنسان الخاصة بكل دولة. (إبراهيم، 1999م).

ب) تزايد المشكلات العالمية العابرة للحدود:

بتمثل هذه المشكلات في مشكلة المخدرات والهجرة غير الشرعية والعنف والجريمة المنظمة وتجارة الأسلحة وغيرها من المشكلات التي يمتد أثرها لتشمل شعوب العالم اجمع . وقد ساعدت العديد من العوامل على زيادة بعض المشكلات ومن أهم ها التقدم العلمي والتكنولوجي وتسهيل تبادل المعلومات الإجرامية عبر الأقمار الصناعية والانترنت وتقلص دور الدولة وانحسار حدودها السياسية.(إبراهيم، 1999م).

ج) تنامي دور المجتمع العالمي والمنظمات الدولية غير الحكومية:

تظهر على الساحة العالمية مجموعة من ا لمنظمات الأهلية غير الحكومية مثل منظمات حقوق الإنسان منظمة العفو الدولية منظمات حماية البيئة وغيرها من هذه المنظمات التي لها دور ملموس في معالجة الكثير من القضايا وقد يؤدي وجود هذه المنظمات بصورة مباشرة إلى وجود المجتمع المدني العالمي للقيام بدوره في مراقبة سياسات وأنشطة بعض الدول في القضايا الاجتماعية ذات البعد العالمي مثل حقوق الإنسان وحماية البيئة،تحقيق السلام ومساعدة اللاجئين وضحايا الحروب والكوارث ومن ثم زيادة الخيارات أمام الأفراد والجماعات في تلك الدول لإيجاد حلول مشتركة غير تقليدية لهذه المشكلات وتجدر الإشارة هنا إلى إن رصد العوامل السياسية للعولمة يأتي على سبيل المثال وليس الحصر حيث أن هناك العديد من المظاهر التي تشير بشكل أو آخر إلى العولمة السياسية.

تأثير التحديات السياسية للعولمة على المواطنة:

في ظل المتغيرات المتسارعة للعولمة وما واكبها من تغيرات سياسية تتمثل في انكماش وتقلص سلطة الدولة وتنامي دور المؤسسات المدنية الدولية وتعميق الديمقراطية وما يتصل بها من حرية وعدالة ومساواة ومشاركة وإطلاق الحريات ودعمها وانعكس ذلك على واقع التعليم الجامعي كأحد التحديات التي فرضتها العولمة فقد تعددت انعكا ساتُ التحديات السياسية للعولمة على المواطنة ويتمثل بعضها فيما يلي:

أ) تنمية الوعي بمبادئ حقوق الإنسان وممارستها:

تشهد قضية حقوق الإنسان في العصر الحالي اهتماما كبيرا من حكومات بعض الدول النامية والمجتمع الدولي وبعض الدول الصناعية الكبرى ويرجع ذلك إل ى التكنولوجيا والاتصالات والمعلوماتية والتي تشهدها العديد من دول العالم ففي عصر العولمة أصبح الاهتمام بقضية حقوق الإنسان واحترام مبادئها هو أول أهداف العولمة السياسية على الأخص وأصبح التأكيد على اهتماماتها وعالميتها من أسمى أهدافها لدرجة أن شرعية الحكم في أي دولة تقاس بمدى احترامها وممارستها لحقوق الإنسان وبهذا أصبحت حقوق الإنسان جزء من القانون الدولي بعد أكثر من مائة معاهدة واتفاقية وافقت عليها معظم دول العالم ومنها اكتسبت صفة حقوق الإنسان صفة عالمية . وصدر بعدها القانون العالمي لحقوق الإنسان وعلى أساسها أصبحت حقوق الإنسان جزء من القانون الدولي ولهذا بدأت الأمم المتحدة في إنشاء آليات لمراقبة تنفيذ مبادئ حقوق الإنسان وتقديم تقارير دولية توضح فيها مدى التقدم الحادث في تنفيذ هذه المبادئ إذا كان لاكتساب قضية حقوق الإنسان صفة العالمية،مميزات فان هناك بعض السلبيات التي تتمثل في الآتي: (عبد الدايم، 1999م).

غياب السلطة القانونية اللازمة لتنفيذ بنود الإعلان بشكل عادل وتمنع في الوقت نفسه الازدواجية التي قد تمارسها الدول الغربية.

إغفال التنوع الثقافي بين شعوب العالم والسعي نحو تطبيق مبادئ حقوق الإنسان عن طريق فرض نمط واحد من الثقافة وهو الثقافة الغربية كما أن بنود الإعلان غربية الطابع تؤكد على الحرية الفردية وليست الحرية الجماعية والدليل على ذلك أن بنود الإعلان الثلاثين تبدأ جميعها بكلمة (كل فرد) والحرية الفردية هنا مرنة أي ليس لها محددات واضحة أو مضمون يجعلها ملموسة.

ب) ضعف المشاركة السياسية:

يعرف معجم العلوم الاجتماعية المشاركة بمعناها العام بأنها المساهمة والتعاون في أي وجه من أوجه النشاط وفي العقد الأخير من القرن العشرين شهد المجتمع العربي تحولات وتطورات في العديد المجالات السياسية نجم عنها بعض المظاهر التي اختلفت وجهات النظر حولها من شعور الأفراد بفراغ سياسي وغياب الهوية الوطنية وعدم وضوحها وغياب الثقة بالنفس وبالمسئولين وضعف الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع وانتشار السلبية وضعف روح المشاركة السياسية بين أفراد المجتمع وقد أرجعت بعض الدراسات هذه المظاهر إلى ضيق قوانين التعبير والتمثيل الديمقراطي في المجتمع العربي . ذهب البعض إلى أن هذا السبب غير حقيقي والدليل على ذلك أن بعض النظم العربية في العقد الأخير من القرن العشرين اتجهت إلى الأخذ بالتعددية السياسية ومبدأ تقبل الرأي والرأي الآخر . باعتبارهما من أهم مبادئ المشاركة السياسية إلى أنه بالرغم من ذلك لوحظ عزوف الأفراد عن المشاركة السياسية وهذا يوضح أن ضعف روح المشاركة السياسية قد تعود إلى أسباب

أخرى منها التفاوتات الاجتماعية الحادة بين الأفراد وانخفاض الوعي بأهمية المشاركة لدى الأفراد أما بسبب الأمية أو بسبب ا لجهل أو بسب الخوف من السلطة وأيضا الغلاء المعيشي والبناء الاجتماعي وما يتصل به من قيم واتجاهات قد تؤدي إلى السلبية واللامبالاة وضعف الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع (معوض، 1994م). وعلى ضوء ما سبق تأتي ضرورة إعداد الطالب الجامعي كي يتعمق شعوره بالمواطنة لأنه مطالب ومسئول أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها والمشاركة عنصر من عناصر المواطنة يقصد بها اشتراك الطالب الجامعي مع أفراد المجتمع في انجاز الأعمال التي يمليها الاهتمام ويتطلبها الفهم وبذلك يمكن القول ان ضعف الوعي بالمسؤولية الاجتماعية قد يرجع إلى العديد من الأسباب مثل الجهل ببعض القضايا السياسية وتطورها على المستوى الدولي والمحلي وتدني إدراك مستوى الأفراد لحقوقهم وواجباتهم السياسية والعزوف عن الحديث والسياسية والشعور بالاغتراب عن النظام السائد في المجتمع لذلك فان تنمية الوعي بالمواطنة لدى الطلاب يتط لب مشاركتهم في الأنشطة الطلابية وتغير سلوكياتهم كي يصبحوا قادرين على أداء التزاماتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية بصورة أكثر جدية وفعالية.

ج) ضعف الشعور بالولاء والانتماء للوطن:

إن للمتغيرات السياسية المصاحبة للعولمة أثرا بالغا على شعور الفرد بالولاء والا نتماء للمجتمع الذي يعيش فيه خاصة بين الدول المتقدمة ففي الوقت الذي تحمى فيه الولايات المتحدة مواطنيها وتقوم أيضا بحماية حلفائها في الخارج نجد محاولات مستميتة للتدخل في شئون الدول الخارجية لدول الجنوب تحت العديد من الشعارات الزائفة مثل إصلاح التعليم والقضاء على أسلحة الدمار الشامل والقضاء على أنظمة الحكم الديكتاتورية والقضاء على

الإرهاب أما الأهداف الخفية فهي السيطرة على منابع البترول ومصادر الثروة والتحكم في هذه الشعوب وقد أدى ذلك إلى ضعف انتماء بعض أفراد المجتمع لوطنهم.

إن انتماء الفرد لمجتمعه يعد قوة دافعة لتحقيق غايات المجتمع ودفع عجلة التنمية والعكس صحيح تماما فان ضعف انتماء أفراد المجتمع لوطنهم يجعلهم يشعرون بالاغتراب داخل المجتمع وقد يتحولون إلى قوة هادمة قد تستغل في العنف والإرهاب والاغتراب السياسي يعبر عن مجموعة من الاستجابات الفردية في الحدة وا لشدة وتتراوح بين السلبية والعزلة وبين العدوان والعنف ومن هذه الاستجابات انعدام الشعور بالأمن والإحساس بالانهزامية أمام القوة المهيمنة والإحساس بالجمود والانغلاق الفكري والهامشية والتبعية السياسية للدول العظمى وينشا الاغتراب السياسي كنتيجة حتمية للمتغيرات المتسارعة للعولمة فقد نشأ عن هذه المتغيرات تطورات مادية هائلة لم يقابلها نفس القدر من التغير في المجال الاجتماعي مما أدى إلى الخلل القيمي والتفاوت الاجتماعي الهائل بين طبقات المجتمع والإحساس بالقهر والعجز السياسي إزاء الأوضاع المتردية وانتشار الفساد السياسي والمالي والإداري هذه العوامل كالبطالة بين الشباب وما يترتب عليها من فقدان الأمل في الاستقرار الأسري تحد من الفرصة للانتماء والتوحد الفكري والسياسي بين أفراد المجتمع وتؤدي إلى الاغتراب السياسي وعليه فان الفرد الذي يصلح للعيش في المجتمع المدني يجب أن يكون على دراية وإلمام بمجموعة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية كذلك تلك المسؤوليات التي يجب أن يتحملها كمواطن في المجتمع الديمقراطي يتيح فرصاً كثيرة للمشاركة السياسية والمدنية ولذلك فإن أول شيء يجب معرفته هو هذه الحقوق والمسؤوليات التي تمثل الإطار العام الذي في داخله يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع الوطن.

د) تنمية الوعي بمفهوم التربية الدولية:

أدت ثورة الاتصالات والتقدم العلمي والتكنولوجي إلى تعميق الوعي بعالمية العالم ووحدته الأمر الذي من شأنه أن جعل من المستحيل على أي أمة أن تعيش بمعزل عن غيرها من الأمم حيث تلاشت الحدود وأصبح مصير كل فرد في العالم مرتبط بمصير الآخرين وأصبح تأثير المشكلات التي تتعرض لها أي دولة في أي مكان في سطح الأرض لا يقتصر عن حدود هذه الدولة ولكن يمتد أثره إلى دول وشعوب أخرى وهذا يعني عالمية المشكلات التي تبحث عن مخارج وحلول مشتركة ومن هنا جاءت فكرة المواجهة الشاملة التي تحمل في طياتها مؤشراً مؤداه أن الإنسان في كل مكان ينبغي أن يتحمل قدرا من المسئولية إزاء التغيرات والمشكلات العالمية باعتباره مواطنا عالمياً له التزامات أخلاقية تجاه كل مسئوليات المواطنة. (عبد العزيز، 1999م). لذا يرى البعض أن البشرية اليوم في حالة إلى جهود خلاقة لتهيئة مناخ الأمن والسلام والتسامح وترسيخ حقوق الإنسان واقتلاع جذور العنف خاصة العنف السياسي والتطرف والكراهية وأيضاً في حاجة إلى بيئة نقية ونظيفة تدفع بمشروعات التنمية إلى الأمام وتدعم الصلة بين التنمية والتقدم الذي تنشده الشعوب وهنا تتجلى أهمية الدور الذي تقوم به التربية الدولية في مواجهة التغيرات العالمية.

وتأتي أهمية أهداف التربية الدولية فيما يلي: (عبد العزيز، 1999م).

- فهم دور الإنسان في النظام العالمي الذي يعيش فيه وفهم ما يعنيه لذلك من التمكن من المفاهيم الأساسية التي تساعد على فهم المتغيرات المعاصرة.
- دراسة أنشطة الإنسان وأعمال الفكر فيها والتدريب على اتخاذ القرار المستند إلى فكر متفتح وناقد.
- جمع وتنظيم المعلومات والبيانات المتعلقة بمختلف الدول والمفاهيم المرتبطة بفكرة التربية الدولية.

- تكوين الاتجاهات والسلوكيات التي تعبر عن تقدير واحترام التباين الثقافي وفهم أسباب هذه الخلافات. من هنا يتضح أن الاهتمام بالتربية الدولية بدأ من منطلق التغيرات العالمية وقد استمر هذا في الثمانينات وازداد في التسعينيات نتيجة للصراعات والقضايا الدولية المعاصرة وقد حددت المنظمات الدولية عناصر التربية الدولية التي يمكن من خلالها اشتقاق محتوى التربية الدولية والتي تمثلت في السلام العالمي والقضايا والمشكلات الدولية والأمن الوطني والدولي والبيئي والحقوق الإنسانية والأمم المتحدة وغيرها.

3- التحديات الثقافية للعولمة وتأثيرها على المواطنة.

الثقافة تشتمل على جميع السمات المميزة للأمة من مادية وروحية وفكرية وفنية ووجدانية وتشمل مجموعة المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية المستقرة فيها وطرائق التفكير والإبداع الجمالي والفني والمعرفي والتقني وسبل السلوك والتصرف وتعبير العولمة الثقافية تعني انتقال تركيز اهتمام الانسان ووعيه من المجال المحلي إلى المجال العالمي ومن المحيط الداخلي إلى المحيط الخارجي ففي ظل العولمة الثقافية يزداد الوعي بعالمية العالم ووحدة البشرية وتبرز بوضوح الهوية والمواطنة العالمية التي ربما ستحل تدريجياً وربما على المدى البعيد محل الو لاءات الوطنية أي أن الإنسانية ستتعود النظر إلى ذاتها ككتلة واحدة ذات مصير واحد وبقاء وفناء واحد وتشترك مع بعضها البعض في قيم عميقة تتخطى كل الخصوصيات الحضارية والثقافية ففي ظل العولمة الثقافية يكتشف الانسان بعده العالمي ويتعرف على هويته الإنسانية أكثر من أي وقت آخر . (السيد، 2003م). فقد تعددت انعكاسات التحديات الثقافية للعولمة على المواطنة ويتمثل بعضها فيما يلي:

أ) **تهميش اللغة العربية:**

من المعروف أن اللغة هي أهم أداة تنقل ثقافة الأمة إلى أبنائها فبفضل اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو المقروءة يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره إلى غيره من الناس وان يعبر عن آراءه واتجاهاته ومشاعره فهي لغة القرآن الكريم وأبرز ملامح ثقافتنا العربية وأكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بالهوية الوطنية فهي الرابط الموحد بين أفراد المجتمع والصلة بين أجياله واحد أهم أدوات التواصل التي تشكل رؤيتنا وعليها يتوقف أداؤنا الاجتماعي وعلى ذلك فان الحفاظ على اللغة العربية والاعتزاز بها واجب إنساني وروحي ووطني بكل المعايير والمقاييس. (حلمي، 1999م).

وفي ظل العولمة وثورة المعلومات تتعرض اللغة العربية لحركة تهميش نشطة بفعل الضغوط الهائلة الناجمة عن طغيان اللغة الانجليزية على الصعيد السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والمعلوماتي وتشارك اللغة العربية في ذلك معظم لغات العالم إلا أنها تواجه تحديات إضافية نتيجة الحملة الضارية التي تشنها العولمة ضد الإسلام وبالتالي ضد اللغة العربية نظرا لشدة الارتباط بينها بدعوى أن اللغة العربية لغة تجلب التخلف للدول المستخدمة لها وان اللغة الانجليزية هي لغة العالم والابتكار والتقدم والتحضر وقد أدى تهميش اللغة العربية إلى نتائج عديدة منها إضعاف الهوية الوطنية وتزايد التفكك الثقافي بين أبناء الأمة الواحدة وزيادة الفجوة بين الجامعة و المجتمع وصعوبة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد وتقليل فاعلية الحوار بين الأفراد بعضهم مع بعض وإضعاف قدرة الأفراد على الجمع بين الأصالة والمعاصرة بصورة متوازنة.

وهكذا يتضح أن العولمة الثقافية بمتغيراتها التكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية تضع اللغة العربية أمام تحديات كبيرة ألا وهي تزايد تهميشها الأمر الذي يترتب عليه العديد من التأثيرات السلبية التربوية التي تفرض على التربية ضرورة مواجهتها حتى تضمن للغة

العربية في عصر العولمة حضوراً عالمياً ولذلك فعلى مؤسسات التعليم بصفة خاصة إعادة الحيوية للغة العربية لكي تصبح وسيطا فاعلا في عملية التفاعل بين أفراد المجتمع وتواجه تحديات العولمة وترسيخ الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية لأن الإسلام ليس مجرد عقيدة وشريعة ولكنها بالإضافة إلى ذلك أخلاق وحضارة وقيم إنسانية وحضارية مستقبلية.

ومما لاشك فيه أن اللغة العربية هي المقوم الأساسي للذاتية الوطنية والهوية الحضارية التي أصبح الاهتمام بها ضرورة أمام طوفان العولمة فإذا كنا نرحب بالمشاركة في إنتاج واستهلاك المعرفة المتقدمة فإن ما يحفظ ذاتنا من الذوبان في هوية الآخر هو أن نتقن لغتنا الوطنية فبهذا يظل أبنائنا قادرين على الاتصال بمصادر الثقافة العربية التي توارثناها من الأسلاف. (الشرقاوي، 1998م).

ب) إضعاف الهوية الثقافية:

الهوية الثقافية هي ذلك القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات العامة التي تتميز بها حضارة أمة من الأمم عن غيرها والتي تجعل للشخصية الوطنية طابعاً تتميز به عن الشخصيات الأخرى. (التويجري، 1997م)

أن التحدي الذي واجه ثقافتنا العربية ومحاولة الاختراق الثقافي الأجنبي لها في ظل العولمة هو تحد من نوع جديد وقد ساعدت وسائل الاتصال الحديثة كالأقمار الصناعية وشبكات الانترنت على حجم ونوعية ما يمكن أن يؤثر على موروثنا التاريخي وهويتنا الثقافية ومن هنا فإن الإحساس بالخطر القادم يعد أمرا طبيعيا لمواجهة هذه الأفكار لأن العولمة الثقافية تعمل على تبني ونشر ايدولوجيا معينة من عناصرها الأساسية محاربة الذاكرة والتاريخ والوعي بالانتماء الوطني وبالتالي الوعي الأيدلوجي وهي تعلن كذبا عن ولادة ثقافة جديدة هدفها توحيد الناس لكنها في حقيقة الأمر تفقدهم هويتهم الوطنية (الحمدي، 2002م). وقد صاحب ظاهرة العولمة في الآونة الأخيرة موجات إعلامية لتهيئة الأجواء أمام

مستقبل أفضل لكل ما هو قادر على أن يرسم لنفسه طريقا في هذا العالم الجديد الذي بدأت ملامحه تتفتح في إطار ما يعرف بالشراكة الدولية أو الأيدلوجية الواحدة على امتداد الخطوط الثقافية بدعوى أن الشعوب ذات الثقافات المتشابهة تتقارب والشعوب والدول ذات الثقافات المختلفة تتباعد، إن العولمة تهدف إلى فرض قيم وثقافة مجتمع ما على القيم والثقافات الأخرى في العالم وذلك للقضاء على الخصوصيات الحضارية وانتزاع الهويات الثقافية وإلغاء التعدد الثقافي بين الشعوب والمجتمعات وعلى ذلك فان الانسان في عصر العولمة يتعرض لتغيرات وتطورات نتيجة لانتشار مفاهيم وقيم العولمة التي تروج عبر الفضائيات من خلال تقنيات وسائل الاتصالات الحديثة. (السيد، 2003م).

والعولمة الثقافية أدت إلى انتقال بعض العناصر الثقافية دون حواجز أو قيود في الدول المختلفة لذلك فالحفاظ على الهوية الثقافية لمجتمع ما يتوقف على وعي أفراد هذا المجتمع لطبيعة التحديات الثقافية التي تفرضها العولمة عليهم وإضعاف الهوية الثقافية يؤدي إلى الاغتراب الثقافي خصوصاً بين الشباب

وبالرغم من ذلك فإن الهوية الثقافية لا تتغير بسبب التنوع والاختلاف بل تتقوى وتتدعم ولكن ما تعاني منه بعض الدول متعددة الثقافات من مشكلات لا ينتج عنه الاختلاف والتنوع بقدر ما ينتج عن طرق التعامل مع هذا التنوع والاختلاف سواءً بالطمس أو الإقصاء وخلافه في حين أن الهوية الثقافية القوية تستلزم ارتياد حقيقي للقيم والمدركات التي تتبناها الجماعات المقوية للمجتمع.

وعلى ما سبق فإن التعليم وخاصة التعليم الجامعي يعد أحد المداخل الأساسية لإحداث تنمية اجتماعية وتحقيق التحصين الثقافي الرصين ضد التيارات الثقافية الأجنبية لذلك فإن الجامعة في مقدمة المؤسسات التربوية التي تتحمل العبء الأكبر في مواجهة آثار العولمة الثقافية على مجتمعنا العربي وذلك من خلال تأثيراتها الاجتماعية على الطلاب لأنهم يمثلون

شريحة اجتماعية مثقفة لها من العادات والتقاليد والسلوك المؤثر على طبيعة المجتمع مع العمل على تجديد الثقافة الوطنية والعربية بأفق إنساني وديمقراطي وتعزيز الانتماء إلى الذات والانفتاح على العصر وذلك بالعمل على إعادة بناء الثقافة من داخلها وربطها بهموم الشعب والأمة واعتمادها سلاحاً في مواجهة العولمة وسوف تؤدي إلى التمسك بالقيم والثقافات الموجودة في الوطن العربي باعتبارها نتاجاً لتفاعل تاريخي وحضاري بعيد المدى مع التشديد على أهمية إقامة وتقوية شبكات الاتصالات والمعلومات بين البلدان العربية من ناحية ودول العالم الثالث من ناحية أخرى وبث الأفكار والمعلومات عن الأمة العربية التي تعبر عن حقيقة ثقافتها وحضارتها.

ج) غياب التفكير العلمي الناقد:

يؤكد البعض أن ثورة المعلومات قد تؤدي إلى بعض التغيرات الثقافية والقيمية التي تزداد كل يوم وتيرتها وتأثيرها على كل المجتمعات والمؤسسات التربوية في هذه المجتمعات . (الرشيد، 2000م). ولما كان من أهم أهداف التربية في عصر العولمة هو التجديد الثقافي وفقاً لمقتضيات التقدم العلمي والتقني المعاصر وعلى نحو يتسق مع القيم والثوابت في هذه الثقافة. لذلك فإن من أهم أولويات التربية في عصر العولمة العمل على تنمية مهارات التفكير ولاسيما التفكير العلمي الناقد الذي يمكن أفراد المجتمع من مواجهة التغير السريع والتعامل مع المستقبل بمرونة ويسر لذلك فإن غياب التفكير الناقد لدى بعض الأفراد في هذا العصر يعد من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة والتي تفرض عليها ضرورة مواجهتها من خلال العقلية الناقدة التي تتمتع بالمهارات الذهنية الأساسية كالاستنتاج والاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب وغيرها، يستطيع الفرد مقارنة الرأي والرأي الآخر حتى يصل إلى حقائق الأشياء ولا يتقبل الحقائق السائدة من حوله قبل أن يتحقق منها ويختبرها.

د) تزايد هجرة الكفاءات والعقول العلمية للخارج:

تعد الكفاءات والعقول العلمية رفيعة المستوى في أي مجتمع مورداً واستثمار استراتيجي وحيوي وفي الوقت نفسه نسيجاً أساسياً من أنسجة هذا المجتمع الذي ينبغي الحفاظ عليه وتدعيمه وفي عصر العولمة ومع إزالة معظم الحدود الفاصلة بين الدول بعضها البعض كنتيجة أساسية للتطور الهائل الحادث في الجانب الاتصالي والمعلوماتي أصبح تزييف العقول العلمية العربية المتخصصة وهجرتها إلى الخارج من أهم التحديات التي تواجه المجتمع بصفة عامة والتربية بصفة خاصة باعتبارها مرآة المجتمع التي تفوض على التربية طرق مواجهتها ولاسيما في ضوء السياسات الانتقائية التي تمارسها المجتمعات الغربية بهدف جذب العمال ولمتخصصين من الكفاءات وتفتح لهم أبواب الهجرة والإقامة وتوفر لهم الامتيازات المادية واللامادية اللازمة لذلك. (قويدر، 2000م). وهنا تكمن الخطورة حيث أن زيادة هجرة الكفاءات العلمية للخارج تعد انتقال حقيقي غير مباشر في الكفاءات والموارد الإنتاجية من الدول النامية إلى الدول المتقدمة. فكل فرد من هؤلاء يحمل معه قدراً من العلم والخبرة والمعلومات والمهارات إما بالتدريب أو التعليم وما يصاحب ذلك من جهد ومال والانتقال بهذه الصورة يعد انتقالاً لرأس المال البشري . وإذا كانت هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج من أهم التحديات التي تواجه المجتمع في عصر العولمة فإن هناك أسباباً يؤدي إلى حدوثها من أهمها أسباب اقتصادية تتمثل في البطالة بنوعيها وضعف الحافز المادي الافتقار إلى البنية الأساسية العلمية وأسباب اجتماعية مثل تهميش الطاقات والكفاءات العلمية في المجتمع بالإضافة إلى التوترات الاجتماعية والسياسية التي قد يمر بها المجتمع خاصة في عصر العولمة. (بدران وحبيس، 1998م). وما يتميز به من متغيرات في شتى مجالات الحياة وتيسير التشريعات اللازمة لهجرة الكفاءات العلمية أمام أفراد المجتمع سواءً في الحصول على الجنسية وتوفير فرص العمل المناسبة وخدمات البحث والإمكانيات اللازمة لذلك وتوفير

البيئة المناسبة التي تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم وإتاحة الفرص المناسبة لهم باحتلال مواقع قيادية في مجالات العمل المختلفة وذلك وفقاً لإمكانيات وقدرات كل فرد.

4-التحديات الاجتماعية للعولمة وتأثيرها على المواطنة:

تعد العولمة الاجتماعية انعكاساً للعولمة الثقافية والاقتصادية والسياسية التي تقوم على الهيمنة الغربية أو بمعنى أصح الهيمنة الأمريكية ثقافياً واقتصادياً وسياسياً على الساحة الدولية وفرض القيم والأفكار الرأسمالية الغربية على ثقافات الدول الأخرى مما ترك بصمات واضحة على تلك المجتمعات مما نتج عنه مجموعة من التحديات بعضها يتعلق بالأسرة والعلاقات الأسرية وبعضها يتعلق ببعض فئات المجتمع كالمرأة والشباب والأطفال والمسنين وأنواع الرعاية الاجتماعية التي يجب أن تقدم إليهم كما يواجه المجتمع مشكلات عديدة مثل الانفجار السكاني والأمية والبطالة و الإرهاب والجريمة المنظمة والتلوث البيئي . هذا بالإضافة إلى التنمية الاجتماعية وما يمكن أن يواجهها من تحديات، (السمالوطي، 1998م). وتشير أهداف العولمة الاجتماعية إلى الإيمان بالوحدة الإنسانية والعمل على إزالة الفوارق والتفرقة العنصرية بين الأفراد والسعي لإقام ة مجتمع عالمي يقوم على الحرية والعدل وتوجيه القوى الاجتماعية للتكيف على الأوضاع الجديدة ويرى البعض أن العولمة الاجتماعية تتضح في العديد من الظواهر منها بروز مجتمع مدني في إطار كوني تحقق فكرة الإنسان العالمي بما له من حقوق وما عليه من واجبات أو بروز مجتمع إنساني عالمي بالغ الاتساع يستوعب كل الأفراد بدون فروق أو تعزيز الفردية داخل المجتمع والتحرر من القيود الاجتماعية والتمحور حول الذات. (الخضيري، 2000م).

ولذلك فإن أهداف العولمة الاجتماعية تتضح في التالي:- (الخضيري، 2000م).

- الوصول إلى شكل من أشكال التجانس العالمي وذلك من خلال تقليص الفوارق في مستويات المعيشة والحدود الدنيا لمتطلبات الحياة والوصول إلى الوحدة الإنسانية وإزالة

كافة الفوارق وأشكال التعصب والتمايز العنصري بين الأفراد وذلك من خلال تعميق الإحساس بوحدة البشرية ووحدة الحقوق لها.

- فصل الدين عن الواقع الاجتماعي وقياس كل الأمور بالمقاييس المادية دون الروحية.
- إعداد وتوجيه القوى الاجتماعية للتكيف مع الأوضاع الجديدة التي أفرزتها العولمة والتوحد مع القوى الاجتماعية الدولية في مساعيها لإقامة العولمة.

وإيماناً بأن مقاومة العولمة الغربية التي تستهدف فصل الدين عن الواقع الاجتماعي وقياس كل الأمور بالمقاييس المادية التي توحد بين كل ما هو غيبي وخرافي وسيادة النزعات الفردية والمنافسة غير المنضبطة وفصل المعاملات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عن كل ما هو أخلاقي وديني تفرض على المجتمعات الإسلامية والعربية إعادة ا لنظر في بناء الفرد داخل المجتمع وفهمه الصحيح للإسلام البعيد عن التعصب والتزمت والتطرف ويظهر ذلك في سلوكياته في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والتعليمية والتطبيقية وكيف يتسنى لهذه المجتمعات تحقيق هذه الرؤية لأبنائها خاصة مع الضغوط التي تتعرض لها في عصر العولمة وفي ضوء تلك الأهداف يمكن تناول أبرز مظاهر العولمة الاجتماعية على النحو التالي:

أ) زيادة انتشار المشكلات الاجتماعية:

شهد المسرح الدولي العديد من المشكلات التي يتجاوز تأثيرها الدولة الواحدة لتمتد إلى عدة دول أخرى مكتسبة بذلك طابعاً عالمياً ومهددة في الوقت نفسه مصالح الشعوب وأمنها وسلامتها وأحد أبرز العوامل وراء هذه العولمة في مجالاتها وآلياتها المختلفة ومن أهم هذه المشكلات التطرف والإرهاب والجريمة المنظمة والفقر وتدمير البيئة والمجاعة والهجرة والتعصب وانتشار المخدرات وتجارة الأسلحة والاتجار بالأعضاء البشرية خاصة في دول العالم الثالث وغير هذه من المشكلات. (الشهاوي، 1999م).

ومن أهم الآثار التي ترتبت على المشكلة السكانية تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم وعجز مؤسسات التعليم بصفة عامة والعالي بصفة خاصة عن تأدية رسالتها في ضو ء الأعداد الكبيرة وارتفاع الكثافة الطلابية في الجامعات. مما أدى إلى ضعف الإمكانات المادية من معامل ومباني واقتصرت طرق التدريس على التلقين بدلاً من الحوار والمناقشة لتنمية قدرات الطالب وصقل مواهبه وقبول الطلاب في كليات القمة على أساس الحفظ وليس الإبداع والابتكار.

ومع انعكاسات الموقف السكاني والتزايد الهائل في أعداد الطلاب أحدث انفصاماً بين نظم التعليم واحتياجات المجتمع والواقع الاقتصادي الجديد بحيث لا يجد الخريج فرصة عمل مناسبة هذا بالإضافة لغياب البعد المستقبلي فنحن نخرج أفراداً للمجتمع بظروفنا وأفكارن ا وتجاربنا في حين أنه يتحتم علينا إعدادهم لزمانهم هم وليس لزماننا نحن . (بهاء الدين، 1997م). وتسهم العولمة الاجتماعية في تعزيز الفردية في المجتمع وتهديد النسق القيمي لهم وفي الوقت نفسه تسهم في إزالة القيود والحواجز أمام تدفق المعلومات والأفكار والبضائع والأعمال الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى العديد من التأثيرات الاجتماعية منها التحرر من بعض القيود الاجتماعية والتمحور حول الذات وتفاقم بعض المشكلات الاجتماعية مثل انتشار الجريمة المنظمة والإرهاب الدولي وتجارة المخدرات وهذا من شأنه أيضاً أن يضعف مفهوم المسئولية الوطنية ويسهم في تفكيك المجتمع وعدم استقراره وإصابته بالانحلال الأخلاقي نتيجة التغير الاجتماعي السريع في القيم والعلاقات الاجتماعية.

وترجع الزيادة في معدلات الجريمة المنظمة في عصر العولمة إلى طرق وسائل الاتصال السريع مثل الانترنت وخلافه وقد تكون بعض ه ذه الجرائم ذات مصدر داخلي ولكنها ممولة خارجياً وهذا يؤثر بالسلب على مناخ الاستقرار والاستثمار والتنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي ويرى البعض أن الفقر والمجاعة من أهم مشكلات المجتمع فالعولمة

بآلياتها تسهم في زيادة حدة التفاوت الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد بل وأفراد الطبقة الواحدة الفقير منها والغني هذا بالإضافة لدورها في زيادة معدلات البطالة وتقليل فرص العمل مما يؤدي لزيادة معدلات الفقر والمجاعة وهذا ما يحدث في بعض الدول النامية الفقيرة التي لم تستطع مواكبة تحولات العولمة المتسارعة. (دون وديفيد، 2000م).

ومن أهم المشكلات الاجتماعية التي أحدثتها العولمة أيضا ضعف وعي الأفراد لماهية التربية البيئية وأهميتها في غرس القيم الدينية في نفوس الطلاب باعتبارها منظومة متكاملة من القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات القائمة بين الفرد والبيئة واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات البيئية القائمة أو منع ظهور مشكلات بيئية أخرى قد يتعرض لها الفرد في العصر الحالي ومن ذلك يتضح أن مثل هذه المشكلات تبدأ في عقول الأفراد قبل أن تتحول لواقع ملموس في المجتمع فالمؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعة يجب أن تقوم بتنمية وعي طلابها لأهمية المشاركة المجتمعية في حل هذه المشكلات وغيرها كالاشتراك في برامج محو الأمية و برامج خدمة البيئة عندما تقوم بإعداد العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية لتوعية الشباب ببعض المشكلات الخطيرة مثل تعاطي المخدرات والتدخين والتطرف والإرهاب.

ب) زيادة التحديات الاجتماعية التي تواجه الأسرة:

تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أهم وأدق العمليات التي تواجه البناء الاجتماعي وتهدف لكسب الأطفال معايير المجتمع وتوقعاته حتى يمكنهم المشاركة في الحياة بفعالية ويصبحوا أعضاء مسئولين يمكن الاعتماد عليهم ومما لا شك فيه أن دور الأسرة بالتنشئة الاجتماعية سوف يتأثر ببعض الانعكاسات والتأثيرات المصاحبة للعولمة الإعلامية والثقافية والسياسية وذلك من منطلق أن الأسرة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية داخل المجتمع والمسئولة عن

التنشئة الاجتماعية للأفراد الأمر الذي من شأنه أن يجعل قصور دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من أهم التحديات التي تفرض على التربية مسئولية مواجهتها وتتمثل بعض مظاهر القصور فيما يلي:

- اضمحلال تدريجي للسلطة الأبوية في الأسرة وما قد يصاحب ذلك من انهيار في بعض القيم الاجتماعية وهذا يعود إلى انشغال الأبوين بالعمل خارج البيت لساعات طويلة.
- ضعف الوعي الديني والتربوي لدى بعض أفراد الأسرة بسبب السعي المتواصل وراء العائد المادي.
- ضعف قدرة الأسرة على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية للناشئة وهذا يرجع لوجود مصادر جديدة لإنتاج القيم وتسويقها وفي مقدمة هذه المصادر البث المباشر والأقمار الصناعية والإنترنت. (كسبة، 1999م).
- افتقاد القدوة الصالحة داخل الأسرة هذا بالإضافة إلى ضعف إمكانات وقدرات الشباب على تكوين أسرة وعزوفهم عن الزواج الأمر الذي قد يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية ويؤدي لضعف ولاء وانتماء الأفراد لوطنهم. (السمالوطي، 1998م).

وقد أثرت العولمة الإعلامية على التغريب الثقافي للشباب خاصة مع نقص الوعي الديني مما نشأ عنه العديد من صور الانحرافات التي أدت لمشكلات يعاني منها المجتمع مثل الإدمان والانحراف الأخلاقي والتطرف الديني والإرهاب. ليس هذا فحسب بل أيضاً المرأة في المجتمع العربي تتعرض للعديد من صور الغزو الثقافي مما يعرضها لصراع الأدوار والقيم حيث ظهرت العديد من المفاهيم التي يدور حولها الجدل كثيراً مثل المساواة بين المرأة

والرجل وحقوق المرأة وواجباتها وعلاقتها بالرجل وأدى ذلك لتقليد المجتمعات الغربية مع عدم الفهم الصحيح مما أدى إلى ارتفاع معدلات الطلاق والتفكك الأسري وضياع الأبناء وانحرافهم.

ومما لا شك فيه يتضح أن مظاهر قصور دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية قد ترجع إلى بعض المتغيرات التي واكبت العولمة الاجتماعية وزيادة معدلات البطالة بين الشباب وقلة فرص العمل هذا وأن قصور دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية قد يؤدي إلى الانعزالية الاجتماعية وإضعاف العلاقات الأسرية.

ج) المشكلات التي تواجه الرعاية الاجتماعية:

من المتوقع أن الرعاية الاجتماعية لفئات متعددة من المجتمع سوف تتزايد على ا لمستوى النسبي والمطلق نظراً للاهتمام العالمي بالدعوة إلى تزايد الرعاية الاجتماعية والصحية للأطفال والمسنين والمعوقين، خاصة وأن معظم هذه الزيادة في دول العلم الثالث وخاصة في الأسر الفقيرة التي يحتاج أطفالها الرعاية الصحية والاجتماعية ونظراً لتغير أفراده من المعاقين اعتباراً أن إعاقتهم لن تقلل من قدراتهم على العمل المنتج في عصر العولمة يجب تقديم الرعاية الاجتماعية لهم للاستعانة بطاقاتهم في خدمة وتنمية بلادهم واحترامهم لأدميتهم هذا بالإضافة إلى تقديم الرعاية للأحداث والجانحين وناقصي الأهلية ومن المتوقع أن تتزا يد أعداد المسنين ونسبتهم نتيجة للارتفاع في المستوى الصحي خاصة مع التحول في نظام الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواة التي تضيق برعاية المسنين وهذا يلقي مزيداً من العبء على الحكومات والمؤسسات الخاصة لرعاية هذه الفئة. (السمالوطي، 1998م).

د) زيادة الشعور بالاغتراب.

يشهد العصر الحالي العديد من التناقضات فالصراع والتنافس على المادة أدى لطمس العديد من القيم والمعاني الإنسانية الجميلة وفي نفس الوقت نجد أن التغير السريع والمفاجئ

في سياق الحياة الخاصة في الجوانب التكنولوجية أدى إلى إصابة بعض الأفراد باللامبالاة والعجز نتيجة عدم توافقهم مع هذه التغيرات السريعة الأمر الذي من شأنه أن يجعل الفرد صريع العزلة والانتماء. (عيادة وآخرون، 1998م).

ويقصد بالاغتراب في أبسط معانيه انفصال الانسان عن وجوده الإنساني ويمثل هذا الانفصال جملة من الأعراض من أهمها العزلة الاجتماعية ويقصد بها الانفصال بين أهداف وغايات الفرد الذاتية- التي يحيا من أجل تحقيقها وبين قيم ومعاني المجتمع (أبو العينين، 1996م). ويذهب البعض إلى أن هناك العديد من الأسباب وراء العزلة الاجتماعية للأفراد في هذا العصر منها ثورة المعلومات وشبكات الانترنت والبث المباشر وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من التأثيرات الاجتماعية السلبية منها إضعاف روح المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه الأسرة والمجتمع من حوله وإضعاف روح التعاون والتضامن الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة وتشجيع ميول الانطوائية والخجل لدى بعض الأفراد والتفكك الأ سري نتيجة إضعاف سبل التعاون والاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة وتهميش بعض الطاقات والكفاءات العلمية والمهنية وعدم الاستفادة منها.

على الرغم الجدل المثار حول العولمة إلا انه مما لاشك فيه أنها تعد المحرك الرئيسي والمؤثر على جميع نواحي حياتنا فهي ظاهرة معقدة لها أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي يصعب فصلها أو عزلها مما كان له عظيم الأثر على المواطنة.

المواطنة والعولمة:

لاشك بأن هذين المفهومين يكونان ثنائياً متوابطاً في مجال الجدل العالمي المثار فقد تبنت الأمم المتحدة مشروعاً نفذته مع جامعة سوينبرن Swinburne واتحاد الجامعات الاسترالية في الفترة من 1996-1998 أكدت فيه أن العولمة تخلق فرصاً جديدة للتعاون في

نطاق دولي في نفس الوقت الذي تطرح فيه تحديات استثنائية لبناء صور التضامن والحماية الاجتماعية وأن الاستقطاب والتفكك يمكن مواجهتهما من خلال نهج جديد وتأكيد الحقوق الأساسية والاجتماعية والاقتصادية لجميع الناس وتوفير المتطلبات المؤسسية والأساسية لتعزيز آليات التضامن الاجتماعي على الصعيد الدولي (United Nations, 2007). ومن الجوانب السلبية للعولمة ذات الصلة بالمواطنة ما يلي: (الخضيري، 2000م).

- سحق الهوية والشخصية الوطنية المحلية وإعادة صهرها وتشكليها في إطار هوية وشخصية عالمية أي الانتقال بها من الخصوصية الخاصة إلى العمومية العامة، بحيث يفقد الفرد مرجعيته ويتخلى عن انتمائه وولائه ويتنصل من جذوره.
- سحق الثقافة والحضارة المحلية الوطنية وإيجاد ح الة اغتراب بين الانسان الفرد وتاريخه الوطني والموروثات الثقافية والحضارية التي أنتجتها حضارة الآباء والأجداد وإيجاد شكل جديد من أشكال الثقافة العالمية وهو ما تصنعه وسائل الإعلام بحيث تعيد تشكيل الذاكرة والوعي الخاص بكل البشرية فتذوب الخصوصية الوطنية مع تعا ظم الاتجاه نحو العولمة وهو ما يمكن لمسه من أنشطة الشركات متعددة الجنسيات وشركات التواصل الفضائي التي تبث إرسالها إلى كافة دول العالم
- سحق المصالح والمنافع الوطنية خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة أو مع تياراتها المتدفقة في كافة المجالات فلا تستطيع النظم الإنتاجية الضعيفة امتلاك المزايا التنافسية ومن ثم تعمل العولمة للقضاء على هذه المشروعات وبذلك تفقد الدولة وظائف لأبنائها وتفقد الحكومات موارد مالية وتمويلية.
- استباحة الخاص الوطني وتحويله إلى كيان رخو وضعيف غير متماسك وبصفة خاصة عندما لا يملك الخاص القدرة على التطور أو إعادة التشكيل لذاته ويكون قابل للتكيف مع تيار العولمة.

- السيطرة على الأسواق المحلية من خلال قوى فوقية تمارس سطوتها وتأثيرها ذا النفوذ القوي على الكيانات المحلية الضعيفة وتحويلها إلى مؤسسات تابعة لها وبمعنى آخر فإنها تعمل على إدخال وتوظيف كل ما هو محلي وطني صرف وتحويله إلى جزء من كيان عالمي محض وبصفة خاصة إذا كان قابلاً للتعولم أما إذا لم يكن فسيتم تهميشه وعزله تمهيداً للقضاء عليه.
- فرض الوصاية الأجنبية باعتبار أن العولمة مصدرها أجنبي وأن هذا الأجنبي أكثر تقدماً وقوة ونفوذاً ومن ثم إذلال كل ما هو محلي والتنصل من قراراته وثماره بل ممارسه القهر عليه في شكل من موجات متتالية ومتصاعدة ومتلاحقة حتى يتوقف عن ممارسة أي مقاومة والاستسلام لتيار العولمة والإذعان لمطالبه والاستجابة للمتطلبات التي يقدمها.

من الملاحظ أن الشباب- خاصة شباب الجامعات- من أكثر فئات المجتمع تأثراً بسلبيات العولمة لذا تحتل المسألة الشبابية مكانة كبيرة في تفكير المخططين ورجال السياسة وصانعي القرار على اعتبار أن اتجاهات الشباب ومواقفهم تمثل المحور الرئيسي في حركة التغيير الاجتماعي وقد رصدت إحدى الدراسات مظاهر أزمة الشباب في التشبع بما هو تافه من القيم كالهروب والترفيه والتسلية وإشباع الذات والقيم الشخصية والراحة، مما يقود إلى انتشار الأخلاقية المزدوجة لديهم كما يقود من ناحية ثانية إلى شيوع قيم إحباطية لدى عدد غير قليل منهم تدفعهم للأعمال العدوانية والإجرامية نتيجة لدوافع نفسية واجتماعية، ك ما قد يندفع البعض الآخر إلى السلوك الانحرافي من سرقة وخروج عن القانون واللامبالاة واستهتار وعنف. (روسي، 1998م).

ثانياً: ثورة المعلومات وتأثيرها على المواطنة.

لقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطورات علمية وتكنولوجية مذهلة ساعدت على ظهور ثورة المعلومات وما نتج عنها من تكنولوجيا فائقة في عالم الاتصالات وما تبثه من معلومات فائقة سواء من فوق سطح الأرض أومن الفضاء عبر الأقمار الصناعية ووصول الصناعات الحديثة إلى درجة من التطور بحيث وفرت على الانسان الكثير من الوقت والجهد مما أدى إلى انبهار الكثير من الشعوب الأقل تقدماً بثقافات الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً. ويؤكد سعيد إسماعيل على "أن التحولات الأساسية التي طرأت على المعلومات قد حولتها إلى طاقة متجددة قابلة للنمو والانتشار بغير حدود وأصبح امتلاكها والقدرة على السيطرة عليها وتوجيهها هو المعيار للحكم على تقدم الأمم ". (علي، 1995م). ومن ثم بات للمعلومات تأثيراً قوياً على معظم الاستراتيجيات في المجتمعات المتقدمة فقد أدى التقدم في تكنولوجيا الاتصال الدولي والتسارع الهائل في أنظمة الاتصال والمواصلات وتطور أنظمة المعلومات والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات المخ تلفة إلى تحسين وسائل المعلومات على المستوى العالمي، وأصبح العالم قرية كونية صغيرة مما يسهل إيجاد نوع من التفاهم المشترك يتجاوز المصالح الوطنية والسياسية والثقافية لتحقيق انتماء معلوماتي عالمي.

فالكونية لم تعد تقوم على أبعاد اقتصادية فقط فقد تهاوت الحدو د الوطنية أمام نظم الاتصال والمعلومات الحديثة وأصبحت الحكومات أقل قدرة في السيطرة على انتقال المعلومات والأموال الحديثة التي تفرض نفسها على النظم التعليمية للإيفاء بمطالبها والاستجابة لها.

وتعمل الثورة المعلوماتية على الأخذ بمبدأ تبادل الخبرات والمنجزات العلمية بين دول العالم باستثناء المعلومات ذات الطابع العسكري ويتم ذلك من خلال اتفاقيات تتم بين الدول قد تكون اتفاقيات ثنائية أو تعاون جماعي ويتم معظمه عبر منظمات دائمة الوجود وتعاون دولي

يتحقق من خلال جهود منظمات دولية كالأمم المتحدة بمنظماتها كاليونسكو والفاو وغيرها (تركي، 1990م). كما تعد الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم الآليات المسئولة عن بروز العولمة وأساس معظم التحولات الاقتصادية والثقافية والسياسية التي جعلت العالم بمثابة قرية كونية صغيرة لها هوية جنسية واحدة ولا توجد لها حدود أو فواصل تفصل بين أج زائها والمتتبع لتاريخ الثورة العلمية والتكنولوجية نجد أنها مرت بثلاث مراحل أساسية وهي : (الخضيري، 2000م).

الثورة العلمية والتكنولوجية الأولى : -

بدأت في القرن السابع عشر في أوروبا وبالتحديد في بريطانيا وبناء على ذلك تحولت بريطانيا إلى قوة عالمية مؤثرة لمدة قرن من الزمان وقد أسست هذه الثورة الحضارة الصناعية الحديثة ومهدت لبروز آليات حديثة وكان لها دور فعال في بداية عصر الصناعات الثقيلة.

الثورة العلمية والتكنولوجية الثانية:-

بدأت في القرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية وتركزت في أمريكا وقد قامت هذ ه الثورة على أساس تطوير الحاسب الآلي وتقنيات الفضاء وق ساعدت هذه الثورة على تقارب شعوب العالم ومهدت إلى دخولهم عصر العولمة.

الثورة العلمية والتكنولوجية الثالثة: -

بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين ومازالت في طريق التشكيل رغم أن معالمها الأساسية ونتائجها الحياتية والفكرية أكثر وضوحاً وهنا ترتبط الثورة العلمية والتكنولوجيا بعدة جوانب منها ما هو خاص بالتطورات المدهشة في عصر الكمبيوتر ومنها ما هو خاص بتطور وسائل وتكنولوجيا الاتصال أما الجانب الثالث فهو متعلق بالمستحدثات في حقل

الهندسة الوراثية ومن أهم هذه المستحدثات التي تدفع إلى المزيد من التعولم وتمتلك قوة الفعل وقوة رد الفعل بالأثر ومنها شبكة الانترنت.

وتعد شبكة الانترنت من أهم آليات الثورة المعلوماتية التي لا تخضع لسيطرة أحد فهي تبث المعارف والمعلومات لجميع الأفراد في جميع دول العالم المختلفة بغض النظر عن ثقافاتهم أو جنسياتهم ويعرفها البعض "بأنها ذلك النظام الشبكي الكوكبي ذو الفضاء المعلوماتي المتناهي الضخامة الدائم الامتداد والانتشار فهي تضم مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات سواء أكانت عالمية أم إقليمية أم محلية". (علي، 2001م).

بينما يرى آخرون أن للإنترنت تأثيراً سلبياً يتمثل في هيمنة الثقافة الغربية على الدول النامية التي لا تمتلك المعلومات ولا آلياتها وتعاني مما يمكن أن نطلق عليه الفقر المعلوماتي مما يزيد من التبعية العلمية للباحثين لتلك الدول فيقومون ببحث موضوعات بعيدة عن مشكلات مجتمعاتهم وتجعلهم مستقبلين وغير قادرين على نقد وتحليل القيم الاستهلاكية الغربية وهذا يؤثر على المسئولية الوطنية التي تعد التزاماً من الفرد نحو وطنه تجعله يهتم بقضاياه ويفهمها ويشارك في حلها ليس هذا فحسب بل إن الطالب الجامعي الذي يتتلمذ على أيديهم سوف يتشرب من أفكارهم ويتقلد بتقاليدهم ويندمج في ثقافتهم ويفقد القدوة مما يؤثر سلباً على المسئولية الوطنية للطالب الجامعي وحيث أن شبكة المعلومات متاحة أيضاً للطلاب فإنهم يتعرضون للتغريب الثقافي خاصة وأن اللغة المستخدمة هي الانجليزية مما يزيد من تهميش اللغة العربية ومن جانب آخر يجب على المعلم الجامعي أن يهتم بتعريف طلابه كيفية الحصول على المعلومات وتوظيفها بدلاً من التركيز على التلقين والاستظهار وذلك لإعداده مستقبلياً للمشاركة في القضايا المجتمعية وتحمل مسئولياته الوطنية وبذلك تصبح الجامعات مطالبة في خضم ثورة المعلومات والمعارف بتنمية قدرة الطالب على الاكتساب والتحصيل

والاستفادة من وتزويده بالمهارات وتكوين القدرات الابتكارية فأصبح التعليم الجامعي باعتباره مصدر إبداع المعارف الجديدة مطالب بأن يزيد من قدرة الطالب على مواجهة هذا التحدي وأن يقدم له المعارف التي يحتاج إليها في مسقبل حياته المهنية وأن يهيئه لهذا المستقبل. (الجيار، 2002م).

ثالثاً: التقدم العلمي والتكنولوجي وتأثيره على المواطنة:

في ظل الآثار العميقة للثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة كأحد المعالم الرئيسية للمتغيرات الدولية الحالية يتحول الع لم والبحث العلمي إلى قضية عامة يهتم بها الصفوة ومتخذو القرار والجماهير ويرجع هذا الاهتمام بصفة خاصة لما لهذه المتغيرات من إيجابيات وسلبيات فمن أهم هذه الإيجابيات الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة وحل مشكلات التنمية على المستويين الإقليمي والوطني ومواجهة المشكلات العالمية التي تهدد البشرية والمساهمة في تحقيق ودعم الدفاع والأمن الوطني وترشيد الدور الحضاري والحفاظ على الأمن والسلام العالمي وتبؤ المكانة الدولية في السلم الحضاري . (بدران، حبيس، 1998م).

أما الجوانب السلبية فهي تشمل ازدياد ا لفجوة العلمية والتكنولوجية والحضارية بين الشمال والجنوب وترسيخ التبعية الاقتصادية واختلال التوازن في العلاقات الدولية وأثر التكنولوجيا في التلوث وتدهور النظام البيئي، وسرعة التغيير الاجتماعي والثقافي وفرص العمل. والاستخدام السلبي للتقدم التكنولوجي العسكري. (بدران، حبيس، 1998م). ومما سبق يتضح أن علاقة العلم والتكنولوجيا بالمجتمع تتمثل في ثلاثة محاول هي: (السيد، 2004م).

- جوانب بيئية وتتناول أثر العلم والتكنولوجيا على البيئة والمقومات الطبيعية.
- جوانب مادية تركز على علاقة العلم والتكنولوجيا بالإنتاج ودخل الفرد وتحقيق الأمن الوطني.

- جوانب اجتماعية وثقافية وتشمل علاقة العلم والتكنولوجيا بالقيم وأنماط العمل والسلوك.

ولكي نعد طالب الجامعة لتحمل المسئولية الوطنية في ظل هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وحتى يشارك بفعالية في تنمية المجتمع يجب تزويده بمصادر المعرف ة العلمية والتكنولوجية والتطورات المذهلة في هذا المجال ومهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة وذلك لأن المعلومات في أغلب ميادين المعرفة تتضاعف كل عشر سنوات وسيظل هذا المعدل في ازدياد مستمر بحيث سيحتاج الإنسان إلى مضاعفة معرفته بالعلم أولاً بأول. (بدران، حبيس، 1998م).

ومما لا شك فيه أن أعداد كبيرة من أفراد المجتمع سوف يتعرضون للتغريب دون هجرة من خلال انتشار الشركات متعددة الجنسيات مما قد يؤثر على القيم وأنماط العمل والسلوك وبالتالي على انتماء الفرد وولاءه لوطنه ومسئوليته الوطنية تجاه هذا الوطن، مما يتطل ب تنمية وعي الطالب الجامعي للقضايا المجتمعية ومسئوليته الوطنية نحو المحافظة على البيئة والمجتمع وموارده من الاستنزاف أو التلوث ومشاركته بفاعلية في حل المشكلات البيئية . ولكي لا نستمر في استيراد التكنولوجيا أو مواءمتها وندخل عصر الاختراع والابتكار وتوليد التكنولوجيا، يجب على الجامعة أن تعمل على تخريج قادة الفكر والتقدم والتطوير القادرين على صنع المستقبل، هذا بجانب مسئوليتها عن تخريج القوى العاملة التي يتطلبها سوق العمل، وتنمية مسئوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع وأمنه الوطني.

ومن ثم يكون هدف الجامعة تكوين و إعداد الكوادر اللازمة القادرة على استخدام نظم الاتصال ونقل المعلومات والاستفادة منها واستغلالها في تنمية المجتمع وتطويره، وتكون الاتجاهات الفكرية الناقدة والمستنيرة، والقدرة على الاختيار والانتقاء وبناء الهوية الوطنية،

والتأكيد على الذاتية الثقافية للمجتمع، وبذلك أصبح على الجامعات أن تتحرك في آفاق جديدة، وتستخدم وسائل وتقنيات جديدة تتناسب ومتطلبات العصر. (الجيار، 2002م).

المبحث الثالث: أنشطة شئون الطلاب ودورها في تنمية المواطنة

يعتبر التعليم الجامعي حجر الزاوية في تقدم الأمم ولا تقاس ثروة الأمم بعدد سكانها بقدر ما تقاس بما يتوفر لديها من مواطنين صالحين ومن علماء باحثين ومفكرين ومن أيد قادرة على العمل والإنتاج والجامعات السعودية قلاع تربوية مهمة لإعداد الشباب عقلياً وجسمياً وخلقياً واجتماعيا ونفسيا وتربويا مما يعمق الانتماء ويقويه لدى شبابها وهي تهدف إلى تثقيف العقل وتنمية ملكة البحث العلمي وتربية الأجيال وتقويم شخصياتهم لتهيئ للبلاد قادتها في جميع المجالات كما تعمل على نشر الثقافة العلمية والأدبية بين أفراد المجتمع وتعد الجامعة كذلك مصدر إشعاع وعلم وتوجيه للمجتمع كل ذلك يحقق الانتماء لهؤلاء الشباب.

وإزاء كل التحديات التي تواجه الجامعة السعودية اليوم سواء بالنسبة للعديد من المهام والوظائف التي ينتظرها المجتمع منها أو بالنسبة للمتغيرات المتعددة التي تتحكم في حركة الجامعة نحو هذه المهام والوظائف الداخلي من هذه المتغيرات أو الخارجي بالعوائق أو بالتسهيلات فان الحقيقة المؤكدة أن الجامعة تتحمل المسؤولية الأولى من حيث تكوينها الداخلي ونمط العلاقة السائدة بين القوى الفاعلة فيها.

وطلاب الجامعة هم صفوة المجتمع وخيرة شبابه وقادته في تحقيق آماله وطموحاته وهم سواعده وعقوله لبناء مستقبله وتفعيل أدواره ومسؤولياته في عالم سريع متغير وهم أيضا الصفوة التي تنصهر عقولها وأفكارها وتقدم عصارتها خدمة للمجتمع في مختلف مجالات الحياة وبالتالي فهم الفئة التي يجب أن تحظى باهتمام من قبل الدولة حكومة وشعباً يقيناً منها

بأن استثمار طاقات هذه الفئة من إبداع وعقلانية يساعدها في إثبا ت وجودها في هذا العالم الذي يموج بتيارات التقدم والتنمية الشاملة والمستدامة.

ومن هنا تبرز أهمية مرحلة الشباب الجامعي كمرحلة ذات سمات وخصائص مميزة تتشكل أثنائها طموحات الشباب وقيمه وتترسخ أفكاره وتنمو ثقافته وفي هذه المرحلة تتضح كل محددات شخصيته التي تقود مسيره حياته المقبلة لأن هذه المرحلة تتصل بمرحلة الرشد اتصالاً مباشراً ولأنها هي التي يحقق فيها الفرد نضجه الكامل ويكون فيها معالم ميوله واتجاهاته في الحياة ويصبح فيها مستعداً لتحمل مسؤوليات الحياة المجتمعية والجامعة قادرة على توفير الرغبة العالية في الانتماء وهي درجة ارتباط الفرد ببيئته ومجتمعه وجماعته من خلال الأنشطة التي تقدم إليهم داخل الجامعة فإذا نجحت الجامعة في التأكيد على ذلك أصبح الشباب هم الدرع الواقي للوطن بكل أهدافه أما إذا ظل التعليم جامداً ضاعت الامتيازات النفسية والاجتماعية من الشباب وضاعت على الدولة فرص استخدام هؤلاء الشباب ليكونوا الهدف والوسيلة لتنمية المجتمع وبيئته.

لذلك لم تعد المؤسسات التعليمية مجرد مكان لتلقي العلم وحسب، بل هي مكان لممارسة الأنشطة المختلفة سواء أكانت ثقافية، أم اجتماعية، أم سياسية أم رياضية، أم أية أنشطة أخرى تقدمها الجامعات لطلبتها، والتي قد تسهم في تكوين وصقل شخصية الطالب، وتعد مكملة للعملية التعليمية والتربوية.

وقد ظهرت الحاجة إلى مراجعة الطرق التي تستخدمها الجامعات في إدارة شئون طلابها وتقييمها: نتيجة للنمو الكبير الذي يشهده التعليم الجامعي في هذه الأيام، بمستوياته المختلفة، وأنظمته وأنواعه، لا سيما أن أعداد الطلبة في الجامعات في تزايد مستمر سنة بعد أخرى . وأن بلداً مثل المملكة العربية السعودية والتي يوجد بها العديد من الجامعات التي يتخرج مزها في كل عام ألوف الطلبة، لهو مدعاة للتساؤل عن الطريقة التي تدار بها هذه الجامعات، لا

سيما فيما يتعلق بالرعاية كالإشراف والإدارة لشئون الطلبة منذ دخولهم الجامعة وحتى تخرجهم. (أبو خلف، 2003م).

ولا تقتصر أهداف الجامعات السعودية على الجوانب الأكاديمية للطالب، بل تمتد لتشمل جوانب العملية التربوية للطلاب، من ناحية سلوكهم، وحياتهم الاجتماعية حتى يصبحوا مواطنين متكاملي الشخصية. ومن أجل تحقيق ذلك تم إنشاء عمادة شئون الطلاب لتتولى الإشراف على الخدمات الطلابية كافة، بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، في إطار الخطة العامة للجامعة (جامعة الملك سعود، 2006م).

ويقصد بإدارة شئون الطلاب "العمليات الإدارية التي تقوم بها الدوائر والأقسام في الجامعة، والتي تتعلق بحياة الطالب من إسكان، وتغذية، وإعانات، ومكافآت مالية، ورعايته تربوياً بتوجيهه وإرشاده ومساعدته في التغلب على المشكلات التي تواجهه، وتكوين شخصيته وتكاملها من خلال الأنشطة الط لابية المختلفة". (جامعة الملك عبد العزيز، 2007م).

وتهدف عمادات شئون الطلاب في الجامعات إلى الإسهام في إعداد الشباب الجامعي، وتكوين شخصيته المتكاملة والمتوازنة، إضافة إلى صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم على تحصيل المعارف والخبرات النافعة، وتعويدهم على ا لمشاركة الاجتماعية وتنمية العلاقات الأخوية بينهم وبين أساتذتهم . بإضافة إلى تقديم الأنشطة والبرامج الطلابية المتنوعة، التي تتيح للطالب فرصة اكتساب المعارف والخبرات والمهارات، التي تؤدى داخل الجامعة وخارجها، وتوفير كافة الخدمات الطلابية التي يحتاج إليها الطا لب (جامعة الملك خالد، 2007م).

إن الأنشطة الطلابية في الجامعات تؤدي دوراً بارزاً في تقديم الخدمات اللامنهجية كونها دعامة أساسية في التربية الحديثة، وقد أجمع التربويون على أهمية النشاط الطلابي ودوره

الفاعل في تحقيق أهداف التربية، واعتباره من وسائل إغناء المنهج وإخصابه . (عثمان، 2004م).

وتهدف عمادة شئون الطلاب من خلال أنشطتها وأعمالها إلى ما يلي : (وزارة التعليم العالي، 2007م).

1. تقديم كافة الخدمات الخاصة بالطلاب والطالبات وفق الأسس العلمية في إطار تربوي.
2. توعية الطلاب وتقوية شعورهم بالانتماء إلى الأمة العربية والإسلامية عقيدة وفكراً وسلوكاً.
3. الاستخدام الأمثل لأوقات الفراغ لدى الطلاب بمجموعة من برامج النشاطات الطلابية المتنوعة والهادفة.
4. تحقيق الإيجابية في حياة الطلاب لكي تتوازن شخصيتهم بين التحصيل الدراسي والنشاط اللامنهجي.

وعليه فإن الخدمات التي تقدمها عمادة شئون الطلاب من إسكان وتغذية وإعانات وسلف، تهدف إلى تيسير حياة الطالب وتسهيلها خلال دراسته في الجامعة، وفق ما تسمح به الإمكانات، وتنص عليه الأنظمة واللوائح في الجامعة، ويشار هنا إلى ضرورة التعاون بين الطالب، والعمادة للرقي بمستوى الخدمات، ولتذليل الصعوبات ، ولحصول النفع العام . وبالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها العمادة هناك عدد كبير من البرامج والأنشطة الطلابية التي تنفذها العمادة في كل عام دراسي. وتهدف إلى تحقيق وتنمية هوايات ومهارات الطلبة منها: برامج ثقافية واجتماعية ورياضية، وكذلك عدد من الأندية مثل نادي المسرح، ونادي التصوير الضوئي، ونادي الجوالة وغيرها من الأندية. (جامعة الملك سعود، 2006م).

وتعد النشاطات الطلابية الميدان الرحب الذي يمارس فيه الطلاب هواياتهم، وهي مجموعة من البرامج الإيجابية التي تتفاعل صوب أهداف محددة، بغية تحقيقها، لتنمي شخصية الطالب، وتشغل أوقات فراغه، فالطالب هو محورها وهدفها، فتحقيق الإيجابية في حياته أمر هام ومقصود، إلى جانب دراسته الأكاديمية.

ويهدف النشاط الطلابي من خلال فروعه المختلفة إلى:-

- العمل على إيجاد المواطن المسلح بالعلم والإيمان والوعي.
- رفع مستوى قدرة الطالب على القراءة والاستيعاب، وفتح آفاق المعرفة العامة، حتى لا تقف ثقافته عند حد الكتاب التخصصي، بل تمتد فتشمل الندوة، والأمسية، والبحث والمسابقة، والرحلة، والمسرحية وغيرها من معطيات الثقافة.

ويمكن توضيح الأنشطة التي تقدمها إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية بما يلي: (جامعة الملك خالد، 2007م).

- **النشاط الثقافي:**

ويشمل المحاضرات العامة، والندوات، واللقاءات المفتوحة، والنوادي الطلابية، والمسابقات، والمسرح الجامعي، والمهرجانات الثقافية.

- **النشاط الاجتماعي:**

ويشمل برامج الخدمة العامة، والرحلات، والزيارات، والمسابقات، والرعاية الاجتماعية، والبحوث والدراسات الميدانية الاجتماعية.

- **النشاط الرياضي:**

ويشمل إقامة البطولات الرياضية المختلفة بين كليات الجامعة، في جميع الألعاب، وكذلك تنظيم الندوات الرياضية، والمشاركة في المسابقات الرياضية المختلفة داخل المملكة، وعلى

مستوى جامعات جول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، بالإضافة إلى تنظيم نشاطات رياضية تهدف إلى تشجيع الروح الرياضية بين الطلاب، وتحقيق معدلات عالية من اللياقة البدنية للطلاب.

- **<u>النشاط الفني</u>:**

ويتضمن النشاط الفني الأنشطة الفنية التالية:

1. مسابقة المجسمات.
2. مسابقة الوسم.
3. مسابقة الأعمال اليدوية.
4. مسابقة التصاميم والخط العربي.
5. مسابقة التصوير الفوتوغرافي.
6. مسابقة المسرح الجامعي.
7. المعارض المهنية والتقليدية.

وبما أن إدارة شئون الطلاب تهتم بالأنشطة الطلابية، فقد حاولت الجامعات تحويل الأنشطة الطلابية من أنشطة ثانوية إلى أنشطة أساسية في العملية التربوية الجامعية، وأصبحت أهدافها لا تقل أهمية عن أهداف البرامج التدريسية في العملية التربوية الجامعية، لدورها الكبير في بناء الطالب جسمياً واجتماعياً , فهي تسهم في تنمية ميوله، وتشبع حاجاته، وتساعده في إرشاده النفسي والمهني (الدعيج، 2002م).

وتحرص إدارات الجامعات كافة على توفير المناخ الأكاديمي المناسب للدراسة، إذ تقوم كل جامعة بإنشاء عمادة خاصة، تكون مهمتها تقديم خدمات خاصة للطالب الجامعي في جميع ما يرتبط بأموره الدراسية في الجامعة، وتسمى هذه بعمادة شئون الطلاب، وهي الجهة ذات العلاقة المباشرة بالطلاب. وتقوم هذه العمادة على رعاية الطلاب رعاية مباشرة،

وتشرف على نشاطاتهم وإعدادهم علمياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً، وتركز أهداف عمادة شئون الطلاب في الجامعات كما يلي: (جامعة الملك خالد، 2007م).

1. الإسهام في إعداد الشباب الجامعي وتكوين شخصيته المتكاملة والمتوازنة.
2. صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم على تحصيل المعارف والخبرات النافعة.
3. تعويد الطلاب على المشاركة الاجتماعية وتنمية العلاقات الأخوية بينهم وبين أساتذتهم.
4. ربط الطلاب بمجتمعهم وتأكيد انتمائهم لوطنهم وأمتهم.
5. توفير الراحة والطمأنينة للطلاب.

وتعد دراسة إدارة شئون الطلاب في الجامعات أمراً هاماً انطلاقاً من أن أساليب التربية الحديثة تهتم بتطوير شخصية الطالب تطويراً كاملاً وشاملاً . وأن أولياء أمور الطلاب والمجتمع بشكل عام يأملون أن يروا في أبنائهم وبناتهم الشخصية الناضجة القادرة على الأداء الجيد في مختلف المواقف المهنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية . (أبو خلف، 2003م).

إن من أبرز عوامل ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بشكل عام هو عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلاب من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وازدحام اليوم الدراسي، إضافة إلى انشغال الطلاب بتأدية الواجبات والأنشطة التحفيزية، التي تتطلبها المقررات الدراسية الجامعية (السبيعي، 2004م).

وعليه فإن من الواجب على المؤسسات التربوية بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة باعتبارها على قمة الهرم التعليمي تنمية الإحساس بالمواطنة والإدراك الصحيح لعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ومسؤوليته تجاه المشكلات التي يعاني منها والقدرة على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع لذلك لم يعد الهدف من التعليم الجامعي تخريج الطلاب فقط أو إنتاج

سلعة نمطية متماثلة وإنما أصبح الهدف من هذا التعليم هو صقل قدراتهم وتنميتها على التفكير العلمي السليم وعلى الابتكار والإبداع وتكوين شخصياتهم وتطور معلوماتهم وسلوكهم وتنمية القيم الوطنية والمشاركة الايجابية ولاشك أن السبيل إلى تحقيق هذا يمكن أن يأتي من خلال:

1- بناء القدرة على التعامل الذكي مع المعرفة باعتبارها هي اللبنات الحقيقية لبناء المستقبل والتعامل معها بأسلوب نقدي.

2- الحصانة الوطنية الثقافية: وذلك أن عالم المستقبل يقوم بالدرجة الأولى على كسر الحدود بين مختلف الثقافات والتدفق المعرفي بين مختلف البلدان وهذا يتطلب إمداد الطلاب بكيفية التعامل مع الثقافة العالمية بمنهجية نقدية تستطيع الانتقاء والاختيار ولا تقبل كل ما يتعرضون له من مؤثرات سلبية ولن يتأتي هذا إلا بتعزيز الهوية الوطنية والذاتية الثقافية عن طريق تعزيز اللغة العربية والعقيدة الدينية والثقافة التاريخية الوطنية فمن شأن هذا كله أن يقوى أواصر الانتماء ويغرس مشاعر الولاء.

3- التحصين العلمي: فالقيم هي المواجهات الحقيقة للسلوك وهي تعكس المعايير الاجتماعية التي تعطي كل سلوك وزنه وقيمته ودرجة أفضليته ومن هنا يتعين تنشئة الطالب الجامعي على قيم العمل والجهد والمثابرة والانجاز والجدية بدلاً من قيم الاستهلاك والتواكل والاعتماد على المظاهر والإسراف فيها وكذلك قيم المشاركة والتضامن والتكافل وروح التضحية والإحساس بالواجب.

وهكذا يتضح أن عملية تكوين الطلاب وتنشئتهم يجب أن تحرص على توفير عدد من المواصفات في شخصياتهم وهي أن يكون الطالب الجامعي مستقل الفكر متحرر من التبعية وأسلوب التلقين قادراً على التصور والتخيل والمبادرة قادراً على التفكير الناقد وصولاً إلى التطوير متمكناً من تقبل مسئولية الإسهام في إحداث تغيير نحو الأفضل ماهراً في التعامل مع

أي عصر بأساليبه وأدواته وأجهزته وقيمه وأنماطه حريصاً على تحرير إرادته وعلى ممارسة القيم الديمقراطية التي هي الاختيار الحقيقي لمدى توفر الإرادة الحرة لدى المواطن محافظاً على كرامته الشخصية في ظل مجتمع يعيش مناخاً يقوم على كل هذا.

وهذا يلقى على الجامعة مسئولية كبرى في نحو التركيز على إحساس الطلاب بالمسؤولية الوطنية وذلك من خلال الأنشطة الطلابية التي تعد الوسيلة الرئيسية التي تتحقق بها أهداف التربية لذا يجب أن تسعى الجامعة إلى تنمية وتقوية الإحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه المشكلات التي يعاني منها المجتمع حتى يسلك الطلاب سلوكاً إنسانياً قائماً على التفكير ويؤدي إلى فهم ووعي الطلاب بمجتمعهم لذلك فإن الإعداد الجيد لطلاب الجامعة لا يقتصر على تحصيل المعارف أو طرق التفكير فقط بل من خلال برامج الأنشطة المتنوعة التي تقدمها اللجان المنبثقة عن شئون الطلاب بالجامعة مما يؤكد أهمية هذه الأنشطة المتنوعة التي تقدمها اللجان في إعداد الطلاب جسمياً وعقلياً ونفسياً وتربوياً.

أولاً: أهمية وأهداف الاهتمام بالشباب:

من المسلم به أن عنصر الشباب في أي أمة هو أعز ما تملك هذه الأمة من الموارد والعنصر الأساسي في رأسمالها البشري كله ولزاماً على ذلك يجب أن ينال الشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة من الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والخلقية بما يتكافأ وأهميتهم في المجتمع والتسليم بهذه الحقيقية يفرض على التربويين في المقام الأول ضرورة التفكير السليم والتخطيط الواعي المستنير لرعاية الشباب وإعدادهم الإعداد الأمثل وتخصيص الإمكانيات والموارد الكافية لهذه الرعاية والتضحية بكل ما يبذل في سبيلها وأي مال أو جهد يبذل في سبيل هذه الرعاية ينظر إليه على أنه نوع من الاستثمار الاقتصادي والعمل المنتج المفيد.

وعليه فإن رعاية الشباب وتوجيههم ضرورة فردية واجتماعية في آن واحدٍ فهي ضرورة فردية لأن من شأنها- إن كانت صالحة- أن تساعد الشباب على اكتشاف استعداداته وإمكاناته وطاقاته وقدراته الجسمية والعقلية والنفسية وعلى تنمية هذه الجوانب وتفتيح شخصيته وإكسابه متطلبات الحياة الاجتماعية الكريمة المنتجة كما أنها ضرورة اجتماعية لأن قوة المجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه وأخلاقه تتطلب جيلاً من الشباب تشبع بثقافة أمته واعتز بتراثها واستمسك بقيمها والسبيل الوحيد إلى تكوين مثل هذا الجيل هي التربية المستهدفة لقيم المجتمع وحاجاته وأهدافه.

وعلى الرغم من كل هذا الاهتمام الذي يحظى به الشباب إلا أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين برامج إعداد الشباب ورعايتهم وتربيتهم وبين حاجاتهم الفعلية الأساسية وتتمثل هذه الفجوة بوضوح فيما يبديه الشباب من تذمر وعدم رضا وكثيراً ما يرجع السبب في ذلك إلى غياب الأهداف المحددة والبناءة وعدم الإدراك الكامل للقضايا ولا للمشكلات التي يثورون من أجلها ويلاحظ المهتمون بتربية الشباب ورعايتهم اتساع ثورات الشباب في السنوات الأخيرة لتعم مختلف البلدان والمجتمعات في العالم لا فرق بين متخلفها وناميها ومتقدمها كما أنه لا فرق بين النظم الاقتصادية والسياسية التي تستظل بها شعوبهم وقلق الطلاب ظاهرة عامة تمتد في كثير من دول العالم وإذا كانت الأسباب والدوافع مختلفة فيما بينها إلا أن هناك أسساً مشتركة بينها فالكثير من الطلاب غير راضين عن الأحوال السياسية والاجتماعية وهناك بلا شك أسباب جادة لعدم الرضا وسخط الطلاب في كل مكان منها:

1- الصراع النفسي بسبب التضارب في الرغبات والحاجات وبسبب الفشل في إشباع الحاجات الأساسية وفي تحقيق الذات والقلق وعدم الاستقرار النفسي وفقدان الأمن النفسي والخوف من المستقبل المجهول في هذا العالم الذي يسوده التوتر والحروب الساخنة والباردة واضطراب القيم والموازين.

2- الفراغ الروحي وضعفا الإيمان بالله والعقيدة وضعف الوازع الديني والخلقي.

3- طغيان المادة والقيم المادية على الحياة حتى أصبحت النظرة إلى الفرد على انه جزء من آلة الإنتاج وأصبحت قيمة الفرد تقاس بقدرة ما يملكه من الإمكانات المالية.

4- الشعور بالظلم والاستغلال وعدم تكافؤ الفرص وكبت الحريات الفردية.

5- الزيادة المستمرة في تكاليف الحياة الدراسية والنقص في فرص العمل المناسب أمام الشباب.

6- الصراع بين الأجيال والتباين بين جيل الكبار وجيل الشباب واتهام الشباب للكبار بعدم الشعور بمشاكلهم واحتياجاتهم والعمل بجد وإخلاص في حلها.

7- عدم مسايرة المناهج الدراسيةٍ وطرق التدريس لخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم وبعدها عن حل مشاكل مجتمعهم.

وعلى ذلك فإن رعاية الشباب لم تعد مقصورة على مؤسسات خاصة بهذه الرعاية وإنما امتدت إلى كافة المجالات التي يعيشها الشباب أو يعمل فيها ومنها الجامعات كمؤسسات تعليمية وذلك لتحقيق هدفين أساسيين هما:-

أ- تهيئة فرص النمو للشباب في هذه المجالات تستوي في ذلك النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والرياضية والنفسية بمعنى أن هذه النواحي من الرعاية تهدف إلى تنشئة الشباب التنشئة التي تسمح له بأن ينمو كفرد له ذاتيته له أحاسيسه وأفكاره الاجتماعية.

ب- تهيئة الفرص لزيادة الإنتاج في هذه المجالات بمعنى أن رعاية الشباب تهدف أيضاً إلى تمكين الميادين التي يعايشها الشباب أو يعمل فيها من زيادة إنتاجها فمثلاً إذا ما تهيأت للطالب فرص الرعاية الصالحة أصبح أكثر قدرة على التحصيل العلمي وبالتالي أصبح أكثر إنتاجا

وعلى ضوء ذلك يجب أن تراعي برامج شئون الطلاب خدمة الطلاب كأفراد وكأعضاء في الجامعات وفي مجتمع عام حتى يمكن أن تكفل لهم تحقيق حاجاتهم والموائمة بينها وبين مطالب المجتمع ولتحقيق ذلك أنشأت الجامعات أجهزة متخصصة لتحقيق أهداف رعاية الشباب وتقديم البرامج المتنوعة التي تتناول كافة العمليات الفنية التي تستهدف خدمة الطلاب وخدمة المجتمع وتتلخص أهداف شئون الطلاب بالجامعات السعودية فيما يلي:

1- بث الروح الجماعية السليمة بين الطلاب وتوثيق العلاقات بينهم وبين أساتذتهم وبين طلاب الجامعات والمعاهد الأخرى.

2- تنظيم الإفادة من نشاط الطلاب في وقت فراغهم بما يعودون على الوطن بالنفع.

3- تنمية الوعي الوطني بين الطلاب وتعميق المفاهيم السليمة في نفوسهم.

4- العمل على توسيع قاعدة الممارسين للأنشطة بين الطلاب وتسيير هذه الممارسة بتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لها.

5- رفع مستوى الأداء في مجالات الأنشطة من خلال تنظيم البطولات المحلية والإشراف على البطولات الخارجية.

6-العمل على تنمية القيادات الطلابية في مختلف مجالات النشاط وتشجيعهم على العمل الجماعي وإكسابهم الصفات القيادية لخلق القيادة الطبيعية للمجتمع المدني.

وهناك عدة اعتبارات تقوم عليها فلسفة المجتمع في رعاية شئون الطلاب بالجامعات ومنها على سبيل المثال:

1- يعتبر الطالب الجامعي المحور الذي يقوم حوله ومن أجله التعليم الجامعي بما يشمله من خطط وأهداف وبرامج وكل ذلك يهدف إلى إعداد الطالب بحيث يكون مواطناً صالحاً قادراً على القيام بدوره في البناء الاقتصادي والثقافي والفكري والاستفادة من تعليم وما يتعلمونه من علم.

2- تحرص كل أمة على رعاية شبابها الرعاية المتكاملة عن طريق التكامل بين أبعاد شخصياتهم فيصبحون قوة لا اضطراب فيها ويتم هذا عن طريق الرعاية الشاملة لجميع جوانب شخصيته لأن مدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق مطالب نموه يؤثر على مدى نجاحه أو فشله في حياته المقبلة وإذا تخلف النضج بالفرد في أي ناحية من النواحي الجسمية أو العقلية أو المعرفية أو الانفعالية أو العاطفية أو الاجتماعية فإن الفرد يجد صعوبة في تكيفه لمطالب بيئته ويصبح حساساً أو عدوانياً ثائراً في أغلب مظاهر سلوكه.

ثانياً: الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية:

تعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في التربية الحديثة، ولها دورها الفاعل في تحقيق أهداف التربية، باعتبارها من وسائل إغناء المنهج، وإخصابه . فالنشاط يساهم بقدر كبير في تحقيق عملية النمو للطلاب، ويساعد في اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم، ويعمل على صقلهم وتنمية مهاراتهم، وجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، وتوجيههم العلمي والمهني الصحيح، كما يعمل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة من خلال الممارسة الفصلية للأنشطة الطلابية المختلفة (عثمان، 2003م).

وترتبط فلسفة النشاط التربوي بالفلسفة الحديثة في التربية، التي تؤمن بأن ا لإنسان يعيش في مجتمع دائم التغيير، وبأن نموه يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وأن خبراته التي يكتسبها في مراحل نموه المختلفة، تتكون بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية، والاجتماعية، والروحية، عن طريق ما يقوم به من نشاط جسمي وعقلي . (علاء الدين، 1993م).

ولا شك أن الأنشطة الطلابية تجعل من الجامعة مجتمعاً متكاملاً، يتدرب فيه الطلاب على حياة المجتمعات، بأنواعها، وخبراتها وتجاربها، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، ويتميز النشاط الطلابي بميزة

خاصة، هي أن الطالب هو العنصر الرئيس فيه، ويختار نوع النشاط الذي يريد أن يشترك فيه، كما يشترك هذا الطالب في وضع خطة العمل لهذا النشاط، مما يجعل حماسته ودافعيته أكثر من حماسته ودافعيته للمواد الدراسية.

وتؤكد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة المختلفة، كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله، إيماناً منها بالوظائف المتعددة التي تؤديها في العملية التربوية. (النبيتي، 1992م).
ويعرف أبو رضوان (1993م) الأنشطة الطلابية بأنها "هي تلك البرامج التي تنظمها الأجهزة التربوية، لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطلبة برغبة، ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، إذ تحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة، أو مهارة، أو اتجاه علمي، أو عملي داخل الصف، أو خارجه أثناء اليوم الدراسي، أو بعد انتهاء الدراسة على، أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب، وتنمية هواياته، وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة".

ويعرف النشاط الطلابي أيضاً "بأنه البرامج المتكاملة مع البرنامج التعليمي والمتممة له، والتي تخطط لها الأجهزة التربوية، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم، مما يؤدي إلى زيادة خبراتهم". (الحبشي، 1996م).

وقد عرف العلي (2001م) الأنشطة الطلابية "بأنها تلك الأنشطة الثقافية، والفكرية، والاجتماعية، والرياضية التي تسهم في بناء وإعداد الشباب الجامعي، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة، وذلك عن طريق تنمية وصقل طاقاتهم ومواهبهم، من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعي والثقافي، والعلمي، والفني، والرياضي بحيث يشرف على هذه اللجان أخصائي اجتماعي، يرأسها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتختص هذه اللجان بدراسة ووضع خطط النشاط".

وإن أهمية الأنشطة الطلابية في الجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة تبدو بوضوح من خلال حرص هذه الجامعات على إدارة واستثمار أوقات الفراغ عند الطلاب استثماراً فاعلاً وموجهاً يهدف بالضرورة تحقيق إشباع حاجات الطلاب، وبالتالي رفد المجتمع بالشباب القادر على استيعاب متطلبات العصر ومقتضيات الحضارة. (طناش، 1992م).

وعن طريق الاشتراك في أنشطة الاتحادات الطلابية يتدرب الطلاب على ممارسة الديمقراطية في الانتخاب، وفي التخطيط والتنفيذ، والإسهام في التدابير المالية والإدارية والتنظيمية، كما يتمرس على إتقان وسائل الاتصال بين الاتحاد وغيره من المؤسسات خارج الجامعة، والتبادل الثقافي والاجتماعي والرياضي مع طلاب الجامعات الأخرى، كذلك فإن الاشتراك في المعسكرات والرحلات ينمي في الطلاب روح تحمل المسئولية والمواطنة وضبط النفس، على أنه لابد أن يخضع هذا النشاط للتخطيط التربوي والنفسي والعلمي والإشراف الدقيق. (عيسوي، 1984م).

وممارسة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة تتيح للطالب المشارك تعرف ذاته، وتنمية مواهبه، وإشباع حاجاته، إذ يعيش في جو يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين طلاباً وأساتذة ويتطلع فيه على إمكانات كليته وجامعته لينمي مواهبه ويصقلها، فيشعر بالاكتمال النفسي، وينمو الحس الاجتماعي لديه نمواً سليماً. (شحاته وبنجر، 2002م).

إن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة يمتلكون القدرة على تحقيق النجاح في الإنجاز الأكاديمي، وهم إيجابيون مع زملائهم وأساتذتهم، ويتمتعون بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي، ومستعدون لخوض تجارب الحياة بثقة، ويمتلكون المثابرة والجدية عند م مارسة الأنشطة، ويميلون إلى الإبداع والتجديد والمشاركة الفعالة. (Silliker & Quirk, 1997).

والأنشطة الطلابية المخطط لها جيداً تحقق ثقة المتعلم بنفسه، إذ يشارك في الاختيار والتخطيط والتنفيذ والتقويم، ومن خلال ممارسة هذا السلوك يشبع المتعلم ميوله واهتمامات ه،

وتنمو قدراته ويحقق ذاته، ويتعود على تحمل المسئولية، كما أن الأنشطة مصدر للدافعية إلى التعلم، لأن الطالب يتعلم الشيء الذي يعمله. (شحاته وبنجر، 2002م).

كما تهدف الأنشطة الطلابية بشكل عام إلى تحقيق ما يلي : (الحربي، 2001م، السبيعي، 2001م، خياط 2001م):

1. تعميق فهم الطالب للإسلام والالتزام به عقيدة وفكراً وسلوكاً.
2. الإسهام في تكوين شخصية الطالب الجامعي المتكاملة المتوازنة.
3. استثمار أوقات الطلاب في برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتنميتها.
4. إكساب الطلاب المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
5. تدريب الطلاب على القيادة والطاعة وتحمل المسئولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.
6. تأكيد واجب الطلاب في خدمة بلادهم والتفاعل مع قضايا مجتمعهم وأمتهم.
7. توثيق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم بما يحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.
8. إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على بعض النواحي الإدارية، والاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية.
9. ربط الطالب بالجامعة بعد التخرج من خلال تقوية شعوره بالانتماء لها وفائدة استمرار صلته بالجامعة.

وتؤدي الأنشطة الطلابية عدداً من الوظائف المختلفة تتمثل في الوظائف السيكولوجية، والتربوية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية ويمكن عرض هذه الوظائف كما يلي : (عثمان، 2003م).

1 -الوظائف السيكولوجية: حيث تسهم هذه الوظائف في إشباع الدوافع الفردية، والمساعدة في تصريف طاقة الفرد الزائدة، وتوجيهها وحسن استثمارها، وتحقيق التوازن النفسي للطلاب.

2 -الوظائف التربوية: وتسهم الأنشطة الطلابية في توفير خبرات للمعارف التي يدرسها الطلاب، حتى يزداد وضوحها وفهمها ورسوخها، لأن الدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي ليزداد معناها ومغزاها، كما أن الخبرة الذاتية والممارسة والنشاط ييسر للطلاب تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق عن طريق الدراسة النظرية لها، (هندام وجابر، 1980م).

3 -الوظائف الاجتماعية: تسهم الأنشطة الطلابية في إشاعة جو من الصداقة والتعاون بين أفراد المجتمع المدرسي عامة، وبين أفراد الجماعة التي تمارس الديمقراطية، وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس، واحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة.

كما أن للنشاط الطلابي أهدافاً تربوية عديدة هي كما يأتي (راشد، 1988م):

أ - تدرب الجسم وتنميه، وتمد الطلبة بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة والإسعافات الأولية، والوقاية من الحوادث، وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية.

ب - تعمل الأنشطة الطلابية المختلفة على استثمار وقت الفراغ بإشباع رغبات الطلاب بممارسة هواياتهم.

ج - تنمي بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر وخاصة التي تتضمن قر اءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير والاشتراك في المناقشات المفيدة.

د - تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم.

ه - تنمي في الطلاب الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة المتنوعة التي يتطلبها النشاط.

و - تنمي القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية سواء في الأنشطة الرياضية أو في أنشطة الجماعات المتنوعة.

ز - يعمل النشاط الطلابي على اكتشاف وصقل مواهب الطلاب.

ح - تنمي الأنشطة الطلابية عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كتابعين أو قادة مع احترام حقوق الفرد، وعدم الاستجابة للنزوات الضارة بالمجتمع.

وتتلخص أهم إيجابيات الأنشطة الطلابية التي كشفت عنها العديد من الدراسات في الآتي: (الدعيج، 2002م).

أ - مساعدة الطلاب على استغلال وقت فراغهم.

ب - إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية قدراتهم على الابتكار.

ج - تنمية المهارات وصقلها.

د - تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية للطلاب.

ه - كشف ميول الطلاب وتنميتها.

و - تنمية الصحة البدنية والعقلية للطلاب.

ويمكن تقييم الأنشطة الطلابية التي ينبغي أن تمارس إلى خمسة أنشطة: ثقافية، واجتماعية، ورياضية، وفنية، وعلمية. ويندرج تحت كل واحد منها مجموعة من المجالات الفرعية، وفيما يلي عرض لأنواع هذه الأنشطة:

أ - **الأنشطة الثقافية:** كالجماعات الدينية (جماعة التربية الخلقية، وجماعة البر والإحسان، وجماعة المصلى، وجماعة المسابقات والحفلات الدينية)، وجماعة المحاضرات والندوات والمناظرات، والخطابة.

ب -**الأنشطة الاجتماعية:** كجماعة الرحلات، وجماعة الهلال الأحمر، وجماعة النادي الاجتماعي.

ج -**الأنشطة الرياضية:** ممارسة جميع الألعاب الرياضية المختلفة.

د - **الأنشطة الفنية:** مثل جماعة التمثيل والمسرح التربوي، والرسم والفنون التشكيلية.

ه - **الأنشطة العلمية:** كجماعات النشاط العلمي المختلفة، واكتشاف المواهب العلمية لدى الطلاب، وتدريبهم على البحث العلمي وتقدير الآخرين وتقدير قيمة العلم . (عثمان، 2003م).

يقصد بالأنشطة الطلابية بالجامعة البرامج والأحداث التي تحمل طابع غير أكاديمي وعلى الطلاب اختيارها وتنظيمها أو تلك التي تختار من قبل المنظمات الطلابية أو المؤسسة التعليمية.

ويعرفها البعض بأنها كل ما يقوم الطلاب من أعمال ويمرون به من خبرات وبرامج مخطط لها من قبل المسئولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية والترفيهية بشرط أن تتم هذه الممارسات والتفاعلات خارج نطاق الجداول الدراسية الرسمية وفي غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها على أن تكون في الحالتين خاضعة للتوجيه والإشراف من قبل الجامعة.

وفي تعريف آخر بأنها: جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية .

إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الطلاب:

يعد نشاط شئون الطلاب من أهم الوسائل التي تمكن الطلاب من ممارسة العمل وإدراكهم لحقوقهم وواجباتهم كما يعتبر ضرورة في تنمية المواطنة وانتماء الطالب لجامعته ومجتمعه ووطنه وهذا الاتجاه في نظام شئون الطلاب يمكن الجامعات السعودية من تأدية رسالتها نحو الشباب بتوجيهه عقلياً ودينياً وخلقياً وفكرياً واجتماعياً ووطنياً لأن بناء الشخصية المتكاملة وتكوين الميول الأدبية والفنية والعلمية لا يتم في جو مليء بالقيود الروتينية والشكليات التي تحد من نشاط المتعلم ولكن في جو يمنح الفرد الإنساني الحرية في ممارسة الأنشطة ولذلك فإن الطلاب يجب أن يكون لهم رأي في القضايا المتصلة بتعليمهم وأن يمارسوا الحرية في المناقشة وطرح القضايا وهم لا يقلون عن الكبار دراية وعلماً بما هو ضروري لرعاية حقوقهم وكيفية أداء واجباتهم ومن هنا فإن العناية بـالشباب الجامعي ورعايته رعاية سليمة تكفل لهم فرص النمو السليم فكرياً واجتماعياً وخلقياً كما تنمي فيهم روح الانتماء والحب للجامعة والمجتمع والوطن بالإضافة إلى إعدادهم لتولي مسئوليات المستقبل وذلك بأن برامج الأنشطة الطلابية تتنوع بتنوع النشاط الإنساني بعضها يخاطب الإنسان وبعضها يتفاعل مع بدنه والآخر يهتم بتنمية مهاراته ومواهبه وتهدف هذه الأنشطة في النهاية إلى تكوين الإنسان المتكامل في جميع النواحي والمنتمي إلى جامعته ومجتمعه ووطنه وفيما يلي عرض لما يمكن أن تقوم به الأنشطة الطلابية في الجامعة من خلال لجانها الم ختلفة وما يمكن أن تسهم به في تنمية قيم المواطنة وذلك من خلال ما يمارسه الطلاب فيها من أدوار وما يكتسبه من قيم واتجاهات ومعارف تؤهلهم للمشاركة في الحياة الوطنية وتتمثل تلك اللجان فيما يلي : (العلي، 2001).

1- اللجنة الاجتماعية:

تعمل على تنمية الاتجاهات والمفاهيم والوعي الاجتماعي المختلفة مثل التعاون والمشاركة ومفاهيم العمل الجماعي والتبعية وعلاقات الدور والمكانة الاجتماعية وذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي يمارسها الطلاب من خلال اللجنة حتى يصبح لديهم القدرة على المشاركة في كل المواقف التي يتعرضون لها في المجتمع وهو ما يسهم بدوره تلقائياً في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطلاب كما تسهم الأنشطة الاجتماعية في تأكيد روح الانتماء للمجتمع والوطن ونبذ مفاهيم الاغتراب الاجتماعي وتقليد المجتمعات الغربية وتأكيد المفاهيم الاجتماعية والسياسية التي يعمل المجتمع على نقلها عبر الأجيال المختلفة لضمان استمراره وربط الطلاب خارج نطاق الجامعة بمشكلات هذا المجتمع ومشاركتهم في حلها من خلال العمل الاجتماعي بأشكاله المختلفة مثل معسكرات الخدمة العامة ومشروع محو الأمية ومشروعات خدمة البيئة وأيضاً من خلال تنظيم الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية التي تساعد الطلاب في التعرف على معالم الوطن.

2- اللجنة الثقافية:

تعمل الأنشطة الثقافية على الارتفاع بالمستوى الثقافي للطلاب وذلك بإتاحة الفرصة لهم بالاطلاع والكتابة من خلال المسابقات العلمية والأدبية والدينية وغيرها كما يعمل النشاط على توجيه الشباب وتزويدهم بالمعارف الأساسية من الناحية الخلقية والعلمية والدينية وذلك عن طريق الندوات الثقافية والدينية والمحاضرات العامة التي تلقى في كليات الجامعات على أن يتم فيها دعوة كبار المسئولين من مجالات متخصصة ومختلفة وخاصة رجال الفكر ورجال الدين لمناقشتهم في قضاياهم ومشكلات مجتمعهم وأهم القيم الايجابية في عصر سريع التطور ومجتمع سريع التغيير وكيف يمكن أن تحل قيم جديدة تساير العصر محل القيم التقليدية دون المساس بحقوق وواجبات كل من الفرد والمجتمع. (خضر، 2000م). وهذه

الندوات و المحاضرات لها عامل هام في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتوجيه الشباب الجامعي توجيهاً سليماً وغرس قيم المواطنة فيهم مما يكون له الأثر في تنمية المواطنة بالإضافة إلى ما سبق فإن الأنشطة الثقافية تتيح الفرصة لممارسة الديمقراطية والحوار البناء وتنمية المفاهيم الإنسانية والعالمية وتربيتهم على حب الخير لزملائهم ومجتمعهم ووطنهم وعدم التعصب الأعمى كما يعمل النشاط الثقافي على توثيق علاقاتهم بالمنظمات الطلابية الأخرى في السعودية والعالم وذلك من خلال الزيارات والرحلات العلمية المتبادلة يتضح مما سبق أن الأنشطة الثقافية لها تأثير قوى ومهم في تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعات.

3- اللجنة الفنية:

تعبر الأنشطة الفنية إحدى الوسائل المعبرة التي تعكس أحاديث الشباب وطموحاته ومتنفساً لصراعه الفكري والسياسي والاقتصادي كما تكسبهم الإحساس بالجمال والقيم الفنية لما يشاهدونه من تمثيل مسرحي هو من أقوى الوسائل للتعبير عن فكر ومجهود الشباب لذا فيجب التركيز على هذه النوعية من العمل الفني لتتضمن المسرحيات والأعمال الفنية التي تعالج قضايا وطنية تهم أفراد المجتمع بانتماءاتهم المختلفة كما يتم تناول الموضوعات السياسية والاجتماعية والوطنية من خلال الفنون التشكيلية والتصويرية وهكذا يعد الفن أحد الوسائل الأساسية للتعبير عن الشعور والانتماء للوطن بشكل يرتقي إلى مستويات الفن وقيمة الرفيعة وبعيداً عن التطرف في التعبير وهو ما يمكن تأكيده من خلال عمل اللجنة الفنية في الأنشطة الطلابية لذلك يجب الاهتمام بهذا النوع من الفنون وإقامة المعارض التي تظهر مهارات الطلاب وتفوقهم على أن تشمل مواضيع متكاملة بحيث تهدف إلى تأصيل روح الانتماء ومعايشة المجتمع وقضاياه.

4- اللجنة الرياضية:

النشاط الرياضي يساعد على تعميق الشعور لدى الشباب بقيم الانتماء الوطني والتعاون وتقوية الروابط بين الطلاب ومساعدتهم على اكتساب قيم جديدة وتأهيلهم وإعدادهم لتحمل تبعات المستقبل والإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن وأيضاً تنمية الطلاب جسمانياً واجتماعياً ووجدانياً عن طريق الأنشطة البدنية وبث الروح الرياضية وتشجيع المواهب الرياضية وتكوين الفرق وإقامة المسابقات والمهرجانات. وتعتبر الأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة التي تجذب الطلاب لأنها تعتبر متنفساً للطاقة الجسمية والحركية كما تساعدهم على اكتساب اللياقة البدنية وتخلصهم من الاضطرابات النفسية ويميل الطلاب للاشتراك في هذه الأنشطة بحكم طبيعة تكوينهم حتى يتمتعوا بجسم صحيح تقوم أجهزته بوظائفها وحتى يخلو من العيوب البدينة التي تعرقل نشاطهم أو تفسد عليهم مظهرهم العام بالإضافة إلى أهمية الأنشطة الطلابية الرياضية في تنمية الشخصية تنمية شاملة من النواحي العلمية والنفسية الاجتماعية ويعتبر النشاط الرياضي نشاطاً تربوياً يتم من خلال تطبيق مبدأ التعلم عن طريق الممارسة حيث يتعلم الطلاب مهارات متعددة مثل ممارسة الأساليب الديمقراطية وتعلم القوانين وتدريب الطلاب على القيادة وهو ما يهيئ الطلاب للاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية كذلك القدرة على صنع القرار والمبادأة والمشورة وتشجيع روح العمل الجماعي ونبذ الفردية لذلك اهتمت الجامعات بتنظيم النشاط الرياضي للطلاب لكي يكتسب الشباب الجامعي معنى المشاركة والقيادة وغرس روح التنافس الشريف ومعنى النصر والهزيمة من خلال تشجيع الفريق الوطني لبلاده كما أنه يتعلم معنى القيم الإنسانية التي تربط الجماعات في الملعب أو النادي كل هذا كان له عامل قوى في تنمية وتقوية الانتماء لدى الشباب الجامعي ويزيده حباً وانتماءً لجامعته وأساتذته ومجتمعه ووطنه.

5- لجنة الجوالة والخدمة العامة:

تعتبر الخدمة العامة وسيلة لتنشئة الأفراد ومساعدتهم في نموهم الاجتماعي كما أنها تعطي الفرصة للطالب بالإحساس بالمجتمع ومشاكله والإسهام في حلها مما يساعد على تعميق الانتماء الاجتماعي لدى الطلاب ومن أمثلة الخدمة العامة التي تسهم في تعميق الانتماء الاشتراك في معسكرات خدمة البيئة للارتفاع بالمستوى الاجتماعي والإسهام في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع بالتوعية أو المشاركة الفعلية فيها مثل حملات محو الأمية أنظمة الطرق العامة التوعية الصحية تعمير الصحراء التي تحتاج إلى خبرة وسواعد الشباب.

وتسهم لجنة الجوالة والخدمة العامة بشكل كبير في مشروعات خدمة البيئة الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز قيم الانتماء والولاء للوطن وتنمية الوعي الاجتماعي بشئون البيئة وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تنمية المواطنة لدى الطلاب هذا ويعتبر نشاط الجوالة والخدمة العامة أكثر الأنشطة التي تشكل هيكلاً مصغراً من الأفراد لهم نفس الانتماءات والميول والاهتمامات نفسها ويقود العشيرة قائد ويقسم الأفراد إلى أربعة رهط وللعشيرة مجلس قيادة ويتكون من قائد العشيرة ورواد الرهط كما أن هناك حفلاً لتنصيب هؤلاء الرواد وهناك العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية وحفلات السمر التي يمارسها الطلاب داخل نشاط الجوالة.

وهكذا يعد النشاط بمنزلة صورة مصغرة من العمل الوطني يتعلم منه الطلاب القيادة والتبعية وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار ومساعدة الغير واستخدام مبدأ الشورى في اتخاذ القرار والالتزام بقوانين ثابتة لا يمكن الخروج عنها وتطبيق مبدأ الخدمة العامة وتأكيد مبدأ مفهوم الاكتفاء الذاتي ومواجهة المشكلات بأساليب حل تناسب مع البيئة التي يعيشون فيها وهكذا فإن نشاط الجوالة والخدمة العامة يحظى بتدعيم من قبل أجهزة كثيرة في

الدولة تخرج عن نطاق الاتحاد الطلابي ومن أمثلتها الاتحاد العم للكشافة والمرشدات والاتحادات الإقليمية والعالمية في المجال نفسه والتي تعمل على تشجيع روح التعاون واللقاء بين هذه الفرق على المستوى العربي والعالمي يقوي أواصر الروابط والعلاقات بين تلك الدول ويكسب الطلاب كثيراً من المفاهيم والاتجاهات على المستويات كافة.

لذا يمكن القول أن هذا النشاط يعد من أهم وأقوى الأنشطة الحالية التي تمكن أن تعمل على تنمية المواطنة لدى طلابها وذلك من خلال زيارات الأماكن التي تحمل انتصارات الوطن ويشعر الطالب من خلال زيارته لهذه الأماكن بجانب القوة والعزة والفخر للوطن وأيضاً تعريف الطلاب بالمناطق الصناعية والمشروعات الإنتاجية الكبرى لتعريف الشباب بواقع حاضره لاستعادة ثقته بإمكانيات بلده وبث روح التفاؤل بمستقبل بلاده مما يزيد من انتماءه لها وبناءً على ذلك فإن المشاركة الطلابية ليست عملية عشوائية ولكنها المعنى الذي يضمن حضور عقل الطالب ووجدانه في برنامج التعلم إنها عناية بالقيمة والمعنى الذي يضاف إلى شخصيته الطالب حول العلاقة بين المكانة والهدف إنها المعنى الذي يحدد مسئوليات الإنسان في عالمه الذي يعيشه.

ويعتبر النشاط ضرورة في تكوين شخصيات الطلاب وبنائها بناءً اجتماعياً سليماً لأن الفرد داخل النشاط يحس انه عضو في جماعة عليه نحوها واجبات وله فيها حقوق وهذا يتفق إلى حد كبير مع المفهوم الاجتماعي للانتماء وتقوية الروابط بين أفراد الجماعة وتتبادل الخبرات وتظهر الميول وتنمى من خلاله الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة وبذلك يلعب النشاط الذي يمارسه الطلاب دوراً كبيراً في تعميق انتمائهم وتكوين شخصياتهم كما يستطيع الطالب من خلال النشاط التعود على تحمل المسئولية لأنها تكتسب عن طريق المران الطويل وذلك من خلال الممارسة الفعلية للمواقف . (عطية، 1999م). وعلى ذلك فالجامعة تسهم في

إعداد جيل مثقف بالعلم لديه الأسلوب العلمي في التفكير في خد مه بلده وتغرس فيه الروح الوطنية والإنسانية الأصلية وتعمل على تحقيق هدفه الأساسي وهو خدمه مجتمعه.

ورعاية الشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة عملية تربوية متكاملة لها دور وقائي وآخر علاجي يؤثران بطريقة مباشرة في انتماء شخصية الطالب وذلك بهدف النمو الأمثل للشباب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية والروحية بما يكفل الشخصية المتزنة المتكاملة التي تستطيع بما اكتسبته من مهارات عقلية واجتماعية وحركية أن تكيف نفسها للحياة في المجتمع وأن تعمل وتتعاون في تدعيم هذا المجتمع وتنميه لأن قوة المجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه وأخلاقه تتطلب جيلاً من الشباب تشبع بثقافة أمته واعتز بتراثها واستمسك بقيمها وتهدف أجهزة شئون الطلاب بالجامعات إلى خلق المناخ اللائم الذي يساعد على تطور شخصية الطلاب ومفاهيم وأساليب تفكيرهم بما يتفق وروح العصر فضلاً عما يتوافر فيه من ممارسة العلاقات الإنسانية التي تحقق إشباع الاحتياجات الأساسية للطالب واحترام شخصيته وتمكنه من النمو والتكامل داخل إطار منظم يحقق للطالب الحرية والتفكير والتعبير والتعاون مع الآخرين ويعوده التفكير الموضوعي والتسامح الفكري وضبط النفس وفهم الواقع كما تعمل على دعم القيم الوطنية لدى الشباب من خلال الممارسة العملية لهذه القيم في برامج وأنشطة رعاية الشباب. (عطية، 1999م).

ثالثاً: متطلبات تنمية المواطنة لطلاب الجامعات:

على الرغم من الدور الذي تلعبه الجامعة وغيرها من المؤسسات المجتمعية في تنمية الجانب الوجداني من شخصية الفرد فمن الملاحظ أن كثيراً من خريجي الجامعات في مجتمعنا يعانون من أزمات أخلاقية وصراعات قيمية بين الأجيال وبين القيم الأصلية والقيم البديلة ويرجع ذلك إلى أن العوامل المناهضة للتربية الوجدانية أقوى من العوامل التي تعمل على تنميتها وترسيخها وتتمثل العوامل المناهضة في القنوات المفتوحة أمام الأقمار وشبكات

المعلومات والاتصالات التي تطورت بدرجة عالية من الدقة والتعقيد والتحديات التي يعيشها مجتمعنا سواء على المستوى المحلي أو الوطني وضعف المؤسسات التربوية على مواجهة هذه التحديات إن أحد الاحتياجات التربوية التي برزت كمطلب أساسي تتضمن قدرة الأفراد ليصبحوا مواطنين من خلال مشاركتهم في الحياة السياسية وانخراطهم في الهيئات العامة مشاركين في تحقيق أهدافهم من ناحية ومشاركين في فحص وتقويم هذه الأهداف من ناحية أخرى لذا فإن العناية بتعليم الشباب أصول المواطنة الديم قراطية أخذ في التزايد في جميع النظم التعليمية الأمر الذي يكشف عن تقدم النظام الديمقراطي في العقود الحديثة وهو دور التربية تجاه الشباب ليكونوا مواطنين صالحين وهذه التربية تتطلب اكتساب المعرفة وتنمية الاتجاهات وتكوين القيم الملائمة وهو ما يتطلب توجيه الانتبا ه إليه وتخصيص الوقت المناسب له في جميع النشاطات.

رابعاً: واقع المواطنة في الجامعات:

على الرغم من الدور الذي يجب أن تلعبه الجامعات في تنمية وتربية المواطنة إلا أن ما يحدث في عالم اليوم من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية أفرزتها قوى وعوامل وحركات علمية وتكنولوجية وفكرية ارتبط باضطراب في المنظومات القيمة وتفاوت هذا الاضطراب في مداه وفي حدته ومستواه وقد اشتدت أبعاد الاضطراب القيمي والثقافي المعاصر في معظم دول العالم النامي بما فيها مجتمعنا وقد امتد هذا الاضطراب القيمي والثقافي المعاصر في معظم دول العالم النامي بما فيها مجتمعنا وقد امتد هذا الاضطراب في مضمون النظام التعليمي بصورة عامة وإلى الجامعة بصورة أكثر وضوحاً وتجسداً . (عمار، 2000م).

إن ما شغل مؤسسات التعليم ودعاها إلى التفكير من جديد في التربية للمواطنة هو نتاج عدد من المتغيرات العميقة والتي من أقواها التراجع المتزايد لدور المؤسسات التربوية الذي

يرجع إلى انحسار نموذج الدور التقليدي ونسق القيم الحاكمة للعلاقات الاجتماعية التي ساعدت أن يضع الأفراد والجماعات أنفسهم في موضع معين من الزمان والمكان وهذا الواقع الجديد الذي يمكن أن يقال عنه أنه غير مسبوق ه و مصدر التوتر والصراع الحتمي الذي علينا أن نتعامل معه بشكل ملائم حتى نتغلب عليه بفاعليه أكبر.

بعض مظاهر الأزمة التي تخص الجامعة وطلابها:

1 - سلوكيات الطلاب وتصرفاتهم مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم والإداريين والتي تتسم بالعنف واللامبالاة والأنانية.

2 - سلوكيات بعض أعضاء هيئة التدريس التي تعبر عن غياب القدوة والنموذج الحسن الذي يجب أن يحتذي به الطلاب.

3 - بعض المظاهر اللا ديمقراطية التي تعبر عن نفسها في بعض المواقف داخل حجرات التدريس وخارجها.

4 - ضعف إقبال الطلاب على حضور المحاضرات نتيجة لعوامل كثيرة.

5 - قصور وضعف الوعي السلوكي بين الطلاب.

6 - انتشار قيم السلوك الاستهلاكي وتعاطي المخدرات والعنف واللامبالاة والاغتراب والمشكلات الاجتماعية.

7 - سطحية التفكير والعزوف عن تحصيل العلم واكتساب المعرفة.

8 - انتشار قيم الفردية والمادية في المجتمع الجامعي.

لذلك فإن ما يظهره طلبة بعض الجامعا ت من سلوكيات وأساليب جديدة للتفكير غريبة عن خصائص المجتمع الجامعي تمثلت جوهرياً بالاستهتار والعصبية والتعصب وعدم احترام الملكية العامة وضعف العلاقات التعاونية بين الطلاب والتهرب من المسئولية وسوء استغلال أوقات الفراغ و النزوع إلى الفردية والأنانية ووجود مثل هذه المظاهر إنما يعزى إلى انهيار

المنظومة الأخلاقية لدى طلاب الجامعات إذا أصبحت المنظومة غير قادرة على مساعدة الطلاب في تحديد اختياراتهم وتوجيه سلوكهم الفردي والمجتمعي بالإضافة إلى الوهن الثقافي والفكري ووهن قدراتهم العقلية في الحوار وفي تنظيم العلاقات و التفاعلات الاجتماعية التي يعيشها الطلاب. (خزاعلة، الكراسنة، 2007م). وهكذا انحصر دور الجامعة وحادت عن الصواب وأصبحت البيئة الجامعية مسرحاً لقيم العنف والاغتراب والانسحاب والبلطجية والتفكير الخرافي مما ترك بصماته وآثاره السلبية في مظاهر سلوكية متعددة منها عد م المبالاة والتواكل والاسترخاء وعجز الحيلة في مواجهة الدافع مما أشاع ثقافة الصمت في معظم الأحوال والذي تمثل في عجز الإرادة المبادرة والمؤثرة والاكتفاء بردود الأفعال دون الأفعال وبالإذعان والكتمان دون المواجهة الجادة والمصارحة الشجاعة لمطالب التغيير والتجدي والتقدم ولمصارعة التحديات في عالمنا المعاصرة.

- **مظاهر ضعف الشعور بالمواطنة:**

لا شك أن التحديات العالمية والمحلية التي تحدق بمجتمعنا ومؤسساته قد أفرزت قضايا وظواهر سلبية تركت بصمات واضحة على التماسك الاجتماعي وعلى قيم المواطنة وقد تعددت المظاهر التي تنم ضعف المواطنة والتي تجلت في اللامبالاة والسلبية والتهاون والتفكك والعزلة وغيرها وسوف تلقى الدراسة الضوء على بعض هذه المظاهر فيما يلي : (عمار، 2000م).

1- التهاون

وهو من أكثر المظاهر دلالة على ضعف المسئولية الاجتماعية فالتهاون دليل على أن الفرد لا يشده هدف ولا رابط لذا تفتر عنده همة العمل ولا يستطيع إدراك دوره تجاه الجماعة ولاتجاه ذاته ويتضح هذا التهاون عندما يؤدي الفرد عملاً على غير الوجه الذي ينبغي أن

يكون عليه من الدقة والتمام والإتقان فهو يقصر في حق نفسه وفي حق المجتمع الذي يعيش فيه.

2- اللامبالاة

هي قرينة التهاون وتعني عدم اهتمام الفرد بعواقب أفعاله وأثرها على الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه فهو لا يخطط لأفعاله ولا يهتم بالنتائج المترتبة عليه واللامبالاة تجعل الفرد يغض النظر عن المشكلات التي يعاني منها مجتمعه ولذلك لا يحرص على المشاركة في مواجهتها فهو لا يشعر بأي مسئولية أمام ذاته وأمام الجماعة ولا تتحقق المسئولية بغير اهتمام الفرد وقيامه بدور إيجابي في قضايا المجتمع.

3- العزلة

والمقصود بالعزلة هنا العزلة النفسية وليس العزلة المادية فالعزلة النفسية هي أن يكون الفرد حاضراً في الجماعة ومعدوداً من أعضائها ولكنه غائب عنها لا يشعر بأي رابطة بينه وبينها وهذه العزلة تعبر عن ضعف الثقة في الجماعة وضعف الانتماء لها كما لا يخلو هذا الموقف من عدوانية تجاه الجماعة نتيجة لإحساسه بالاغتراب.

4- التفكك

إن المسئولية الاجتماعية في عمومها مشاركة قائمة على الفهم والاهتمام ومستندة إلى الإلزام والثقة في الجماعة لذا فإن التفكك بين أفراد المجتمع مظهر بالغ الوضوح على وهنها وضعفها يظهر هذا التفكك فيما يقع بين أفراد المجتمع من نزاعات وصراعات وقد يتصنع الأفراد التطبع مع بعضهم البعض ولكن ينكشف هذا الزيف في قصور العمل المشترك عندما تطلب مصلحة الجماعة ذلك.

5- السلبية

هي من أكثر مظاهر ضعف المسؤولية الاجتماعية فعندما تقف الجماعة من الحياة موقفاً يغلب عليه السلبية والتراجع وخاصة عندما يسود هذا في الشباب فإنها تعلن بموقفها هذا تخليها عن مسؤوليتها تجاه المجتمع وهذه السلبية ناتجة عن غياب الإحساس بالواجب والإلزام فهي راية الاستسلام التي ترفعها الجماعة لتعلن استعدادها للتخلي عن مسئوليتها عن مصيرها إن انتشار المظاهر السابقة بين أفراد المجتمع يؤكد ضعف الإحساس بالمواطنة كما أن هناك عوامل كثيرة أدت إلى ضعف الإحساس بالمواطنة فبعض هذه العوامل يرجع إلى الفرد ذاته وأنانيته المفرطة وعدم اكتمال وعيه الاجتماعي وذلك كله من بسبب عدم تربيته تربيةً سليمة من أجل مواطنة صحيحة صالحة وقد يرجع البعض الآخر إلى المجتمع ذاته بنظمه وما يحمله من تراث وأفكار معوقة.

وهكذا يمكن القول أن قيم المواطنة في الفكر والفعل إنما تشتق من قيم إنسانية عليا تتيح لها مجال النمو والاقتداء وتلك هي قيم الحرية والعدل الاجتماعي والمشاركة الفعالة والمجزية تحقيقاً لكرامة الإنسان وربما كان من المفيد أن تؤكد على ضرورة أن تفتح الجامعة أبواب التعبير الحر على مصراعيها من أجل الحوار البناء وليس لمجرد الاختلاف وتسجيل المواقف وأن يتوجه الحوار في تمحيصه لقضايا الحياة والمصير إلى نقاط الالتقاء ومواطن العمل المشترك وأن نهاية التفكير هي بداية العمل التعاوني وتلك أهم مسئوليات جامعاتنا في سياق اضطراب القيم في مجتمعنا المعاصر. (عمار، 2000م).

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتم عرض الدراسات السابقة متضمنة الدراسات العربية والأجنبية، ومرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث والتي تم تصنيفها إلى المحورين الآتيين:

أولاً : دراسات ذات صلة بإدارات شئون الطلاب.

ثانياً: دراسات ذات صلة بالمواطنة.

أولاً: دراسات ذات صلة بإدارات شئون الطلاب:

تم التوصل إلى عدة دراسات ذات صلة ببعض أدوار ومسئوليات شئون الطلاب، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات.

دراسة بيرنت (Burnet, 1987): دراسة في أمريكا اختبرت مستوى الاشتراك في الأنشطة داخل الحرم الجامعي بين الحاصلين على بعثات دراسية وغيرهم، من حيث نوعية الجهود المبذولة، وقد تكونت عينة الدراسة من (122) طالباً وطالبة. ودلت نتائج الدراسة على أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المبعوثين وغير المبعوثين، في نوعية الجهود المبذولة في التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس ومتطلبات المسا بقات، والفن، والموسيقى، والمسرح، واستخدام نادي الطلبة والجمعيات والمنظمات، وأنشطة السكن الداخلي في الجامعة، لصالح الطلبة المبعوثين، وقد أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى أن المستوى العالي من الاشتراك في أنشطة الكلية لم يكن له تأثير سل بي على تحصيل الطلبة، بينما كان مستوى الاشتراك المنخفض في أنشطة الكلية مرتبطاً مع تحصيل الطلبة المنخفض.

دراسة رائد (1988م): بإجراء دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع النشاط الطلابي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (فرع الجنوب)، وذلك لتحديد أهم أ سباب عدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من النشاط الطلابي بهذا الفرع، والعمل على تقديم المقترحات لإزالة هذه الأسباب مما يحسن من نوعية وأداء خريجي الجامعة، وقد تكونت

عينة الدراسة من (106) طالباً موزعين على كليات اللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، والشريعة وأصول الدين، وأظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لاشتراك الطلاب بالأنشطة هي (62ر39%) وأن أهم أسباب اشتراك الطلاب بالنشاط الطلابي، هو لإشباع الهواية إذ بلغت النسبة المئوية (90ر80%) واكتساب صداقات جديدة كانت نسبتها (9ر61%) بينما كان من أهم أسباب عدم اشترا ك الطلاب في الأنشطة الطلابية يعود إلى ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات، وعدم توفر الوقت اللازم من قبل الطلاب، وكذلك عدم توفر الإمكانات المناسبة للأنشطة، ومواعيد الأنشطة غير مناسب لأوقات الطلاب، وفيما يتعلق بممارسة الأنشطة المرغوبة فيها من قبل الطلاب فكانت ك ما يلي: الأنشطة الرياضية، والرحلات والجوالة والنشاط الثقافي والصحافي وأخيراً النشاط الفني.

دراسة إبراهيم (1998م): دراسة عن تصور مقترح لزيادة فاعلية الأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء نظام الفصلين الدراسيين في مصر من وجهة نظر الطلاب، إذ تكونت عينة الدراسة من (257) طالباً من الكليات العلمية والإنسانية، وأظهرت النتائج أن من المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية سوء تنظيم الجدول الدراسي، وضيق الوقت المخصص للنشاط، وقلة التوعية بأهمية ممارسة الأنشطة، وتأخر اعتماد الميزانيات اللازمة لممارسة النشاط ووجود فجوة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتعقيدات الإدارية.

دراسة أخرس (2003م): دراسة هدفت إلى تقصي أسباب ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وقد صمم الباحث استبانة، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب كليات المعلمي ن بالمملكة العربية السعودية، بلغ حجمها (468) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة

الطلابية، كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربوياً، وقلة الحوافز.

دراسة السبيعي (2004م): دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية، وكذلك التعرف على وسائل التغلب على تلك الأسباب من وجهة نظر الطلاب في جامعة الملك سعود، إذ تكونت عينة الدراسة من (436) طالباً موزعين على كليات الآد اب، والتربية، والعلوم الإدارية ، واللغات والترجمة، والهندسة والحاسب والمعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً , حيث تراوحت النسبة فيها من (4ر65%) إلى (6ر93%) موزعة على مختلف الأنشطة الطلابية.
- أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود، ضعيف بصفة عامة وأن الأنشطة الطلابية الممارسة هي الأنشطة الاجتماعية بمتوسط حسابي (8ر81) يليها الأنشطة الرياضية بمتوسط عام (5ر84)، وفي المرتبة الأخيرة الأنشطة الثقافية بمتوسط عام (3ر50).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام، تعزى إلى اختلاف نوع الكلية التي يدرسون فيها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام، تعزى إلى اختلاف مكان الإقامة، وذلك بين الطلاب المقيمين في الإسكان الجامعي، وزملائهم المقيمين في مدينة الرياض، لصالح الطلاب المقيمين في الإسكان الجامعي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام، تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي للطلاب، وكذلك اختلاف المعدل التراكمي.

- ومن أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بالجامعة ما يلي: عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلاب من أعضاء هيئة التدريس، ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية.

دراسة ويبستر وآخرون، (1981م) بعنوان: اتجاهات وسلوك الطلاب والعاملين بكلية بارك تجاه اتحاد طلاب جامعة ماري لاند.

استهدفت الدراسة التقييم النقدي للخدمات المقدمة ولجمع معلومات تتعلق بإمكانية تقديم الخدمات الإضافية وتحديد الأنماط وردود الأفعال بالنسبة للطلاب تجاه اتحاد طلاب جامعة ماري لاند استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والإستبانة كأداة للدراسة وبلغ حجم العينة 840 دارساً وموظفاً ممن ينتمون للجامعة والطلاب الجامعيين . وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن هناك سلوك إيجابي من قبل الطلاب والموظفين تجاه اتحاد طلاب جامعة ماري لاند، وأن اتحاد طلاب ماري لاند لا ينظر إليه أكثر من أنه مجرد مكان يذهب إليه الطلاب "أكثر من الموظفين " للالتقاء بأصدقائهم وأن برامج الأفلام من أكثر البرامج التي تحضرها نسبة عالية من المفحوصين "أفراد العينة" وتمثل 40% الفنون والمهارات، 36%، الألعاب والمنافسات وأثبتت الدراسة أن مهمة اتحاد طلا ب كلية بارك جامعة ماري لاند هي مهمة تشمل أهداف تعليمية وتطويرية وترفيهية كما أن البرامج والخدمات المتنوعة ساعدت بشكل كبير في إنجاز المهام المتعددة لاتحاد طلاب ماري لاند.

دراسة محمد حامد أمبابي، (1990م):

استهدفت الدراسة معرفة الخدمات التي تقدم للطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية مع إبراز المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلاب في مختلف المجالات الحياتية والكشف عن الدور المتوقع لشئون الطلاب لعلاج مثل هذه المشكلات واستهدفت أيضاً محاولة الوصول إلى الحلول المناسبة لبعض المشكلات الملحة التي تؤثر على التحصيل والتفوق الدراسي للطالب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوصول إلى أوصاف دقيقة للمشكلات التي تواجه طلاب الجامعة المقيمين بالمدينة الجامعية.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها ضعف إلزام الطلاب بقواعد الإسكان سواء كان ذلك داخل الحجرة أو خارجها، وجود مشرف واح د في معظم المباني السكنية مما ينتج عنه خلو كثير من المباني من الإشراف في حالة غياب هذا المشرف، كذلك القصور الشديد في الخدمات الصحية السريعة المتطورة لنقل الطلاب إلى المستشفى في حالة الطوارئ وعدم وجود مكتبة بالرغم من أهميتها للإط لاع لشغل أوقات الفراغ للشباب وعدم وجود أدوات رياضية أو فنية لمزاولة النشاط الحر والهوايات.

دراسة هدى محمود محمد (1992م):

استهدفت الدراسة الوقوف على دور شئون الطلاب الجامعي في دعم الخدمات الاجتماعية وكذلك الوقوف على دور شئون الطلاب في دعم النشاط الاجتماعي للطلاب وتحديد الأنشطة التي يقبل عليها الطلاب والأنشطة التي يحجمون عن المشاركة فيها وكذلك الوقوف على هدف النشاط الاجتماعي لشئون الطلاب وتحديد الأهداف التي حققها الجهاز والأهداف التي لم تحقق بعد، وأيضاً الوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق شئون الطلاب لأهداف النشاط الاجتماعي، والدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي في شئون الطلاب من وجهة نظر

الطلاب والخبراء، استخدمت الدراسة منهج البحث الشامل للطلاب المستفيدين من خدمات النشاط الاجتماعي.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها : أن دور شئون الطلاب في دعم الخدمات الاجتماعية اقتصر على توفير الدعم المادي لبعض المشروعات وتيسير الإجراءات الرسمية للطلاب للاستفادة من بعض الخدمات، وكذلك أثبتت الدراسة أن دور شئون الطلاب في دعم النشاط الاجتماعي اقتصر على وضع المشروعات والبرامج في الخطة السنوية للنشاط وتيسير الإجراءات الرسمية للطلاب لممارسة بعض الأنشطة.

دراسة أحمد صابر محمد (2006م):

استهدفت الدراسة التعرف على دور شئون الطلاب في مواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب، والتعرف على نوعية البرامج والخدمات التي تقدمها شئون الطلاب والتعرف على البرامج والخدمات الفعلية التي تقدم بشئون الطلاب، كما تهدف الدر اسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره في مواجهة تلك المشكلات، والتعرف على المهارات التي يمكن أن يسهم بها الأخصائي الاجتماعي في شئون الطلاب وتتصل بطريقة تنظيم المجتمع، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن ممارسة الأنشطة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات وخبرات جديدة بنسبة 5ر83% وتعمل على تخفيف الضغوط والتخفيف عن النفس بنسبة 5ر63% كما أن الاتجاهات الإيجابية تسهم في مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية.

ثانياً: دراسات ذات صلة بالمواطنة:

توجد عدة دراسات تتعلق بالمواطنة منها ما يتصل بمراحل التعليم قبل الجامعي وسوف يتم عرض الدراسات فيما يلي:

دراسة توماس داينسون (1992م) بعنوان: ماذا تعني المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلاب:

استهدفت الدراسة تحديد خصائص المواطنة من خلال قيام الباحث بالزيارة لأربع ولايات أمريكية هي : أركنساس، مينسوتا، كاليفورنيا، تكساس، حيث طلب من الطلاب ترتيب الصفات التي يرونها تمثل خصائص المواطن الصالح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وبعد تحليل استجابات الطلاب استطاع الباحث ترتيب الخصائص وفقاً لأهميتها من وجهة نظر الطلاب والتي تمثلت فيما يلي:

1 - القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة.
2 - استعداد الفرد لتحمل المسئولية.
3 - فحص الأفكار والقضايا ونقدها.
4 - امتلاك قدر مقبول من المبادئ والقيم الأخلاقية.
5 - معرفة الأحداث الجارية.
6 - حب الوطن.
7 - تقبل من هم في موضع السلطة.
8 - معرفة الحكومة ونظام الحكم.
9 - المشاركة في خدمة المجتمع.

وعلى الرغم من أن المشاركة قد جاءت في ذيل القائمة إلا أن الدراسة تعتبرها من المسائل المهمة حيث تعد المبدأ الأساسي في تعليم المواطنة.

دراسة كينون ونيكسون (1997م) بعنوان: الإعداد للمواطنة للدارسين الكبار ببرنامج ELS:

اهتمت الدراسة بالأسباب التي أدت إلى : أنه مع تزايد الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية أصبح هناك العديد من أفراد الشعب الأمريكي يجهلون الكثير من تراث وتاريخ هذا

البلد، بل وأن الكثيرين يجهلون حتى اللغة الإنجليزية، ولذلك أسس برنامج ELS لتنمية المواطنة من خلال برنامج يقدم لهؤلاء المهاجرين وذلك لتحقيق التأقلم مع المجتمع الأمريكي.

ويقوم المعلمون في فصول المواطنة بتقديم معلومات تاريخية وثقافية ونشاطات لتعلم المواطنة وذلك باستخدام مهارات القراءة والكتابة وبعض الملصقات الوطنية مثل صور البيت الأبيض وصور الرؤساء السابقين – لنكولن – واشنطن – مارتن لوثر – ووهي مواد بصرية تساعد المعلم منخفض المستوى على فهم المحتوى بغض النظر عن البراعة في اللغة.

وفي نهاية البرنامج يقدم لهؤلاء الدارسين امتحان المواطنة ELS والذي يحتوي على مائة سؤال بسيط عن حقوق الفرد وواجباته في المجتمع الأمريكي.

دراسة ثومبسون (1998م) بعنوان: المواطنة للقرن الحادي والعشرين دور الدراسات الاجتماعية:

اهتمت الدراسة بدور الدراسات الاجتماعية في إعداد المواطنين في القرن الحادي والعشرين في ضوء المشكلات والتحديات التي تواجه النظام التعل يمي في جامايكا وركزت الدراسة على أهم الاتجاهات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان من أجل إعداد المواطنين للقرن الحادي والعشرين وتتمثل تلك الاتجاهات فيما يلي:

- تقدير واحترام الشعوب بغض النظر عن أصولهم وأسلوب حياتهم.
- الوعي بالتراث الثقافي للوطن والمجتمعات الأخرى.
- احترام كل أنواع التعبير الثقافي والتعامل مع الاختلافات عن طريق الحوار والإقناع لا الصراع.
- اكتساب المعرفة الحديثة وتطبيقها بطريقة أفضل في الحياة.

دراسة محمد كامل محمد (2000م):

استهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج للتدخل المهني قد يساعد الأخصائيين الاجتماعيين الذي يعملون مع أعضاء الأسر الطلابية على زيادة مشاركتهم في البرامج الخاصة بتنمية المجتمع الجامعي، كما استهدفت أيضاً زيادة مشاركة أعضاء الأسر الطلابية في البرامج الخاصة بتنمية الوعي بالبيئة الجامعية وأيضاً ببرامج تنمية السلوك الجامعي، وبرامج تنمية مشاركة الأعضاء في الأنشطة الطلابية، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو المشاركة في برامج تنمية المجتمع المحلي ودليل ملاحظة سلوك أعضاء الأسر الطلابية أثناء المشاركة في برامج تنمية المجتمع المحلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : قلة الإمكانيات اللازمة لممارسة النشطة الخاصة ببرامج تنمية المجتمع الجامعي، مثل عقد الندوات وإقامة المعسكرات، ووجود علاقة إيجابية بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة وزيادة مشاركة أعضاء الأسر الطلابية في برامج تنمية المجتمع المحلي.

دراسة دافيس (2000م): بعنوان: التعليم للمواطنة دراسة حالة:

استهدفت الدراسة تنمية وعي الطلاب بكيفية تناول المشكلات الاجتماعية وترى هذه الدراسة أن الطلاب يستشعرون معنى التربية والمجتمع عندما تكون لهم اليد الأولى في التعامل مع مشكلات المجتمع، وكذلك عندما يشاركون في مشروعات تتناول بعض المشكلات الاجتماعية، وتقترح الدراسة المكونات الأساسية لبرامج التعليم التي تؤدي مثل هذا الهدف، ينبغي أن تتضمن الآتي:

1 - أهداف أدائية واضحة.

2 - مشروعات تتضمن فائدة حقيقية للمجتمع.

3 - مهام يؤديها الطلاب تتضمن ووعي ومسئولية حقيقية وثقة في الطلاب.

4 - أن يكون للطلاب دور أساسي في التخطيط والتصميم للمشروع.

5 - لابد من وجود نتائج واضحة لهذا النوع من التعليم تؤدي إلى تنمية الوعي الاجتماعي ومسئوليات المواطنة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مثل هذه البرامج التعليمية تؤدي إلى تطوير معارف الطلاب وقيمهم ومهاراتهم الوطنية.

دراسة سمير عبد الحميد القطب (2006م):

تهدف الدراسة إلى رصد معطيات القرن الحادي والعشرين واستشراف ضروريات الاهتمام بقيم الانتماء والوقوف على دور الجامعة وآلياتها في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها ومدى إمكانية الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها لخصائص القرن الحادي والعشرين.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن الجامعة تسهم بشكل ضئيل في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها، وكذلك قلة الإمكانيات والموارد المالية والبشرية والفنية اللازمة لإقامة الأنشطة الطلابية.

دراسة سهير علي الجيار (2007م):

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على مفاهيم المواطنة وأبعادها التربوية، التعرف على المنطلقات الفلسفية للمواطنة، ورصد الأبعاد الثقافية والسياسية والاجتماعية اللازمة للمواطنة وتحديد آليات تفعيل دور الجامعة في تربية المواطنة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي : وتوصلت الدراسة بأن المواطنة المسئولة يجب أن تقوم على المشاركة في قضايا المجتمع على مختلف المستويات وفي مختلف نواحي الحياة، وأن تتضمن المشاركة الطلابية أنشطة متنوعة ومتعددة كما أن الجامعة لابد أن تتيح المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن الطلاب من ممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها مما يسهم في تكوين

قيم المواطنة الديمقراطية والحرية والمسئولية والتعاون والإيجابية، وذلك عن طريق اللجان الطلابية والأسر والرحلات وجماعات الجوالة والمعسكرات.

دراسة تيسير خزاعلة، سميح الكراسنة (2007م):

استهدفت الدراسة محاولة التعرف على دور الجامعة في ب ناء الشخصية القادرة على ترسيخ الانتماء الوطني، وكيف يمكن أن تساعد الأخلاق وثقافة الحوار في إيجاد بيئة ملائمة لتحقيق ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأسفرت عن عدة نتائج منها: ضعف دور الجامعة في تجسيد الصورة الوطنية الحقيقية لدى طلابها بسبب ضعف البنيان الوطني داخل الجامعات كما هو ظاهر في سلوك الطلاب داخل حرم بعض الجامعات العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى ما سبق من دراسات سابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية يتضح أن هناك عدد من الدراسات التي تؤكد على ممارسة الأنشطة الطلابية وتوص لت للعوائق التي تحد من ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة مثل دراسة (رائد، 1998)، ودراسة (إبراهيم، 1998)، ودراسة (أخرس، 2003م)، ودراسة (السبيعي، 2004م)، كما أن هناك عدد من الدراسات أكدت على ضعف دور الجامعات في تنمية الانتماء الوطني مثل دراسة (محمد كامل محمد، 2000م)، ودراسة (دافيس، 2000م)، ودراسة (سمير، 2006م)، في حين أن هناك دراسات تؤكد على معرفة وتقييم الخدمات التي تقدم من شئون الطلاب مثل دراسة (ويبستر وآخرون، 1981م) ودراسة (هدى، 1992م)، ودراسة (أحمد، 2006م).

في حين أن هذه الدراسة تسد فجوة في الدراسات التربوية في مجال التعليم العالي والمتعلق بدور إدارات شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب.

الفصـــل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مقدمة

يستعرض هذا الفصل منهج الدراسة الذي اتبعه الباحث في الدراسة الحالية، مجتمع وعينة الدراسة، وصف أداة الدراسة وكيفية بناءها وطريقة التأكد من الصدق والثبات لها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت.

منهج الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها رأى الباحث أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة،أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات . ذكر العساف (2005م) " يقصد بالبحث المسحي – أو كما يسميه بعض العلماء البحث الوصفي – ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ". (ص191) .

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة كما أشار عبيدات (2007م) هو "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة الحالية مما يلي:

- جميع طلاب جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز المشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (600) طالباً.
- جميع مسئولي شئون الطلاب جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، المشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (200) مسئولاً.

عينة الدراسة :

- فيما يتعلق بالطلاب قام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية لضمان تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها تمثيلا جيدا، حيث تم أولا تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقتين، الأولى تمثل جامعة أم القرى والثانية تمثل جامعة الملك عبد العزيز، ومن داخل كل طبقة تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب، وروعي أن تشتمل على طلاب من التخصصات العلمية والتخصصات النظرية، والسنوات الدراسية المختلفة. تم توزيع (600) استبانه على أفراد المجتمع ، وكان العائد (360) استبانه واستبعد منها (30) استبانه لعدم اكتمال البيانات المطلوبة، والاستبيانات المفقودة (7) استبانات. وبالتالي فان الصالح للتحليل الإحصائي (323) استبانه وبنسبة (53.8 %) تقريباً من حجم المجتمع الأصلي.
- فيما يتعلق بمسئولي شئون الطلاب، لم يلجأ الباحث إلى أسلوب العينة، وإنما قام بتطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع حيث تم توزيع (200) استبانه على أفراد المجتمع ، وكان العائد (115) استبانه واستبعد منها (20) استبانه لعدم اكتمال البيانات المطلوبة، والاستبيانات المفقودة (4) استبانة. وبالتالي فإن الصالح للتحليل

الإحصائي (91) استبانه وبنسبة (79.1 %) تقريباً من حجم المجتمع الأصلي .

وعلى ذلك أصبحت العينة الكلية كالتالي:

جدول رقم (3-1): وصف عينة الدراسة الكلية من الطلاب والمسئولين

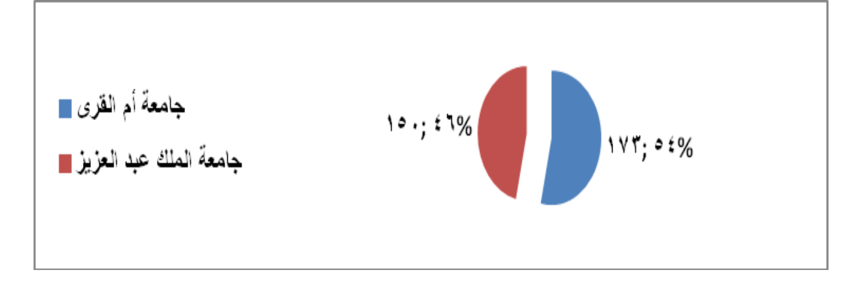
الوظيفة	الجامعة					
	أم القرى		الملك عبد العزيز		الكلي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
طلاب	173	77.2	150	78.9	323	78
مسئولين	51	22.8	40	21.1	91	22
الكلي	224	100	190	100	414	100

وفيما يلي وصفا لعينة الدراسة لكل من الطلاب والمسئولين من خلال الاستبيانات المكتملة:

وصف عينة الطلاب حسب الجامعة

جدول رقم (3-2): وصف عينة الطلاب حسب الجامعة

الجامعة	العدد	%
جامعة أم القرى	173	53.6
جامعة الملك عبد العزيز	150	46.4
المجموع	323	100



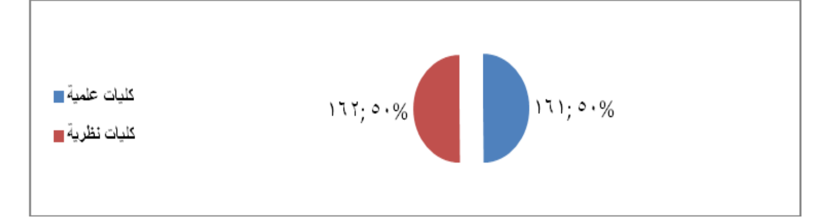
شكل رقم (1): رسم دائري لعينة الطلاب حسب الجامعة

عدد عينة الدراسة من طلاب جامعة أم القرى (173) طالبا بنسبة مئوية (53.6%) تقريبا، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (150) طالبا بنسبة مئوية (46.4%) تقريبا.

وصف عينة الطلاب حسب الكلية

جدول رقم (3-3): وصف عينة الطلاب حسب الكلية

الكلية	العدد	%
كليات علمية	161	49.8
كليات نظرية	162	50.2
المجموع	323	100



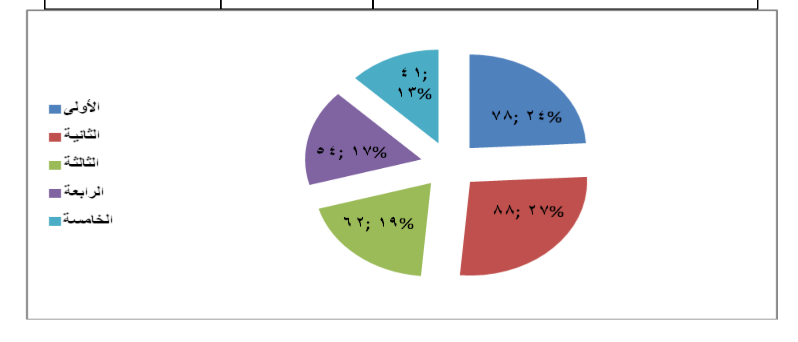
شكل رقم (2): رسم دائري لعينة الطلاب حسب الكلية

عدد عينة الدراسة من طلاب الكليات العلمية (161) طالبا بنسبة مئوية (49.8%) تقريبا، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (161) طالبا بنسبة مئوية (50.2%) تقريبا.

وصف عينة الطلاب حسب السنة الدراسية

جدول رقم (3-4): وصف عينة الطلاب حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	%
الأولى	78	24.2
الثانية	88	27.2
الثالثة	62	19.2
الرابعة	54	16.7
الخامسة	41	12.7
المجموع	323	100



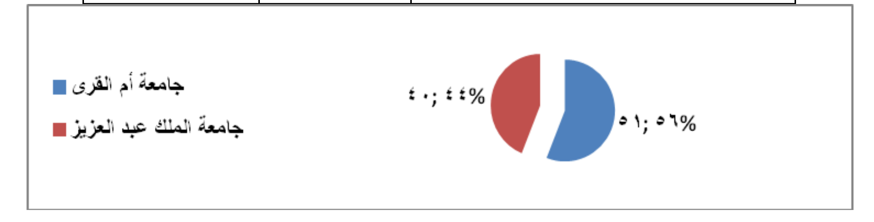
شكل رقم (3): رسم دائري لعينة الطلاب حسب السنة الدراسية

عدد عينة الدراسة من طلاب السنة الأولى (78) طالبا بنسبة مئوية (24.2%) تقريبا، والسنة الثانية (88) طالبا بنسبة مئوية (27.2%) تقريبا، والسنة الثالثة (62) طالبا بنسبة مئوية (19.2%) تقريبا، والسنة الرابعة (54) طالبا بنسبة مئوية (16.7%) تقريبا، والسنة الخامسة (41) طالبا بنسبة مئوية (12.7%) تقريبا.

وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب الجامعة

جدول رقم (3-5): وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب الجامعة

الجامعة	العدد	%
جامعة أم القرى	51	56
جامعة الملك عبد العزيز	40	44
المجموع	91	100



شكل رقم (4): رسم دائري لمجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب الجامعة

عدد أفراد الدراسة من مسئولي شئون الطلاب من جامعة أم القرى (51) فردا بنسبة مئوية (56%) تقريبا، ومن جامعة الملك عبد العزيز (40) فردا بنسبة مئوية (44%) تقريبا.

وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (3-6): وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
ماجستير فأعلى	13	14.3
جامعي	48	52.7

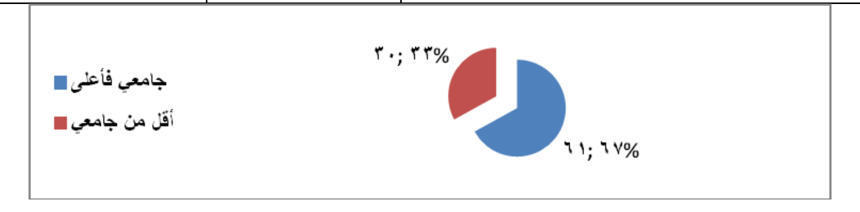
أقل من جامعي	30	33
المجموع	91	100

شكل رقم (5): رسم دائري لمجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب المؤهل العلمي

بسبب قلة عدد أفراد الدراسة من الحاصلين على المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، قام الباحث بدمجهم مع فئة المؤهل العلمي جامعي، لسهولة التحليل الإحصائي عند المقارنة بين متوسطات استجابات الأفراد حسب المؤهل الجامعي، وأصبح توزيع فئات المؤهل العلمي كالتالي:

جدول رقم (3-7): وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب المؤهل العلمي بعد دمج الفئات

المؤهل العلمي	العدد	%
جامعي فأعلى	61	67
أقل من جامعي	30	33
المجموع	91	100



شكل رقم (6): رسم دائري لمجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب المؤهل العلمي بعد الدمج

عدد الحاصلين على المؤهل جامعي فأعلى (61) فردا بنسبة مئوية (67%) تقريبا، والمؤهل أقل من جامعي (30) فردا بنسبة مئوية (33%) تقريبا.

وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (3-8): وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب سنوات الخبرة

%	العدد	سنوات الخبرة
62.6	57	أقل من 5 سنوات
26.4	24	من 5 – أقل من 10 سنوات
11	10	من 10 سنوات فأكثر
100	91	المجموع

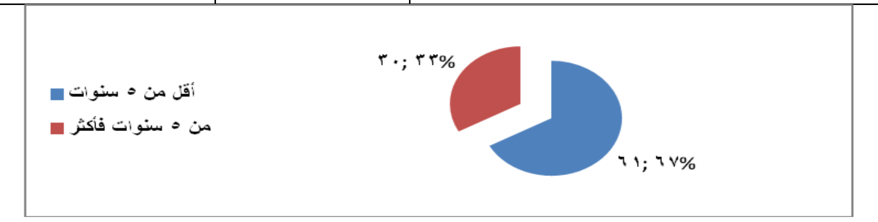
أقل من ٥ سنوات
من ٥ - أقل من ١٠ سنوات
من ١٠ سنوات فأكثر
١٠; ١١%
٢٤; ٢٦%
٥٧; ٦٣%

شكل رقم (7): رسم دائري لمجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب سنوات الخبرة

بسبب قلة عدد أفراد الدراسة في فئة سنوات الخبرة من 10 سنوات فأكثر، قام الباحث بدمجهم مع فئة من 5 – أقل من 10 سنوات وأصبحت تحت مسمى من 5 سنوات فأكثر، لسهولة التحليل الإحصائي عند المقارنة بين متوسطات استجابات الأفراد حسب سنوات الخبرة، وأصبح توزيع فئات سنوات الخبرة كالتالي:

جدول رقم (3-9): وصف مجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب سنوات الخبرة بعد دمج الفئات

%	العدد	سنوات الخبرة
67	61	أقل من 5 سنوات
33	30	من 5 سنوات فأكثر
100	91	المجموع



شكل رقم (8): رسم دائري لمجتمع مسئولي شئون الطلاب حسب سنوات الخبرة بعد الدمج

عدد الأفراد ذوو سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات (61) فردا بنسبة مئوية (67%) تقريبا، ومن 5 سنوات فألثر (30) فردا بنسبة مئوية (33%) تقريبا.

أداة الدراسة :

أ – قام الباحث أولا بتحديد أداة الدراسة في صورة الاستبيان، لأنه أكثر أدوات البحث استخداما وهو الأكثر ملائمة للدراسة الحالية.

ب –تم تحديد أهداف الاستبيان في التعرف على دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب

ج –تم تحديد المصادر التي يلجأ إليها الباحث لبناء أداة الدراسة فيما يلي:

1 –الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية .

2 –مقابلة مجموعة من ذوو الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

– صدق الأداة :

– صدق المحكمين

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان وبناء فقراته، وعرضه على سعادة المشرف على الرسالة تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى، و تم توجيه خطاب للمحكمين موضحا به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، و بلغ عدد المحكمين (17) محكماً.

ذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته . وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبيان لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبيان (51) عبارة موزعة على (10) محاور.

- صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من الصدق عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، ومع الدرجة الكلية للاستبيان. وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3-10): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
1	0.70	0.68
2	0.71	0.70
3	0.71	0.69
4	0.79	0.77
5	0.70	0.70
6	0.72	0.72
7	0.69	0.68

جدول رقم (3-11): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
8	0.71	0.70
9	0.72	0.70
10	0.71	0.71
11	0.70	0.70
12	0.74	0.71
13	0.70	0.69

جدول رقم (3−12): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
14	0.73	0.71
15	0.72	0.70
16	0.73	0.72
17	0.71	0.70
18	0.71	0.69

جدول رقم (3−13): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بلمحور	بالدرجة الكلية
19	0.69	0.68
20	0.71	0.70
21	0.71	0.70
22	0.73	0.71

جدول رقم (3−14): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
23	0.69	0.68
24	0.70	0.70
25	0.71	0.70
26	0.72	0.68
27	0.70	0.70

جدول رقم (3−15): الاتساق الداخلي لعبارات المحور السادس

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
28	0.73	0.71
29	0.72	0.70
30	0.71	0.70
31	0.71	0.68

جدول رقم (3−16): الاتساق الداخلي لعبارات المحور السابع

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بللمحور	بالدرجة الكلية
32	0.71	0.71
33	0.72	0.70
34	0.73	0.72
35	0.70	0.70
36	0.73	0.69

جدول رقم (3−17): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثامن

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
37	0.74	0.71
38	0.72	0.70
39	0.72	0.72
40	0.73	0.71
41	0.70	0.70
42	0.72	0.70

جدول رقم (3−18): الاتساق الداخلي لعبارات المحور التاسع

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
43	0.74	0.71
44	0.72	0.70
45	0.70	0.71
46	0.70	0.68

جدول رقم (3-19): الاتساق الداخلي لعبارات المحور العاشر

رقم العبارة	معامل الارتباط	
	بالمحور	بالدرجة الكلية
47	0.74	0.71
48	0.72	0.70
49	0.72	0.72
50	0.72	0.70
51	0.69	0.68

تشير نتائج الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط سواء بين درجة كل عبارة مع درجة المحور الذي تنتمي اليه، أو الدرجة الكلية للاست بيان، كانت جميعها موجبة وتراوحت من (0.68) إلى (0.74) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الوثوق غي نتائجها.

ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (3-20): معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المحور	قيمة الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		طريقة سبيرمان براون	طريقة جتمان
الأول	0.90	0.81	0.80
الثاني	0.91	0.81	0.79
الثالث	0.88	0.80	0.78
الرابع	0.89	0.81	0.78
الخامس	0.92	0.82	0.80
السادس	0.93	0.81	0.77
السابع	0.91	0.82	0.81
الثامن	0.91	0.81	0.80
التاسع	0.90	0.80	0.77
العاشر	0.90	0.82	0.78
الدرجة الكلية	0.95	0.85	0.83

وجد أن قيمة معامل ألفاكرونباخ للمقياس ككل تساوي (0.95) وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتما د على النتائج والوثوق بها.كذلك كانت جميع قيم الفا كررونباخ لجميع المحاور والمجالات والاستراتيجيات مرتفعة وتراوحت من 0.88 الى 0.93

كذلك كانت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة سواء بطريقة سبيرمان براون أو طريقة جتمان، وتراوحت من 0.77 إلى 0.85 وهذه القيم تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

الاستبيان في صورته النهائية:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث:

للطلاب (الجامعة – الكلية – السنة الدراسية) ولمسئولي شئون الموظفين (الجامعة – المؤهل العلمي – سنوات العمل في شئون الطلاب)

الجزء الثاني: و يشمل (51) عبارة وزعت على (10) محاور كالتالي:

- المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا وعباراته من (1 – 7)
- المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا وعباراته من (8 – 13)
- المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار وعباراته من (14 – 18)
- المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا وعباراته من (19 – 22)
- المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا وتأخذ العبارات من (23 – 27)
- المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا وعباراته من (28 – 31)
- المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات وعباراته من (32– 36)
- المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا وعباراته من (37 – 42)

- المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا وعباراته من (43 – 46)
- المحور العاشر: تنمية روح المواطنة رياضيا وتأخذ العبارات من (47 – 51)

تصحيح المقياس

استخدم الباحث المقياس الخماسي. وعلى ذلك تم تصحيح المقياس كالتالي:

تعطى الدرجة (5) للاستجابة (دائما) والدرجة (4) للاستجابة (كثيرا) والدرجة (3) للاستجابة (أحيانا) والدرجة (2) للاستجابة (نادرا) والدرجة (1) للاستجابة (لا يحدث).

ووفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي إذا كانت:

أقل من (1.8) درجة تكون الاستجابة (لا يحدث)

من (1.8) إلى أقل من (2.60) درجة تكون الاستجابة (نادرا)

من (2.60) إلى أقل من (3.40) درجة تكون الاستجابة (أحيانا)

من (3.40) إلى أقل من (4.20) درجة تكون الاستجابة (كثيرا)

من (4.20) درجة فما فوق تكون الاستجابة (دائماً)

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1 –التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.

2 –المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور).

3 –اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الوظيفة – الجامعة – الكلية – المؤهل العلمي)

4 –إختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حسب متغير (السنة الدراسية)

5 -إختبار (شيفيه) لتحديد اتجاهات الفروق

6 -معامل الاتساق الداخلي للصدق.

7 -معامل الفا كرونباخ للثبات.

8 -معامل التجزئة النصفية للثبات .

الفصـــل الرابــع

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

مقدمـــة:

يستعرض الفصل الحالي عرضا للنتائج التي تم الحصول عليها، وتفسير هذه النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول:

ما درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فيما يتعلق بالجوانب (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات والرحلات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً) من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز؟

لاجابة السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، وذلك للعبارات المدونة في محاور الاستبيان العشر، والتي تقيس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة، أيضا حساب المتوسط الحسابي العام لكل محور من المحاور، وذلك من وجهة نظر كل من الطلاب ومسئولي شئون الطلاب . وكانت النتائج كالتالي:

أولا: من وجهة نظر الطلاب

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعياً:

جدول رقم (4-1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

رقم العبارة	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		درجة الممارسة			
4	بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب.	1	3.21	1.26	أحيانا
2	مناقشة القضايا الاجتماعية عن طريق الحوار من خلال الندوات واللقاءات	2	2.72	1.03	أحيانا
6	خلق مناسبات اجتماعية للاجتماع بالطلاب.	3	2.67	1.15	أحيانا
3	حل بعض المشكلات للطلاب عن طريق الاجتماع بهم دورياً.	4	2.51	1.14	نادرا
1	إطلاع الطلاب على الإنجازات الوطنية من خلال الرحلات والمعسكرات.	5	2.47	1.15	نادرا
5	عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً.	6	2.36	1.21	نادرا
7	القيام برحلات جماعية من وقت لآخر.	7	2.24	1.16	نادرا
المتوسط العام			2.60	0.85	نادرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (7) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (3) عبارات، واستجابة بدرجة (نادرا) على (4) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالج امعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا، تراوحت من

(2.24) للعبارة رقم (7) وهي (القيام برحلات جماعية من وقت لآخر) إلى (3.21) للعبارة رقم (4) وهي (بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا يساوي (2.60) وهو يشير إلى الاستجابة (نادرا) وتتفق نتائج هذه الدراسة في الجانب الاجتماعي مع بعض نتائج دراسة (إبراهيم) حيث يشير إلى ضعف ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام ومنها الأنشطة الاجتماعية وتتفق كذلك مع نتائج دراسة (هدى) حيث تشير إلى ضعف دعم شئون الطلاب في النشاط الاجتماعي وتتفق كذلك مع بعض نتائج دراسة (السبيعي) حيث يشير إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية، كما تتفق نتائج الدراسة مع بعض نتائج دراسة (دافيس) حيث يشير إلى أن مشاركة الطلاب في النشاطات الاجتماعية بمهام واضحة له دور في تطوير مهاراتهم الوطنية. وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

يوجد (3) عبارات حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا كالتالي:

العبارة رقم (4) وهي (بث روح المحبة والتعاون بين ال طلاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.21)، العبارة رقم (2) وهي (مناقشة القضايا الاجتماعية عن طريق الحوار من خلال الندوات واللقاءات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.72)، العبارة رقم (6) وهي (خلق مناسبات اجتماعية للاجتماع بالطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.67).

عبارات حصلت على درجة ممارسة نادرا

يوجد (4) عبارات حصلت على درجة ممارسة (نادرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا كالتالي:

العبارة رقم (3) وهي (حل بعض المشكلات للطلاب عن طريق الاجتماع بهم دورياً) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.51)، العبارة رقم (1) وهي (إطلاع الطلاب على الإنجازات الوطنية من خلال الرحلات والمعسكرات) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.47)، العبارة رقم (5) وهي (عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.36)، العبارة رقم (7) وهي (القيام برحلات جماعية من وقت لآخر) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.24).

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافياً:

جدول رقم (4-2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
8	تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة.	1	3.04	1.28	أحيانا
9	مشاركة الطلاب في الندوات والنشاطات الثقافية.	2	3.03	1.12	أحيانا
13	تشجيع الطلاب على المشاركات الثقافية الفعالة (محلياً، وإقليمياً).	3	2.7	1.25	أحيانا
10	استضافة الأدباء والمثقفين السعوديين للالتقاء بالطلاب.	4	2.65	1.08	أحيانا
12	تنظيم ندو ات ثقافية تناقش	5	2.64	1.17	أحيانا

جدول رقم (4-2): المتوسطات الحسابية والانحرافلت المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

رقم العبارة	العبارة	الترتيب	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	مشكلات المجتمع.				
11	التعريف بمراحل التاريخ السعودي وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة.	6	2.59	1.19	نادرا
المتوسط العام			2.78	0.91	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (5) عبارات، واستجابة بدرجة نادراً على (1) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا، تراوحت من (2.59) للعبارة رقم (11) وهي (التعريف بمراحل التاريخ السعودي وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة) إلى (3.04) للعبارة رقم (8) وهي (تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا يساوي (2.78) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا) وتختلف نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (رائد) الذي يشير في نتائجه إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الثقافية وكذلك

مع بعض نتائج دراسة (السبيعي) الذي يشير إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية في حين أنها تمارس بدرجة متوسطة في هذه الدراسة وتتفق هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (كينون) حيث يشير إلى أن تقديم المعلومات الثقافية التاريخية يساعد في تعزيز المواطنة وتتفق مع بعض نتائج دراسة (ثومبسن) الذي يشير إلى أن التنوية عن التراث الثقافي للوطن يساعد على تعزيز المواطنة لدى الطلاب . وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

يوجد (5) عبارات حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا كالتالي:

العبارة رقم (8) وهي (تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.04)، العبارة رقم (9) وهي (مشاركة الطلاب في الندوات والنشاطات الثقافية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.03)، العبارة رقم (13) وهي (تشجيع الطلاب على المشاركات الثقافية الفعالة (محلياً، وإقليمياً)) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.70)، العبارة رقم (10) وهي (استضافة الأدباء والمثقفين السعوديين للالتقاء بالطلاب) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.65)، العبلوة رقم (12) وهي (تنظيم ندوات ثقافية تناقش مشكلات المجتمع) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.64).

عبارات حصلت على درجة ممارسة نادرا

يوجد عبارة واحدة فقط حصلت على درجة ممارسة (نادرا)، وجاءت في الترتيب السادس من حيث درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامع ة للفعاليات التي تنمي روح

المواطنة ثقافيا، وهي العبارة رقم (11) وهي (التعريف بمراحل التاريخ السعودي وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة) بمتوسط حسابي (2.59).

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار:

جدول رقم (4-3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
17	تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين.	1	3	1.20	أحيانا
16	تنمية أسلوب الحوار في جميع تعاملات الطلاب داخل الجامعة وخارجها	2	2.81	1.17	أحيانا
14	تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار.	3	2.8	1.20	أحيانا
15	عقد ندوات لتوضيح أسس وأهمية الحوار.	4	2.73	1.12	أحيانا
18	إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية.	5	2.66	1.24	أحيانا
المتوسط العام			2.78	0.91	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار، تراوحت من (2.66) للعبارة رقم (18) وهي (إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية) إلى (3.00) للعبارة رقم (17) وهي (تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا).

لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار يساوي (2.78) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا) وتختلف نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (محمد كامل) والذي يشير إلى قلة وضعف عقد الندوات مما يبعد المشاركة الطلابية في حين يمارس تفعيل الحوار بدرجة متوسطة في هذ ه الدراسة بينما تتفق هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (تيسير الخزاعلة) في أن ثقافة الحوار توجد بيئة ملائمة لترسيخ الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة .

وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

جميع العبارات (5) عبارة حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار كالتالي:

العبارة رقم (17) وهي (تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.00)، العبارة رقم (16) وهي (تنمية أسلوب الحوار في جميع تعاملات الطلاب داخل الجامعة وخارجها) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.81)، العبارة رقم (14) وهي (تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.80)، العبارة رقم (15) وهي (عقد ندوات لتوضيح أسس وأهمية الحوار) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.73)، العبارة رقم (18) وهي (إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.66).

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا:

جدول رقم (4-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
21	التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب.	1	3.03	1.27	أحيانا
20	بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن.	2	2.87	1.30	أحيانا
19	إظهار إنجازات الشباب الجامعي المتميز في وسائل الإعلام .	3	2.8	1.29	أحيانا
22	تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم.	4	2.62	1.32	أحيانا
المتوسط العام			2.83	1.03	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (4) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا، تراوحت من (2.62) للعبارة رقم (22) وهي (تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم) إلى (3.03) للعبارة رقم (21) وهي (التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا يساوي (2.83) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا) وتختلف نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (رائد) حيث يشير إلى ضعف مشاركة

الطلبة بالأنشطة الإعلامية في حين أنها تمارس لدرجة متوسطة في هذه الدراسة . وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

جميع العبارات (4) عبارات حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا كالتالي:

العبارة رقم (21) وهي (التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.03)، العبارة رقم (20) وهي (بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.87)، العبارة رقم (19) وهي (إظهار إنجازات الشباب الجامعي المتميز في وسائل الإعلام) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.80)، العبارة رقم (22) وهي (تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.62).

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علمياً:

جدول رقم (4-5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
26	تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن.	1	3.12	1.38	أحيانا
24	تخصيص جوائز مجزية للبحوث العلمية في المجالات الوطنية.	2	2.93	1.28	أحيانا
23	توجيه البحوث العلمية للبحث في مجالات الانتماء للوطن.	3	2.86	1.24	أحيانا
27	إرسال الطلبة المتميزين للمشاركة	4	2.84	1.47	أحيانا

جدول رقم (4-5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

رقم العبارة	العبارة	الرتبة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	في الندوات العلمية الدولية				
25	التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية.	5	2.62	1.21	أحيانا
المتوسط العام			2.87	1.07	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا، تراوحت من (2.62) للعبارة رقم (25) وهي (التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية) إلى (3.12) للعبارة رقم (26) وهي (تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا يساوي (2.87) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

جميع العبارات (5) عبارة حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا كالتالي:

العبارة رقم (26) وهي (تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.12)، العبارة رقم (24) وهي (تخصيص جوائز مجزية للبحوث العلمية في المجالات الوطنية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.93)، العبارة رقم (23) وهي (توجيه البحوث العلمية للبحث في مجالات الانتماء للوطن) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.86)، العبارة رقم (27) وهي (إرسال الطلبة المتميزين للمشاركة في الندوات العلمية الدولية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.84)، العبارة رقم (25) وهي (التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.62).

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنياً:

جدول رقم (4-6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
30	عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية.	1	2.98	1.36	أحيانا
31	عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن.	2	2.92	1.43	أحيانا
28	تنظيم مسابقة لأفضل لوحة فنية لعمل وطني.	3	2.89	1.41	أحيانا
29	تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن.	4	2.85	1.27	أحيانا
المتوسط العام			2.91	1.20	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (4) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا، تراوحت من (2.85) للعبارة رقم (29) وهي (تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن) إلى (2.98) للعبارة رقم (30) وهي (عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا يساوي (2.91) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا) وتختلف هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (أمبابي) ودراسة (رائد) حيث يشيران إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية في حين إنها تمارس بدرجة متوسطة في هذه الدراسة . وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

جميع العبارات (4) عبارة حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا كالتالي:

العبارة رقم (30) وهي (عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.98)، العبارة رقم (31) وهي (عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.92)، العبارة رقم (28) وهي (تنظيم مسابقة لأفضل لوحة فنية لعمل وطني) في الترتيب الثالث بمتوسط

حسابي (2.89)، العبارة رقم (29) وهي (تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.85).

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات:

جدول رقم (4-7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
34	تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات.	1	2.64	1.33	أحيانا
33	التوعية بالمحافظة على البيئة من خلال الرحلات.	2	2.61	1.34	أحيانا
32	ترتيب زيارات للأماكن التاريخية.	3	2.47	1.36	نادرا
35	تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة.	4	2.45	1.23	نادرا
36	تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات الوطنية.	5	2.43	1.27	نادرا
المتوسط العام			2.52	1.10	نادرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (2) عبارة، واستجابة بدرجة (نادرا) على (3) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات، تراوحت من (2.43) للعبارة رقم (36) وهي (تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات

الوطنية) إلى (2.64) للعبارة رقم (34) وهي (تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات يساوي (2.52) وهو يشير إلى الاستجابة (نادرا) وتتفق نتائج هذه الدارسة مع بعض نتائج دراسة (رائد) وبعض نتائج دراسة (محمد كامل) من حيث انخفاض مشاركة الطلاب في الرحلات والمعسكرات والمخيمات كما تتفق مع بعض نتائج دراسة (سهير) حيث تشير إلى أن المشاركة الطلابية في الرحلات وجماعات الجوالة والمعسكرات تسهم في تكوين قيم المواطنة . وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

يوجد (2) عبارة حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات كالتالي:

العبارة رقم (34) وهي (تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.64)، العبارة رقم (33) وهي (التوعية بالمحافظة على البيئة من خلال الرحلات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.61).

عبارات حصلت على درجة ممارسة نادرا

يوجد (3) عبارات حصلت على درجة ممارسة (نادرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات كالتالي:

العبارة رقم (32) وهي (ترتيب زيارات للأماكن التاريخية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.47)، العبارة رقم (35) وهي (تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.45)، العبارة رقم (36) وهي (تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات الوطنية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.43).

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسياً:

جدول رقم (4-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
40	تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين.	1	3.12	1.34	أحيانا
37	تعريف الطلاب بالحقوق والواجبات الإنسانية والمدنية.	2	3.08	1.38	أحيانا
41	تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة.	3	3	1.37	أحيانا
42	تعريف الطلاب بالاختلافات الثقافية بين الشعوب.	4	2.91	1.41	أحيانا
38	عرض الأفكار السياسية للمملكة من خلال محاضرات متخصصة.	5	2.73	1.26	أحيانا
39	مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية.	6	2.63	1.25	أحيانا
المتوسط العام			2.91	1.20	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (6) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا، تراوحت من (2.63) للعبارة رقم (39) وهي (مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية) إلى (3.12) للعبارة رقم (40) وهي (تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا يساوي (2.91) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض دراسة (تومبسون) حيث يشير إلى أن تنمية جانب تقدير واحترام الشعوب لدى الطلاب يساهم في تعزيز المواطنة . وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

جميع العبارات (6) عبارات حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا كالتالي:

العبارة رقم (40) وهي (تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.12)، العبارة رقم (37) وهي (تعريف الطلاب بالحقوق والواجبات الإنسانية والمدنية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.08)، العبارة رقم (41) وهي (تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.00)، العبارة رقم (42) وهي (تعريف الطلاب بالاختلافات الثقافية بين الشعوب) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.91)، العبلوة رقم (38) وهي (عرض الأفكار السياسية

للمملكة من خلال محاضرات متخصصة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.73)،العبارة رقم (39) وهي (مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.63).

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصادياً:

جدول رقم (4-9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
43	تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته.	1	2.98	1.44	أحيانا
44	تشجيع الطلاب على الاهتمام بالموارد الاقتصادية والحفاظ على مقدرات الوطن.	2	2.88	1.30	أحيانا
45	مناقشة آثار الأزمات الاقتصادية وطرح أساليب التعامل معها.	3	2.61	1.24	أحيانا
46	إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها.	4	2.43	1.22	نادرا
المتوسط العام			2.73	1.09	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (3) عبارات، واستجابة بدرجة (نادرا) على (1) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا، تراوحت من (2.43) للعبارة رقم (46) وهي (إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية

والإشراف عليها) إلى (2.98) للعبارة رقم (43) وهي (تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا يساوي (2.73) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

يوجد (3) عبارات حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا كالتالي:

العبارة رقم (43) وهي (تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.98)، العبارة رقم (44) وهي (تشجيع الطلاب على الاهتمام بالموارد الاقتصادية والحفاظ على مقدرات الوطن) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.88)، العبارة رقم (45) وهي (مناقشة آثار الأزمات الاقتصادية وطرح أساليب ا لتعامل معها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.61).

عبارات حصلت على درجة ممارسة نادرا

يوجد عبارة واحدة فقط حصلت على درجة ممارسة (نادرا)، وجاءت في الترتيب الرابع من حيث درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا، و هي العبارة رقم (46) وهي (إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها) بمتوسط حسابي (2.43).

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة رياضياً:

جدول رقم (4–10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة رياضيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
47	تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها.	1	3.48	1.31	كثيرا
51	تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم.	2	3.42	1.45	كثيرا
48	الحث على التحلي بالأخلاق الحميدة في كافة الألعاب الرياضية.	3	3.41	1.48	كثيرا
50	الحث على الالتزام بالأخلاق عند مساندة منتخبات المملكة.	4	3.16	1.46	أحيانا
49	تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية.	5	2.99	1.37	أحيانا
المتوسط العام			3.29	1.11	أحيانا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا من وجهة نظر الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على (3) عبارات، واستجابة بدرجة (أحيانا) على (2) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا، تراوحت من (2.99) للعبارة رقم (49) وهي (تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية) إلى (3.48) للعبارة رقم (47) وهي (تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا) والفئة (الرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا يساوي

(3.29) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا) وتختلف نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (أمبابي) وبعض نتائج دراسة (رائد) حيث يشيران إلى ضعف ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية في حين تمارس في هذه الدراسة بدرجة متوسطة . وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

يوجد (3) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا كالتالي:

العبارة رقم (47) وهي (تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.48)، العبارة رقم (51) وهي (تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.42)، العبارة رقم (48) وهي (الحث على التحلي بالأخلاق الحميدة في كافة الألعاب الرياضية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.41).

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

يوجد (2) عبارة حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا كالتالي:

العبارة رقم (50) وهي (الحث على الالتزام بالأخلاق عند مساندة منتخبات المملكة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.16)، العبارة رقم (49) وهي (تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.99).

السؤال الثاني:

ما درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فيما يتعلق بالجوانب (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الرحلات والزيارات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً: من وجهة نظرمسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز؟

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعياً:

جدول رقم (4-11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
4	بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب.	1	4.02	0.83	كثيرا
1	إطلاع الطلاب على الإنجازات الوطنية من خلال الرحلات والمعسكرات.	2	3.77	0.80	كثيرا
2	مناقشة القضايا الاجتماعية عن طريق الحوار من خلال الندوات واللقاءات	3	3.6	0.67	كثيرا
6	خلق مناسبات اجتماعية للاجتماع بالطلاب.	4	3.43	0.76	كثيرا
3	حل بعض المشكلات للطلاب عن طريق الاجتماع بهم دورياً.	5	3.42	0.75	كثيرا
7	القيام برحلات جماعية من وقت لآخر.	6	3.37	0.69	أحيانا
5	عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً.	7	3.21	0.72	أحيانا
المتوسط العام			3.55	0.43	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (7) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على (5) عبارات، واستجابة بدرجة (أحيانا) على (2) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا، تراوحت من (3.21) للعبارة رقم (5) وهي (عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً) إلى (4.02) للعبارة رقم (4) وهي (بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا) والفئة (الرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا يساوي (3.55) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

يوجد (5) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا كالتالي:

العبارة رقم (4) وهي (بث روح الم حبة والتعاون بين الطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.02)، العبارة رقم (1) وهي (إطلاع الطلاب على الإنجازات الوطنية من خلال الرحلات والمعسكرات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.77)، العبارة رقم (2) وهي (مناقشة القضايا الاجتماعية عن طريق الحوار من خلال الندوات واللقاءات) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.60)، العبارة رقم (6) وهي (خلق مناسبات اجتماعية للاجتماع بالطلاب) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.43)، العبارة رقم (3) وهي (حل بعض المشكلات للطلاب عن طريق الاجتماع بهم دورياً) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.42).

عبارات حصلت على درجة ممارسة أحيانا

يوجد (2) عبارة حصلت على درجة ممارسة (أحيانا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا كالتالي:

العبارة رقم (7) وهي (القيام برحلات جماعية من وقت لآخر) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.37)، العبارة رقم (5) وهي (عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (3.21).

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافياً:

جدول رقم (4-12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
8	تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة.	1	4.24	0.84	دائما
9	مشاركة الطلاب في الندوات والنشاطات الثقافية.	2	3.93	0.81	كثيرا
11	التعريف بمراحل التاريخ السعودي وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة.	3	3.75	0.80	كثيرا
13	تشجيع الطلاب على المشاركات الثقافية الفعالة (محلياً، وإقليمياً).	4	3.64	0.81	كثيرا
10	استضافة الأدباء والمثقفين السعوديين للالتقاء بالطلاب.	5	3.54	0.67	كثيرا
12	تنظيم ندوات ثقافية تناقش مشكلات المجتمع.	6	3.52	0.71	كثيرا
المتوسط العام			3.77	0.57	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز

من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على (1) عبارة، واستجابة بدرجة كثيرا على (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا، تراوحت من (3.52) للعبارة رقم (12) وهي (تنظيم ندوات ثقافية تناقش مشكلات المجتمع) إلى (4.24) للعبارة رقم (8) وهي (تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا) والفئة (الخامسة) والتي تشير إلى الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تن مي روح المواطنة ثقافيا يساوي (3.77) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة دائما

يوجد عبارة واحدة فقط حصلت على درجة ممارسة (دائما)، وجاءت في الترتيب الأول من حيث درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالج امعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا، وهي العبارة رقم (8) وهي (تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة) بمتوسط حسابي (4.24).

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

يوجد (5) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا كالتالي:

العبارة رقم (9) وهي (مشاركة الطلاب في الندوات والنشاطات الثقافية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.93)، العبارة رقم (11) وهي (التعريف بمراحل التاريخ السعودي وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.75)، العبارة رقم (13) وهي (تشجيع الطلاب على المشاركات الثقافية الفعالة (محلياً، وإقليمياً)) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.64)، العبارة رقم (10) وهي (استضافة الأدباء والمثقفين السعوديين للالتقاء بالطلاب) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.54)، العبارة رقم (12) وهي (تنظيم ندوات ثقافية تناقش مشكلات المجتمع) وجاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.52).

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار:

جدول رقم (4-13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب .

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
14	تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار.	1	3.51	0.78	كثيرا
16	تنمية أسلوب الحوار في جميع تعاملات الطلاب داخل الجامعة وخارجها	2	3.44	0.65	كثيرا
15	عقد ندوات لتوضيح أسس وأهمية الحوار.	3	3.42	0.67	كثيرا
18	إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية.	4	3.42	0.78	كثيرا
17	تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين.	5	3.42	0.83	كثيرا
المتوسط العام			3.44	0.63	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك ع بد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار، تراوحت من (3.42) للعبارة رقم (17) وهي (تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين) إلى (3.51) للعبارة رقم (14) وهي (تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار يساوي (3.44) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

جميع العبارات (5) عبارة حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار كالتالي:

العبارة رقم (14) وهي (تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.51)، العبارة رقم (16) وهي (تنمية أسلوب الحوار في جميع تعاملات الطلاب داخل الجامعة وخارجها) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.44)، العبارة رقم (15) وهي (عقد ندوات لتوضيح أسس وأهمية الحوار) في الترتيب الثالث بم توسط حسابي

(3.42)، العبارة رقم (18) وهي (إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.42)، العبارة رقم (17) وهي (تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.42).

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا:

جدول رقم (4-14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
20	بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن.	1	4.25	0.84	دائما
19	إظهار إنجازات الشباب الجامعي المتميز في وسائل الإعلام .	2	4.1	0.96	كثيرا
21	التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب.	3	3.98	0.76	كثيرا
22	تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم.	4	3.84	0.83	كثيرا
المتوسط العام			4.04	0.64	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على (1) عبارة واستجابة بدرجة (كثيرا) علي(3) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا، تراوحت من (3.84) للعبارة رقم (22) وهي (تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم) إلى (4.25) للعبارة رقم (20) وهي (بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا) والفئة (الخامسة) والتي تشير الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيم ة المتوسط الحسابي العام لدرجة

ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا يساوي (4.04) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة دائما

يوجد عبارة واحدة فقط حصلت على درجة ممارسة (دائما)، وجاءت في الترتيب الأول من حيث درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا ، وهي العبارة رقم (20) وهي (بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن) بمتوسط حسابي (4.25).

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

يوجد (3) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا كالتالي:

العبارة رقم (19) وهي (إظهار إنجازات الشباب الجامعي المتميز في وسائل الإعلام) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.10)، العبارة رقم (21) وهي (التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.98)، العبارة رقم (22) وهي (تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.84).

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا:

جدول رقم (4-15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
26	تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن.	1	4.19	0.98	كثيرا
23	توجيه البحوث العلمية للبحث في مجالات الانتماء للوطن.	2	4.08	0.91	كثيرا
27	إرسال الطلبة المتميزين للمشاركة في الندوات العلمية الدولية	3	4	0.91	كثيرا
24	تخصيص جوائز مجزية للبحوث العلمية في المجالات الوطنية.	4	3.87	0.87	كثيرا
25	التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية.	5	3.45	0.78	كثيرا
المتوسط العام			3.92	0.66	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا، تراوحت من (3.45) للعبارة رقم (25) وهي (التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية) إلى (4.19) للعبارة رقم (26) وهي (تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب

بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا يساوي (3.92) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

جميع العبارات (5) عبارة حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا كالتالي:

العبارة رقم (26) وهي (تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.19)، العبارة رقم (23) وهي (توجيه البحوث العلمية للبحث في مجالات الانتماء للوطن) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.08)، العبارة رقم (27) وهي (إرسال الطلبة المتميزين للمشاركة في الندوات العلمية الدولية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.00)، العبارة رقم (24) وهي (تخصيص جوائز مجزية للبحوث العلمية في المجالات الوطنية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.87)، العبارة رقم (25) وهي (التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.45).

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا:

جدول رقم (4−16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
31	عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن.	1	4.29	0.83	دائما
30	عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية.	2	4.21	0.78	دائما
28	تنظيم مسابقة لأفضل لوحة فنية لعمل وطني.	3	3.96	0.94	كثيرا
29	تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن.	4	3.89	0.81	كثيرا
المتوسط العام			4.09	0.64	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على (2) عبارة واستجابة بدرجة (كثيرا) على (2) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا، تراوحت من (3.89) للعبارة رقم (29) وهي (تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن) إلى (4.29) للعبارة رقم (31) وهي (عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن).

هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا) والفئة (الخامسة) والتي تشير الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة

ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا يساوي (4.09) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة دائما

يوجد (2) عبارة حصلت على درجة ممارسة (دائما)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا كالتالي:

العبارة رقم (31) وهي (عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.29)، العبارة رقم (30) وهي (عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.21).

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

يوجد (2) عبارة حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا كالتالي:

العبارة رقم (28) وهي (تنظيم مسابقة لأفضل لوحة فنية لعمل وطني) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.96)، العبارة رقم (29) وهي (تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.89).

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات:

جدول رقم (4-17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
34	تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات.	1	3.68	0.71	كثيرا
33	التوعية بالمحافظة على البيئة من خلال الرحلات.	2	3.67	0.76	كثيرا
32	ترتيب زيارات للأماكن التاريخية.	3	3.59	0.72	كثيرا
36	تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات الوطنية.	4	3.59	0.77	كثيرا
35	تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة.	5	3.58	0.68	كثيرا
المتوسط العام			3.62	0.54	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات، تراوحت من (3.58) للعبارة رقم (35) وهي (تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة) إلى (3.68) للعبارة رقم (34) وهي (تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات يساوي (3.62) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

جميع العبارات (5) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات كالتالي:

العبارة رقم (34) وهي (تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.68)، العبارة رقم (33) وهي (التوعية بالمحافظة على البيئة من خلال الرحلات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.67)، العبارة رقم (32) وهي (ترتيب زيارات للأماكن التاريخية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.59)، العبارة رقم (36) وهي (تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات الوطنية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.59)، العبارة رقم (35) وهي (تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.58).

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا:

جدول رقم (4-18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

رقم العبارة	العبارة	درجة الممارسة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
41	تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة.	1	3.92	0.81	كثيرا
37	تعريف الطلاب بالحقوق والواجبات الإنسانية والمدنية.	2	3.8	0.96	كثيرا
40	تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين.	3	3.74	0.96	كثيرا
42	تعريف الطلاب بالاختلافات الثقافية بين الشعوب.	4	3.63	0.83	كثيرا
38	عرض الأفكار السياسية للمملكة م ن خلال محاضرات متخصصة.	5	3.6	0.92	كثيرا
39	مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية.	6	3.49	0.90	كثيرا
المتوسط العام			3.70	0.64	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (6) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون ال طلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا، تراوحت من (3.49) للعبارة رقم (39) وهي (مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية) إلى (3.92) للعبارة رقم (41) وهي (تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا يساوي (3.70) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

جميع العبارات (6) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا كالتالي:

العبارة رقم (41) وهي (تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.92)، العبارة رقم (37) وهي (تعريف الطلاب بالحقوق والواجبات الإنسانية والمدنية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.80)، العبارة رقم (40) وهي (تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين)في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.74)، العبارة رقم (42) وهي (تعريف الطلاب بالاختلافات الثقافية بين الشعوب) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.63)، العبارة رقم (38) وهي (عرض الأفكار السياسية للمملكة من خلال محاضرات متخصصة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.60)، العبارة رقم (39) وهي (مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.49).

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصادياً:

جدول رقم (4-19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

رقم العبارة	العبارة	الترتيب	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
43	تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته.	1	4.11	0.97	كثيرا
44	تشجيع الطلاب على الاهتمام بالموارد الاقتصادية والحفاظ على مقدرات الوطن.	2	4.1	0.96	كثيرا
45	مناقشة آثار الأزمات الاقتصادية وطرح أساليب التعامل معها.	3	3.69	0.88	كثيرا
46	إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها.	4	3.69	0.90	كثيرا
المتوسط العام			3.90	0.81	كثيرا

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (4) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا، تراوحت من (3.69) للعبارة رقم (46) وهي (إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها) إلى (4.11) للعبارة رقم (43) وهي (تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إد ارة شئون الطلاب

بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا يساوي (3.90) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة كثيرا

جميع العبارات (4) عبارات حصلت على درجة ممارسة (كثيرا)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا كالتالي:

العبارة رقم (43) وهي (تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.11)، العبارة رقم (44) وهي (تشجيع الطلاب على الاهتمام بالموارد الاقتصادية والحفاظ على مقدرات الوطن) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.10)، العبارة رقم (45) وهي (مناقشة آثار الأزمات الاقتصادية وطرح أساليب التعامل معها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.69)، العبارة رقم (46) وهي (إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها)وجاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.69).

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة رياضياً:

جدول رقم (4-20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مسئولي شئون الطلاب
المحور العاشر: تنمية روح المواطنة رياضيا

رقم العبارة	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		درجة الممارسة			
51	تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم.	1	4.57	0.72	دائما
48	الحث على التحلي بالأخلاق الحميدة في كافة الألعاب الرياضية.	2	4.54	0.56	دائما
50	الحث على الالتزام بالأخلاق عند مساندة منتخبات المملكة.	3	4.52	0.62	دائما
47	تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها.	4	4.47	0.71	دائما
49	تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية.	5	4.3	0.71	دائما
المتوسط العام			4.48	0.42	دائما

تم قياس درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا من وجهة نظر مسئولي شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على جميع العبارات (5) عبارات.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا، تراوحت من (4.30) للعبارة رقم (49) وهي (تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية) إلى (4.57) للعبارة رقم (51) وهي (تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم).

هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الخامسة) والتي تشير الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا يساوي (4.48) وهو يشير إلى الاستجابة (دائما). وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة:

عبارات حصلت على درجة ممارسة دائما

جميع العبارات (5) عبارات حصلت على درجة ممارسة (دائما)، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا كالتالي:

العبارة رقم (51) وهي (تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.57)، العبارة رقم (48) وهي (الحث على التحلي بالأخلاق الحميدة في كافة الألعاب الرياضية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.54)،العبارة رقم (50) وهي (الحث على الالتزام بالأخلاق عند مساندة منتخبات المملكة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.52)، العبارة رقم (47) وهي (تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.47)، العبارة رقم (49) وهي (تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.30).

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة تعزى لمتغيرات (الجامعة، الكلية، السنة الدراسية)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المستجيبين حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة وذلك مما يتعلق في:-

أولاً:- حسب الجامعة

جدول رقم (4-21): نتائج إختبار ت لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب حول محاور الدراسة والمتعلقة بتنميةروح المواطنة حسب الجامعة

الفئة	المحور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاب	الأول	جامعة أم القرى	173	2.63	0.87	0.59	321	0.56
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.57	0.84			
	الثاني	جامعة أم القرى	173	2.81	0.91	0.75	321	0.46
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.74	0.92			
	الثالث	جامعة أم القرى	173	2.82	0.98	0.36	321	0.72
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.78	0.88			
	الرابع	جامعة أم القرى	173	2.83	1.05	0.03	321	0.98
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.83	1.01			
	الخامس	جامعة أم القرى	173	2.96	1.11	1.57	321	0.12
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.77	1.02			
	السادس	جامعة أم القرى	173	3.05	1.28	2.33	321	0.02
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.75	1.09			

	السابع	جامعة أم القرى	173	2.62	1.17	1.81	321	0.07
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.40	1.02			
	الثامن	جامعة أم القرى	173	3.03	1.12	2.04	321	0.04
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.78	1.01			
	التاسع	جامعة أم القرى	173	2.80	1.14	1.41	321	0.16
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.63	1.05			
	العاشر	جامعة أم القرى	173	3.43	1.20	2.34	321	0.02
		جامعة الملك عبد العزيز	150	3.14	0.98			
	الكلي	جامعة أم القرى	173	2.89	0.92	1.58	321	0.12
		جامعة الملك عبد العزيز	150	2.73	0.83			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.63)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.57) وقيمة (ت) تساوي (0.59) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات است جابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الجامعة.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.81)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.84) وقيمة (ت) تساوي (0.75) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الجامعة.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.82)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.72) وقيمة (ت) تساوي (0.36) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الجامعة.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.83)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.83) وقيمة (ت) تساوي (0.03) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الجامعة.

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.96)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.77) وقيمة (ت) تساوي (1.57) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الجامعة.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (3.05)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.75) وقيمة (ت) تساوي (2.33) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.62)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.40) وقيمة (ت) تساوي (1.81) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الجامعة.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (3.03)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.78) وقيمة (ت) تساوي (2.04) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.80)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.63) وقيمة (ت) تساوي (1.41) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عي نة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الجامعة.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (3.43)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.14) وقيمة (ت) تساوي (2.34) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستو ى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة أم القرى (2.89)، وطلاب جامعة الملك عبد العزيز (2.73) وقيمة (ت) تساوي (1.58) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة.

ثانياً:- حسب الكلية

جدول رقم (4-22): نتائج إختبار ت لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة حسب الكلية

الفئة	المحور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاب	الأول	الكليات العلمية	161	2.65	0.79	1.17	321	0.24
		الكليات النظرية	162	2.54	0.92			
	الثاني	الكليات العلمية	161	2.78	0.87	0.10	321	0.92
		الكليات النظرية	162	2.77	0.97			
	الثالث	الكليات العلمية	161	2.82	0.83	0.43	321	0.67
		الكليات النظرية	162	2.78	1.02			
	الرابع	الكليات العلمية	161	2.89	1.05	1.04	321	0.30
		الكليات النظرية	162	2.77	1.01			
	الخامس	الكليات العلمية	161	2.89	1.08	0.35	321	0.73
		الكليات النظرية	162	2.85	1.07			
	السادس	الكليات العلمية	161	3.01	1.25	1.42	321	0.16
		الكليات النظرية	162	2.82	1.15			
	السابع	الكليات العلمية	161	2.62	1.05	1.59	321	0.11
		الكليات النظرية	162	2.42	1.16			
	الثامن	الكليات العلمية	161	2.83	1.01	1.36	321	0.18
		الكليات النظرية	162	2.99	1.13			
	التاسع	الكليات العلمية	161	2.68	1.06	0.76	321	0.45
		الكليات النظرية	162	2.77	1.14			
	العاشر	الكليات العلمية	161	3.22	1.07	1.24	321	0.22
		الكليات النظرية	162	3.37	1.15			
	الكلي	الكليات العلمية	161	2.83	0.86	0.28	321	0.78
		الكليات النظرية	162	2.80	0.90			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.65)، وطلاب الكليات النظرية (2.54) وقيمة (ت) تساوي (1.17) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

(0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الكلية.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.78)، وطلاب الكليات النظرية (2.77) وقيمة (ت) تساوي (0.1) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ب ين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الكلية.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.82)، وطلاب الكليات النظرية (2.78) وقيمة (ت) تساوي (0.43) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الكلية.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.89)، وطلاب الكليات النظرية (2.77) وقيمة (ت) تساوي (1.04) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الكلية.

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.89)، وطلاب الكليات النظرية (2.85) وقيمة (ت) تساوي (0.35) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

(0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مت وسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الكلية.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (3.01)، وطلاب الكليات النظرية (2.82) وقيمة (ت) تساوي (1.42) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا ع ند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الكلية.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.62)، وطلاب الكليات النظرية (2.42) وقيمة (ت) تساوي (1.59) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الكلية.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.83)، وطلاب الكليات النظرية (2.99) وقيمة (ت) تساوي (1.36) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين م توسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الكلية.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.68)، وطلاب الكليات النظرية (2.77) وقيمة (ت) تساوي (0.67) وهذه القيمة غير دالة إحص ائيا عند مستوى دلالة

(0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الكلية.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (3.22)، وطلاب الكليات النظرية (3.37) وقيمة (ت) تساوي (1.24) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الكلية.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.83)، وطلاب الكليات النظرية (2.80) وقيمة (ت) تساوي (0.28) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة.

ثالثاً:- حسب السنة الدراسية

جدول رقم (4-23): نتائج إختبار ف لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة حسب السنة الدراسية

الفئة	المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطلاب	الأول	بين المجموعات	5.97	4	1.49	2.05	0.09
		داخل المجموعات	231.05	318	0.73		
		الكلي	237.02	322			
	الثاني	بين المجموعات	10.82	4	2.70	3.30	0.01
		داخل المجموعات	260.62	318	0.82		
		الكلي	271.44	322			
	الثالث	بين المجموعات	13.33	4	3.33	4.00	0.00
		داخل المجموعات	264.83	318	0.83		
		الكلي	278.16	322			
	الرابع	بين المجموعات	4.72	4	1.18	1.10	0.36
		داخل المجموعات	339.79	318	1.07		
		الكلي	344.51	322			
	الخامس	بين المجموعات	8.66	4	2.16	1.91	0.11
		داخل المجموعات	361.21	318	1.14		
		الكلي	369.87	322			
	السادس	بين المجموعات	2.59	4	0.65	0.45	0.78
		داخل المجموعات	461.67	318	1.45		
		الكلي	464.25	322			
	السابع	بين المجموعات	5.12	4	1.28	1.04	0.39
		داخل المجموعات	390.53	318	1.23		
		الكلي	395.65	322			
	الثامن	بين المجموعات	11.09	4	2.77	2.45	0.06
		داخل المجموعات	359.65	318	1.13		
		الكلي	370.74	322			
	التاسع	بين المجموعات	9.51	4	2.38	2.00	0.10
		داخل المجموعات	378.64	318	1.19		
		الكلي	388.15	322			
	العاشر	بين المجموعات	19.66	4	4.91	4.14	0.00
		داخل المجموعات	377.72	318	1.19		
		الكلي	397.37	322			
	الكلي	بين المجموعات	6.66	4	1.66	2.18	0.07
		داخل المجموعات	243.12	318	0.77		
		الكلي	249.77	322			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

قيمة (ف) تساوي (2.05) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

قيمة (ف) تساوي (3.30) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف السنة الدراس ية، ولمعرفة اتجاهات الفروق، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (4-24): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق لاستجابات الطلاب في المحور الثاني حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	المتوسطات الحسابية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	اتجاهات الفروق
الأولى	2.96	-				*	لصالح الأولى
الثانية	2.83		-				
الثالثة	2.69			-			
الرابعة	2.86				-		
الخامسة	2.36					-	

أظهر اختبار شيفيه أن الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الأولى.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

قيمة (ف) تساوي (4) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح

المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف السنة الدراسية . ولمعرفة اتجاهات الفروق، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (4–25): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق لاستجابات الطلاب في المحور الثالث حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	المتوسطات الحسابية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	اتجاهات الفروق
الأولى	3.08	–				*	لصالح الأولى
الثانية	2.87		–				
الثالثة	2.69			–			
الرابعة	2.69				–		
الخامسة	2.43					–	

أظهر اختبار شيفيه أن الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الأولى.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

قيمة (ف) تساوي (1.10) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

قيمة (ف) تساوي (1.91) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

قيمة (ف) تساوي (0.45) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

قيمة (ف) تساوي (1.04) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

قيمة (ت) تساوي (2.45) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

قيمة (ف) تساوي (2) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف السنة الدراسية.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

قيمة (ف) تساوي (4.14) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف السنة الدراسية. ولمعرفة اتجاهات الفروق، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (4–26): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق لاستجابات الطلاب

في المحور العاشر حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	المتوسطات الحسابية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	اتجاهات الفروق
الأولى	3.54	–				*	لصالح الأولى
الثانية	3.53		–			*	لصالح الثانية
الثالثة	3.09			–			
الرابعة	3.27				–		
الخامسة	2.82					–	

أظهر اختبار شيفيه أن الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الأولى، وكذلك بين طلاب السنة الثانية وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الثانية.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب الكليات العلمية (2.83)، وطلاب الكليات النظرية (2.80) وقيمة (ت) تساوي (0.28) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة.

السؤال الرابع:-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح ال مواطنة تعزى لمتغيرات (الجامعة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أولاً:- حسب الجامعة

جدول رقم (4-27): نتائج إختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حسب الجامعة

الفئة	المحور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مسئولي شئون الطلاب	الأول	جامعة أم القرى	51	3.52	0.49	0.76	89	0.45
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.59	0.37			
	الثاني	جامعة أم القرى	51	3.76	0.60	0.15	89	0.89
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.78	0.55			
	الثالث	جامعة أم القرى	51	3.56	0.73	2.11	89	0.04
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.29	0.43			
	الرابع	جامعة أم القرى	51	4.04	0.68	0.05	89	0.96
		جامعة الملك عبد العزيز	40	4.03	0.65			
	الخامس	جامعة أم القرى	51	3.96	0.65	0.71	89	0.48
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.86	0.69			
	السادس	جامعة أم القرى	51	4.11	0.68	0.46	89	0.65
		جامعة الملك عبد العزيز	40	4.05	0.62			
	السابع	جامعة أم القرى	51	3.68	0.59	1.15	89	0.25
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.55	0.47			
	الثامن	جامعة أم القرى	51	3.69	0.72	0.14	89	0.89
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.71	0.54			
	التاسع	جامعة أم القرى	51	3.84	0.84	0.73	89	0.47
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.97	0.79			
	العاشر	جامعة أم القرى	51	4.48	0.46	0.08	89	0.94
		جامعة الملك عبد العزيز	40	4.47	0.39			
	الكلي	جامعة أم القرى	51	3.84	0.48	0.36	89	0.72
		جامعة الملك عبد العزيز	40	3.81	0.35			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.52)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.59) وقيمة (ت) تساوي (0.76) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الجامعة.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.76)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.78) وقيمة (ت) تساوي (0.15) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الجامعة.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.56)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.29) وقيمة (ت) تساوي (2.11) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فرو ق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (4.04)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (4.03) وقيمة (ت) تساوي (0.05) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الجامعة.

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.96)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.86) وقيمة (ت) تساوي (0.71) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الجامعة.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (4.11)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (4.05) وقيمة (ت) تساوي (0.46) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الجامعة.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.68)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.55) وقيمة (ت) تساوي (1.15) وهذه القيمة غير

دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الجامعة.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.69)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.71) وقيمة (ت) تساوي (0.14) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الجامعة.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (3.84)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (3.97) وقيمة (ت) تساوي (0.73) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتم ع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الجامعة.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (4.48)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (4.47) وقيمة (ت) تساوي (0.08) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات مسئولي شئون طلاب جامعة أم القرى (4.84)، ومسئولي شئون طلاب جامعة الملك عبد العزيز (4.81) وقيمة (ت) تساوي (0.36) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة، حسب اختلاف الجامعة

ثانياً:- حسب المؤهل الجامعي

جدول رقم (4-29): نتائج إختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حسب المؤهل العلمي

الفئة	المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مسئولي شئون الطلاب	الأول	جامعي فأعلى	61	3.50	0.44	1.41	89	0.16
		أقل من جامعي	30	3.64	0.43			
	الثاني	جامعي فأعلى	61	3.66	0.57	2.56	89	0.01
		أقل من جامعي	30	3.98	0.53			
	الثالث	جامعي فأعلى	61	3.38	0.61	1.35	89	0.18
		أقل من جامعي	30	3.57	0.66			
	الرابع	جامعي فأعلى	61	3.91	0.65	2.88	89	0.01
		أقل من جامعي	30	4.32	0.61			
	الخامس	جامعي فأعلى	61	3.86	0.64	1.18	89	0.24
		أقل من جامعي	30	4.03	0.71			
	السادس	جامعي فأعلى	61	4.09	0.66	0.02	89	0.99
		أقل من جامعي	30	4.08	0.62			
	السابع	جامعي فأعلى	61	3.53	0.54	2.30	89	0.02
		أقل من جامعي	30	3.81	0.52			
	الثامن	جامعي فأعلى	61	3.64	0.64	1.24	89	0.22
		أقل من جامعي	30	3.82	0.66			
	التاسع	جامعي فأعلى	61	3.74	0.84	2.79	89	0.01
		أقل من جامعي	30	4.23	0.65			
	العاشر	جامعي فأعلى	61	4.47	0.41	0.43	89	0.67
		أقل من جامعي	30	4.51	0.48			
	الكلي	جامعي فأعلى	61	3.75	0.41	2.32	89	0.02
		أقل من جامعي	30	3.97	0.43			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.50)، وأقل من جامعي (3.64) وقيمة (ت) تساوي (1.41) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى

أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.66)، وأقل من جامعي (3.98) وقيمة (ت) تساوي (2.56) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح اقل من جامعي.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.38)، وأقل من جامعي (3.57) وقيمة (ت) تساوي (1.35) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف المؤهل العلمي.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.91)، وأقل من جامعي (4.32) وقيمة (ت) تساوي (2.88) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح اقل من جامعي

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.86)، وأقل من جامعي (4.03) وقيمة (ت) تساوي (1.18) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى

أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف المؤهل العلمي.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (4.09)، وأقل من جامعي (4.08) وقيمة (ت) تساوي (0.02) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.53)، وأقل من جامعي (3.81) وقيمة (ت) تساوي (2.30) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح أقل من جامعي.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

المتوسط الحرابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.64)، وأقل من جامعي (3.82) وقيمة (ت) تساوي (1.24) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.74)، وأقل من جامعي (4.23) وقيمة (ت) تساوي (2.89) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابا ت مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح أقل من جامعي.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (4.47)، وأقل من جامعي (4.51) وقيمة (ت) تساوي (0.43) وهذه القيمة غير د الة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات جامعي فأعلى (3.75)، وأقل من جامعي (3.97) وقيمة (ت) تساوي (2.32) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة، والفروق لصالح أقل من جامعي.

ثالثاً:- حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (4-30): نتائج إختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حسب سنوات الخبرة

الفئة	المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مسئولي شئون الطلاب	الأول	أقل من 5 سنوات	57	3.57	0.39	0.56	89	0.57
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.51	0.52			
	الثاني	أقل من 5 سنوات	57	3.74	0.61	0.69	89	0.49
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.82	0.52			
	الثالث	أقل من 5 سنوات	57	3.39	0.55	1.05	89	0.30
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.53	0.75			
	الرابع	أقل من 5 سنوات	57	3.99	0.68	1.01	89	0.32
		من 5 سنوات فأكثر	34	4.13	0.65			
	الخامس	أقل من 5 سنوات	57	3.88	0.59	0.60	89	0.55
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.97	0.79			
	السادس	أقل من 5 سنوات	57	4.14	0.56	1.14	89	0.26
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.99	0.77			
	السابع	أقل من 5 سنوات	57	3.56	0.51	1.52	89	0.13
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.74	0.59			
	الثامن	أقل من 5 سنوات	57	3.68	0.51	0.37	89	0.71
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.73	0.83			
	التاسع	أقل من 5 سنوات	57	3.85	0.74	0.79	89	0.43
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.99	0.93			
	العاشر	أقل من 5 سنوات	57	4.47	0.37	0.36	89	0.72
		من 5 سنوات فأكثر	34	4.50	0.52			
	الكلي	أقل من 5 سنوات	57	3.80	0.37	0.67	89	0.50
		من 5 سنوات فأكثر	34	3.86	0.51			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.57)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.51) وقيمة (ت) تساوي (0.56) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير

إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.74)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.82) وقيمة (ت) تساوي (0.69) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.39)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.53) وقيمة (ت) تساوي (1.05) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.99)، ومن 5 سنوات فأكثر (4.13) وقيمة (ت) تساوي (1.01) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.88)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.97) وقيمة (ت) تساوي (0.60) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير

إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (4.14)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.99) وقيمة (ت) تساوي (1.14) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ب ين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.56)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.74) وقيمة (ت) تساوي (1.52) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.68)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.73) وقيمة (ت) تساوي (0.73) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (3.85)، ومن 5 سنوات فأكثر (3.99) وقيمة (ت) تساوي (0.79) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير

إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (4.47)، ومن 5 سنوات فأكثر (4.50) وقيمة (ت) تساوي (0.36) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات (4.80)، ومن 5 سنوات فأكثر (4.86) وقيمة (ت) تساوي (0.67) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة، حسب اختلاف سنوات الخبرة.

السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذا ت دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب ومسئولي شئون الطلاب حول محاور الدراسة المتعلقة بتنمية روح المواطنة؟

جدول رقم (4-31): نتائج إختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات الطلاب ومسئولي شئون الطلاب

الفئة	المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العينة الكلية (الطلاب و مسئولي شئون الطلاب)	الأول	طلاب	323	2.60	0.86	10.16	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.55	0.44			
	الثاني	طلاب	323	2.78	0.92	9.77	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.77	0.58			
	الثالث	طلاب	323	2.80	0.93	6.17	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.44	0.63			
	الرابع	طلاب	323	2.83	1.03	10.57	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	4.04	0.66			
	الخامس	طلاب	323	2.87	1.07	8.82	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.92	0.67			
	السادس	طلاب	323	2.91	1.20	8.96	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	4.09	0.65			
	السابع	طلاب	323	2.52	1.11	9.18	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.62	0.54			
	الثامن	طلاب	323	2.91	1.07	6.65	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.70	0.65			
	التاسع	طلاب	323	2.72	1.10	9.50	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.90	0.81			
	العاشر	طلاب	323	3.29	1.11	9.97	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	4.48	0.43			
	الكلي	طلاب	323	2.82	0.88	10.57	412	0.00
		مسئولي شئون الطلاب	91	3.82	0.42			

المحور الأول: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.60)، ومسئولي شئون الطلاب (3.55) وقيمة (ت) تساوي (10.16) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور الثاني: تنمية روح المواطنة ثقافيا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.78)، ومسئولي شئون الطلاب (3.77) وقيمة (ت) تساوي (9.77) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور الثالث: تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.80)، ومسئولي شئون الطلاب (3.44) وقيمة (ت) تساوي (6.17) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور الرابع: تنمية روح المواطنة إعلاميا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.83)، ومسئولي شئون الطلاب (4.04) وقيمة (ت) تساوي (10.57) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور الخامس: تنمية روح المواطنة علميا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.87)، ومسئولي شئون الطلاب (3.92) وقيمة (ت) تساوي (8.82) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور السادس: تنمية روح المواطنة فنيا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.91)، ومسئولي شئون الطلاب (4.06) وقيمة (ت) تساوي (8.96) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح منسوبي شئون الطلاب.

المحور السابع: تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.52)، ومسئولي شئون الطلاب (3.62) وقيمة (ت) تساوي (9.18) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور الثامن: تنمية روح المواطنة سياسيا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.91)، ومسئولي شئون الطلاب (3.70) وقيمة (ت) تساوي (6.65) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور التاسع: تنمية روح المواطنة اقتصاديا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.72)، ومسئولي شئون الطلاب (3.90) وقيمة (ت) تساوي (9.50) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

المحور العاشر: تنمية روح المواطنة اجتماعيا

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (3.29)، ومسئولي شئون الطلاب (4.48) وقيمة (ت) تساوي (9.97) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

الدرجة الكلية: تنمية روح المواطنة

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (2.824)، ومسئولي شئون الطلاب (3.82) وقيمة (ت) تساوي (10.57) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة، حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

بالنظر إلى ما سبق فإن مسئولي شئون الطلاب يرون في كل ما سبق أنهم يؤدون جميع الجوانب التي تساعد على تنمية روح المواطنة لدى الطلاب.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

تناولت الدراسة موضوع (دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب لتنمية روح المواطنة لدى الطلاب فيما يتعلق بالجوانب (الاجتماعية، الثقافية، تفعيل الحوار، الإعلامية، العلمية، الفنية، عبر الزيارات والرحلات، السياسية، الاقتصادية، الرياضية).

وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة حيث شملت عدة محاور (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات والرحلات، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً). وقد تم تطبيق الاستبانة على الطلاب ومسئولي شئون الطلاب في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز. ولقد تم جمع عدد(323) استبانة من الطلاب وعدد (91) استبانة من مسئولي شئون الطلاب.

ولقد تم تحليل بيانات الدراسة من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (spss) حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) واختبار (ف).

ولقد تم التوصل للنتائج التالية:

النتائج الخاصة باستجابات الطلاب حول محاور الاستبيان

1 - يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة اجتماعياً بدرجة (نادراً) من خلال (7) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (3) عبارات، واستجابة بدرجة (نادرا) على (4) عبارات.

– قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا، تراوحت من (2.24) للعبارة رقم (7) وهي (القيام برحلات جماعية من وقت لآخر) إلى (3.21) للعبارة رقم (4) وهي (بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب).

– هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا يساوي (2.60) وهو يشير إلى الاستجابة (نادرا).

2 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة ثقافياً بدرجة (أحياناً) من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (5) عبارات، واستجابة بدرجة ادرا على (1) عبارة.

– قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا، تراوحت من (2.59) للعبارة رقم (11) وهي (التعريف بمراحل التاريخ السعودي

وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة) إلى (3.04) للعبارة رقم (8) وهي (تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا يساوي (2.78) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

3 - يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة بتفعيل الحوار بدرجة (أحياناً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (5) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار، تراوحت من (2.66) للعبارة رقم (18) وهي (إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية) إلى (3.00) للعبارة رقم (17) وهي (تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار يساوي (2.78) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

4 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة إعلامياً بدرجة (أحياناً) من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (4) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا، تراوحت من (2.62) للعبارة رقم (22) وهي (تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم) إلى (3.03) للعبارة رقم (21) وهي (التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح الم واطنة إعلاميا يساوي (2.83) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

5 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة علمياً بدرجة (أحياناً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (5) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا، تراوحت من (2.62) للعبارة رقم (25) وهي (التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية) إلى (3.12) للعبارة رقم (26) وهي (تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا يساوي (2.87) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

6 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة فنياً بدرجة (أحياناً) من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (4) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا، تراوحت من (2.85) للعبارة رقم (29) وهي (تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن) إلى (2.98) للعبارة رقم (30) وهي (عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا يساوي (2.91) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

7 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات بدرجة (نادراً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (2) عبارة، واستجابة بدرجة (نادرا) على (3) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات، تراوحت من (2.43) للعبلوة رقم (36) وهي (تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات الوطنية) إلى (2.64) للعبارة رقم (34) وهي (تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات يساوي (2.52) وهو يشير إلى الاستجابة (نادرا).

8 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز ت مارس فعاليات تنمية روح المواطنة سياسياً بدرجة (أحياناً) من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على جميع العبارات (6) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا، تراوحت من (2.63) للعبارة رقم (39) وهي (مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية) إلى (3.12) للعبارة رقم (40) وهي (تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا يساوي (2.91) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

9 -يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والمل ك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة اقتصادياً بدرجة (أحياناً) من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (أحيانا) على (3) عبارات، واستجابة بدرجة (نادرا) على (1) عبارة.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا، تراوحت من (2.43) للعبارة رقم (46) وهي (إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها) إلى (2.98) للعبارة رقم (43) وهي (تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثانية) والتي تشير الاستجابة (نادرا) والفئة (الثالثة) والتي تشير إلى الاستجابة (أحيانا).

10 يرى الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة رياضياً بدرجة (أحياناً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على (3) عبارات، واستجابة بدرجة (أحيانا) على (2) عبارة.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا، تراوحت من (2.99) للعبارة رقم (49) وهي (تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية) إلى (3.48) للعبارة رقم (47) وهي (تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا) والفئة (الرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا يساوي (3.29) وهو يشير إلى الاستجابة (أحيانا).

النتائج الخاصة باستجابات مسئولي شئون الطلاب حول محاور الاستبيان

1 - يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة اجتماعياً بدرجة (كثيراً) من خلال (7) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على (5) عبارات، واستجابة بدرجة (أحيانا) على (2) عبارة.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا، تراوحت من (3.21) للعبارة رقم (5) وهي (عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً) إلى (4.02) للعبارة رقم (4) وهي (بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الثالثة) والتي تشير الاستجابة (أحيانا) والفئة (الرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اجتماعيا يساوي (3.55) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

2 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة ثقافياً بدرجة (كثيراً) من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على (1) عبارة، واستجابة بدرجة كثيرا على (5) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة ثقافيا، تراوحت من (3.52) للعبارة رقم (12) وهي (تنظيم ندوات ثقافية تناقش مشكلات

المجتمع) إلى (4.24) للعبارة رقم (8) وهي (تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة).

3 - يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار بدرجة (كثيراً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (5) عبارات.

– قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجام عة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار، تراوحت من (3.42) للعبارة رقم (17) وهي (تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين) إلى (3.51) للعبارة رقم (14) وهي (تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار).

– هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة بتفعيل روح الحوار يساوي (3.44) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

4 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة إعلامياً بدرجة (كثيراً) من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على (1) عبارة واستجابة بدرجة (كثيرا) علي(3) عبارات.

– قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدرا سة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة

إعلاميا، تراوحت من (3.84) للعبارة رقم (22) وهي (تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم) إلى (4.25) للعبارة رقم (20) وهي (بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا) والفئة (الخامسة) والتي تشير الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة إعلاميا يساوي (4.04) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

5 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة علمياً بدرجة (كثيراً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (5) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا، تراوحت من (3.45) للعبارة رقم (25) وهي (التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية) إلى (4.19) للعبارة رقم (26) وهي (تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة علميا يساوي (3.92) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

6 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة فنياً بدرجة (كثيراً) من خلال (4) عبارات،

ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على (2) عبارة واستجابة بدرجة (كثيرا) على (2) عبارة.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا، تراوحت من (3.89) للعبارة رقم (29) وهي (تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن) إلى (4.29) للعبارة رقم (31) وهي (عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا) والفئة (الخامسة) والتي تشير الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة فنيا يساوي (4.09) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

7 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات بدرجة (كثيراً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (5) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالج امعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات، تراوحت من (3.58) للعبارة رقم (35) وهي (تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة) إلى (3.68) للعبارة رقم (34) وهي (تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات يساوي (3.62) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

8 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة سياسياً بدرجة (كثيراً) من خلال (6) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (6) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئو لي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا، تراوحت من (3.49) للعبارة رقم (39) وهي (مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية) إلى (3.92) للعبارة رقم (41) وهي (تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة سياسيا يساوي (3.70) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

9 -يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة اقتصادياً بدرجة (كثيراً) من خلال (4) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (كثيرا) على جميع العبارات (4) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة

اقتصاديا، تراوحت من (3.69) للعبارة رقم (46) وهي (إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية وا لإشراف عليها) إلى (4.11) للعبارة رقم (43) وهي (تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الرابعة) والتي تشير الاستجابة (كثيرا). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة اقتصاديا يساوي (3.90) وهو يشير إلى الاستجابة (كثيرا).

10 يرى مسئولي شئون الطلاب أن إدارة شئون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة رياضياً بدرجة (دائماً) من خلال (5) عبارات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (دائما) على جميع العبارات (5) عبارات.

- قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مسئولي شئون الطلاب حول درجة ممارسة إدارة شئون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا، تراوحت من (4.30) للعبارة رقم (49) وهي (تشجيع المواهب ا لرياضية واستقطابها للوصول للعالمية) إلى (4.57) للعبارة رقم (51) وهي (تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم).

- هذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن الفئة (الخامسة) والتي تشير الاستجابة (دائما). لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة إدارة شئ ون الطلاب بالجامعة للفعاليات التي تنمي روح المواطنة رياضيا يساوي (4.48) وهو يشير إلى الاستجابة (دائما).

النتائج الخاصة بمقارنة استجابات الطلاب حسب متغيرات الدراسة

المقارنة حسب الجامعة

1 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب ح ول دور إدارات شئون الطلاب لتنمية روح المواطنة في جميع الجوانب ما عدا الجانب الفني والسياسي والرياضي تعزى لمتغير الجامعة.

2 -يرى طلاب جامعة أم القرى بدور إدارة شئون الطلاب بممارسة تنمية روح المواطنة في الجانب الرياضي والسياسي والفني أكثر من نظرائهم في جامعة الملك عبد العزيز.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الجامعة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة.

المقارنة حسب الكلية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب حول دور إدارات شئون الطلاب بتنمية روح المواطنة في جميع الجوانب (اجتماعياً، ثقافياً، تفعيل الحوار، إعلامياً، علمياً، فنياً، عبر الزيارات أو الرحلات،، سياسياً، اقتصادياً، رياضياً) تعزى لمتغير الكلية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصا ئية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ا ستجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الكلية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنم ية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الكلية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الكلية.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة.

المقارنة حسب السنة الدراسية

1 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب حول دور إدارات شئون الطلاب لتنمية روح المواطنة في جميع الجوانب ما عدا الج انب الثقافي وتفعيل روح الحوار والرياضي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

2 -يرى طلاب السنة الأولى الجامعية بممارسة إدارة شئون الطلاب بتنمية روح المواطنة في الجانب الثقافي وتفعيل الحوار والرياضي أكثر من نظرائهم في السنة الخامسة الجامعية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصا ئية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف السنة الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف السنة الدراسية، أظهر اختبار شيفيه أن الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الأولى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف السنة الدراسية. وأظهر اختبار شيفيه أن الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الخامس ة، ولصالح طلاب السنة الأولى.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف السنة الدراسية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف السنة الدراسية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف السنة الدراسية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف السنة الدراسية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف السنة الدراسية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف السنة الدراسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف السنة الدراسية . وأظهر اختبار شيفيه أن الفروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الأولى، وكذلك بين طلاب السنة الثانية وطلاب السنة الخامسة، ولصالح طلاب السنة الثانية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة.

النتائج الخاصة بمقارنة استجابات مسئولي شئون الطلاب حسب متغيرات الدراسة

المقارنة حسب الجامعة

1 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حول دور إدارات شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة ما عدا في جانب تفعيل الحوار والرياضي تعزى لمتغير الجامعة.

2 -يرى مسئولي شئون الطلاب بممارسة إدارة شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة في جانب تفعيل الحوار والجانب الرياضي في جامعة أم القرى أكثر من نظرائهم في جامعة الملك عبد العزيز.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الجامعة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الجامعة، والفروق لصالح جامعة أم القرى.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة، حسب اختلاف الجامعة

المقارنة حسب المؤهل الجامعي

1 –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حول دور إدارة شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة ما عدا في الجوانب، الثقافي والإعلامي والزيارات والرحلات والاقتصادي.

2 -يرى مسئولي شئون الطلاب بممارسة إدارة شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة في الجوانب الثقافي والإعلامي والرحلات والزيارات والاقتصاد ذوي المؤهل دون الجامعي أكثر من نظرائهم ذوي المؤهل جامعي فأعلى.

3 -يرى مسئولي شئون الطلاب ذوي المؤهل أقل من جامعي بممارسة إدارة شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة أكثر من نظرائهم ذوي المؤهل جامعي فأعلى في المتوسط العام لمجموعة المحاور.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح اقل من جامعي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح اقل من جامعي
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف المؤهل العلمي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح أقل من جامعي

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف المؤهل العلمي والفروق لصالح أقل من جامعي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة، والفروق لصالح أقل من جامعي.

المقارنة حسب سنوات الخبرة

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مسئولي شئون الطلاب حول دور إدارة شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة تعزى لسنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف سنوات الخبرة.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف سنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة، حسب اختلاف سنوات الخبرة.

نتائج المقارنة بين استجابات الطلاب ومسئولي شئون الطلاب

- يرى مسئولي شئون الطلاب بممارسة إدارة شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة في جميع الجوانب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة ثقافيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة بتفعيل روح الحوار حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ا ستجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة إعلاميا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة علميا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة فنيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح منسوبي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة عبر الزيارات أو الرحلات حسب اختلا ف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة سياسيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حو ل تنمية روح المواطنة اقتصاديا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة رياضيا حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائي ة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة، حسب اختلاف الوظيفة، والفروق لصالح مسئولي شئون الطلاب.

التوصيات:

حيث أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة، لذا فإن الباحث ومن خلال النتائج التي حصل عليها في الدراسة الحالية يوصي بما يلي:

- حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تقصير من وجهة نظر الطلاب حول دور إدارات شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة في كافة المحاور (اجتماعيا – ثقافيا – تفعيل روح الحوار – إعلاميا – علميا – فنيا – عير الزيارات أو الرحلات – سياسيا – اقتصاديا – رياضيا)، لذا يوصي الباحث باتخاذ كافة الوسائل المتاحة لتفعيل دور إدارات شئون الطلاب في تنمية روح المواطنة من خلال تفعيل جميع المحاور المذكورة في الدراسة.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- إجراء دراسة مماثلة تطبق على بقية الجامعات السعودية الحكومية الأخرى، ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مماثلة تطبق على الجامعات السعودية الأهلية، ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

إجراء دراسة مماثلة تطبق على الطالبات، ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

المراجـــع

1 - المصادر:

- القرآن الكريم.

- السنة النبوية المطهرة.

2 - المراجــــــع:-

أ - المراجع العربيۃ:-

إبراهيم جميل بدران، علي حبيس : **التحديات العلمية والتقنية وآثارها المستقبلية** ، مؤتمر التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل، القاهرة، 1998م.

إبراهيم عبد العظيم، (1998م)، **تصور مقترح للزيادة لفعلية ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء الفصلين الدراسيين**، مجلة التربية والتنمية، العدد 15.

إبراهيم عبد الله ناصر: **المواطنة**: القاهرة، مكتبة الرائد العلمية، 2000م.

إبراهيم قويدر : **العمالة العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين** ، مجلة شئون عربية، تصدر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، 2000م.

ابن سينا ، أبو علي الحسين ، **نظرية النفس** .

أبن منظور ، جمال الدين محمد ، **لسان العرب** .

أبو الفضل جمال الدين بن منظور: **لسان العرب**، بيروت، 1994م.

أبو اليزيد العجمي : **التوجيه الإسلامي لقضايا الشباب** ، مجلة منبر الإسلام، العدد الأول، محرم 1428هـ، فبراير 2007م.

أبو خلف، نادر (2003م) **دراسة مقارنة لإدارة شئون الطلاب في الجامعات النظامية وجامعة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع2، 135-161.

أبو رضوان، عبد الله، (1993م)، **الأنشطة الطلابية في مديرية تربية لواء مادبا** : دراسة استطلاعية لآ راء طلبة المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أحمد إبراهيم أمين: **مستقبل الدولة في الوطن العربي في ظل العولمة**، ندوة رؤية الشباب للعولمة، القاهرة، 1999م.

أحمد اللفلني وعلي الجمل : **معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة 1999م.

أحمد حسين اللفاني : **المناهج بين النظرية والتطبيق** ، ط 3، القاهرة، عالم الكتب، (1998م)، ص 114.

أحمد حسين عبد المعطي : **دور كليات التربية في تنمية وعي طلابها ببعض التحديات التربوية للعولمة**, جامعة أسيوط، 2001م.

أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت، (1987م).

أحمد صابر محمد: **دراسة تحليلية لدور شئون الطلاب في مواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب**، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الأزهر، (2006م).

أحمد عمر هاشم: **انحرافات الشباب، أسبابها ومعالجتها**: هيئة منبر الإسلام 2004م.

أحمد مجدي حجازي : **العولمة وتهميش الثقافة الوطنية** ، مجلة عالم الفكر، الكويت، 1999م.

إسماعيل سعد، محمد أحمد بيومي : **القيم وموجهات السلوك الاجتماعي** ، الإسكندرية، 2000م.

إسماعيل صبري عبد الله: **الكوكبة الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الإمبريالية**، مجلة المستقبل العربي، بيروت، 1997م.

إسماعيل عبد الفتاح: **معجم مصطلحات عصر العولمة**، القاهرة، (2004م).

إسماعيل فقي، **إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء**، 1999م.

إلهام عبد الحميد فرج : **القضايا السياسية المعاصرة في مناهج التربية الوطنية** ، التربية المعاصرة، 1996م.

آمال حمزة المرزوقي : **التعليم حق من حقوق الإنسان في الإسلام، المجلة التربوية** ، جامعة الكويت (1999م)

أمجد أحمد جبريل: **العولمة والهوية الثقافية**، القاهرة، 1999م.

أيمن إسماعيل محمود، أشرف محمود غيث : **تنظيم المجتمع**، مكتبة الخدمة الاجتماعية، (1994م).

بثينة عبد الرءوف رمضان : **مخاطر التعليم الأجنبي على الهوية الثقافية وقيم المواطنة والانتماء**، القاهرة، 2007م.

بول سالم: **الولايات المتحدة والعولمة**: عالم الهيمنة في مطلع القرن الحادي والعشرين، 1998م.

تيسير خزاعلة، سميح الكراسنة : **دور الجامعة في بناء الشخصية ا لقادرة على ترسيخ الانتماء الوطني**، البحرين، (2007م).

جامعة الملك خالد، (2007م)، **إدارة شئون الطلاب**، استرجع في 2 تشرين أول 2007م من المصدر http://www.kku.edu.sa

جامعة الملك سعود، (2006م)، **نبذة عن الجامعة**، استرجع في 2 تشريِن أول 2007م من المصدر ، http://www.ksu.edu.sa

جامعة الملك عبد العزيز، (2007م)، **عمادة شئون الطلاب**، استرجع في 2 تشرين أول 2007م من المصدر ، http://www.kauicduisa

جلال عبد الله معوض: **السياسة والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي**، القاهرة، 1994م.

جميل صلبيا: **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية** ، بيروت، (1994م).

جورج إسحاق: **قضية التعليم المصري**، القاهرة، (2003م).

حامد عمار: **الجامعة بين الرسالة والمؤسسة**، القاهرة 1996م.

حامد عمار: **مواجهة العولمة في التعليم والثقافة**، القاهرة، 2000م.

الحبشي، محمد، (1996م)، واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام في سلطنة عمان ومردودها للطلاب المشاركين فيها : دراسة ميدانية تقويمية، وزارة التربية والتعليم، دائرة البحوث التربوية، عُمان، مسقط.

الحبيب، فهد إبراهيم، (2005) تربية المواطنة: **الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة** (ط1)، الرياض: منشورات جامعة الملك سعود.

الحربي، عبد الله، (2001م)، **النشاط الطلابي**، ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جام عة الملك سعود، النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية في الفترة من 7-9 صفر 1422هـ، الرياض، ص 503-5959.

حسين توفيق إبراهيم: العولمة: **الأبعاد والانعكاسات السياسية** ، الكويت، 1999م.

حسين كامل بهاء الدين: **التعليم والمستقبل**، القاهرة، 1997م.

الحضرمي، عمرو العدوان، مصطفى، (2003) **التربية الوطنية** (ط1) عمان: دار مجدلاوي للنشر.

حمدي أبو كيلة: **عالم يتحول ووطن يستجيب** ، القاهرة، 1999م.

حنان عبد الحليم رزق : **دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل النظام العالمي الجديد**، 2002م.

خديجة أحمد السيد: **فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية** ، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، 2000م.

خليل شعبان ضمد : **تحديات التنمية الاقتصادية في ظل العولمة** ، الجامعة الأردنية، 2002م.

خياط، سامي، (2001م) **تطور حجم الخدمات الصفية واللاصفية المقدمة للطلاب من خلال تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن** ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته (المحرر التربوي) في الفترة من 26-1422/8/29هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 803-818.

الدعيج، عبد العزيز دعيج (2002م)، **أسباب عزوف طلاب جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، م16، ع4، 67-108.

دون وديفيد : **التعليم والمجتمع، نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين** ، التعليم والعالم العربي تحديات الألفية الثالثة، أبو ظبي، 2000م.

الرازي ، فخر الدين، **النفس وشرح قوامهما** .

راشد الغنوشي: **حقوق المواطنة، الولايات المتحدة الأمريكية**، (1993م)).

راشد، علي، (1988م)، **الجامعة والتدريس الجامعي**، دائرة الشروق، جدة.

رسمي عبد الملك رستم : **دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية، القاهرة** ، 2001م.

رشاد أحمد عبد اللطيف : **المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الأول، أكتوبر، 1996م.

رمضان حلمي محمد : **دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي** ، دراسة ميدانية، 2000م.

روجر هوك سورث: **المدارس التي تخلق أدوار حقيقية ذات قيمة للشباب**، 2000م.

السبيعي، خالد صالح، (2004م)، **العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد 94، ص 55-109.

سعيد إسماعيل علي: **التعليم والإعلام، المجلة الفكرية، تصدر عن المجلس القومي للثقافة والعلوم بالكويت**، 1995م.

سعيد إسماعيل علي: **الفساد في التعليم**، القاهرة، عالم الكتب، 2008م.

سعيد إسماعيل علي: **رؤية سياسة التعليم**، القاهرة، عالم الكتب، 1999م.

سعيد إسماعيل علي: **شجون جامعية**: القاهرة، 1999م.

سعيد إسماعيل علي: فقه التربية – **مدخل إلى العلوم التربوية**، القاهرة، 2001م.

سعيد إسماعيل علي: **مستقبل التعليم في ظل الخصخصة**، 1993م.

سعيد طه محمود، السيد محمد ناس: **قضايا في التعليم العالي الجامعي**، القاهرة، 2003م.

السعيد محمود السعيد وآخرون : **ممارسة طلاب الجامعة لأدوارهم المجتمعية** ، مجلة التربية، العدد 108، أبريل 2002م.

سليمان عبد الرحمن الحقيل. **في آفاق التربية الوطنية،** سلسلة التربية الوطنية. الكتاب الأول، (ط ب) المملكة العربية السعودية 1996م.

سليمان عبد الله العقيل : **المسئولية الاجتماعية نحو الأمن**، مجلة التربية، عدد 111، سمير 2002م.

سمير عبد الحميد القطب : **الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين**، مجلة كلية التربية، (2006م).

سميرة أحمد السيد: **علم اجتماع التربية**، دار الفكر العربي، 1998م.

سهير علي الجيار : **الجامعة والشخصية القومية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية والتنمية**، القاهرة، 2002م.

سهير علي الجيار: **تربية المواطنة لطلاب الجامعات**، دراسة تحليلية، (2007م).

السيد سلامة الخميسي : **الجامعة والسياسة، دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات**، 2000م.

السيد محمد ناس، نهى عبد الكريم : **الجامعة والعولمة، الطالب الجامعي بين الإقليمية والعالمية**، جامعة القاهرة، 1999م.

سيف بن ناصر العمري، محمود طوساني : **مقومات المواطنة عند الشباب العربي ودور المؤسسات التربوية في تنميتها**، 2001م.

شبل بدران الغريب: **التربية والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، 1999م.

شحاتة، حسن وبنجر، آمنة، (2002م)، **تصور مقترح للنشاط الطلابي في كلية التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية** ، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، ع 19، ص 3-73.

شعبان حامد علي، نادية حسن إبراهيم : **تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية**، القاهرة، (2001م).

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ : **حق الشباب علينا، المؤتمر العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي**، مجلة منبر الإسلام، 2007م.

صبري فالح الحمدي: **دور الجامعات العربية في مواجهة آثار العولمة الثقافية ومخاطرها على المجتمع**، الجامعة الأردنية، 2002م.

ضياء الدين زاهر : **مستقبل الشباب والمشاركة المجتمعية** : التحديات والإشكاليات، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 22، يناير (2004م)، ص 40.

طبيب تبريزي: **العالم العربي في مواجهة الهيمنة، القاهرة**، مؤتمر صراع الحضارات أم حوار الثقافات، 1997م.

طلعت مصطفى السروجي : **السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة** ، القاهرة، 2004م.

طناش، سلامة، (1992م) **الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية**: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة، دراسات، مج 19أ، ع2، ص 38-73.

عادل رسمي علي : **برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة**، القاهرة، (2001م).

عاطف السيد : **العولمة في ميزان الفكر**، دراسة تحليلية، الإسكندرية، مطبعة الانتصار، 2001م.

العامر باعثمان بن صالح، (2005)، **أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي**، دراسة استكشافية، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

عبد الخالق يوسف سعد : **المواطنة وتنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعي** ، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2004م.

عبد الرحيم الرفاعي بكرة: **القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعة طنطا**، جامعة طنطا، 1985م.

عبد العزيز عبد الله السنبل: **التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2000م.

عبد العزيز محمد عطية : **تعميق الانتماء لدى شباب الجامعات** ، كلية التربية – جامعة الأزهر، 1999م.

عبد الفتاح إبراهيم تركي : **مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعه وتحديات ال ثورة العلمية، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي** ، آفاق مستقبلية، جامعة عين شمس، 1990م.

عبد الفتاح علي الرشدان : **رؤية في التنمية العربية، مجلة العلوم الاجتماعية** ، الكويت، 1999م.

عبد الله عبد الدايم : **الاحتفال بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وسط الظلام العالمي**، مجلة المستقبل، بيروت، 1999م.

عبد الله هدية: **الشركات متعددة الجنسيات والوطن العربي**، جامعة الأزهر، 1999م.

عبد المعين سعد الدين هندي، محمد الأصمعي محروس، **دور التعليم في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية والسياسية لدى أفراد المجتمع**، مصر، (1992م).

عبد الودود مكروم: **القيم ومسئوليات المواطنة، القاهرة، (2004م).**

عبد الودود مكروم: **القيم ومسئوليات المواطنة**، رؤية تربوية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004م.

عثمان، محمود (2004م)، **الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية** ، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد الرابع، ص 180-204.

عثمان، محمود، (2004م)، **المشكلات الاجتماعية والتربوية لطلاب مجتمع الإسكان الجامعي، دراسة حالة، التربية**، جامعة الأزهر، ع43، 149-191.

العساف ، صالح (2005) ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** .

عطيات إبراهيم أبو العينين : **علاقة الاتجاهات نحو المشكلا ت الاجتماعية المعاصرة بظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة**، القاهرة ، 1997م.

عفاف سعيد : **قيم التربية الإسلامية في القرآن الكريم** . دراسة في التربية الإسلامية، 1997م.

علاء الدين، حسن، (1993م)، **النشاطات التربوية في رسالة المعلم، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التربية والتعليم**، عدد خاص بديل العددين الثاني والثالث، مج 34، ص 288-235.

علي أحمد مدكور : **التعليم العالي في الوطن العربي** ، الطريق إلى المستقبل، القاهرة، 2000م.

علي السيد الشنحيبي : **التربية الوجدانية لطلاب الجامعة** ، واقع ورؤية، المؤتمر العربي الثالث بعنوان التعليم الجامعي العربي، آفاق الإصلاح والتطوير، ديسمبر 2004م.

علي حسن أحمد : **دور الشباب في العمل التطوعي** ، مجلة التربية، العدد 144، مارس 2003م.

علي خليل مصطفى وآخرون: **الأصول الفلسفية للتربية**، القاهرة، 2004م.

علي عبد السلام علي : **المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية** ، القاهرة، 2005م.

العلي، سعد، (2001م) **بعض العوامل المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود نموذجاً**، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود : النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية في الفترة من 7-9 صفر 1422هـ، الرياض ص 571-592.

العنزي، خالد وأخرس، نائل، (2003م)، **مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف**، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي المقامة على هامش لقاء عمداء شئون الطلاب في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من 19-1424/3/22هـ، جامعة الملك سعود.

عيسوي، عبد الرحمن، (1984م)، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، دراسة حلقية، الإسكندرية.

غادة السعيد السيد : **دور الجامعة في تنمية ا لمسئولية الاجتماعية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2004م.

ف. كلارك بور: **التربية من أجل الديمقراطية كيف نحققها** ، مجلة المستقبليات، القاهرة، 1999م.

فاطمة محمد السيد : **البحث التربوي المقارن وتحديات العولمة** ، مجلة مستقبل التربية العربية، 2003م.

فالح عبد الجبار: **معنى العولمة**، مجلة النهج، 1999م.

فتحي كامل، هاشم فتح الله: **حقوق الطلاب الجامعية ومعوقات ممارستها**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 1988م.

فتحي كامل، هاشم فتح الله، **حقوق الطلاب الجامعية ومعوقات ممارستها**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، (1988م).

فضل الله محمد إسماعيل: **العولمة السياسية انعكاساتها وكيفية التعامل معها**، الإسكندرية، 1999م.

فكري حسن ريان : **التدريس** – أهدافه – أسسه – أساليبه – تطبيقاته، عالم الكتب (1993م).

فهيمة سليمان عبد العزيز : **تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى الطلاب**، جامعة عين شمس، 1999م.

قدري عبد الفتاح الشهاوي : **نحو ضوابط أمنية في عصر العولمة** ، مجلة المستقبل، 1999م.

لطيفة إبراهيم خضر: **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، القاهرة، 2000م.

ليلى عبد الوهاب: **مشكلات الشباب والتعليم الجامعي**، القاهرة، 2003م.

المجالس الوطنية المتخصصة: **نحو إستراتيجية اجتماعية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين**، القاهرة، (2000م).

مجدي صلاح طه : **المرجعية الأمريكية للإصلاح وانعكاساتها على الواقع التربوي** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، القاهرة، 2005م.

مجدي عزيز إبراهيم: **تطوير التعليم في عصر العولمة**، القاهرة، 2000م.

مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**، القاهرة، 1990م.

محسن أحمد الخضيري: **العولمة مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة** ، القاهرة، 2000م.

محمد الأصمعي محروس، خليفة محمد البراهيم، **تنمية القيم الكلمية لدى طلاب الجامعة** .

كلية التربية، جامعة عين شمس، (1992م).

محمد بن أبي بكر الرازي، **مختار الصحاح**، (1992م).

محمد بن أحمد الرشيد : **التربويون العرب يكتبون وثيقتهم** ، مدرسة المستقبل، مجلة المعرفة، 2000م.

محمد جميل بن خياط، **الجامعات الإسلامية**، دراسة مسحية تحليلية، رابطة الجامعات الإسلامية، (1994م).

محمد حامد أمبابي: **مشكلات طلاب المدينة الجامعية بجامعة الأزهر ودور شئون الطلاب فيها**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر (1990م).

محمد حسنين العجمي: **في اجتماعات التربية** ، المنصورة، 1993م.

محمد سعد أبو عامود: **الديمقراطية والمن القومي في الواقع المعاصر**، مجلة الديمقراطية، 2002م.

محمد عبد الرءوف خميس : **فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة**، رسالة دكتوراه، (1995م).

محمد كامل محمد: **العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج تنمية المجتمع**، جامعة حلوان، (2000م).

محمد مختار الش رقاوي: **العولمة والتنشئة الاجتماعية والمواطنة وقضايا المجتمع** ، القاهرة، 1998م.

محمد مرسي محمد مرسي : **العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية** ، مجلة التربية، العدد 122، سمير 1997م.

محمد نبيل جامع: **اجتماعيات التنمية الاقتصادية لمواجهة العولمة وتعزيز الأمن القومي**، القاهرة، 2001م.

محمد وجيه الصاوي: **كليات التربية ودور البحث التربوي في خدمة المجتمع في ضوء ثورة المعلومات**، القاهرة، 2005م.

محمود حمدي زقزوق: **حرية الاعتقاد والاعتراف بالآخر**، مجلة منبر الإسلام، السنة 65، العدد 10 شوال 1427هـ، نوفمبر 2006م.

محمود عبد الفضيل: **العالم على أعتاب ألفية جديدة**، القاهرة، 2001م.

محمود كسبر: **الأيديولوجيا والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، 1996م.

محمود مسار وآخرون : **المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين**، عمان 1999م.

مديحة أحمد عيادة وآخرون: **مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة**، القاهرة، 1998م.

مراد محفوظ: **العولمة وضرورة التكامل الاقتصادي العربي**، القاهرة، 1999م.

مصطفى الحسيني النجار : **مشكلات العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات ومدخل تنظيمي / تنسيقي بتدعيمها** – مجلة التربية – العدد 102، أغسطس 2001م.

مصطفى حلمي: **كيف نصون الهوية الثقافية الإسلامية في عصر العولمة**، مؤتمر الإسلام في عصر العولمة، القاهرة، 1999م.

مصطفى دسوقي كسبه : **العولمة الثقافية وأثرها على التنشئة الاجتماعية في العالم الإسلامي**، 1999م.

مصطفى محمد عبد الله: **التعليم والمواطنة**، القاهرة، 2006م.

مكروم، عبد الودود، (2004)، **القيم ومسئوليات المواطنة**: رؤية تربوية. (ط1) القاهرة: دار الفكر العربي.

منير البعلبكي: **موسوعة المورد**، بيروت، 1998م.

موسى روسي: **تعلم العيش محاً جزء مكمل لتعليم المواطنة** ، مجلة مستقبليات، القاهرة، 1998م.

نادر عبد الله محمد، **الوعي الديني وعلاقته بالأخلاق البيئية**، القاهرة، (2004م).

نادية جمال الدين : **العلم وأمن الوطن والمواطن العربي في عالم سريع التغير** ، اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب، الندوة التربوية، ديسمبر 1994م.

نادية محمد عبد المنعم: **تطوير تدريب المعلم في ضوء مدخل المواطنة**، العالمية، القاهرة، 1997م.

النبتيتي، خالد، (1992م)، **تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم العام في الأردن** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

نبيل السمالوطي : **التحديات الاجتماعية التي تواجه العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين**، القاهرة، 1998م.

نبيل علي: **الثقافة العربية في عصر المعلومات، مجلة عالم المعرفة** ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة بالكويت، 2001م.

هاني لبيب: **المواطنة والعولمة**، القاهرة، (2004م).

هبه رءوف عزت : **العمل السياسي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي** ، الولايات المتحدة الأمريكية، 1995م.

هدى محمود محمد : **دور شئون الطلاب في تحقيق أهداف النشاط الاجتماعي** ، دراسة وصفية مطبقة على كليات جامعة القاهرة فرع الفيوم، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، (1992م).

هندام، يحيى وجابر، جابر عبد الحميد، (1980م)، **المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها**، القاهرة، دار النهضة العربية.

هيثم مناع: **المواطنة في التاريخ العربي الإسلامي**، القاهرة، (1996م).

وزارة التعليم العالي السعودية، (2007م)، **دليل التعليم العالي** ، وكالة الوزارة للعلاقات الثقافية، الإصدار الأول، المملكة العربية السعودية.

ب – المراجع الأجنبية:–

B. Weatherill: **Speakers commission encouraging citizenship**, London, 1990.

Berman, Sheldon: **Children's social consciousness and the development of social responsibility**, 1997.

Brunet, Koch, G. (1987). **A descriptive and comparative analysis of quality of effort reported in college activities by a sample of student life scholars**. DAI, Vol. 48, No. 4,844-A.

Davis L. **Education for citizenship**, 2000.

Davison D. and Arther G: **Education and citizenship Matheson**. C. Matheson. 2000.

Daynneson, Thomass. **What does good citizenship mean to students**, 1992.

Enslin P. and others, **Deliberative Democracy, Diversity and the challenge of citizenship**, 2002.

Gary Homana, Carolyn Barber and Judith Torny: **Assessing school citizenship education climate**, 2007.

Globalization and citizenship, **United Nations, Research institute for social development**, 2007.

Jarvis, Peter: **International Dictionary of Adult and Continuing Education. London, Kogan, Page Limited**, 1999, P. 160.

K. Osborne, J. Goodrich, **Citizenship education**, Canada, 1999.

Kuper Adam & **Kuper Tessica**, 2002.

Kuper, Adam & Kuper Tessica: **The Social Science Encyclopedia**, 2nd. (ed). London, Routledge Press, 1998, P. 749.

Michael, D. Harkavy. **The new Websites International Encyclopedia, the New Illustrated Reference Guide Trident Press International, Florida**, USA, 1991.

Nakkula, M. & Selman, R.L. **How people treat each other pair therapy as context for the development of international ethies in Wkirtlens and J**. Gewritz, 1997.

Thompson, J. **The citizenship for the 21st. century, the role of social studies**, 1998.

Tomas, Nixon & Form, Keenon: **Citizenship preparation for adult Els learners**. 1997.

Webster, Dennis, Wisedaceki, William E. **Attitudes and behavior of students and employees toward the Mary Land students union, Mary-Land University of Park University college counseling center**, 1981.

Wilkins, C, Bailey, **Teaching values and citizenship education across the curriculum**, London, 2000.

William A. Galston: **Liberal virtues and formation of civic character** 1995.

الملاحـــق

- استبانه البحث في صورته الأولية .
- أسماء السادة محكمي أداة الاستبانه .
- الاستبانه في صورتها النهائية .
- الخطابات.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى - كلية التربية بمكة المكرمة

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

إستبانة حــــول

(دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب)

إشراف الدكتور/ محمد الوذيناني

إعداد الطالب / مبارك بن سويلم السويلم

(مرحلة الدكتوراه)

{الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ}

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى - كلية التربية بمكة المكرمة

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

المكرم/ .... حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة علمية للتعرف على (دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب). وتهدف الرسالة إلى:

معرفة دور إدارة شئون الطلاب بالجامعة. ومدى اهتمامها بتنمية روح المواطنة اجتماعياً وثقافياً ورياضياً وفنياً.

لذا فإن الإستبانة التي أمامك هي استطلاع لرأيك لمعرفة ما تقوم به إدارة شئون الطلاب بالجامعة. وذلك لأنك عزيزي المحور الأساسي الذي يمكن أن يعتمد عليه في الحصول على معلومات صادقة وصريحة والتي ستكون الركيزة الأساسية في نجاح هذه الدراسة بمشيئة الله تعالي. على أن تكون الإجابة على الاستبانة بكل دقة، علماً بأن جميع الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. راجياً أن تسلم الإستبانة بعد الإجابة عليها إلى مدير إدارتك التي تعمل بها أو إرسالها على الفاكس رقم {٠٢/٦٨٨٠٨٣٢}.

شاكراً ومقدراً حسن تعاونك، سائلاً الله تعالى أن يجزل لك الأجر والمثوبة إنه سميع مجيب.

الباحـث

مبارك بن سويلم السويلم

هاتف جوال ٠٥٠٥٧٠٠٣٨٣

فاكس جدة ٦٥٢٩٤٣١

تعليمات حول طريقة الإجابة:

(١) لاحظ أن عبارات هذه الإستبانة تخاطبك وأنت تقرأ لتجيب عن نفسك.

(٢) الرجاء عدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

(٣) الرجاء أن تكون إجابتك عن قناعة تامة منك ولا تتأثر برأي أي شخص آخر.

(٤) الرجاء التأكد من فهم مقياس الإستبانة قبل الشروع في الإجابة عليها.

(٥) إجابتك تكون من خلال وجهة نظرك كموظف مطّلع على ما يمر عليه من قضايا ومعاملات. ومن خلال رؤيتك الخاصة لدور إدارة شئون الطلاب.

وإليك مثال توضيحي لكيفية الإجابة:

الرجاء ضع علامة (✓) تحت درجة الإجابة التي تمثل إختيارك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

المجال	رقم العبارة	العبـــــــــــارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	لايحدث
إدارة شئون الطلاب تعمل علـــى:	١	التواصل الدائم مع الطلاب.			✓		
	٢	حل المشكلات التي تواجه الطلاب بالجامعة.				✓	

(٦) كذلك إجابتك فيما يتعلق بالاهتمام بتنمية روح المواطنة. فإن الإجابة تكون من خلال وجهة نظرك كموظف في مقام جامعة أم القرى وحكمك من خلال ما يرفع من هذه الجهات فيما يتعلق بموضوع شئون الطلاب.

وإليك مثال توضيحي:

الرجاء ضع علامة (✓) تحت درجة الإجابة التي تمثل إختيارك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

المجال	رقم العبارة	العبـــــــــــارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	لايحدث
إدارة شئون الطلاب تهتم بتنمية روح المواطنة	٣٠	بإقامة الندوات العلمية					✓
	٣١	بإقامة المهرجانات الرياضية.				✓	

أبعاد الإستبانة وفقاً لأسئلتها ومجالاتها.

الرجاء ضع علامة (✓) تحت درجة الإجابة التي تمثل إختيارك أمام كل عبارة من العبارات التالية :

المجال	رقم العبارة	العبـــــــــــــــارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	لايحدث
(١) إدارة شئون الطلاب بالجامعة تهتم بتنمية روح المواطنة اجتماعياً بالعمل على	١	عرض بعض خطط التنمية الوطنية خلال الرحلات والمعسكرات.					
	٢	مناقشة المشكلات الاجتماعية عن طريق الحوار من خلال الندوات.					
	٣	حل بعض المشكلات النفسية للطلاب عن طريق الاجتماع بصفة دورية.					
	٤	إنهاء الخلافات والنزاعات بين الأصدقاء من الطلبة.					
	٥						
(٢) إدارة شئون الطلاب بالجامعة تهتم بتنمية روح المواطنة ثقافياً بالعمل على	٦	إلقاء القصائد الوطنية في الندوات والنشاط الثقافي.					
	٧	التعريف بالأدباء والمثقفين السعوديين واستضافتهم.					
	٨	التعريف بمراحل التاريخ السعودي وبطولات أبنائه.					
	٩	عرض الأفكار السياسية للمملكة من خلال الندوات.					

(٣) إدارة شئون الطلاب بالجامعة تهتم بتنمية روح المواطنة رياضياً بالعمل على	١٠	تنظيم المسابقات الرياضية والتشجيع على الاشتراك بها.					
	١١	الحث على التحلي بالأخلاق الحميدة أثناء ممارسة الألعاب الرياضية.					
	١٢	تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية لرفع اسم المملكة.					
	١٣	تنظيم التشجيع لمساندة منتخبات المملكة أثناء اللعب خارجياً.					
(٤) إدارة شئون الطلاب بالجامعة تهتم بتنمية روح المواطنة فنياً بالعمل على	١٤	تنظيم مسابقة لأفضل لوحة فنية لعمل وطني.					
	١٥	تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن.					
	١٦	تنفيذ المجلات الحائطية التي تحتوي على جوانب وطنية.					

قائمة بأسماء محكمي الاستبانة من أعضاء التدرس والخبراء التربويين (أبجدياً)

الاســـم	جهة العمل
د. أسعد حسن مكاوي	جامعة أم القرى
د. خالد سعيد السلمي	جامعة أم القرى
د. سلطان بخاري	جامعة أم القرى
د. عبدالله الحميدي	جامعة أم القرى
د. علي عبدالله الزهراني	جامعة أم القرى
د. محمد المنشي	جامعة أم القرى
د. محمد الوذيناني	جامعة أم القرى
د.خالد خضر النويمي	معهد التوجية المعنوي
د.خالد الثبيتي	جامعة الملك سعود
د. طلال الشريف	جامعة الملك عبدالعزيز
د. فيصل الشعيبي	جامعة الملك عبدالعزيز
د. إبراهيم عبدالله الماحي	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
د. عبدالشافي أحمد	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
د. عبدالعاطي أحمد العياد	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/.. حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة علمية للتعرف على (دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب).

وقد أعدت هذه الاستبانة كأداة لهذه الدراسة المكملة للحصول على (درجة الدكتوراه من قسم الإدارة التربوية والتخطيط) ولأنك عزيزي المحور الأساسي الذي يمكن أن يُعتمد عليه في الحصول على معلومات صادقة ودقيقة والتي ستكون الركيزة الأساسية في نجاح هذه الدراسة بمشيئة الله تعالي. فإن الباحث يأمل التكرم بالإجابة على الاستبانة المرفقة بكل دقة وموضوعية بوضع علامة (✓) أمام إجابتك وإرسالها على الفاكس رقم {٠٢/٦٥٢٩٤٣١} أو البريد الإلكتروني aswadally@yahoo.com, alswilim@hotmail.com .
أو تسليمها مشكوراً إلى سكرتير الكلية التي تدرس بها علماً أن المعلومات التي يتحصل عليها الباحث لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شاكراً ومقدراً حسن تعاونك، سائلاً الله تعالى أن يجزل لك الأجر والمثوبة إنه سميع مجيب.

الباحث

مبارك بن سويلم السويلم

هاتف جوال ٠٥٠٥٧٠٠٣٨٣

فاكس جدة ٠٢/٦٥٢٩٤٣١

البيانات الأولية: عزيزي الطالب (تعبئة هذه البيانات هامة لغرض استكمال الإحصاء والتحليل).

(١) الجامعة: ◯ جامعة أم القرى. ◯ جامعة الملك عبد العزيز.

(٢) الكليـة: ....

(٣) السنة الدراسية: ◯ الأولى ◯ الثانية ◯ الثالثة ◯ الرابعة ◯ الخامسة



عزيزي الطالب: إلى أي درجة تعتقد في ممارسة الجامعة للفعاليات التالية لدى الطلاب:

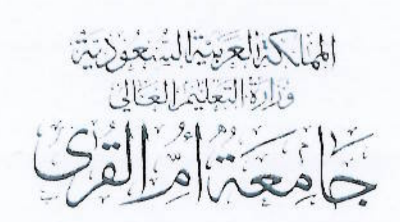
الرجاء وضع علامة (✓) واحدة في حقل واحد من حقول الإجابة أمام كل عبارة.

الرقم	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يحدث
أولاً: تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (اجتماعياً) بالعمل على:-						
١	إطلاع الطلاب على الإنجازات الوطنية من خلال الرحلات والمعسكرات.					
٢	مناقشة القضايا الاجتماعية عن طريق الحوار من خلال الندوات واللقاءات					
٣	حل بعض المشكلات للطلاب عن طريق الاجتماع بهم دورياً.					
٤	بث روح المحبة والتعاون بين الطلاب.					
٥	عقد لقاءات مع طلبة الجامعات الأخرى دورياً.					
٦	خلق مناسبات اجتماعية للاجتماع بالطلاب.					
٧	القيام برحلات جماعية من وقت لآخر.					
ثانياً: تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (ثقافياً) بالعمل على:-						
٨	تشجيع الطلاب على التمسك بالهوية الثقافية الوطنية أمام مغريات العولمة.					
٩	مشاركة الطلاب في الندوات والنشاطات الثقافية.					
١٠	استضافة الأدباء والمثقفين السعوديين للالتقاء بالطلاب.					
١١	التعريف بمراحل التاريخ السعودي وتأسيس الدولة في ندوات مفتوحة.					
١٢	تنظيم ندوات ثقافية تناقش مشكلات المجتمع.					
١٣	تشجيع الطلاب على المشاركات الثقافية الفعالة (محلياً، وإقليمياً).					
ثالثاً: تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة بتفعيل روح (الحوار) بالعمل على:-						
١٤	تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الحوار.					
١٥	عقد ندوات لتوضيح أسس وأهمية الحوار.					
١٦	تنمية أسلوب الحوار في جميع تعاملات الطلاب داخل الجامعة وخارجها					
١٧	تعويد الطلاب على تقدير وجهات نظر الآخرين.					
١٨	إشراك الطلاب في مناقشة المشكلات المحلية.					
رابعاً: تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (إعلامياً) بالعمل على:-						
١٩	إظهار إنجازات الشباب الجامعي المتميز في وسائل الإعلام.					
٢٠	بث برامج ثقافية لتعزيز الانتماء للوطن.					
٢١	التنويه عن المناسبات الوطنية المختلفة بين الطلاب.					
٢٢	تشجيع الطلاب لعمل لقاءات إعلامية فيما بينهم.					

خامساً:	تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (علمياً) بالعمل على:-					
٢٣	توجيه البحوث العلمية للبحث في مجالات الانتماء للوطن.					
٢٤	تخصيص جوائز مجزية للبحوث العلمية في المجالات الوطنية.					
٢٥	التعريف بالعلماء والعالمات السعوديات بطرح نبذة عن سيرتهم الذاتية.					
٢٦	تكريم المتميزين في البحوث العلمية المنجزة عن الوطن.					
٢٧	إرسال الطلبة المتميزين للمشاركة في الندوات العلمية الدولية					
سادساً	تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (فنياً) بالعمل على:-					
٢٨	تنظيم مسابقة لأفضل لوحة فنية لعمل وطني.					
٢٩	تنظيم معارض فنية تبرز معالم الوطن.					
٣٠	عرض الصور الفوتوغرافية للأماكن التاريخية الوطنية.					
٣١	عرض المجلات الحائطية التي تحتوي على منجزات الوطن.					
سابعاً:	تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (عبر الزيارات أو الرحلات) بالعمل على:-					
٣٢	ترتيب زيارات للأماكن التاريخية.					
٣٣	التوعية بالمحافظة على البيئة من خلال الرحلات.					
٣٤	تكريس حب الوطن من خلال برامج المخيمات.					
٣٥	تنظيم رحلات للمتاحف والمنجزات الوطنية المختلفة.					
٣٦	تنظيم رحلات للمشاركة في المناسبات الوطنية.					
ثامناً:	تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (سياسياً) بالعمل على:-					
٣٧	تعريف الطلاب بالحقوق والواجبات الإنسانية والمدنية.					
٣٨	عرض الأفكار السياسية للمملكة من خلال محاضرات متخصصة.					
٣٩	مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر في القضايا السياسية والاجتماعية.					
٤٠	تعويد الطلاب احترام ثقافة الآخرين.					
٤١	تنمية روح الدفاع عن معتقدات وثقافة الوطن في المناسبات المختلفة.					
٤٢	تعريف الطلاب بالاختلافات الثقافية بين الشعوب.					
تاسعاً:	تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (اقتصادياً) بالعمل على:-					
٤٣	تعريف الطلاب باقتصاد الوطن وأهميته.					
٤٤	تشجيع الطلاب على الاهتمام بالموارد الاقتصادية والحفاظ على مقدرات الوطن.					
٤٥	مناقشة آثار الأزمات الاقتصادية وطرح أساليب التعامل معها.					
٤٦	إعطاء الطلاب الفرصة لعمل ميزانية الرحلات الكشفية والإشراف عليها.					

عاشراً: تهتم إدارة شئون الطلاب بالجامعة بتنمية روح المواطنة (رياضياً) بالعمل على:-						
٤٧	تنظيم المسابقات الرياضية وتشجيع الاشتراك بها.					
٤٨	الحث على التحلي بالأخلاق الحميدة في كافة الألعاب الرياضية.					
٤٩	تشجيع المواهب الرياضية واستقطابها للوصول للعالمية.					
٥٠	الحث على الالتزام بالأخلاق عند مساندة منتخبات المملكة.					
٥١	تكريم الرياضيين المتميزين والإعلان عنهم.					







الرقــــم : ١/٢٨٦

التاريــخ : ٢٥/١/١٤٣٢هـ

المشفوعات : أداة الدراسة

سعادة وكيل الجامعة

للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/ مبارك بن سويلم السويلم ،أحد طلاب الدراسات العليا (مرحلة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية ويرغب الطالب القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان :- (دور إدارات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة) ويرغب الطالب تطبيق أداة الدارسة في الجامعات التالية :

١- جامعة أم القرى - ٢ - جامعة الملك عبد العزيز بجدة

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم بذلك نحو تسهيل مهمة الطالب في تطبيق الأستبانه على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير :::

عميد كلية التربية

أ. د . زايد عجير الحارثي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000





وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تجدون برفقته نسخة من خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٨٦ في ١٤٣٣/١/٢٥هـ ، المتضمن أن الطالب/ مبارك بن سويلم السويلم – أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط (مرحلة الدكتوراد) ويرغب في تطبيق بحثه الذي بعنوان:

(دور إدارات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة)

على عينة الدراسة بجامعتكم الموقرة.
فأمل التكرم بمساعدته وتسهيل مهمته.
شاكرين ومقدرين تعاونكم.

وتقبلوا خالص تحياتي .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. هاني بن عثمان غازي



الرقم .... التاريخ .... المشفوعات ....

المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة – العزيزية ص. ب ٧١٥ هاتف : ٥٥٨٩٩٠٠ – ٠٢ فاكس : ٥٥٧٣٣٢٢ – ٠٢





وكيل الجامعة

للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد شؤون الطلاب **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تجدون برفقه نسخة من خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٨٦ في ١٤٣٣/١/٢٥هـ ، المتضمن آن الطالب/ مبارك بن سويلم السويلم -- أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط (مرحلة الدكتوراه) ويرغب في تطبيق بحثه الذي بعنوان:

(دور إدارات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة)

على عينة الدراسة بعمادة شؤون الطلاب.

فأمل التكرم بمساعدته وتسهيل مهمته.

شاكرين ومقدرين تعاونكم.

وتقبلوا خالص تحياتي .

وكيل الجامعة

للدراسات العليا والبحث العلمي

د. هاني بن عثمان غازي

امين



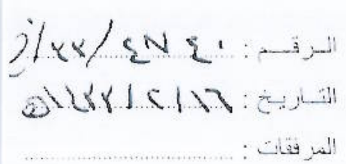
الرقم التاريخ المشفوعات

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية ص. ب ٧١٥ هاتف : ٥٥٨٩٩٠٠ - ٠٢ فاكس : ٥٥٧٣٣٢٢ - ٠٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
مكتب وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي



الرقم : ٤٠٤٧/٢٢/ز
التاريخ : ٢٦/٢/١٤٣٢هـ
المرفقات : ....



☐ بالفاكسميلي ☐ عاجل ☐ هام ☐ سري

☐ سعادة وكيل الجامعة
☐ سعادة وكيل الجامعة للتطوير
☐ سعادة وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي
☐ سعادة وكيل الجامعة للمشاريع
☐ سعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية
☐ سعادة عميد البحث العلمي
☑ سعادة عميد الدراسات العليا
☐ سعادة المشرف العام على طالبات الإشراف المشترك
☐ سعادة المشرف العام على برنامج الدبلوم التربوي
☐ سعادة المشرف على إدارة البعثات
☐ سعادة مدير عام المكتب
☐ سعادة ....
☐ ....

☐ سعادة عميد ....
☐ سعادة عميد ....
☐ سعادة عميدة شطر الطالبات
☐ سعادة مدير مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي
☐ سعادة مدير مركز الملك فهد للبحوث الطبية
☐ سعادة مدير مركز أبحاث المياه
☐ سعادة مدير مركز الإنتاج الإعلامي
☐ سعادة مدير مركز النشر العلمي
☐ سعادة مدير إدارة شؤون المجلس العلمي
☐ سعادة أمين لجنة المعيدين والمحاضرين
☐ سعادة المشرف على وحدة المؤتمرات
☐ سعادة المشرف العام ....
☐ ....

الموضوع : بشأن طالب/ مبارك سيلم تطبيق ١/١ استبانة

☐ لإكمال اللازم
☐ للدراسة وإبداء الرأي
☐ للإفادة بما لديكم
☐ للإحاطة

☐ لاعتماد بموجبه
☐ للمفاهمة
☐ للمتابعة
☐ للحفظ

التوجيه مع الثقة

شكراً

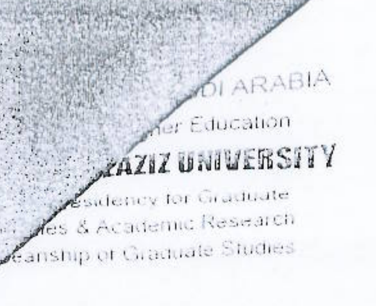
٢/١٥

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عدنان بن حمزة محمد زاهد

☐ صورة ....
☐ صورة ....
☐ صورة ....
☐ صورة للمتابعة
☐ صورة لنا بالبريد الإلكتروني

رقم النموذج : ٠١٠١-١٠٢-٠٣٠١
الإصدار الأول







سعادة عميد عمادة شؤون الطلاب حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى موافقة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ٣٣/٤٧٤٠/خ وتاريخ ١٤٣٣/٢/١٥هـ ، بشأن طالب الدراسات العليا / مبارك بن سويلم السويلم الذي يدرس في جامعة أم القرى – كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط - و يقوم بالتحضير دراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان :

" دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة "

ونظرا لرغبته في توزيع وتطبيق الأستبانة المرفقة على مسئولين واداريين في عمادة شؤون الطلاب ،نأمل من سعادتكم التكرم بتعميد من يلزم نحو تسهيل توزيع وتعبئة الأستبانة لإتمام الدراسة وإعادتها إلينا في اقرب وقت ممكن.

شاكرين ومقدرين لكم كريم اهتمامكم،

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،

د.عدنان بن سالم الحميدان

عميد الدراسات العليا

صورة لسعادة وكيل العمادة للبرامج والتطوير
الأصل لوحدة التقنية والمعلومات (كامل المعاملة)
صورة للمتابعة (أسبوع من تاريخ الخطاب) أ. أحمد الجعفري
ط (تعميم) ١٤٣٣/٤/١٠

الرقم: Ref: التاريخ: Date: المشفوعات: Encl:

P.O.Box. 80217 Jeddah 21589 Tel.: 6951266 / 6400000 - 61387 Fax: 02-6952896
Website: graduatestudies.kau.edu.sa

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Vice presidency for Graduate Studies & Academic Research
Deanship of Graduate Studies



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا

سعادة عميد كلية الاقتصاد والإدارة حفظه الله
سعادة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية حفظه الله
سعادة عميد كلية العلوم حفظه الله
سعادة عميد كلية الهندسة حفظه الله
سعادة عميد كلية الطب حفظه الله
سعادة عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية حفظه الله
سعادة عميد كلية طب الأسنان حفظه الله
سعادة عميد كلية الصيدلة حفظه الله
سعادة عميد كلية علوم الأرض حفظه الله
سعادة عميد كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة حفظه الله
سعادة عميد كلية علوم البحار حفظه الله
سعادة عميد كلية تصاميم البيئة حفظه الله
سعادة عميد كلية الحاسبات وتقنية المعلومات حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى موافقة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ٣٣/٤٧٤٠/خ وتاريخ ١٤٣٣/٢/١٥هـ ، بشأن طالب الدراسات العليا / مبارك بن سويلم السويلم الذي يدرس في جامعة أم القرى – كلية التربية قسم الادارة التربوية والتخطيط - و يقوم بالتحضير دراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان :

" دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة "

ونظرا لرغبته في توزيع وتطبيق الأستبانة المرفقة على عينة من طلاب الجامعة ،نأمل من سعادتكم التكرم بتعميد من يلزم نحو توزيع وتعبئة الأستبانة لإتمام الدراسة وإعادتها إلينا في اقرب وقت ممكن.

شاكرين ومقدرين لكم كريم اهتمامكم،

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،

د.عدنان بن سالم الحميدان
عميد الدراسات العليا

صورة لسعادة وكيل العمادة للبرامج والتطوير
الأصل لوحدة التقنية و المعلومات (كامل المعاملة)
صورة للمتابعة (أسبوع من تاريخ الخطاب) أ. احمد الجعري
ط(تعميم) ١٤٣٣/٤/١٠

Encl.: .... المشفوعات: Date: .... التاريخ: Ref.: .... الرقم:

ص.ب ٨٠٢١٧ جدة ٢١٥٨٩ هاتف ٦٩٥١٢٦٦ / ٦٤٠٠٠٠٠ - ٦١٣٨٧ فاكس: ٠٢ ٦٩٥٢٨٩٦
P.O Box: 80217 Jeddah 21589 Tel.: 6951266 / 6400000 - 61387 Fax.: 02 6952896
Website: graduatestudies.kau.edu.sa

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Vice presidency for Graduate Studies & Academic Research
Deanship of Graduate Studies

سعادة عميد كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى موافقة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رقم ٤٧٤٠/٣٣/خ وتاريخ ١٤٣٣/٢/١٥هـ ، بشأن طالب الدراسات العليا / مبارك بن سويلم السويلم الذي يدرس في جامعة أم القرى – كلية التربية قسم الادارة التربوية والتخطيط - و يقوم بالتحضير دراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان :

" دور إدارات شئون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة "

ونظرا لرغبته في توزيع وتطبيق الاستبانة المرفقة على عينة من طلاب الجامعة ،نأمل من سعادتكم التكرم بتعميد من يلزم نحو توزيع وتعبئة الأستبانة لإتمام الدراسة وإعادتها إلينا في أقرب وقت ممكن.

شاكرين ومقدرين لكم كريم اهتمامكم،

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،

د.عدنان بن سالم الحميدان
عميد الدراسات العليا

صورة لسعادة وكيل العمادة للبرامج والتطوير
الأصل لوحدة التقنية و المعلومات (كامل المعاملة)
صورة للمتابعة (أسبوع من تاريخ الخطاب) أ. احمد الجعفري
ط(عميد) ١٤٣٣/٤/١٠